

مكتبة الجامعة الإسلامية بغزة

# الجامعة الإسلامية

الدراسات العليا

قسم علم النفس

الأساليب المعرفية كمحدد للاختيار الدراسي لدى طلبة الصف  
الثاني عشر في محافظات غزة

رسالة مقدمة من / الطالب

محمد علي نبهان عبد الهادي

المكتبة  
بقسم الرسائل العلمية

للحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص علم نفس

مكتبة الجامعة الإسلامية بغزة

الرقم العام : 211

الرقم الخاص : 307.1509564/12

التاريخ : 1444 - 08 - 05

إشراف

الدكتور سامي أبو اسحاق

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

## نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناء على موافقة عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الطالب / محمد علي نبهان عبدالهادي المقدمة لكنية التربية لنيل درجة الماجستير في علم النفس وموضوعها :

" الأساليب المعرفية كمحدد للاختبار الدراسي لطلبة الصف الثاني عشر في محافظات غزة "

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الاربعاء ٢٤ ربيع أول ١٤٢٠ هـ الموافق ١٩٩٩/٧/٧ للميلاد الساعة الواحدة ظهراً اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة المكونة من الأساتذة :

- ١- د. سامي أبو اسحاق ..... مشرفاً ورئيساً
- ٢- د. عاطف الأغا ..... مناقشاً داخلياً
- ٣- د. محمد عليان ..... مناقشاً خارجياً

وبعد المناقشة أوصت اللجنة بمنح الطالب : محمد علي نبهان عبدالهادي درجة الماجستير في التربية قسم علم النفس

والله ولي التوفيق

توقيع أعضاء اللجنة :

- ٤- د. سامي أبو اسحاق .....
- ٥- د. عاطف الأغا .....
- ٦- د. محمد عليان .....

الإهداء

إلى روم والدي الطاهرة

إلى والدي التي أضاءت لي الطريق برعايتها

إلى زوجتي التي شاركتني المشقة والعناء

إلى كل طالب وطالبة علم

أهدي هذا العمل المتواضع

# الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي جعل لكل مجتهد نصيب والصلاة والسلام على أشرف الخلق وسيد المرسلين الذي جعل طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة وساوى بين طلب العلم والجهاد في سبيل الله الحمد لله الذي أعانني ووفقتني على إنجاز هذا العمل المتواضع والذي أتمنى أن يكون محل إعجاب وتقدير كل من يطلع عليه من أساتذة وطلاب الحمد لله الذي أمر بالشكر حتى تدوم النعم وفي هذا السياق لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من ساهم وساعد في إنجاز هذا العمل من أساتذة وزملاء وأخص بالذكر أستاذي ومشرفي الدكتور سامي أبو سحاق الذي كان لي بمثابة الأخ الناصح والصديق الموجه والذي لم يبخل على ولو للحظة واحدة في تقديم العون والمشورة مما كان له بالغ الأثر في إنجاز هذا العمل بصورته الحالية كما أتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى الأخ الكريم الدكتور عاطف الأغا الذي غمرني بحسن خلقه وتوجيهاته السديدة التي ساهمت بشكل كبير في التغلب على كثير من الصعوبات التي واجهتني أثناء العمل في هذا البحث كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى أساتذة الجامعة الإسلامية في كلية التربية الذين ساهموا في تحكيم أدوات هذا البحث كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى العائلة الكريمة التي وفرت لي كل سبل الراحة والهدوء من أجل إنجاز هذا العمل كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى زميلي الفاضل الأستاذ ماهر البسيوني الذي ساهم معي في استخدام برنامج الكمبيوتر في التحليل الإحصائي لهذا البحث كما لا يفوتني إلا أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى وزارة التربية والتعليم التي ساعدتني في تطبيق أدوات بحثي وسهلت مهمتي في الحصول على المعلومات اللازمة لتطبيق البحث واختيار العينة .

## قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الإهداء
ب	الشكر والتقدير
ج	قائمة الموضوعات
ء	قائمة الجداول
٧ - ١	الفصل الأول : الإطار العام للبحث
١	١. مقدمة البحث
٤	٢. مشكلة البحث وتساؤلاته
٥	٣. الهدف من البحث
٥	٤. أهمية البحث
٦	٥. مصطلحات الدراسة
٧	٦. حدود الدراسة
٥٣ - ٨	الفصل الثاني : الإطار النظري
٥٣ - ٨	أولاً: الأساليب المعرفية
٨	مقدمة
١٣ - ١٠	١. طبيعة الأساليب المعرفية
١٤ - ١٣	٢. الأساليب المعرفية والقدرات العقلية
١٥ - ١٤	٣. الأساليب المعرفية والشخصية والعلاقات بين الأفراد
١٨ - ١٥	٤. الأساليب المعرفية والضوابط المعرفية
٢٠ - ١٨	٥. الأساليب المعرفية والأداء في التعلم
٢٢ - ٢١	٦. الأساليب المعرفية والنفسيات المعرفية
٢٥ - ٢٢	٧. خصائص الأساليب المعرفية
٤٠ - ٢٦	٨. تصنيف الأساليب المعرفية
٤٥ - ٤١	٩. طرق قياس الأساليب المعرفية
٤٧ - ٤٥	الاستقلال - الاعتماد على المجال الإدراكي
٤٩ - ٤٨	١٠. الأسلوب المعتمد والمستقل والشخصية
٥٠ - ٤٩	١١. الأسلوب المعتمد والمستقل والقدرات العقلية والذكاء
٥١ - ٥٠	١٢. الأسلوب المستقل والمعتمد والاختيار الدراسي
٥٣ - ٥١	١٣. الأسلوب المستقل والمعتمد واتخاذ القرار

## تابع قائمة الموضوعات

٧٦ - ٥٤	ثانيا الاختيار الدراسي
٥٤	مقدمة
٦٧ - ٥٥	١. العوامل الداخلية للاختيار
٥٨ - ٥٥	٢. الحاجات النفسية والدوافع
٦٣ - ٥٨	٣. الميول والقدرات
٦٥ - ٦٣	٤. القيم
٦٧ - ٦٥	٥. مفهوم الذات
٧٦ - ٦٧	٦. العوامل الخارجية
٧١ - ٦٨	٧. العوامل الأسرية والاجتماعية
٧٢ - ٧١	٨. العوامل الاقتصادية
٧٣ - ٧٢	٩. المركز الاجتماعي
٧٦ - ٧٣	١٠. نظام التعليم
٩٦ - ٧٧	الفصل الثالث : الدراسات السابقة وتشمل
٨٤ - ٧٧	أولاً: الدراسات السابقة الخاصة بالأساليب المعرفية
٩٠ - ٨٥	ثانياً: الدراسات السابقة الخاصة بالاختيار الدراسي
٩٦ - ٩١	ثالثاً: الدراسات السابقة الخاصة بعلاقة الأساليب المعرفية بالاختيار الدراسي
٩٧	فروض الدراسة
١١٧ - ٩٨	الفصل الرابع : إجراءات البحث
١٣٩ - ١١٨	الفصل الخامس : نتائج الدراسة
١٤٨ - ١٤٠	الفصل السادس : مناقشة النتائج
١٥٦ - ١٤٩	المصادر والمراجع
	ملخص باللغة العربية
	ملخص باللغة الإنجليزية
	الملاحق

## قائمة الجداول

رقم الجدول	رقم الصفحة	عنوان الجدول
١ (أ،ب)	٩٨	توزيع المجتمع الأصلي للدراسة على مدارس محافظات غزة
٢	١٠٠	توزيع العينة الاستطلاعية
٣ (أ،ب)	١٠٠	توزيع العينة الفعلية للدراسة على مدارس محافظات غزة
٤	١٠٣	معامل الارتباط بين درجات العوامل الداخلية والدرجة الكلية للبعد لدى عينة طلاب مدرسة خالد الحسن الثانوية بنين (عينة استطلاعية)
٥	١٠٣	معامل الارتباط بين درجات العوامل الخارجية والدرجة الكلية للبعد لدى عينة طلاب مدرسة خالد الحسن الثانوية بنين
٦	١٠٤	معامل الارتباط بين درجات البعد الداخلي والخارجي والدرجة الكلية للإستبانة لدى طلاب مدرسة خالد الحسن الثانوية بنين
٧	١٠٤	معامل الارتباط بين درجات العوامل الداخلية والدرجة الكلية للبعد لدى عينة طالبات شادية أبو غزالة الثانوية بنات
٨	١٠٥	معامل الارتباط بين درجات العوامل الخارجية والدرجة الكلية للبعد لدى عينة طالبات شادية أبو غزالة الثانوية بنات
٩	١٠٥	معامل الارتباط بين درجات البعد الداخلي والخارجي والدرجة الكلية للإستبانة شادية أبو غزالة الثانوية بنات
١٠	١٠٧	معامل ارتباط الرتب لعينة طلاب خالد الحسن الثانوية بنين
١١	١٠٨	معامل ارتباط الرتب لعينة طالبات شادية أبو غزالة
١٢	١٠٩	الانحراف المعياري والتباين لبعدي الإستبانة لدى طلبة خالد الحسن الثانوية بنين
١٣	١٠٩	الانحراف المعياري والتباين لبعدي الإستبانة لدى طالبات شادية أبو غزالة الثانوية بنات
١٤	١١١	معامل الارتباط بين درجات القسم الثاني والثالث والدرجة الكلية لاختبار الأشكال المتضمنة لدى عينة طلبة خالد الحسن الثانوية بنين
١٥	١١٢	معامل الارتباط بين درجات القسم الثاني والثالث والدرجة الكلية لاختبار الأشكال المتضمنة لدى طالبات شادية أبو غزالة الثانوية بنات

## تابع قائمة الجداول

رقم الجدول	رقم الصفحة	عنوان الجدول
١٦	١١٣	معامل الارتباط بين القسم الثاني والثالث للاختبار لعينة خالد الحسن
١٧	١١٤	معامل الارتباط بين القسم الثاني والثالث للاختبار لعينة شادية أبو غزالة
١٨	١١٤	معامل الارتباط للاختبار عن طريق الإعادة لدى طلبة خالد الحسن
١٩	١١٥	معامل الارتباط للاختبار عن طريق الإعادة لدى طالبات شادية أبو غزالة
٢٠	١١٨	المتوسط والانحراف المعياري والتباين لدرجات الاختبار لدى عينة طلبة القسم العلمي والأدبي
٢١	١١٨	الانحراف المعياري والمتوسط لدرجات الطلاب والطالبات والتخصص
٢٢	١١٩	نتائج تحليل التباين الثنائي لعينة الدراسة
٢٣	١٢٠	نتائج اختبار (ت) للمقارنات بين المتوسطات لعينة الدراسة
٢٤	١٢٢	الاختيارات الدراسية لطلبة القسم العلمي والأدبي
٢٥ (أ)	١٢٣	المتوسط والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة في اختبار الأشكال المتضمنة
٢٥ (ب)	١٢٣	أعداد الطلبة الذين حصلوا على ١١ فأكثر في اختبار الأشكال المتضمنة
٢٥ (ج)	١٢٤	أعداد الطلبة الذين حصلوا على ٥ فأقل في اختبار الأشكال المتضمنة
٢٦ (أ)	١٢٥	الاختيارات الدراسية للمستقلين من الجنسين
٢٦ (ب)	١٢٧	لاختيارات الدراسية للمستقلين من الجنسين
٢٧	١٢٩	النسب المئوية والتكرارات على أسئلة الاستبانة لجميع أفراد العينة
٢٨ (أ)	١٣١	أسباب اختيار المستقلين
٢٨ (ب)	١٣٣	أسباب اختيار المستقلات
٢٩	١٣٤	مقارنة بين أسباب اختيار المستقلين من الجنسين الأسئلة التي حازت على أكثر من ٥٠% من الاستجابات
٣٠ (أ)	١٣٥	أسباب اختيار المعتمدين
٣٠ (ب)	١٣٦	أسباب اختيار المعتمدات
٣١	١٣٧	مقارنة بين أسباب اختيار المعتمدات والمعتمدين في الأسئلة التي حازت على أكثر من ٥٠% من الاستجابات
٣٢	١٣٨	مقارنة بين أسباب اختيار المستقلين والمعتمدين في الأسئلة التي حازت على أكثر من ٥٠% من الاستجابات
٣٣	١٣٩	مقارنة بين أسباب اختيار المستقلات والمعتمدات



## ملخص البحث

من خلال هذه الدراسة حاول الباحث التعرف على الأساليب المعرفية المميزة لطلبة القسم العلمي والأدبي كما حاول التعرف على أهم الاختيارات الدراسية لطلبة الصف الثاني عشر وذلك لوضع المسؤولين فيما يريده الطلبة حتى يؤخذ بعين الاعتبار عند التخطيط لسياسة التعليم العالي كما حاول البحث التعرف على أهم الأسباب التي كانت وراء هذا الاختيار وللحصول على هذه المعلومات وللتوصل إلى النتائج قام الباحث بتطبيق أدوات بحثه والمتمثلة باختبار الأشكال المتضمنة الذي قام بإعداده ونقله إلى العربية كلا من أنور الشرقاوى وسليمان الشيخ الخضري كما قام الباحث بإعداد استبانة تحتوي على معلومات عامة وعلى أسماء التخصصات التي تدرس في الجامعات كما تحتوي الإستبانة على ٢٩ سؤال تتعلق بالعوامل المختلفة الكامنة وراء الاختيار وبلغ مقدار العينة التي تم تطبيق الأدوات عليه ٩٩١ طالب وطالبة من القسمين العلمي والأدبي موزعة بحيث تشمل ٥٠٤ طالبة منها ٢٢٥ في القسم العلمي و٣٢٩ في القسم الأدبي كما بلغ عدد الطلاب ٤٨٧ منهم ٢٢٧ في القسم العلمي و٢٦٠ في القسم الأدبي وروعي عند اختيار العينة أن تشمل جميع محافظات غزة كما روعي التمثيل النسبي لتوزيع الطلاب على القسم العلمي والأدبي وللإجابة على أسئلة البحث والمتمثلة في :

- ما هي الأساليب المعرفية المميزة لدى طلبة الصف الثاني عشر من القسمين العلمي والأدبي؟
- هل يختلف الطلاب عن الطالبات من الصف الثاني عشر في الفرعين العلمي والأدبي في درجة الاستقلال عن المجال؟
- هل يختلف طلبة القسم العلمي عن طلبة القسم الأدبي في الصف الثاني عشر في درجة الاستقلال عن المجال؟
- ما هي الاختيارات الدراسية لطلبة الصف الثاني عشر من الفرعين العلمي والأدبي بعد التخرج من الثانوية العامة؟
- ما هي الاختيارات الدراسية المميزة لدى كل من الجنسين في نمط الاستقلال عن المجال؟
- ما هي الاختيارات الدراسية المميزة لدى كل من الجنسين في نمط الاعتماد على المجال؟
- ما هي أسباب الاختيار لكل من طلبة الصف الثاني عشر في الفرعين العلمي

والأدبي؟

- هل يختلف المستقلون من الجنسين من طلبة الصف الثاني عشر في أهم أسباب الاختيار؟

- هل يختلف المعتمدون عن المجال من الجنسين من طلبة الصف الثاني عشر في أهم أسباب الاختيار .

وللإجابة على جميع هذه الأسئلة تم إدخال المعلومات التي تم الحصول عليها بواسطة أدوات البحث إلى برنامج S.P.SS وخلال هذا البرنامج تمت جميع المعالجات الإحصائية اللازمة للإجابة على فروض البحث والمتمثلة في :

**الفرض الأول :** يتميز طلبة الصف الثاني عشر في الفرع العلمي بالاستقلال عن المجال بينما يتميز طلبة الصف الثاني عشر في الفرع الأدبي بالاعتماد على المجال .

كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة بالنسبة لمتغير التخصص حيث يميل طلبة القسم العلمي إلى الاستقلال عن المجال إذ بلغ متوسط درجاتهم في الاختبار ١٤ لكل من الطلاب والطالبات بينما يميل طلبة القسم الأدبي إلى الاعتماد على المجال حيث بلغ متوسط درجات الطالبات ١٠ بينما بلغ متوسط درجات الطلاب في القسم الأدبي .

**الفرض الثاني :** توجد فروق بين الجنسين في طلبة الصف الثاني عشر في درجة الاستقلال/الاعتماد عن المجال الإدراكي .

كشفت نتائج تحليل التباين الثنائي عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس عند مستوى دلالة قدره ٠,٠٣, حيث بلغ متوسط درجات الطلاب ١٠,٦ بمتوسط قدره ١٤ لطلاب القسم العلمي و٨ لطلاب القسم الأدبي بينما بلغ متوسط درجات الطالبات في الاختبار ١١,٣ حيث كان متوسط درجات طالبات القسم العلمي ١٤ بينما بلغ متوسط درجات طالبات القسم الأدبي ١٠ . وهذا يعني أن الطالبات أكثر استقلالا من الطالبات .

**الفرض الثالث :** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اختيارات طلبة الصف الثاني عشر من الفرعين العلمي والأدبي .

كشفت النتائج كما تبينها النسب المئوية والتكرارات لاختيارات كل من طلبة القسم العلمي والأدبي إلى أن اختيار الكلية يختلف باختلاف كل من الجنس والتخصص حيث احتلت كلية

الهندسة الخيار الأول لطلبة القسم العلمي ولكن بنسب أعلى لصالح الطلاب بينما احتلت كلية الشرطة الخيار الأول لطلبة القسم الأدبي في المقابل كان الخيار الأول لطالبات الأدبي كلية الآداب وتؤكد هذه النتائج على مصداقية هذا الفرض .

**الفرض الرابع :** يتميز المستقلون عن المجال الإدراكي من الجنسين من طلبة الصف الثاني عشر باختيارهم الدراسي في مجال المهن الهندسية والطبية والزراعية .

كشفت نتائج الدراسة عن تحقق هذا الفرض جزئياً حيث توصلت الدراسة إلى وجود اختلاف بين اختيار المستقلين والمستقلات حيث تمحور اختيار المستقلين نحو المهن الهندسية والطبية والعلوم ، بينما تمحور اختيار المستقلات نحو المهن الهندسة والآداب والتجارة ، وفي نفس الوقت أشارت الدراسة إلى عدم وجود اختلاف في اختيار بعض الكليات مثل الزراعة والمهن الطبية والشريعة .

**الفرض الخامس** يتميز المعتمدون من الجنسين من طلبة الصف الثاني عشر باختيارهم الدراسي في مجال المهن التعليمية والاجتماعية .

كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق بين اختيار المعتمدين والمعتمدات إذ تمحورت اختياراتهم حول كلية الشرطة والآداب بالنسبة للمعتمدين ، كما تمحور اختيار المعتمدات للشرطة والآداب والتربية . مما يعني تحقق هذا الفرض .

**الفرض السادس :** لا توجد فروق دالة بين الجنسين من المستقلين من طلبة الصف الثاني عشر في أهم أسباب الاختيار للكلية بالنسبة للأسئلة التي حازت على أكثر من ٥٠% من استجابة أفراد العينة .

كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق بين أسباب اختيار المستقلين والمستقلات في جميع الأسئلة التي حصلت على نسبة استجابة أكثر من ٥٠% من استجابة الطلاب فيما عدا الأسئلة رقم ٢،١ فقد وجد فروق فيها بين المستقلين والمستقلات لصالح المستقلات عند مستوى دلالة ٠,٠٥ و ٠,٠١ . وهذا يعني تحقق هذا الفرض بصورة مقبولة .

**الفرض السابع :** لا توجد فروق بين المعتمدين من الجنسين من طلبة الصف الثاني عشر في أهم أسباب الاختيار بالنسبة للأسئلة التي حازت على أكثر من ٥٠% من استجابة أفراد العينة .

كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق بين أسباب اختيار المعتمدين والمعتمدات في جميع الأسئلة التي حصلت على نسبة استجابة ٥٠% فأكثر فيما عدا الأسئلة رقم ٥،١ حيث وجدت فروق عند مستوى ٠،٥، لصالح المعتمدات .

**الفرض الثامن :** توجد فروق بين المعتمدين والمستقلين من الجنسين من طلبة الصف الثاني عشر في أهم أسباب الاختيار بالنسبة للأسئلة التي حازت على أكثر من ٥٠% من استجابة أفراد العينة .

كشفت النتائج عن وجود فروق بين أسباب اختيار المستقلين والمعتمدين في جميع الأسئلة التي حازت على نسبة ٥٠% فأكثر عند مستوى ٠،٥، لصالح المستقلين فيما عدا سؤال رقم ١٥،٤، ٢١، فلم توجد فروق فيها بين المستقلين والمعتمدين .

كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة بين أسباب اختيار المستقلات والمعتمدات في الأسئلة ١٥،٥، ٢، ١، عند مستوى ٠،٥، لصالح المستقلات كما لا توجد فروق ذات دلالة في الأسئلة ٢٥، ٢١، ٩، ٧، ٤ .

# الفصل الأول

## الإطار العام للبحث

## مقدمة :

الأساليب المعرفية هي أحد الجوانب المهمة التي تعنتي بدراسة سلوك وأداء وسمات الفرد في المواقف المختلفة فهي تعتبر محوراً هاماً لدراسة الفروق الفردية بين الأفراد في المواقف المختلفة والمتمثلة في التفكير والذكاء والتعامل مع المعلومات واتخاذ القرار والأداء في التعلم كما تعنتي بدراسة الطرق المفضلة لدى الأشخاص في استقبال المعلومات وتجهيزها كما تعنتي بجوانب الشخصية المختلفة . وللأساليب المعرفية تصنيفات مختلفة ومتعددة من أشهرها الاستقلال -الاعتماد على المجال وأسلوب التقارب والتباعد الذي وضعه (جلفورد Guilford) كما تشمل على أسلوب الشمولي -التحليلي واللفظي -التخيلي الذي قام بوضعه كلا من (رايدنج Riding & Cheema وتشياما ). وقد أجريت دراسات عديدة على الأساليب المعرفية في مجالاتها المختلفة منها على سبيل المثال دراسة الشرقاوي والخضري (١٩٧٨، ١٩٨٢) والتي كشفت عن نوع الأسلوب المعرفي لدى طلبة القسم العلمي والأدبي لطلاب المرحلة الثانوية كما كشفت عن أهمية الأساليب المعرفية في معرفة مستوى الطموح وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة كما أجريت دراسات أخرى عن أهمية الأساليب المعرفية في الكشف عن الميول المهنية والتي قام بها الشرقاوي (١٩٨١) و (مورفي ١٩٩٧ Murphy) للكشف عن العلاقة بين نوع الأسلوب المعرفي والتخصص لدى طلبة كلية التجارة وتعتبر الأساليب المعرفية أحد النماذج الهامة في العمليات المعرفية وتتأول المعلومات وتكوينها بغض النظر عن مصدر المعلومات وتدل الأساليب المعرفية على الطرق التي يحل بها الأفراد مشاكلهم فهي تركز على الفروق الفردية في عمليات التفكير والإدراك والتصور والتذكر.

وتعتبر الأساليب المعرفية من العوامل الهامة في دراسة الشخصية حيث تساهم في قياس المكونات المعرفية وغير المعرفية في الشخصية كما تهتم الأساليب المعرفية بالشكل الذي يتم به اكتساب المعلومات أو تعلم السلوك وليس بمحتواه ولذلك تعمل الأساليب المعرفية على تجميع الخصائص الفردية في أنماط كلية بغرض تحديد مجموعة من الخصائص والمواصفات التي تميز الأفراد في تعاملهم مع الموضوعات (زكريا ١٩٩٠ : ١٧٤)

وتتميز الأساليب المعرفية بعدة خصائص منها ما يتعلق بشكل النشاط المعرفي الذي يمارسه الفرد وليس بمحتوى النشاط لذلك فهي تشير إلى الفروق بين الأفراد في كيفية أداء

\*الرقم الأول يشير إلى سنة النشر والرقم الثاني يشير إلى رقم الصفحة

العمليات المعرفية. وتعتبر من الأبعاد المستعرضة للشخصية فهي تعتبر من الأدوات الفعالة في تفسير السلوك في المواقف المختلفة وتتصف الأساليب المعرفية بالثبات النسبي وثنائية القطب بمعنى أن كل قطب له قيمة تحت ظروف معينة أي أن المستقل عن المجال يتميز بالإيجابية في مواقف معينة والمعتمد على المجال يتميز بالإيجابية في مواقف أخرى .  
(الشرقاوي، ١٩٨٧ : ١٤٢)

وتساهم الأساليب المعرفية في تحديد مجالات الاختيار المهني والتربوي بصفة عامة دون الدخول في التفاصيل كما تساهم في تمييز الحياة المهنية والعملية للأفراد .  
(الشرقاوي، ١٩٨٢ : ١٢٦).

ويعتبر اختيار الطلاب للدراسة من القرارات الهامة في حياة الفرد لأن الاختيار السليم للدراسة يؤدي إلى نجاح في العمل وتوفير الوقت والمال أما إذا تم الاختيار بطريقة عشوائية غير مدروسة فسيؤدي ذلك إلى الاستهتار واللامبالاة في العمل (صالح ١٩٧٩ : ٧٣٨)  
ويقسم الناس حسب اختيارهم للدراسة إلى ثلاثة أنواع: نوع يختار من أجل تحقيق ذاته وشخصيته ونوع ثاني يختار من أجل الوظيفة أما النوع الثالث فيختار بضغط من الوالدين والأقارب والأصدقاء (Goreg1993:140)

وقرار الطالب حول نوع الدراسة ومهنة المستقبل يكتفه شيء من الغموض ويرجع هذا الغموض إلى العديد من العوامل منها: عدم وضوح الأهداف وزيادة أعداد خريجي الجامعات الذين لا يجدون عمل وانعدام التوجيه والإرشاد .(بامهدي، ١٩٩٠ : ٤).

ويمكن إرجاع هذا الغموض إلى طول الفترة الزمنية التي يحتاجها التخطيط للدراسة وإلى تغير المهن بشكل سريع مع مرور الزمن وإلى ضرورة التوفيق بين الرغبة والدافع وبين ما يريد الإنسان وما يتعلم .(Anstasi,1972:437)

وقد كشفت الدراسات التي أجريت في مجال الاختيار الدراسي إلى تأثير الاختيار بالعديد من العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية والأسرية ومنها دراسة (حافظ ١٩٩٢)؛ (بلقاسم ١٩٨٢)، (البوهي ١٩٩٢) وغيرها من الدراسات. أما عن العلاقة بين الاختيار المهني والدراسي وعلاقته بالأساليب المعرفية فقد كشفت الدراسات عن فاعلية هذه الأساليب في الكشف عن الميول الدراسية والمهنية التي يتميز بها طلبة التخصصات المختلفة ومنها دراسة (الشرقاوي ١٩٨٢)؛ ودراسة (الشرقاوي والشيخ ١٩٧٨) ودراسة (جابر ١٩٨٤) والتي أوضحت أن طلاب التخصصات الرياضية والعلمية يتميزون بالاستقلال عن المجال الإدراكي

عن طلبة التخصصات الإنسانية وأوضحت الدراسات أيضاً أن الأفراد الذين يميلون إلى الاستقلال عن المجال الإدراكي تتضح لديهم الميول للعمل في مجالات الرياضة، العلوم، الطب، الصيدلة، الفن في حين يتميز الأفراد الذين يميلون نسبياً إلى الاعتماد على المجال الإدراكي إلى العمل في مهن تتعلق بمجالات الرعاية والخدمة الاجتماعية والتدريس (الشرقاوي ١٩٨٢: ١٢٧).

أما على صعيد المستوى المحلي فقد بذلت عدة جهود في مجال الاختيار والتوجيه الدراسي منها دراسة (رنا النشاشيبي ١٩٩٧) حيث توصلت إلى أن الوضع الاجتماعي والاقتصادي له أثر كبير في تحديد الاختيار المهني المستقبلي للشباب. وقام رياض الزهري بتقديم ورقة عمل لجامعة بيت لحم (١٩٩٧) حول تجربة وكالة الغوث في تطبيق برنامج التوجيه المهني والأكاديمي.

ومن خلال هذه الدراسة سيتبنى الباحث أسلوب الاستقلال-الاعتماد على المجال لما له من أهمية بطريقة تناول الفرد للمعلومات وتعامله معها كما أن له دوراً في عملية الكشف عن الميول الدراسية والمهنية لدى الأفراد ويقسم هذا الأسلوب الأفراد إلى قسمين حسب إدراكهم للمعلومات قسم يدرك المعلومات بصورة منفصلة عن الأرضية أو المجال ويسمى بالمستقل عن المجال والقسم الآخر يدرك المعلومات بصورة معتمدة على الأرضية أو المجال ويسمى بالمعتمد على المجال. كما يوجد لهذا الأسلوب اختبار ورقة وقلم وهو اختبار جمعي قام بترجمته وإعداده للعربية الشرقاوي و الشيخ (١٩٧٨) وعلى الرغم من كثرة الأبحاث التي أجريت على الأساليب المعرفية إلا أن هناك أسئلة كثيرة ما زالت بحاجة إلى إجابة ومنها على سبيل المثال هل الأساليب المعرفية تبنى مع الشخص أم تتطور مع الخبرة، وهل يمكن أن يولد الشخص بأساليب معرفية معينة، ولذلك جاءت هذه الدراسة لتجيب على أحد الأسئلة الهامة والتي تحتاج إلى حل وهو هل تعتبر الأساليب المعرفية مهمة في تحديد الاختيار الدراسي لدى طلبة الصف الثاني عشر في محافظات غزة. ومن هنا يرى الباحث أن موضوع الاختيار موضوع متغير ومتجدد بحكم العوامل المتغيرة التي تؤثر فيه كما يرى الباحث أن اختيارات الطلاب للدراسة الجامعية تتم بطريقة عشوائية وتحدث بدون تخطيط ودراسة متأنية لإمكانيات وقدرات الطلبة ولذلك يرى الباحث بوجود مثل هذه الدراسة للكشف عن أهم العوامل المؤثرة في اختيار الطلاب من أجل وضعها في عين الاعتبار عند إجراء عمليات التوجيه والإرشاد في المدارس والجامعات كما جاءت هذه الدراسة للكشف عن الأسلوب المعرفي لدى الطلاب



ودوره في عملية الاختيار وعن مدى اختلاف الأسلوب المعرفي باختلاف نوع التخصص كما يرى الباحث وجود قلة في الدراسات التي تبحث في الاختيار الدراسي لطلبة الثانوية ولذلك جاءت هذه الدراسة لتكشف عن الاختيارات الدراسية لطلبة الصف الثاني عشر في محافظات غزة وعن دور الأساليب المعرفية المتمثلة في بعد الاعتماد-الاستقلال عن المجال في الكشف عن هذه الاختيارات وقام الباحث باختيار أسلوب الإستقلال-الإعتماد على المجال لأنه أكثر الأساليب التي استخدمت في البحوث والدراسات العربية وخاصة في مجال الاختيار الدراسي كما وجد من خلال التحليلات العاملة أن هذا الأسلوب لا يرتبط بالأساليب الأخرى كما يتمتع هذا الأسلوب بدرجة عالية من الاستقلال والوضوح

### مشكلة الدراسة

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :

ما هي الاختيارات الدراسية وأسباب الاختيار للمستقلين والمعتمدين من طلبة الصف الثاني عشر في محافظات غزة ؟

ومن السؤال الرئيسي تتفرع الأسئلة التالية

١. ما هي الأساليب المعرفية المميزة لطلبة الصف الثاني عشر من القسمين العلمي والأدبي ؟
٢. هل يختلف الطلاب عن الطالبات من الصف الثاني عشر في الفرعين العلمي والأدبي في درجة الاستقلال عن المجال ؟
٣. هل يختلف طلبة القسم العلمي عن طلبة القسم الأدبي في الصف الثاني عشر في درجة الاستقلال عن المجال ؟
٤. ما هي الاختيارات الدراسية لطلبة الصف الثاني عشر من الفرعين العلمي والأدبي بعد التخرج من الثانوية العامة ؟
٥. ما هي الاختيارات الدراسية المميزة لدى كل من الجنسين في نمط الاستقلال والإعتماد على المجال ؟
٦. ما هي أسباب الاختيار لكل من طلبة الصف الثاني عشر في الفرعين العلمي والأدبي ؟
٧. هل يختلف المستقلون والمعتمدون من الجنسين من طلبة الصف الثاني عشر في أهم أسباب الاختيار ؟

## أهداف الدراسة

1. التعرف على دور الأساليب المعرفية في تحديد الاختيارات الدراسية لطلبة الثانوية العامة في محافظات غزة .
2. التعرف على الإختيارات الدراسية والعوامل المؤثرة فيها وأسبابها لطلبة الصف الثاني عشر في محافظات غزة
3. التعرف على دور كل من الجنس والتخصص في تحديد درجة الاستقلال -الإعتماد على المجال لطلبة الصف الثاني عشر

## أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة في كونها تدرس رغبات طبقة واسعة وهامة من المجتمع وهي طبقة الشباب وتعتبر هذه الطبقة اللبنة الأولى في بناء المجتمع لأنها تعتبر المصدر المتجدد للطاقت والمواهب والإبداع ولذلك يعمل المخططون للتعليم والسياسة والاقتصاد كل ما بوسعهم من أجل توفير كل ما يلزم من إمكانيات مادية ومعنوية من أجل استغلال هذه الطاقات واستثمارها بالشكل الصحيح والمناسب ولذلك يأمل الباحث أن تسهم هذه الدراسة في تحقيق ما يلي :

أ- جانب أكاديمي :- حيث أنها تضيف إلى المكتبة العربية بحثا جديدا في بيئة جديدة عن أهمية الأساليب المعرفية في تحديد الإختيار الدراسي للطلبة يمكن أن يرجع إليه الباحثين عند عمل أبحاث جديدة في هذا المجال

ب- جانب تطبيقي :- حيث يمكن لهذا البحث أن يساهم في تحقيق مايلي :-

1. تزويد صانعي القرارات في الجامعات برغبات وميول الطلبة المستقبلية من أجل الاهتمام بها وتحديد متطلبات المجتمع .
2. قد تساعد هذه الدراسة في وضع خطط وبرامج إرشادية للطلاب تستفيد منها المدارس وواضعي المنهاج توعية الطلاب بالفرص التعليمية المتاحة .
3. بيان أهمية الأساليب المعرفية في المواقف التعليمية المختلفة من أجل مراعاتها من قبل المعلمين والمرشدين التربويين .
4. قد تستفيد منها الجامعات المحلية في تحديد سياسة القبول للطلبة الجدد بناء على الرغبة والميول .

## مصطلحات الدراسة

سيرد في هذا البحث بعض المفاهيم والمصطلحات والتي يرى الباحث أن تعريفها وتحديدتها أمر ضروري

أ-الاختيار الدراسي : يعرف الباحث الاختيار الدراسي إجرائياً كالتالي: اختيار الطالب الكلية التي يراها مناسبة من بين عدة كليات تعرض أمامه في استنبائه

ب-المهن التعليمية : تشمل كليات الشريعة، الآداب، التربية، العلوم .

ج-المهن الهندسية : تشمل كلية الهندسة بكافة تخصصاتها .

د-المهن الطبية : تشمل كليات الطب، التمريض، الصيدلة، الطب المخبري، طب الأسنان.

ه-المهن الاجتماعية : تشمل كليات الحقوق الشرطة .

و-الأساليب المعرفية : وردت تعريفات لهذا المفهوم ويرجع ذلك إلى طبيعة الأساليب

المعرفية التي تصف وتحدد الكثير من العمليات العقلية والمعرفية والتي تعبر عن جوانب الشخصية المختلفة ومن هذه التعريفات :

- تعريف أنور الشرقاوي ١٩٨٧: هي عبارة عن الطريقة التي يدرك بها الفرد الموقف أو الموضوع وما به من تفاصيل .

- تعريف فاطمة حميد ١٩٨٦: أساليب أو أنماط أدائية متسقة مع الذات ويظهرها الأفراد في أنشطتهم الإدراكية والمعرفية .

- تعريف MESSICK : هي عبارة عن الاختلافات الفردية في أساليب الإدراك والتذكر والتخيل والتفكير كما أنها تمثل الفروق الموجودة بين الأفراد في طاقتهم في الفهم والحفظ والتحويل واستخدام المعلومات .(نادية شريف ١٩٨٧)

- تعريف زكريا أحمد ١٩٩٠: هي عبارة عن إدراك الفرد للمواقف المختلفة وطريقته في حل المشكلات وكذلك أسلوبه في التعلم .

- تعريف KOGAN : الأسلوب المستقل-المعتمد: هو من أساليب التعلم المعرفية وهو اختلاف فردي في أنماط الإدراك والتذكر والتفكير أو إنها طرق متباينة لفهم المعلومات وتخزينها ونقلها واستخدامها .(العبدان ١٩٩٠)

- تعريف فؤاد أبو حطب : عوامل على درجة عالية من العمومية والشمولية مرتبطة بالقدرات العقلية التي تتضمن في جوهرها أنماط واستراتيجيات معرفية وتشمل العمليات المعرفية في الإطار التجريبي والإطار النظري .(عواد ١٩٩٧: ٩٥)

- تعريف جولدشتين *Gouldchitine*: الأسلوب المعرفي تكوين فرضي يقوم بعملية التوسط بين المثيرات والاستجابات .
  - تعريف جيلفورد *Guilford*: قدرات عقلية معرفية أو ضوابط عقلية معرفية . طريقة مميزة للأداء لدى الفرد تظهر في نماذج سلوكه الإدراكية والعقلية . (الشرقاوي ١٩٩٢: ١٨٥-١٨٦)
  - تعريف الطنطاوي: أسلوب يبحث في الطرق التي يستخدمها المتعلم في معالجة المعلومات . (الطنطاوي ١٩٩٤: ١٤٧)
  - تعريف تينات *Tenat*: خصائص فردية وأساليب مميزة للأفراد في تنظيمهم وتعاملهم مع المعلومات . (Riding & Cheema, 1991:193)
  - تعريف (وتكن *wITKEN*): الطريقة التي يتميز بها الفرد أثناء معالجته للموضوعات التي يتعرض لها في مواقف الحياة اليومية (الشرقاوي، ١٩٨٦: ١٨٦)
  - ومن خلال عرض التصورات والتعريفات السابقة للأساليب المعرفية يمكن للباحث أن يعرف الأساليب المعرفية بالشكل التالي :
- الأساليب المعرفية عبارة عن : الفروق الفردية بين الأشخاص في الأداء أثناء تعرضهم لمواقف أدراكية ومعرفية وشخصية .**

## حدود الدراسة

تحدد الدراسة الحالية في التعرف على دور الأساليب المعرفية المتمثلة في أسلوب الإستقلال -الإعتماد على المجال في تحديد الاختيار الدراسي لطلبة الصف الثاني عشر بعد التخرج من الثانوية العامة في محافظات غزة والموزعين على ثلاث مديريات هي مديرية الشمال ومديرية غزة ومديرية خانينوس كما تتحدد الدراسة بالأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة . كما تتحدد بالتعريفات والمصطلحات الواردة وبالعينة وهي طلبة الصف الثاني عشر الموجودة في مديرية الشمال وغزة وخانينوس والتي تمثل جميع محافظات غزة

## الفصل الثالث

### الإطار النظري

أولا الأساليب المعرفية

ثانيا الاختيار الدراسي

## أولا الأساليب المعرفية

### مقدمة :

يهتم علم النفس المعرفي بدراسة العلاقة بين الأداء العقلي والبناء المعرفي للإنسان ومن خلال هذه العلاقة يمكن تحقيق فهم أعمق لكيفية أداء الإنسان لنشاطاته المختلفة والمتمثلة في الإدراك والتذكر وحل المشكلات ومن خلال هذه الأنشطة يستطيع الإنسان أن يحول المدخل الحسي إلى ما يسمى معرفة . (شقوقوش ١٩٨٥ : ١).

ومصطلح معرفي يشير إلى جميع العمليات النفسية التي يتم بواسطتها تحويل المدخلات الحسية وتخزينها لدى الفرد حتى يستدعيها في المواقف المختلفة، وتتعرض المدخلات الحسية إلى العديد من العمليات النفسية مثل الإدراك والتحليل والتذكر والاستدعاء والتخزين والتحويل والتفكير . (أبو علام، ١٩٨٧ : ١٠٨)

ويمكن تمثيل العمليات السابقة في إطار ما يسمى بالعمليات المعرفية ويستطيع هذا المفهوم أن يستوعب جميع العمليات العقلية التي تبدأ من لحظة استقبال المثير وحتى حدوث الاستجابة المناسبة للموقف الذي يمر به الإنسان . (عواد، ١٩٩٧ : ٥٧).

وبذل العلماء في مجال القياس العقلي جهوداً بارزة بهدف إعداد مقاييس مناسبة للعوامل المعرفية من أجل وضع نظرية للتكوين العقلي يمكن إخضاعها للتجريب . (الشرقاوي، وآخرون ١٩٨٧ : ١٠٢).

والعمليات المعرفية جوهر القدرة العقلية بحيث لا يمكن استنتاجها استنتاجاً من المتغيرات وبصورة أكثر تحديد فإن عملية تجهيز المعلومات تعني المراحل التي تمر بها المعلومات التي تأتي من البيئة للإنسان فتخزن وتشفر وترمز ثم تستخدم في المواقف المختلفة . (الشيخ ١٩٩٠ : ٢٤٠).

وتمثل هذه العمليات متغيرات تتوسط مثيرات البيئة والاستجابة التي تظهر في السلوك والذي يمكن أن يقاس وقد ينشأ أحياناً موقف مشكل نتيجة نقص المثيرات مثل الأدلة والعادات وفي هذه الحالة لا يصل الإنسان إلى السلوك النهائي . (حبيب ١٩٩٦ : ١١٨)

وفي هذا الفصل سيقوم الباحث بعرض أحد مجالات علم النفس المعرفي المتزايد وهو الأساليب المعرفية حيث لاقت هذه الأساليب اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين استمرت عقود طويلة من الزمن، حيث كانت هناك محاولات من قبل التربويين والنفسيين لدراسة الشخصية والمعرفة وخلال هذه الدراسات كان هناك تلاقى بين المفهومين وسمى هذا التلاقي بالأساليب المعرفية وبواسطة الأساليب المعرفية يمكن الكشف عن الفروق المختلفة بين الأفراد في مجال تناول المعلومات والتعامل مع المواقف المختلفة. واستطاع العلماء والباحثين أن يكتشفوا العديد من الأساليب المعرفية

ومن هؤلاء الباحثين (Hayes & Allison هايز وأليسون) \* الذين اكتشفا حوالي تسعة وعشرين أسلوباً ويوجد لكل أسلوب اسم معين وخصائص معينة . (Strong & etal, 1997: 212)

وتتناول الأساليب المعرفية مواقف الفرد المختلفة التي تتعلق بالجوانب المعرفية وغير المعرفية للشخصية فنجد منها ما يتعلق بالإدراك ومن أشهر الذين بحثوا في هذا المجال (Witkin وتكن) ومنها ما يتعلق بالتذكر ومن أشهر الذين بحثوا في هذا المجال (GUILFORD جيلفورد) ومنها ما يتعلق بالتفكير وإصدار الأحكام مثل (Kagan كاجان) (Jones, 1997: 67).

وبذلت جهوداً متنوعة لتصنيف الأساليب المعرفية إلى أبعاد منها على سبيل المثال محاولات (Witkin وتكن) الذي وضع أسلوب الاستقلال-الاعتماد على المجال وكذلك محاولات (Guilford جيلفورد) الذي وضع أسلوب التقارب-التباعد في التفكير ومحاولات (Myers مايرس) الذي وضع أسلوب التفكير الإبداعي وكذلك قام (Pusk & Scott بوضع أسلوب الإجمالي والتفصيلي. وقام (Kogan كوجان) بجهود ركز فيها على بعد التقارب والانعزال والتي تندرج تحت بعد السيطرة . (Miller, 1987: 251-252).

وكانت أحدث الجهود وأكثرها نفعاً جهود (Riding رايدنج) لأنه قام بجهود واضحة لم تركز فقط على تلخيص ما سبق ولكنه أعطى مفاهيم جديدة ناتجة عن البحث والتطبيق وبعد ذلك قام (Riding & Cheema وتشيمما) بوضع أسلوبين مستقلين هما (Wholist-Analytic & Verbaliser-Imager الكلي-التحليلي واللفظي-التخيلي) وبنى هذا التصنيف على أن الأساليب المعرفية أصلها واحد ولكنها تمثل مفاهيم مختلفة لنفس الفكرة أو البعد ولذلك أصبح هذا الأسلوب يركز على إدراك الفرد للموقف ككل أو كأجزاء أو تعبير عن الموقف بالكلمات أو الصور. كما اعتبر كثير من الباحثين أن كثرة الأساليب المعرفية ناتجة عن تعقيد مفاهيمها ، والبعض الآخر أدعى بأنها أشكال مختلفة لنفس الفكرة . (Riding & Cheema, 1991: 193-201).

وعلى الرغم من الكم الهائل من الأبحاث والدراسات التي أجريت في مجال الأساليب المعرفية إلا أن هناك أسئلة واستفسارات كثيرة مازالت قائمة وتحتاج إلى مزيد من الأبحاث منها على سبيل المثال ما هو أصل الأساليب المعرفية هل تبنى مع الشخص أم تتطور مع الخبرة وهل يمكن أن يولد الشخص بأساليب معرفية معينة وإذا كان ذلك فهل توجد جينات معينة لهذه الأساليب ومن الأسئلة الأخرى التي مازالت قائمة وتحتاج إلى إجابة هل الأساليب المعرفية تختلف باختلاف الثقافة وغيرها من الأسئلة الهامة . (Riding 1997: 44-45)

## طبيعة الأساليب المعرفية

ترتبط الأساليب المعرفية بالإدراك والتذكر والتخيل وتعتبر الأساليب المعرفية مصدراً هاماً للفروق الفردية فهي تمكن الفرد من تصنيف وتنظيم إدراكه للبيئة وتشير إلى الطريقة التي يستجيب بها الفرد لمثيرات البيئة وتصف الأساليب المعرفية طرق وإستراتيجيات الفرد في استقبال المعرفة والتعامل معها ومن ثم الاستجابة على نحو معين وتشير كذلك إلى طرق التفكير التي تميز الفرد عن غيره كما تهدف إلى فرض نظام على ما يواجه الفرد من مثيرات تتطلب استجابات متعددة ومن ثم إنتاج طريقة لمواجهتها . (منصور ١٩٩٧ : ١٥٦-١٥٨).

وتدل الأساليب المعرفية على الطرق التي يحل بها الأفراد مشكلاتهم كما تعتبر من العوامل الهامة في دراسة الشخصية حيث تفيد في قياس المكونات المعرفية وغير المعرفية في الشخصية وبذلك يمكن اعتبارها من محددات الشخصية إذ تميز الأشخاص من طرق تفسيرهم للبيئة التي تحيط بهم وفسر (كلين kleen ) الأساليب المعرفية في ضوء الحيل الدفاعية للأنا حيث يقول : (إن الأساليب المعرفية ضوابط للأنا بحيث تحقق التآزر بين الفرد ومطالب البيئة والدوافع الداخلية)) ويرى (جليفورد Guilford ) أن الأساليب المعرفية مصدر للتحكم في النشاط العقلي وتدل على الخصائص الوجدانية للفرد . (زكريا، ١٩٩٠ : ١٧٦-١٧٧)

ويعتبر وتكن وزملاؤه من أكبر المهتمين بدراسة الأساليب المعرفية حيث أظهرت دراساته أن هذه الأساليب تمثل أساس تعامل الأفراد مع مواقف الحياة الخارجية فكل فرد له أسلوبه في تنظيم ما يراه وما يدركه وما يحتفظ به في ذاكرته كما أظهرت الدراسات أن هناك نوع من الثبات النسبي لدى الأفراد في أساليب إدراكهم لما يحيط بهم ويذكر (وتكن) وزملاءه أن لفظ أسلوب يعنى خاصية ترتبط بصفة معينة للإنسان ولها صفة الثبات . (شريف ١٩٨٧ : ١٣٣-١٣٦).

ويفسر (كيجان kejan ، موس Mose وسيجل Segel ) الأساليب المعرفية على أنها أداء الفرد الثابت الذي يفضله في تنظيم مدركاته وتصنيف مفاهيم البيئة الخارجية كما يعتبر (كيجان kejan ) الأساليب المعرفية أنها المسئولة عن الفروق الفردية بين الأفراد في عملية التذكر والتفكير وهي التي تميز الفرد في الفهم والإدراك . (لشرفاوي ١٩٩٢ : ١٨٥).

ويرى (ميسك Mesck) أن الأساليب المعرفية عبارة عن عادات تتعلق باستقبال الإنسلا للمعلومات وأن لكل فرد طرقه المفضلة في تنظيم ما يراه وبتذكره ويفكر فيه ويعتبرها عادات لا تخضع مباشرة لمبادئ التعلم من كف وانطفاء ولكن يعتبرها عادات تفكير تتصف بالثبات النسبي . (عواد ١٩٩٧ : ٥٩).



ويفرق ميسك Mesck بين الإستراتيجية المعرفية والأسلوب المعرفي في أن الإستراتيجية ترتب شعوري أو غير شعوري للقدرات التي يتخذها الفرد حتى يكون في منتصف الاختيار من عدة بدائل في حين يعبر الأسلوب المعرفي عن الاتساق الذاتي المميز الواعي لدى الفرد في تناوله للمعلومات التي يتعرض لها والملاحظ أن المفهومين يختلفان من حيث عمومية الوظيفة فالإستراتيجيات تتسق مع المواقف التي يتعرض لها الفرد في حين تتضمن الأساليب التوجه العام نحو الموقف . (حبيب ١٩٩٦ : ٢٧).

ويعتبر الأسلوب المعرفي عادة لتجهيز المعلومات بحيث تحدد الطريقة المميزة للأداء وتستخدم في مواقف متباينة في حين أن الإستراتيجية تعد دالة لمتطلبات المهمة وقيود الموقف المشكل . (عبد الباسط ١٩٩١ : ٢٠٥).

ولأساليب المعرفية أساس فسيولوجي وهي ثابتة نسبيا أما الإستراتيجيات فهي طرق يمكن تعلمها وتطويرها لتتلاءم مع المواقف والمهام . (Riding,1997:45).

وتمتاز الإستراتيجيات المعرفية بأنها مستقلة عن محتوى البنية المعرفية للفرد ويوجد فروق فردية في الإستراتيجيات المعرفية بين الأفراد فبعض الإستراتيجيات المعرفية التي يملكها تكون أفضل منها لدى البعض الآخر وهذه الفروق ترجع إلى مستوى التعلم والتفكير لذلك فإن تحدى التربية اليوم هو في كيفية تحسين الإستراتيجيات المعرفية . (الزيات ١٩٩٥ : ٣٢٥).

#### ويميز ميسك بين الضوابط المعرفية والأساليب المعرفية على النحو التالي:

١. الضوابط المعرفية وحيدة القطب وتهتم بوظائف متخصصة في المجال الذي تتناوله في حين تعتبر الأساليب المعرفية ثنائية القطب .

٢. تمثل الضوابط المعرفية ووظائف متخصصة بينما تتميز الأساليب المعرفية في كونها مستعرضة في الشخصية بمعنى أنها تستوعب العديد من أنشطة الشخصية التي تتعلق بالجانب المعرفي والوجداني وغيرها .

٣. تعتبر الأساليب المعرفية من المتغيرات عالية الرتبة فهي تنظم وتتحكم في الإستراتيجيات والقدرات العقلية .

تعتبر الضوابط المعرفية متغيرات تنظيمية أي أنها محدودة الانتشار تنتشابه الضوابط والأساليب المعرفية في نوع النشاط الممارس . (الشرقاوي ١٩٩٢ : ١٩١)

وتستطيع الأساليب المعرفية أن تحدد ما يتميز به الأفراد في تعاملهم وتفاعلهم مع موضوعات البيئة الخارجية وهي بذلك تستطيع تجميع الخصائص الفردية في أنماط كلية

وظهرت هذه الفكرة نتاج التمايز النفسي وهو عبارة عن تصور يفسر الفروق الفردية بين الأفراد في الجوانب النفسية المختلفة حيث يكون الشخص أكثر تمايزاً عندما يستجيب بطريقة مميزة في موقف ما ويكون أقل تمايزاً عندما تكون استجابته أقل وضوحاً ويعتبر مفهوم التمايز النفسي أحد الخصائص المهمة لبيئة الفرد النفسية فالشخص المتميز نفسياً تكون له القدرة على تحليل وتفصيل العناصر في الموقف وهذا ما يتميز به أحد الأساليب المعرفية ويستطيع الفرد ذو القدرة التحليلية أن يعزل ذاته عما دونها وهي البيئة المحيطة وبذلك يستطيع أن يكون مستقلاً في كل نشاط من الأنشطة النفسية مثل الإدراك والتفكير والتقبل الوجداني . (الحامولي ١٩٩٧ : ٤٦-٤٨).

والأساليب المعرفية تنمو وتتمايز مع مرور الزمن والخبرة التي يمر بها الفرد وهذا يعنى أنها غير جامدة وقابلة للتعديل فمثلاً يمكن تعديل أسلوب الاندفاع والتروي عن طريق تدريب المندفع كي يؤجل استجابته الأولى أو يكفها ويستخدم بعض الباحثين أحياناً مصطلح الأسلوب المعرفي مرادفاً لمصطلح أسلوب التعلم ولكن الأساليب المعرفية أعم وأشمل لأنها تشمل المجال الإدراكي والمعرفي والاجتماعي لذا فإن أساليب التعلم أقل عمومية لأنها تشمل جانب واحد وهو الجانب المعرفي . (عواد ١٩٩٧ : ٦٤-٦٥).

ويرى فؤاد أبو حطب أن الأساليب المعرفية على درجة كبيرة من العمومية فهي ترتبط بالإدراك والتذكر والتعلم وتكوين المفهوم وحل المشكلات كما يحدد موقعها من القدرات العقلية من حيث أن القدرات العقلية في جوهرها أنماط واستراتيجيات معرفية لذلك فهي عمليات معرفية بالمنظور التجريبي وأساليب معرفية بمنظور الفروق الفردية. (الفرملوي ١٩٩٤ : ٧).

من خلال العرض السابق لطبيعة الأساليب المعرفية يستطيع الباحث أن يبرز الجوانب الآتية لطبيعة الأساليب المعرفية :

١. تعتبر الأساليب المعرفية محوراً هاماً لدراسة واكتشاف الفروق الفردية بين الأفراد في مجالات مختلفة هي الإدراك والتفكير والانتباه والتعلم والتذكر وحل المشكلات.
٢. تعبر الأساليب المعرفية عن الطرق المفضلة لدى الأشخاص في استقبال المعلومات وتجهيزها وفي نفس الوقت لا تخضع لمبادئ التعلم من كف وانطفاء .
٣. تعتبر الأساليب المعرفية متغيرات هامة للنظر إلى الشخصية في جوانبها المختلفة يعنى أنها تستوعب العديد من أنشطة الشخصية مثل الجانب المعرفي والوجداني والدافعية .

٤. تعتبر الأساليب المعرفية من المتغيرات الوسيطة فهي تعبر عن جانب مهم من النشاط المرتبط بالاستثارة وإحداث الاستجابة وبالتالي تصبح عوامل منظمة لبيئة وحركات الإنسان .

### الأساليب المعرفية والقدرات العقلية والذكاء

يوجد قاسم مشترك بين الأساليب المعرفية والقدرات إذ يؤثر كل من القدرات والأساليب في أداء أي مهمة معطاة للشخص كذلك يوجد فرق يبين القدرات والأساليب ويتمثل ذلك في أن الأداء سوف يتحسن في أي مهمة كلما تحسنت القدرات بينما تأثير الأسلوب في المهمة سيكون إما بالإيجاب أو السلب ويعتمد ذلك على نوع المهمة بمعنى أن بعض الأشخاص يمكن أن يجد سهولة في مهمة عند أحد أقطاب الأساليب المعرفية وفي نفس الوقت يمكن أن تكون هذه المهمة صعبة لشخص آخر عند نفس القطب والعكس صحيح فعلى سبيل المثال في أسلوب اللفظي التصوري نجد أن اللفظيين يواجهون صعوبة في المهام التصورية عن التحليليين ولكنهم سيجدون المهام الكلامية سهلة عن التحليليين . (Smith,1997 :51)

يفرق (أبو علام وشريف) بين مفهوم الذكاء والأساليب المعرفية من حيث أن الذكاء يهتم بمستوى المهارة أو الأداء ودقة المهارة في أي عمل من الأعمال تتطلب مستوى عالٍ من الذكاء وكلما انخفض مستوى الذكاء انخفض مستوى الدقة في أداء المهارة أما الأساليب المعرفية فتهم بحالة أو شكل النشاط المعرفي الذي يتم به اكتساب وأداء سلوك ما حيث يشير إلى الطريقة التي يفكر بها الأشخاص والطريقة التي يحل بها المشكلات . (أبو علام وشريف ١٩٨٧ : ١١٤).

ومن خلال الأبحاث التي قام بها (رايدنج وبيرسون Riding & Pearson) تبين أنه لا توجد علاقة بين الأساليب المعرفية والذكاء إذ تبين أن نسبة الارتباط بين أبعاد أسلوب (الشمولي-التحليلي واللفظي-التصوري) واختبار القدرات البريطانية منخفضة والملاحظ أن الأسلوب المعرفي والذكاء يؤثر كلاً منهما في أداء المهمة ولكن يمكن التمييز بين المفهومين بالشكل التالي :

يمكن تحسين الأداء إذا زادت نسبة الذكاء بينما يؤثر الأسلوب المعرفي بالسلب أو الإيجاب في أداء المهمة وهذا يعتمد على طبيعة المهمة ويمكن توضيح ذلك عن طريق النظر بتروى إلى كيفية عمل الدماغ إذ يمكن اعتبار أن الدماغ تحتوي على عدة معالجات للمعلومات أحدهما للكلام والآخر للصور والملاحظ أن هذين المعالجين لهما قدرات وسرعات مختلفة ولذلك يميل الشخص إلى استخدام أحد المعالجات دون الآخر مما يؤدي إلى سيادة أحد

الأساليب على الآخر . (Riding & Pearson, 1994: 413-420)

ويميز ميسك بين الأساليب المعرفية والقدرات العقلية على النحو التالي :

١. تشير الأساليب المعرفية إلى طريقة التوصل للمعلومات بينما تشير القدرات العقلية إلى محتوى ومكونات العمليات التي تحدث أثناء تكوين المعلومات .
٢. القدرات العقلية محدودة تختص بمجال معين ووظائف معينة بينما تظهر الأساليب المعرفية في مجالات مختلفة مثل المجال الاجتماعي والقدرات والشخصية .
٣. تقاس القدرات بتحديد مستوى الأداء بينما تقاس الأساليب المعرفية في ضوء كيفية الأداء.
٤. القدرات العقلية أحادية القطب بينما الأساليب المعرفية ثنائية القطب . (الشرقاوي ١٩٩٢ : ١٩٢)

### الأساليب المعرفية والشخصية والعلاقات بين الأفراد

توجد علاقة بين الأساليب المعرفية وسمات الشخصية إذ تشير الأبحاث أن هناك ارتباط دال بين الأساليب المعرفية وبين جوانب الشخصية المختلفة سواء كانت في مواقف التعلم أو أساليب التكيف التي يتميز بها الفرد خلال مراحل نموه المختلفة ويساعد معرفة الأسلوب المعرفي على توجيه الفرد مهنيًا واجتماعيًا ومن الأبحاث التي بذلت في هذا المجال الأبحاث التي قام بها (رايدنج Riding) لدراسة العلاقة بين الأسلوب المعرفي (الشمولي-التحليلي) والسلوك الاجتماعي فوجد أن الأشخاص المعتمدين يكونوا مرنين واقعيين ومثاليين أما الشموليين فكانوا إنبساطيين أما التحليليون فكانوا انطوائيين وفي دراسة قام بها (Riding & Wright) على طلبة جامعيين يسكنون في مساكن الجامعة وتم سؤال الطلاب عن تقديرهم لشخصية زملائهم الذين يسكنوا معهم في نفس المكان فكان أن وصف الشموليين بأنهم أكثر تأكيد هزليين ومتعاونين بينما وصف التحليليين بأنهم جبناء . (Riding & Wright, 1995: 337-340)

ويشير (رايدنج وكاري Riding & Carry) في دراسة لاختيار الأساليب المعرفية لمجموعة من الطلبة في سن (١٠-١٨) سنة في مدرستين في المدينة وكان هؤلاء الطلاب يعانون من مشاكل سلوكية إلى أن الشموليين يعانون من مشاكل سلوكية أكثر من التحليليين ويرجع ذلك إلى نقص التحكم الذاتي بحيث لا يوجد تنظيم كافي لديهم كما أن الشموليين يعانون من تدخل الأباء في سلوكهم وتصرفاتهم .. (Rayner & Riding 1997:12-16).

وتؤثر الأساليب المعرفية على طبيعة العلاقات بين الأفراد ولمح لهذه العلاقة (وتكن) عندما فسر أهمية الأساليب المعرفية في إبراز الاختلاف بين الأفراد في الإدراك والتفكير وحل المشكلات كما أشار (لورنس Lawrence) إلى أن الاختلاف في النموذج النفسي ينتج

عنه اختلاف في الاهتمامات والقيم وطرق حل المشكلات واتي ربما تعيق أو تسهل العلاقات بين الأفراد فعندما يكون هناك اتفاق في الأسلوب المعرفي بين شخصين ينتج عنه اتفاق في تواصل الأفكار. وقد ينشأ تصادم بين الأفراد نتيجة الاختلاف في الأسلوب المعرفي فمثلا نجد أن بعض الأفراد يبدي اهتماماً بمفهوم معين قد يكون هذا المفهوم شيء طبيعي بالنسبة لفرد آخر ولنأخذ على سبيل المثال النموذج الحدسي فهو بطبيعته منتج للأفكار والذي يأخذ بالحسبان احتمالية حدوث الشيء بينما النموذج الحساس فهو بطبيعته يفضل الحصول على أشياء جاهزة تحدث في الواقع ولذلك عندما يأتي الحدسي بأفكار جديدة ومثيرة فإن تصرفه الطبيعي يكون في عرض هذه الأفكار بصورة جامدة ورمزية وبالتالي يوجه المستمع ليركز في النقاط الأساسية مع إهمال التفاصيل المفقودة. بينما النموذج الحساس فيكون اهتمامه موجه للتركيز على ما هو مفقود مما يؤدي إلى رفض الفكرة والشعور بالإحباط. (Strong, etal,1997:217)

وقام ( اريكسون Erikson ) بعمل أبحاث تدرس العلاقة بين التفكير والشعور ووضعه في مقياس للأسلوب المعرفي يسمى (MBTI, Myers-Briggs Type Indicator) كما قام بوضع النموذج المفضل لدى المرشدين الممارسين ووجد أنه في المواقف ثنائية القطب يفضل المرشدين النظريات التي تتفق مع أسلوبهم المعرفي وذلك لأن الإرشاد المبني على النظريات المعرفية يكون مريحاً ويتطابق مع نوع التفكير الموجود لديهم مما جعلهم ينظروا إلى أنفسهم نظرة تحليل بحيث تضيف عليهم هذه النظرة الموضوعية في التعامل مع الآخرين أما الإرشاد المبني على العاطفة فيركز على العميل ولقد اختير هذا الأسلوب من قبل الشعوريين الذين يفضلون أن يركزوا على خبرة الأشخاص الحالية مع التركيز على الشعور الحالي نحو هذه الخبرة. (Erikson,1993:34-40).

### الأساليب المعرفية والضوابط المعرفية :

الضوابط المعرفية عبارة عن تكوين فرضي يشير إلى الطرق التي تمكن الفرد من القبول الاجتماعي ويتعلق بهذا المفهوم مصطلحات عدة منها الاتجاهات الإدراكية والاتجاهات المعرفية والمنظومة المعرفية ويمثل الأسلوب المعرفي نموذج الضوابط بين البشر إذ تتدخل الأساليب المعرفية لتأجيل إشباع حاجات الإنسان ولذلك تعتبر ميكانيزم إرجاء حيث تقوم بتأجيل إشباع الحاجات وفق المعايير الاجتماعية للموقف وتوجد عدة نماذج وأبعاد للضوابط ويعتبر الأسلوب المعرفي طريقة لتنظيم هذه الأبعاد وكيفية عملها داخل الفرد بالإضافة إلى بيان مدى غلبة أي من هذه الأبعاد على الآخر ويمكن تلخيص هذه الأبعاد بالشكل التالي:

## ١- التسامح مع الخبرات غير الواقعية :

يشير هذا البعد إلى مدى موافقة الإنسان على الإقرار بالخبرات المتباينة مع خبرات الآخرين وارتباط هذا البعد مع بعد عدم التسامح مع الخبرات غير المستقرة ولقياس استجابة الأفراد وتحديد نوعها استخدم اختبار بقع الحبر لتحديد نمط الاستجابة.

## 2 - التمايز الإدراكي :

يشير هذا البعد إلى مدى انسجام الفرد مع ما يعرض عليه من مهام بحيث يستطيع أن يصدر حكم على الجوانب المتشابهة والمختلفة في المثيرات المعروضة ويظهر التمايز الإدراكي المرتفع عند استخدام الفرد لفئات متعددة في مهام التصنيف وقياس هذا البعد استخدم اختبار تصنيف الموضوع والذي يتطلب تصنيف (٧٣) موضوع إلى عدد من الفئات بحيث يعطي المفحوص تبريراً لهذا التصنيف.

## ٣- الضبط المتمزمت مقابل الضبط المرن :

يعبر هذا البعد عن مدى حساسية الأفراد تجاه مسببات التشتت الذهني وقياس هذا البعد تم استخدام مهام تحتوي على مشتتات للتركيز أطلق عليها اسم التلميحات الصراعية فإذا كان المفحوص لا يعطي انتبهاً لهذه التلميحات التي قد تخل بالاتزان في الأداء فيسير المفحوص في نسق أدائي مقبول ويوصف المفحوص في هذه الحالة بأنه ذو ضبط مرن وعلى العكس يكون الشخص ذو الضبط المتمزمت (الفرماوي، ١٩٩٤، :٥٠-٥٢).

## ٤- الرتابة مقابل الشحذ :

يتعلق هذا البعد بعمليات استدعاء الخبرات المناسبة للموقف والرتابة تتضح في التبسيط الزائد للمجال أما الشحذ فيصل بالإنسان إلى البحث عن عناصر تركيبية تشير إلى مستوى أكثر تمايزاً للأسلوب والحالة الأولى تمثل نمطية النظر لعناصر المجال وعدم استدعاء الخبرات السابقة أما الحالة الثانية فهي تتطلب تركيز ذهن الإنسان في استدعاء الخبرات السابقة ويستخدم اختبار توضيح التباين لتحديد هذا البعد.

## 5- الفحص مقابل التدقيق :

يعبر هذا البعد عن ميل الفرد إلى الفحص أو التدقيق في عناصر المجال وذلك عن طريق مضاهاة عناصر المجال مع بعضها أو مع مثيرات أخرى ويقاس هذا البعد بواسطة اختبار تقدير الحجمين والتي يطلب فيها من المفحوص أن يضاها بين دائرة ضوئية مسطرة على ثلاث دوائر ثابتة ثم يطلب منه أن يعدل أو يضبط دائرة على دائرتين مختلفتي الأحجام.

## ٦- التفاعلية مع المتقابلات :

يشير هذا البعد إلى ميل الفرد إلى التعامل مع المجال بعناصره المتضادة في اتجاهاتها أي أن المفحوص يعطى انتباهاً زائداً للموقف ذي المتقابلات عن الموقف الذي لا يحمل هذه المتقابلات ويمكن قياس هذا البعد باستخدام اختبار مضاهاة الخطوط ويعرض في هذا الفحص على المفحوص أزواج من الخطوط المختلفة الأطوال مع استخدام نسبة التقدير الصحيح كمحدد لهذا البعد.

## ٧- تشكيل المجال :

يشير هذا البعد إلى ميل الفرد إلى تشكيل المجال بعناصره المختلفة بصورة تتفق مع ميوله فالفرد ذو التشكيلة العالية يميل إلى عناصر أو فئات متجمعة تعطى نسقاً مقبولاً على خلاف الشخص ذو التشكيلة المنخفضة ويعتبر هذا البعد هو نفسه البعد المعرفي المسمى الاعتماد-الاستقلال عن المجال الإدراك ولكن بعض العلماء يعتبر مفهوم تشكيل المجال أعم وأشمل من مفهوم الاعتماد على المجال واستخدمت أدوات قياس الاعتماد - الاستقلال عن المجال مثل ( اختبار الأشكال المتضمنة واختبار المؤشر والإطار ) في قياس بعد تشكيل المجال . (الفرماوي ١٩٩٤ : ٥٢-٥٥).

ويرى (ميسك Mesck) أن الأساليب المعرفية تتحد مع الضوابط المعرفية في الشكل والطريقة بالرغم من أن الضوابط تخضع للأداء النموذجي الذي لا تتصف به الأساليب المعرفية وتنظم كلاً من الأساليب والضوابط متغيرات متعددة داخل الإنسان ويحدد (ميسك Mesck) أوجه الشبه بين الضوابط والأساليب بالشكل التالي :

١. لا يتصف الأداء في كل من الأسلوب المعرفي والضوابط بجانب الكم لأن الأداء يأخذ صفته من طبيعة الموقف .
٢. ينتمي الأداء في كل من الضوابط والأساليب المعرفية إلى ميول الفرد وليس إلى كفاءته .

٣. تقترب الضوابط المعرفية من الأساليب المعرفية في أربعة أوجه هي خاصية النشاط الممارس أو الطريقة أي في طبيعة النشاط المعرفي والمجال الذي يمارس فيه الفرد النشاط .

٤. الأساليب المعرفية ثنائية القطب أما الضوابط أحادية القطب.

٥. الأساليب المعرفية متباينة القيمة أما الضوابط المعرفية اتجاهية القيمة.

٦. تمثل كلاً من الأساليب المعرفية والضوابط أبعاداً للتحكم .

### الأساليب المعرفية والأداء في التعلم :

يتأثر أداء الفرد في التعلم بالتفاعل الموجود بين الأساليب المعرفية والطريقة التي ينظم بها الأفراد المواد الدراسية من ناحية عرض محتوياتها بطريقة منظمة وقد توصلت كثير من الدراسات إلى أن مكانة الفرد في الأسلوب المعرفي ولناخذ مثلاً الأسلوب (الشمولي-التحليلي) تتأثر بطريقة تنظيم الفرد للمواد الدراسية بشكل تفاعل بين الاثنين وهذا التفاعل يؤثر على الأداء ومن الدراسات التي أشارت إلى هذه النتائج دراسة كل من (RIDING & DOUGLUS) اللذين أشارا أن الشموليين لديهم القدرة على استدعاء قطعة نظرية بطريقة جيدة إذا أعطوا عنوانها في البداية أما إذا أعطوا عنوانها في النهاية فإن أدائهم سيختلف وهذه التغيرات لا يوجد لها تأثير على التحليليين ويرجع ذلك إلى عدم قدرة التحليليين على تنظيم المادة بدون عنوان . (RIDING, & DOUGLAS 1993: 297).

ويشير كلاً من (SADLER & SIMTH) عند مقارنة أداء الطلاب في مهنتين مبرجتين على الكمبيوتر بحيث تحتوي كل مهمة على مواد دراسية وجميع المهمات تعرض نفس المعلومات ولكن بطرق مختلفة، فمثلاً أحد هذه المهام عولج بطريقة بحيث تحتوي هذه المهمة على مقدمة تعطي فكرة عن الموضوع كما تحتوي في النهاية على ملخص عام .فق وجداً أن هذه المعالجة حسنت في أداء كلاً من (التحليليين-الكلاميين والشموليين-التحليليين) ولكن هذه المعالجة قللت من أداء الأفراد في البعدين الآخرين وهما (الشمولي-الكلامي والتحليلي-التحليلي) ويمكن أن يفسر ذلك في ظل النقص الموجود في أجزاء المهمة نتيجة النظرة الشمولية-التحليلية والكلامية وفي نفس الوقت توجد قدرة لدى الشموليين التحليليين على تحليل المعلومات إلى مكوناتها ومن ثم تأتي التغيرات عوناً للشموليين في التفسير على عكس التحليليين الذين يتميزون بعمل المهمة بدون التغيرات السابقة لأن مثل هذه التغيرات تحبطهم وتقلل من أدائهم . (RIDING 1997: 35).



ويذكر كلا من (RIDING & ALSANABNI) أن الأساليب المعرفية تتماز بالقدرة على تطوير استراتيجيات التعلم المناسبة عند تعرض الشخص لمواقف التعلم المختلفة بحيث تميز هذه الإستراتيجيات أداء الأفراد فمثلاً عند عرض ملخص لقطعة معينة على طلاب من أصحاب أسلوب الشمولى - التحليلى وجد أن أداءهم يختلف فوجد أن هذا الملخص يكون له أهمية قليلة لدى الكلاميين ولكن يكون له أثر كبير على أداء التخلييين *RIDING & ALSANABNI 1997: 36*.

وقام كل من (RIDING & ADAMS) بدراسة تأثير الخبرة السابقة المباشرة وغير المباشرة على الزمن اللازم لإصدار حكم على الجمل الموجودة على جهاز الكمبيوتر حيث يطلب من الشخص أن يصدر حكماً صح أم خطأ وقد كشفت النتائج أن الخبرة المباشرة وغير مباشرة لها تأثير على حكم الكلاميين أكثر من التخلييين وسبب ذلك يرجع إلى أن التخلييين يستغرقون وقت أطول من الكلاميين وذلك لان من عادات التخلييين في تنظيم المعلومات هو تكوين صورة عقلية وهذا لا يساعد في الحكم على الجمل النهائية أما بالنسبة للكلاميين فتلعب الدلالة الصوتية دوراً في تنشيط وتسهيل ردة الفعل ومن ثم إعطاء الحكم وقد وجد أن التخلييين يأخذون وقت أطول من الشموليين ويرجع ذلك إلى أن معالجة التخلييين للمعلومات أكثر دقة حيث تتوفر لديهم خيارات متعددة أما بالنسبة للتحليلى - الكلامي في حالة الخبرة المباشرة فيمتلز أصحاب هذا الأسلوب بالقدرة على استخدام المحتوى المعرفي الذي يرشدهم على خصائص الأشياء التي تعمل على تمكينهم من عمل استدلال منطقي، والذي يساهم في اكتشاف الفكرة الرئيسية ويمكن القول بأن الشموليين سيستفيدون من تنظيم المواد في إصدار الأحكام أما التخلييين فسوف يفرضون تنظيمهم الخاص على المواد. *(RIDING & ADAMS 1997: 37)*.

ويميل أصحاب أسلوب الشمولى - التحليلى (WHOLIST-ANALYTIC STYLE) إلى تنظيم المعلومات بشكل عشوائي على عكس أصحاب أسلوب التحليلى (ANALYTIC) إلى تنظيم المعلومات بشكل منظم كذلك وجد أن هذا الأسلوب يؤثر على الأداء في مهارة القراءة وتحمل ضغط العمل أما بالنسبة للكلاميين فوجد أنهم يتعلمون بشكل أفضل من المحتوى بينما يتعلم التخلييون بصورة سريعة من الصور والرسومات أما بالنسبة لنوع المحتوى فوجد أن التخلييين يفضلون المعلومات المرئية والجاهزة عن المعلومات الدالة على الصوت واللفظ وعلى العكس يكون أصحاب الأسلوب الكلامي (اللفظي) أما أصحاب أسلوب الوسط والنتائج من تفاعل الأسلوبيين مع بعضهم فوجد أن هذا الأسلوب يؤثر في أداء التعلم واختيار المهن المناسبة *(RIDING & etal 1997: 222-223)*.

وذكر (RIDING) أن هناك علاقة بين الأسلوب المعرفي والمهنة ولكن هذه العلاقة لم تفسر بشكل واضح حتى الآن كما ذكر أن الأسلوب المعرفي ثابت وملازم للفرد ويستطيع الشخص أن يطور استراتيجيات معينة لتقوية هذه الأساليب أو تقليل نقاط الضعف ويمكن تغيير استراتيجيات التعلم بحيث تلائم التغيير في المواقف والظروف خاصة ظروف العمل . (RUSSELL, 1997: 206).

ويؤثر الأسلوب المعرفي على الأداء في العمل مثل الدافعية والاهتمام بسلوك الموظف ناتج من الأسلوب المعرفي وبعض المتغيرات مثل المهارة والمعرفة وقد لاحظ كل من (Hayes-Allinson) أن الأبحاث التي يكون فيها الأسلوب المعرفي متغير مستقل ستكون هذه الدراسة تابعة لعلم النفس التعليمي وبالرغم من ذلك أوصيا أن تكون مثل هذه الدراسات تابعة لعلم النفس التطبيقي . ( Hayes & Allinson ,1994:53-60 )

## الأساليب المعرفية والتفضيلات المعرفية والدراسية :

تعتبر التفضيلات المعرفية شكلاً من أشكال الأساليب المعرفية الإدراكية للأفراد وتمثل التفضيلات المعرفية ميلاً وتوجهاً لدى المتعلمين في كيفية معالجة المعلومات العلمية وتنظيمها والتفاعل معها ويمكن تعديل التفضيلات المعرفية عن طريق الأساليب التدريسية والمناهج التعليمية . (الطنطاوي ١٩٩٤ : ١٤٩).

و عرف (ميسك Mesck) الأساليب المعرفية بأنها تفضيلات معرفية ويعتبر (هيث Heath) من أوائل الباحثين الذين تعرضوا لمصطلح التفضيل المعرفي حيث أكد على وجود أربعة أنماط معرفية يفضل الفرد إحداها في إدراكه للعمليات وهذه النماذج الأربعة هي :

### ① نمط التذكر :

وفيه يفضل الفرد المعلومات على علاقتها

### ② النمط الناقد :

وفيه يتشكك الفرد في المعلومات فيفضل إثارة تساؤلات حول الموضوع المطروح

### ③ نمط المبادئ العلمية :

وفيه يفضل الفرد تقبل المعلومات التي تفسر العلاقات أو المبادئ الأساسية

### ④ نمط التطبيقات العلمية :

وفيه يفضل الفرد المعلومات التي لها قيمة في الاستخدام في محتوى اجتماعي أو معرفي معين ويوجد اختبار لتفضيل الأنماط المعرفية ويتكون من عدة مفردات بحيث تتكون كل مفردة من عبارة استهلاكية تتبعها أربع عبارات تنتمي إلى الأنماط الأربعة ويطلب من المفحوص اختيار بديل فيدل نوع الاختيار على نوع النمط المعرفي للفرد وقد قامت ( زينب عبد الحميد ) بإجراء دراسة ميدانية على طلاب السنة الرابعة بجامعة طنطا لحساب عدد الطلاب الذين يفضلون نمطاً معرفياً معيناً ، وكذلك حساب النسبة المئوية لهذا النمط فلاحظت أن النمط الغالب لكل أفراد العينة هو نمط التذكر حيث حقق (٦٩%) للذكور و(٧٦%) للإناث . (يوسف ١٩٨١ : ٧٥-١٠٠).

وقد أثبتت الدراسات أن التفضيلات الدراسية تتأثر بالأسلوب المعرفي وخاصة الشكل المعين للمواد الدراسية إذ وجد أن مظهر المواد الدراسية له دور فعال في جذب الطلاب للمواد الدراسية ومن ثم زيادة دافعيتهم للتعلم ولذلك يرى الباحثون بضرورة إنتاج وتصميم

المواد الدراسية بطريقة لها القدرة على جذب معظم الطلاب ويمكن أن يكون هذا الإنتاج ولتصميم بطريقتين هما :

١. أن تكون مواد مختلفة لكل أسلوب معرفي .

٢. تصمم مواد دراسية بحيث تلبى احتياجات جميع الطلاب .

بالنسبة للطريقة الأولى يمكن تنفيذها بالرغم أنها تتطلب مجهود في معرفة وتحديد الأساليب المعرفية لجميع الأفراد أما الإستراتيجية الثانية فهي أكثر كلفة وتتطلب مجهود ضخم في عرض أشكال مختلفة من المواد الدراسية لتناسب جميع الطلاب ولذلك يجب أن تصمم المواد الدراسية بحيث تلائم الأساليب المعرفية . (Riding & Watts, 1997: 183-186).

ويشير كلا من (Riding & Read) إلى أن الطلاب الشموليين التحليليين يستخدموا صوراً في التعبير عن المحتوى أكثر من الشموليين كما يزداد ميل اللفظيين لاستخدام الألفاظ من قبل اللفظيين والصور من قبل التحليليين وهناك أدلة تثبت أن الطلاب ذوي القدرات المنخفضة يكونوا مقيدون بالمعلومات السابقة للمادة أما بالنسبة للعمل فيفضل جميع الطلاب العمل في مجموعات أو أزواج عن العمل الفردي ويكون تفضيل العمل في مجموعات بصورة أكبر لدى الشموليين وخاصة ذوي القدرات المنخفضة ويكون العمل الفردي غير مقبول لدى التحليليين . (Riding & Read 1996: 81-86).

وكذلك قام كل من (Sadler & Riding) باستخدام استبانته لدراسة التفضيل الدراسي على عينة قدرها (٢٤٥) طالب جامعي من كلية التجارة بالنسبة لوضع التحكم فقد وجد أن التحليليين يفضلوا أن يحكموا أنفسهم أكثر من أن يحكمهم الآخرون بينما لا توجد تفضيلات للكلاميين . (Sadler & RIDING 1992: 223).

### خصائص الأساليب المعرفية :

في ضوء ما تم عرضه عن مفهوم الأساليب المعرفية وعلاقتها ببعض المفاهيم مثل القدرات العقلية والتفضيلات المعرفية والإستراتيجيات وفي ضوء ما تم عرضه من تعريفات للأساليب المعرفية يمكن من خلال ذلك العرض أن يتوصل الباحث للخصائص التالية للأساليب المعرفية :

١. تتعلق الأساليب المعرفية بشكل النشاط وليس بمحتواه بمعنى أن الأسلوب المعرفي يستطيع أن يجيب على كيف يفكر الإنسان وليس عما يفكر فيه .

٢. تتميز الأساليب المعرفية بالثبات النسبي والنمو بمرور الزمن والخبرة والثبات هنا يعني عدم التغيير الحاد من موقف لآخر والنمو يعني عدم الجمود .
٣. تعتبر الأساليب المعرفية أبعاد ثنائية القطب تبدأ ببعد معين مثل أسلوب الاندفاع أو أسلوب الاعتماد على المجال وتنتهي ببعد آخر كبعد التروي أو الاستقلال والثنائية هنا تعنى أن كل أسلوب يأخذ شكل متصل ذو طرفين وعلى الرغم أنها ثنائية القطب إلا أنه لا يوجد قطب أفضل من الآخر لأن كل قطب له قيمته وأهميته في ظل شروط معينة .
٤. تنظر الأساليب المعرفية إلى الشخصية نظرة كلية في جميع أبعادها مما جعل الباحثين ينظرون إلى الأساليب المعرفية كأبعاد مستعرضة .
٥. يمكن قياس الأساليب المعرفية بوسائل لفظية وغير لفظية مثل الاختبارات والمواقف الشفوية وهذا يساعد في تجنب المشكلات التي تنشأ عن الاختلاف في المستويات الثقافية بين الأفراد. (عواد ١٩٩٧: ٦٠-٦٢)

وأشار (أنور الشرقاوي) إلى خصائص الأساليب المعرفية وهي تتفق بشكل كبير مع ما تم عرضه سابقاً إلا أن بعض الباحثين تطرق إلى خصائص محددة لبعض الأساليب المعرفية مثل أسلوب الاندفاع والتروي وأسلوب المستقل-المعتمد على المجال وأسلوب الشمولي-التحليلي واللفظي-التخيلي كما فصل بعض الباحثين بين الخصائص المميزة للأساليب وخصائص الأفراد الذين يتصفون بهذا الأسلوب وسيقوم الباحث بعرض خصائص لبعض هذه الأساليب ومنها :

### أولا خصائص أسلوب الاندفاع والتروي :

١. العمومية والثبات النسبي عبر الزمان والمكان وهذا لا يعنى أنها غير قابلة للتعديل والتوجيه فبعض الأساليب يمكن تعديلها عن طريق التدريب مثل تعديل أسلوب الشخص المندفع ليصبح متروياً وذلك عن طريق تعريض الشخص إلى مواقف تتطلب ردة فعل معينة كذلك يمكن تعديل أسلوب التصور وبعد التعقيد-البساطة المعرفية .
٢. ثنائي القطب بحيث يكون لكل قطب قيمة وأهمية وفقاً للموقف أو المشكلة المعروضة ولهذه الخاصية دوراً هاماً في الأحكام القيمة وتختلف الأساليب المعرفية في هذه الخاصية عن الذكاء والقدرات العقلية فالفرد الذي يحصل على درجة عالية في الذكاء أفضل من الذي يحصل على درجة منخفضة وهذا التفضيل لا يوجد في الأساليب المعرفية .

٣. يشير هذا الأسلوب إلى طريقة التوصل إلى المعرفة واكتسابها وإلى كيفية أداء العمليات المعرفية من إدراك وتفكير .

٤. توزيع يتصف بالاستمرارية يبدأ من طرف وينتهي عند الطرف الآخر وتعتبر هذه الخاصية من أكثر الصفات التي تميز هذه الأساليب . (الديب ولطفي ١٩٩٥ : ٤٩-٥١)

وذكر بعض الباحثين أن هناك خصائص مميزة للأفراد الذين يتميزون بأسلوب معرفي معين ومن هذه الخصائص ما يلي

### ثانياً خصائص المندفعين والمتروين :

يتميز الأشخاص المتروين والمندفعين بعدة خصائص منها:

١. يتميز الأفراد المتروين بالاتجاه التحليلي الدقيق بينما يمتاز الأشخاص المندفعين بالشمولية يتميز الأشخاص المتروين بالانتباه والتركيز عن أقرانهم المندفعين .
٢. يتميز الأشخاص المندفعين بخاصية عدم التكيف والتسرع وعدم الدقة بينما يتميز الأشخاص المترويين بالدقة وعدم التسرع ومستوى مرتفع من التكيف .
٣. يتفوق الأطفال المتروين في مجال اللغة العربية والحساب على أقرانهم المندفعين .
٤. يفحص المتروون الحلول المعروضة أمامهم بتمعن ودقة بينما يستجيب الأشخاص المندفعون فوراً لأول حل يطرأ على أذهانهم .
٥. تمتاز أسئلة المندفعين بعدم النضوج والسطحية بينما تمتاز أسئلة المترويين بالنضج والعمق وتدل على مستوى فهم راقى .
٦. يمتاز الأشخاص المندفعين بسرعة التعرض للمخاطر بينما يميل أقرانهم المترويين إلى التأمل وتناول البدائل . (الديب ولطفي ١٩٩٥ : ٥١-٥٣)

### خصائص الشموليين-التحليليين *Wholists-Analytic* :

- قدم هذا الأسلوب حديثاً للأدب التربوي من قبل (رايدنج وتشيميا Riding & Cheema ) وفي هذا الأسلوب يميل الأشخاص إلى التعبير عن المعلومات أو الأفكار إما بطريقة جزئية أو كلية ولذلك يتصف الأفراد الذين يتميزون بهذا الأسلوب بالخصائص الآتية:
١. يتصف الشموليون بالاجتماعية بينما يمتاز التحليليون بالعزلة ومفهوم عال للذات وبنظرة مستقلة للآخرين .
  ٢. يمتاز التحليليون بميلهم لإتباع مجموعة من القوانين التي تسنها الجماعة والتي تلزم الفرد سواء كان داخل الجماعة أو خارجها .

٣. يمتاز الكلاميون (Verbaliser) بالانبساط أما التخيليون (Imager) فيتصفون بالانطوائية ويتأثرون قليلاً بالألفاظ .

يفضل التخيليون العمل بشكل مفرد على عكس الكلاميين فيفضلون العمل الجماعي .

(Riding & Cheemal 1991: 193-196)

ويشير (حمدي الفرماوي) إلى خصائص جديدة للأساليب المعرفية يمكن إجمالها بالشكل

التالي:

١. يحدد الأسلوب المعرفي الفروق بين البشر في ضوء خصائص البناء المعرفي للأفراد مثل درجة تمايز المفاهيم .
٢. تعتبر الأساليب المعرفية نماذج للاتساق الذاتي في الإدراك والتذكر والتفكير وحل المشكلات .
٣. يمكن النظر إلى الأساليب المعرفية كتفضيلات معرفية والتي يمكن أن تعبر عن تفضيلات ادراكية معينة في النظر إلى المثيرات .
٤. تعتبر الأساليب المعرفية أحد استراتيجيات اتخاذ القرار مثل البعد المسمى بالمخاطرة مقابل الحذر .
٥. الأساليب المعرفية عبارة عن أنماط فردية منظمة من القدرات .
٦. الأساليب المعرفية عبارة عن أنماط من الضوابط المعرفية والتي تشير إلى آليات التكيف مع البيئة المحيطة .
٧. يمكن النظر للأساليب المعرفية كأنماط لتفضيل الإنسان لقطب معين أكثر من الآخر مثل التفكير التقاربي والتباعدي .
٨. تعطى الأساليب المعرفية مؤشرات عن مدى ارتباط الميول بالجوانب المعرفية .
٩. الأساليب المعرفية عبارة عن أشكال تفضيلية في تناول المعلومات . (الفرماوي ١٩٩٤:

(٦٢-٦٠)

## تعقيب على الخصائص المميزة للأساليب المعرفية :

من خلال استعراض الخصائص السابقة للأساليب المعرفية نجد أنها تناولت مجالات مختلفة في الشخصية تشمل الجانب المعرفي والذي يشمل التذكر والإدراك وحل المشكلات كما تناولت هذه الخصائص جوانب نفسية واجتماعية في الشخصية وما يود الباحث أن يوضحه ويشير إليه من خلال إطلاعه على العديد من الدراسات السابقة والأدب التربوي أن هذه الخصائص ليست حقائق وقوانين ثابتة غير قابلة للتجريب والتحقيق إنما تعتبر هذه الخصائص بمثابة تصورات نظرية ظهرت بين الأفراد خلال بعض المواقف وتحتاج هذه الخصائص إلى إجراء مزيد من البحوث والدراسات لكي يتم التأكد من تحقيقها .

## تصنيف الأساليب المعرفية :

وضع العلماء تصورات عديدة للأساليب المعرفية مفهوما وتعريفا كما وضعوا تفسيرات تبين العلاقة بين الأساليب المعرفية والضوابط والاستراتيجيات المعرفية والسلوك الاجتماعي للشخصية وتتشعب الأساليب المعرفية في جوانب الشخصية المختلفة كما تلعب الأساليب المعرفية دوراً أساسياً في إظهار الفروق الفردية بين الأفراد ومن أجل تلبية جميع هذه الحاجات قام العلماء بوضع عدة تصنيفات للأساليب المعرفية منها:

تصنيف (شيد) Shade قسم (شيد) الأساليب المعرفية إلى ثلاثة فئات هي:

1. التفضيلات البصرية المكانية .
  2. أساليب واستراتيجيات إحراز المفاهيم .
  3. طرق استقبال الشخص للمعلومات وطرق الاستجابة لها . (زكريا، ١٩٩٠: ١٧٧)
- وميز (بروفرمان) (Broverman) بين أسلوبين معرفيين هما:

1. السيادة التصورية في مقابل السيادة الإدراكية الحركية .
2. الآلية القوية في مقابل الآلية الضعيفة .

أما الأسلوب الأول فيشير إلى قدرة الفرد على إظهار التصورية النظرية في المهام الجديدة والصعبة كما يظهر أصحاب هذا الأسلوب عدم كفاية في السلوك الإدراكي ويظهر العكس لدى أقرانهم الذين يتصفون بالإدراكية أما الأسلوب الثاني فيشير إلى قدرة الفرد على أداء أعمال بسيطة بالمقارنة مع ما هو متوقع منه . (الشرقاوي ١٩٩٢: ١٩٦)



وصنف (ميسك) الأساليب المعرفية إلى تسعة أبعاد أو أساليب وأضاف إليها (كوجان) بعداً جديداً هو المخاطرة-الحرص ثم أضاف (لونغلد ويرتيان) بعداً آخر ليصبح عدد هذه الأبعاد أحد عشر بعداً ويمكن تلخيص هذه الأبعاد أو الأساليب بالشكل التالي

الأساليب الأربعة الأولى تعتبر ضوابط معرفية أما الخامس فهو أسلوب الاعتماد-الاستقلال الإدراكي والسادس هو التعقيد المعرفي والسابع هو الاندفاع في مقابل التروي والثامن هو أسلوب تكوين المدركات والمفاهيم والتاسع هو أسلوب تصنيف الفئات والعاشر هو بعد المخاطرة-الحرص والحادي عشر هو بعد (لونغلد). (زكريا، ١٩٩٠: ١٧٧)

كما قام (جليفورد Guilford) بتصنيف الأساليب المعرفية بشكل يرتبط ببنية العقل وهو بالشكل التالي:

١. أسلوب البأورة في مقابل الفحص .
  ٢. أسلوب التحليل في مقابل الشمول .
  ٣. أسلوب التبسيط المعرفي في مقابل التعقيد المعرفي .
  ٤. أسلوب مدى التكافؤ .
  ٥. أسلوب التسوية في مقابل الإبراز .
  ٦. أسلوب المخاطرة في مقابل الإحجام. (الشرقاوي ١٩٨٩: ١٨٩)
- ويشير (طلعت منصور) إلى عدد من الأساليب المعرفية منها:
- ① أسلوب الجمود .

وهو عبارة عن ثبات الفرد على استجابة واحدة حتى لو فشلت في استدعاء التدعيمات المناسبة وفسر (فرنكل -برنز فنج ) هذا الجمود إلى عدم تحمل الشخص الغموض كما كشف عن وجود علاقة بين الشخصية الجامدة والنظام التسلسلي للفرد وعلل عقاب الوالدين لأبنائهم في حالة تردددهم في اتخاذ القرار إلى عدم تحمل الغموض ويعزى ذلك إلى أن أسلوب الوالدين في المشكلات يكون في ضوء الأسود أو الأبيض أو الصالح والطالح .

#### ② أسلوب التعدد المعرفي .

ويعنى هذا الأسلوب بالمقدار النسبي للأبعاد التي يستخدمها الفرد في تصنيف الموضوعات إلى فئات ويتميز الأفراد ذوي التعدد المعرفي باستخدام أبعاد مختلفة في مواجهة المواقف بينما يستخدم الأشخاص ذوي البساطة المعرفية أبعاد قليلة ومحدودة في مواجهة المواقف .

### ③ أسلوب التنافر المعرفي .

يستخدم الفرد هذا الأسلوب عندما يستقبل الفرد معلومات غير مناسبة وغير كافية فتؤدي إلى حالة من التوتر لدى الفرد فيسعى إلى خفضها عن طريق الحصول على معلومات جديدة ومثال على ذلك عندما يتوقع الشخص حدثاً غير سار ويعطي له الخيار يبين تحمله أو تجنبه فقد يختار الشخص أن يتحملة أكثر من أن يخاطر ويجعل توقعاته تتضارب ومن هنا يؤكد أسلوب التنافر على أن الناس تسلك وتفكر بطرق تؤيد ما استقر لديها من توقعات بقوة حتى لو كانت توقعات غير سارة . (منصور ١٩٩٧ : ١٥٩-١٦٠)

ويقوم التنافر المعرفي على توقع يثبت تعارضه مع المثيرات المصاحبة ولذلك سوف ترجع التوقعات إلى تجديد يتزامن مع التنافر ولهذا لا يتطلب التنافر المعرفي تجميع مثيرات حديثة بل تجميع يختلف عن باقي المكونات التي تكون أكثر احتمالاً ويعتبر التنافر المعرفي المعرفي أحد حالات الدهشة الخاصة لأنه يتناقض مع التوقعات التي أثارها كل الخبرات السابقة ومثال على ذلك لو أن أجزاء التنافر حللت وفهمت أمام النمط كله فإن بعض الصفات لا بد أن تأتي على عكس التوقع . (برلاين ١٩٩٣ : ٣٦-٣٧) .  
ويوضح الشرقاوي أن أكثر الأساليب المعرفية استخداماً هي:

### ① الاعتماد في مقابل الاستقلال عن المجال الإدراكي *Field Dependence vs.*

#### *Independence*

يهتم هذا الأسلوب بطريقة إدراك الفرد للموقف أو الموضوع بمعنى أن هذا الأسلوب يتناول قدرة الفرد على التحليل فبعض الأفراد لا يستطيع أن يدرك أجزاء المجال في صورة منفصلة ومن ثم يخضع إدراكه للأرضية ككل أو ما يسمى بالتنظيم الشامل للمجال ويطلق على هؤلاء الأفراد اسم المعتمدين على المجال أما القسم الآخر من الأفراد فإنهم قادرون على التحليل بحيث يستطيعون أن يميزوا أجزاء المجال بصورة منفصلة عن المجال الكلي ويطلق على هؤلاء الأشخاص المستقلين عن المجال .

### ② التبسيط المعرفي مقابل التعقيد المعرفي *Cognitive Simplicity vs.*

#### *Complexity*

يمثل هذا الأسلوب الفروق بين الأفراد في تعاملهم مع المواقف فيميل أصحاب أسلوب التبسيط المعرفي إلى التعامل مع المحسوسات وإلى استخدام أبعاد بسيطة في مواجهة المواقف بينما يميل أصحاب التعقيد المعرفي إلى التحليل والتعامل مع المجردات وإلى استخدام أبعاد معقدة في مواجهة المواقف التي تحيط بهم . (الشرقاوي ١٩٩٢ : ١٩٩) .

ويعبر التعقيد المعرفي عن مقدار التباين في نمط الاستجابة ويتميز أسلوب التعقيد المعرفي بالخصائص التالية :

١. يزيد التعقيد المعرفي مع عدد العناصر التي يمكن تمييزها في حالة تساوي باقي العناصر وقد يحدث التعقيد نتيجة الاختلاف بين العناصر في حالة ثبوت العدد ويمكن الانتفاع من التعقيد المعرفي بوضع عناصر متماثلة في أماكن مختلفة بينما يمكن تخفيف التعقيد المعرفي بإعطاء العناصر اتجاهات متشابهة .

٢. يتباين التعقيد المعرفي عكساً مع الدرجة التي يستجاب فيها لعدة عناصر كوحدة واحدة ويمكن تقليل التعقيد عن طريق إحداث تشابه بين الأجزاء لأن العناصر المتشابهة تميل إلى التجميع .

٣. يعتمد التعقيد المعرفي على العناصر السيكولوجية أكثر من اعتماده على العناصر البدنية .  
٤. يرتبط التعقيد بعدد البدائل والذي يشكل أحد محددات الريبة ولكن الريبة تتأثر بتوزيع الاحتمالات بين البدائل .

٥. يقل التعقيد المعرفي في حالة تجميع العناصر لتشكل تكويناً يتطلب استجابة .  
٦. توجد صلة محتملة بين التعقيد ودرجة الصراع حيث تؤدي الأشكال الأكثر تعقيداً إلى زيادة الصراع ويزول هذا الصراع عندما يجري التفكير في الأشكال ككل .

يستخدم بعد البساطة والتعقيد لوصف الأنماط الزمنية والمكانية وبالتالي فإن أي نمط يحتوي على درجة من التعقيد يمكن أن ينطوي على درجة من التعقيد . (برلاين ترجمة كريمان  
بر ١٩٩٣ : ٥٥-٦٢)

### ③ المخاطرة في مقابل الحذر *Risktaking vs. Cautiousness*

يرتبط هذا الأسلوب بدرجة الثقة بالنفس ويتناول مدى مخاطرة الفرد أو حذره في اتخاذ القرار ويتميز الأفراد الحذرين بالتأمل وعدم السرعة في اتخاذ القرار مما يقلل تعرضهم للمشاكل أو المخاطر بينما يتميز الأشخاص المخاطرون بالمغامرة وعدم التريث والتأمل في اتخاذ القرار مما يزيد تعرضهم للمشاكل والمخاطر . (الشرقاوي ١٩٩٢ : ٢٠١).

ويتبع الفرد أسلوب المخاطرة عندما يريد الوصول إلى حل التناقض وهذا السلوك له درجات تبدأ بسيطة ثم تستمر حتى تصبح أكثر تعقيداً وتتمثل المخاطرة أحياناً بسؤال لاستيضاح الأمر وقد تكون على هيئة موقف لا يتمتع بالقبول من الآخرين ويتطلب أسلوب

المخاطرة مهارات شخصية ونفسية تيسر حدوثه مثل الثقة بالنفس والتوجيه الداخلي لضبط السلوك والدرجة الأعلى من الذكاء . (السيد ١٩٩٥ : ٥٩)

#### ④ الاندفاع في مقابل التروي *Impulsivity vs. Reflecitivity*

يرتبط هذا الأسلوب بسرعة استجابة الفرد مع التعرض للمخاطرة وتتميز استجابة المندفعين بالسطحية وعدم الاتزان ويميل الأشخاص المندفعين إلى عدم التكيف النفسي وذلك بسبب تقديمهم استجابات غير صحيحة في حين يمتاز الأفراد الذين يميلون إلى التأمل بالدقة وفحص البدائل وتكون استجاباتهم دقيقة وأسئلتهم عميقة نتيجة فحصهم للمعطيات الموجودة في الموقف . (الشرقاوي ١٩٩٢ : ٢٠٠).

وتعتبر استجابة الفرد السريعة قبل الاستماع إلى بقية الأسئلة مرتبطة بنوع التفكير الذي يمارسه الفرد ولكن هذا الأسلوب يمكن تعديله عن طريق التدريب وذلك أما بالتحكم في سرعة الإجابة أو الإحجام عن الاستجابة وتعديل الموقف يؤدي إلى تعديل التفكير وبالتالي يعطى فرصة أفضل للآخرين . (السيد ١٩٩٥ : ٦١).

وقد قام العلماء بإجراء دراسات عديدة استخدموا خلالها اختبارات عديدة لقياس هذا البعد منها على سبيل المثال اختبار الأشكال المختلفة واختبار وكسلر واختبار استحضار الشكل المعياري وغيره من الإختبارات للكشف عن أبعاد هذا الأسلوب وقد كشفت نتائج هذه الدراسات إلى أن أصحاب أسلوب التروي يميلون إلى الإتجاه التحليلي ويتصفون بالإندفاع والشمولية ويرتكبون عدد أكبر من الأخطاء ويطلق على هذا الأسلوب أحياناً الإيقاع المعرفي ربما على أساس تطابق عكسي بين رتم الزمن وعدد الأخطاء في المهمة الإدراكية. ويمكن اعتبار أسلوب الإندفاع والتروي متغيراً يمكن عن طريقه التمييز بين الذين يتأملون مدى المعقولية في الحلول والذين يستجيبون بفرورية لأول حل يخطر على الذهن . (الفرماوي ١٩٩٤ : ١٢-١٦).

#### ⑤ التسوية مقابل الإبراز *Levelling vs. Sharping*

يتناول هذا الأسلوب مدى إدراك الفرد لمثيرات المجال المعرفي وكيفية استيعابها ودمجها مع ما يوجد في الذاكرة من معلومات أو فصلها ويتميز الأفراد الذين يميلون إلى التسوية بعدم قدرتهم على استدعاء ما هو مخزن في الذاكرة بصورة دقيقة ويرجع ذلك إلى عدم قدرتهم على تحديد الاختلافات الموجودة بين المعلومات المخزنة بينما يتميز الأفراد الذين

يميلون إلى الإبراز بأنهم أقل عرضة للتشتت ويسهل عليهم إبراز الفروق بين المعلومات المخزنة في الذاكرة والمعلومات المعروضة . (الشرقاوي ١٩٩٢ : ٢٠٠).

### ٦ تحمل الغموض أو الخبرات غير الواقعية *Tolerance For Ambiguous*

يتناول هذا الأسلوب قدرة الفرد على تقبل وتحمل ما يحيط به من متناقضات وما يتعرض له من مواقف غامضة أو أفكار غير واقعية وهناك أفراد لهم القدرة على تحمل المواقف الغامضة والأفكار الغير واقعية وفي المقابل هناك أفراد يرفضون كل ما هو جديد أو غريب . (السيد ١٩٩٥ : ١٠-١٢).

وهناك تعريفات عديدة لتحمل الغموض أشار إليها (العبدان) وهي بالشكل التالي:

#### تعريف بدنر *Budner*

عدم تحمل الغموض عبارة عن الميل إلى إدراك المواقف الغامضة على أنها مصدر للتهديد

#### تعريف نورتن *Norton*

عبارة عن ميل إلى إدراك أو فهم المعلومات التي تتسم بالغموض والنقص والتناقض والمعارضة والمعاني غير الواضحة على أنها مصادر محتملة لعدم الارتياح النفسي

#### تعريف تشابل و روبرتس *Chapell & Roberts*

تحمل الغموض عبارة عن قدرة الفرد على العمل بعقلانية وهدوء في المواقف التي تكون فيها المثيرات غير واضحة

#### تعريف بروان *Brown*

عبارة عن إرادة الفرد المعرفية لتحمل الأفكار والطروحات التي تتعارض مع منظومة معتقداته أو بنية معرفته . (العبدان ١٩٩٦ : ٢١٤-٢١٥)

وبذلك يمكن اعتبار تحمل الغموض من سمات الشخصية التي لها علاقة بالتمييز المعرفي والشخصية السلطوية والإيمان بالمفاهيم والقلق النفسي ويتميز الشخص الفاقد القدرة على تحمل الغموض بعدم الارتياح النفسي لذلك يتعامل مع الغموض بطرق مختلفة مثل الحلول الحاسمة وقد يلجأ إلى التقسيم الثنائي لظواهر الموقف الغامض وقد يلجأ إلى النهايات التي لم يحن أو انها أو يتسرع في الاستنتاج وأحياناً يتحاشى المواقف الغامضة ويشعر الفرد قليل القدرة على تحمل الغموض بالحاجة إلى تنظيم بيئته بسبب تناقض المشاعر

وتوجد عدة مواقف تسبب إزعاج الشخص عديم القدرة على تحمل الغموض وهي:

١. المواقف الجديدة التي لا تحتوي على مؤشرات مألوفة .
٢. المواقف المعقدة التي يوجد بها مؤشرات كثيرة والتي يصعب على الفرد أخذها في الحسبان عند معالجة المواقف .
٣. المواقف التي لا حل لها .
٤. المواقف غير المنظمة .

وبذلك يمكن القول أن الإنسان القادر على تحمل الغموض يسعى إليه ويتمتع به بينما يتصف الأفراد الذين لديهم قدرة بسيطة على تحمل الغموض بعدم الارتياح . (العبدان ١٩٩٦ : ٢١٤-٢١٦).

ويحدد (بودنر) خصائص الموقف الغامض بالشكل التالي:

١. الجودة (Novelty) بمعنى احتواء الموقف على أبعاد غير مألوفة .
٢. التعقيد (Complexity) بمعنى احتواء الموقف على كثير من المواقف المتشابهة .
٣. صعوبة الحل (Insolvability) بمعنى انتاج أبعاد الموقف لبناءات متضادة .

ويحدد (نورتون Norton) تحمل الغموض من خلال الأبعاد التالية:

١. الموقف الذي يتعدد فيه المعاني الواضحة والغير واضحة .
٢. يكون المثير ناقصاً ومبهماً .
٣. احتواء الموقف على حلول احتمالية وليست يقينية .
٤. عدم وضوح العلاقات بين المثير .

٥. نقص المعلومات المطلوبة في الموقف واحتوائه على معلومات متناقضة .

٦. عدم توافق معلومات الموقف مع إمكانات الفرد العقلية . (الفرماوي ١٩٩٤ : ٩٨-١٠٠)

ومن هنا يرى الباحث أن عدم تحمل الغموض يعنى الميل وصف المعلومات بأنها مبهمة وناقصة وغير متكاملة أو متداخلة وغير متسعة أو غير واضحة المعالم وتشكل هذه المعلومات قلقاً لديه ويعتبر هذا البعد متغيراً في الشخصية لكونه يشير إلى تكيف الفرد مع البيئة المحيطة.

وأجريت دراسات من قبل (كاجان وسيجل Kagan & Sigel) للكشف عن علاقة هذا الأسلوب بأبعاد نفسية مختلفة وهدفت الدراسات إلى الكشف عن الأسس المرجعية التي يعود إليها الأطفال في تصنيفاتهم للمثيرات أو الموضوعات الإدراكية وكذلك تفسير أسباب أخذ الأطفال بالتصورات التحليلية في إدراكاتهم ويمكن تصنيف هذه الأسباب بالشكل التالي:

١. أسباب تتعلق بالتمركز حول المثير حيث يصف الإنسان تصوره بالرجوع إلى مظاهر المثير وخصائصه فيقول الإنسان أنها موضوعات حية .

٢. أسباب تتعلق بشخصية الإنسان حيث يصف الإنسان إدراكاته أو يعزل تصنيفاته من واقع تمركزه حول الذات فمثلاً يقول للناس الذين أحبهم ويرى (كيجان) أن هذين السببين يتفرع منهما عدة صور فرعية تفسر تصنيف البشر للمدركات وهذه الصور هي:

١. التصنيف الوصفي ويقوم على أساس التشابه في العناصر بين المدركات مثل ورد أحمر أو كتب كثيرة .

٢. تصنيف علاقي وهو عبارة عن وصف يقوم على أساس من العلاقة الوظيفية ويمكن أن يكون مكانية أو زمانية .

٣. تصنيف استدلالي ويمثل وصف يعتمد على معاني تجريدية مثل أناس غير مستقرين أو رجال مهذبون .

وبذلك يظهر تمايز أسلوب الصور الذهنية ما بين الكلي والتحليلي فالإدراكات التي تتصف بالشمولية تختلف عن الإدراكات التحليلية الوصفية بقدر تباين تحليل المثير إلى عناصر أساسية ومحدودة فالإدراك التحليلي يقوم على أساس فصل عناصر المثير المتشابهة عن الأرضية أما في الإدراك العلاقي فيكون المثير شكلاً متكاملًا مع الأرضية .

ويمكن قياس هذا الأسلوب بعدة اختبارات منها (ترابط الكلمة Word ASSOCIATION) واختبار التعلم التتابعي Serial Learning واختبار تفضيل الصور الذهنية Conceptual Style وظل هذا الإختبار شائعاً حتى الآن . ( الفرماوي ١٩٩٤ : ٧٥-٧٩ )

### ⑦ التمايز التصوري Conceptual Differentiation

يرتبط هذا الأسلوب بقدرة الفرد على تصنيف التشابه والاختلاف بين المثيرات التي يتعرض لها الفرد كما يرتبط بالطريقة التي يتبعها الفرد في تكوين المفاهيم فبعض الأفراد يعتمد في تكوينه للمفاهيم على تنظيم هذه المفاهيم و إعطائها شكل معين والبعض الآخر يلجأ إلى دراسة وتحليل الخصائص والعوامل المؤثرة في المدركات والمفاهيم كما يلجأ بعض الناس إلى استنباط مستويات العلاقة بين المثيرات . ( الشرقاوي ١٩٩٢ : ٢٠١ )

ويفترض في الشخص الذي يعرف مفهوماً أن يكون قادراً على اعطاء سمات للمفهوم أو يكون قادراً على تسمية هذا المفهوم أو اعطاء أمثلة للمفهوم وكذلك يجب أن يكون قادراً على

التمييز بين الأمثلة المنتمية والغير منتمية للمفهوم وكذلك يجب أن يكون قادراً على حل المشكلات التي تتصل بالمفاهيم . (بلكيس ومرعي ١٩٩٠ : ٣٣٠)

### ⑧ البأورة مقابل الفحص *Focusing vs. Scanning*

يتناول هذا الأسلوب الفروق بين الأفراد في سمة تركيز الإنتباه حيث يزخر العالم الخارجي بكم هائل من المنبهات الاحسية والسمعية والبصرية واللمسية والذوقية ولكن الفرد لا ينتبه إلى جميع هذه المنبهات التي تحيط به من كل جانب وفي كل لحظة بل يختار منها ما يهمله وما يلبي حاجاته النفسية والمادية . (راجع ١٩٨٠ : ١٥١)

وينقسم الأفراد إلى قسمين من حيث تعاملهم مع هذه المثيرات قسم يتميز بالتركيز على عدد محدد من هذه المثيرات في حين يتميز القسم الآخر بالفحص الواسع على عدد أكبر من المثيرات . (الشرقاوي ١٩٩٢ : ٢٠٢)

وتشمل عملية الإنتباه والتركيز على المثيرات جانبان الأول مركز والثاني الانتقائي فالإنتباه المركز أو ما يسمى البأورة يشير إلى درجة اليقظة التي يتمتع بها الكائن الحي وهذه اليقظة تحدد العناصر التي يجب أن تكون في مجال الإثارة والتي سوف تحدث تأثير في السلوك ويواجه الإنتباه مشكلة مقدار المعلومات التي تنقل من البيئة أو من المصادر الداخلية للإثارة مثل الأفكار وكذلك بقدرة الكائن على نقل المعلومات وفي بعض الأحيان يتوقف سلوك الفرد على المثيرات الآتية من مصدر واحد بحيث لا تتأثر بالمثيرات الآتية من مصادر أخرى وتوجد أوقات يخضع فيها سلوك الفرد للسيطرة الجزئية لعدة مصادر من الإثارة . (برلاين ترجمة كريمان بدر ١٩٩٣ : ٦٥-٦٧)

### ⑨ الإنطلاق مقابل التعقيد *Inclusiveness vs. Exclusiveness*

يرتبط هذا السلوب بقدرة الفرد على تصنيف المثيرات ومواقف الحياة التي يتعرض لها فبعض الناس لديهم القدرة على تصنيف المثيرات والمواقف بطريقة شاملة بينما يميل البعض الآخر إلى تصنيف المثيرات بصورة ضيقة ومحدودة كما أنهم لا يستطيعون تحمل المواقف غير الواضحة التي تتسم بتعدد المثيرات . (الشرقاوي ١٩٩٢ : ٢٠٣)



## ⑩ الضبط المرن مقابل الضبط المعقد *Flexible Control vs. Constricted*

*Control*

يتعلق هذا الأسلوب بمدى تأثير الفرد بمشتتات الانتباه على شيء وبالتداخلات والتناقضات المعرفية فالمعروف أن الانتباه لا يثبت على شيء واحد إلا لحظة وجيزة من الزمن ولكن يستطيع بعض الأشخاص أن يحصر انتباهه في موضوع معين يثير في نفسه ذكريات أو أفكار كثيرة وفي هذه الحالة يكون المرء قادر على حصر انتباهه مدة طويلة ويكون قادر على استبعاد المثيرات . (راجع ١٩٨٠: ١٥٦)

وهناك بعض الأفراد غير قادرين على الانتباه وحصر الذاكرة في موضوع محدد وذلك يرجع إلى عدم رغبتهم في هذا الموضوع أو عدم قدرتهم على إدراك المشتتات واستبعادها مما يجعل استجاباتهم تتأثر بالتداخل والتناقض الموجود بين المثيرات . (الشرقاوي ١٩٩٢: ١٥٧)

والمرونة كمفهوم تناقض الجمود بحيث تسمح المرونة بتقبل الأفكار الجديدة ويحاول الأشخاص الذين يتصفون بالمرونة بجمع أكبر قدر من المعلومات حتى تمكنهم من اصدار الأحكام . (السيد ١٩٩٥: ٨٢)

وتشير دراسة قام بها الريموي إلى أن الإناث يتمتعن بمرونة وشخصية قلقلية بخلاف الذكور الذين تكون شخصياتهم أميل إلى العقلية الجامدة والطمأنينة . (الريموي ١٩٩٤: ٢٠٤)

## ⑪ التركيب التكامل *Integrative vs. Complexity*

يتناول هذا الأسلوب اتجاه تكوين وتناول المعلومات حيث يقوم الأفراد بنشاطين في تكوين وتناول المدخلات الحسية وهما التمايز والتكامل ويشير التمايز إلى قدرة الأفراد على تحليل المكونات والمفاهيم في حين يشير التكامل إلى قدرة الأفراد على تجميع ودمج المعلومات ويعتبر التمايز والتكامل من العمليات والأنشطة النفسية حيث تظهر الفروق بين الأفراد في تناولهم للمعلومات وتظهر هذه الفروق سمة البساطة متمثلة في (التمايز-العيانية) إلى التكامل ، ولذلك يمكن فهم سلوك الفرد أثناء تناوله للمعلومات في المواقف المختلفة حيث يتميز الأفراد العيانيون بأنهم أقل قدرة إجراء التمايز بين العلاقات والمعلومات التي تقدم إليهم كما يمتازون بالتصلب وعدم القدرة على تحمل المواقف الغامضة ويمتازون بالقدرة على إيجاد علاقات بين المعلومات والمفاهيم التي تقدم إليهم . (علي ١٩٨٧: ٢١١-٢١٢)

## تصنيف (رايدنج وتشيميا Riding & Cheema)

قام كل من (رايدنج وتشيميا) بدراسة ومراجعة ما كتب حول الأساليب المعرفية من بحوث ودراسات ومن خلال الدراسة والبحث قام العالمان بوضع تصنيف جديد يشمل على جميع الأساليب المعرفية ويتكون هذا التصنيف من عائلتين أساسيتين هما:

### ① الشمولي-التحليلي Wholist-Analytic Style

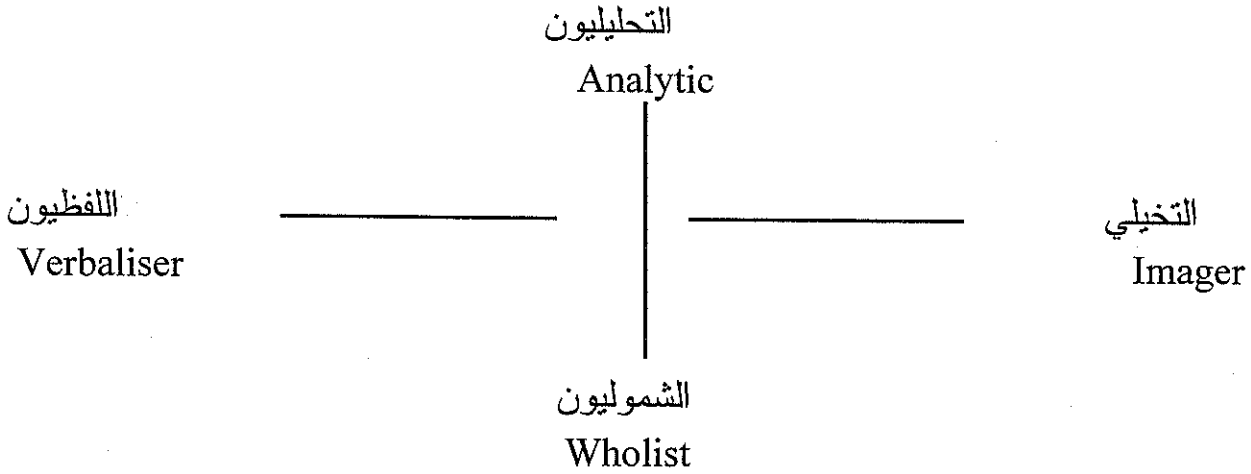
في هذا الأسلوب يميل الشخص إلى أن يعبر 'ن' أفكاره بطريقة جزئية أو كلية

### ② اللفظي-التخيلي Verbal-Imager Style

وفي هذا الأسلوب يميل الأشخاص إلى التعبير عن المعلومات خلال تعرضهم للمواقف المختلفة بطريقة تخيلية أو كلامية .

ويمكن تمثيل الأبعاد الأربعة بالتمثيل البياني التالي :-

Analytic WholistAnalytic التحليليون والشموليون



ومن هذا التقسيم نلاحظ أنه يركز على إدراك الأفراد للمواقف ككل أو على هيئة أجزاء أو بصورة مرئية بمعنى أن الأفراد يفكرون لفظياً أو تخيلياً وتتميز هذه العائلة بأنها منظمة بصورة جيدة . ( Riding & etal,1997: 220-227 )

### أ-الشمولي-التحليلي Wholist c Analytic

وتحتوي مجموعة (الشمولي-التحليلي Wholist Analytic) على عدة أبعاد بحيث تعالج هذه الأبعاد مراحل تناول المعلومات وبالتحديد العمليات التي يتم فيها الإثارة والتسجيل والتفسير ومن ثم تجهيز المعلومات لتصبح عمليات عقلية معقدة ومن هذه الأبعاد ما يلي:

## ① التسوية-الإبراز (الرتابة مقابل الشحذ) *Levelling-Sharping*

يتعلق هذا الأسلوب بالطريقة التي يستوعب بها الفرد المعلومات فيميل أصحاب أسلوب التسوية إلى عدم تمييز وتوضيح الذاكرة المتشابهة ويربط بين الأحداث المتشابهة والتي تشتق من الخبرات السابقة وبالمقابل يميل أصحاب أسلوب الإبراز إلى تشويش الأشياء المتشابهة ويعملون على تضخيم الفروق البسيطة بين الأشياء وهذا يعزى إلى التوجه في اتجاه معين دون الآخر مثل تكثيف المعلومات وتبسيطها في مجال مقابل ترميزها في المجال الآخر وهناك ميل إلى تعميم الأسلوب حيث وجد (هولزمان) Holzman أن تطبيق مثل هذه الخاصية ينشط في مجال واسع من المعلومات المتعلقة بالمحتوى كما وجد (كلين Klein) أن وصف أصحاب أسلوب التسوية يتبع نموذج الإستبطان الداخلى والتي يلجأ فيها الفرد إلى الإنسحاب من المواضيع كما يلجأ إلى تحقير الذات وتجنب المواقف التي تتطلب معالجة جديدة واحتياطات ضخمة للمساعدة على العكس تماماً في أصحاب أسلوب الإبراز الذين يتميزون بالاهتمام المادى حيث يظهرون مقدرتهم بطريقة ملفتة كما يحتاجون إلى درجة عالية من الإبراز ودائماً يدفعون بأنفسهم إلى الأمام بالرغم من الإحباطات كما يسعون دائماً إلى الاستقلال الذاتي (Elizabeth 1997 : 68)

## ② الإعتدال-الاستقلال عن المجال (*Field Dependence-Independence*)

احتل هذا الأسلوب مكاناً بارزاً في الدراسة وبني هذا الأسلوب على القدرة على استيضاح الأشكال الهندسية البسيطة داخل محتوى معقد وسيكون لدى الأفراد المستقلين القدرة على استيضاح التنظيم الموجود بينما يميل الأشخاص المعتمدين على الإلتصاق بهذا التنظيم وسيتعرض الباحث لهذا الأسلوب بالتفصيل لأنه موضوع دراسته .

## ③ التفكير التباعدي-التقاربي *Convergent-Divergent Thinking*

يتعلق هذا الأسلوب بالفروق الفردية بين الأفراد في طريقة حل المسائل فيعطي بعض الأفراد إجابة واحدة مشتقة من المعلومات التي يزودون بها أما البعض الآخر فيعطي أكثر من احتمال للإجابة ويمتاز الشخص التقاربي بالأداء الحسن في اختبارات الذكاء على الإختبارات العادية بعكس صاحب التفكير التباعدي فهو يكون غير قادر على التمييز بين المعلومات الغير واضحة ويهتم صاحب أسلوب التباعدي بقراءة ما استجد في الأدب وغيره بينما يكون اهتمام التباعدي بالعمل الميكانيكى والتاريخ الطبيعى . (Elizabeth 1997: 64)

#### ④ التفكير الشامل-المركز *Serialist-holist thinking*

اقترح هذا الأسلوب (باسك وسكوت Pask & Scott) ويعكس هذا الأسلوب رغبة الأفراد في تعلم مهمة معينة أما بطريقة شاملة أو بطريقة جزئية فيميل المركز إلى إدراك صغائر الأمور ويقوم بتجزئة المسائل إلى أجزاء بسيطة بينما يميل الشمولي إلى إلقاء نظرة كلية على المهام ويتعلم المركز بطريقة حلزونية بحيث يكون المفاهيم المتعلقة بمعلومات بسيطة ويتميز بفهم المعلومات المتسلسلة والتي لا تحتل العلاقات بينها بينما يمتاز الشموليون بالتذكر وتعلم المعلومات بطريق كلية ويتعلم المعلومات بطريقة شاملة والتي توجد بينها علاقات منظمة. (Rayener & Riding 1997: 10)

#### ⑤ الرسام-المصور *Style Delineator*

وضع هذا الأسلوب (جرجور Gregore) ويحتوي هذا الأسلوب على أربعة أبعاد وهي:

##### أ- المتناسك-المتسلسل *Concrete-Sequential*

ويفضل أصحاب هذا الأسلوب في تعلمهم الإتجاه الصحيح والخطوات المتسلسلة والتنظيم الجيد.

##### ب - العشوائي-المتناسك *Concrete-Random*

يعتمد أصحاب هذا الأسلوب في تعلمهم على المحاولة والخطأ والحدس كما يستخدمون المفاهيم المستقلة في التعلم

##### ج- المجرد-المتسلسل *Abstract-Sequential*

يعتمد أصحاب هذا الأسلوب على التحليل ويستخدمون المفاهيم المنطقية في تعلمهم كما يفضلون التعليمات الشفوية .

##### د- المجرد-العشوائي *Abstract-Random*

يعتمد أصحاب هذا الأسلوب على النظرة الكلية في تعلمهم ويستخدمون المعلومات المرئية في تعلمهم ويفضلون المعلومات غير المنظمة وحاول كل من (كيرى وجريجز Curry & Griggs) أن يصنفوا هذا الأسلوب ضمن أساليب المعرفة ولكن (ستينبرج وجرنيكو Sternberg & Grgerenko) فضلوا تصنيف هذا الأسلوب ضمن أساليب الشخصية . (Carry, L 1991:247)

#### 6 - الإستيعاب-الإستكشاف *Assimilator-Expolres (A-E)*

وضع هذا الأسلوب (كوفمان) وانبثق هذا الأسلوب من أسلوب حل المشكلات حيث قام بتصنيف الطرق التي يحل بها الأفراد المسائل الحسابية إلى صنفين المستكشف والمستقرئ وقام بتطوير مقياس يتكون من (٣٢) مصطلح ويقاس مدى قدرة الفرد على إدراك الكلمات المألوفة والغير مألوفة والأداة مصممة لتعكس ثلاثة أبعاد هي الإبداع مقابل البحث عن البناء

ومرتفع التخيل مقابل منخفض التخيل والتفضيل مقابل المعارضة للتنظيم وخلال هذا المقياس وجد أن المستكشفين قد حصلوا على علامات أعلى في الأقطاب المتصلة وواصل (مارتينسن Martinson) بحوثه في مجال العلاقة بين الأساليب المعرفية والدافعية في عمليات حل المشكلات . (Riding & Steven 1997: 10-11)

### 7- المحافظ-المجدد *Adaptor- Innovator Cognitive Style*

صاحب هذا الأسلوب هو (كيرتون Kirton) ويبحث في الإستراتيجيات المعرفية المفضلة التي تستخدم في مواجهة التغيير والإستراتيجيات المشاركة في الإبداع وحل المشكلات واتخاذ القرار وأشار (كيرتون) إلى أن هذه الإستراتيجيات لها علاقة بالعديد من المفاهيم التي تتعلق بصفات الشخصية والتي تظهر في مراحل مبكرة من الحياة والتي تمتاز بالثبات ويظهر أسلوب التجديد-المحافظة مبكراً خلال التطور المعرفي للفرد ويكون ثابتاً طوال الوقت حيث يميل المحافظون إلى عمل أشياء معروفة بينما يميل المجددون إلى عمل أشياء مختلفة ووضع (كيرتون) أداة لقياس هذا الأسلوب سميت باسم (K.A.I) وهذا الرمز اختصار للكلمات الآتية :

( Kirton Adaptor Instrument أداة كيرتون للمحافظة) وهذا المقياس ذاتي ويعطي

درجات عن مدى تفضيل الأشخاص للتجديد والمحافظة . (Rayner & Riding 1997:12)

### 8- الإندفاع والتروي *Reflection-Impulsivity*

يتعلق هذا الأسلوب بردة فعل الأفراد على المواقف المختلفة ويقاس هذا الأسلوب بواسطة اختبار الأشكال المألوفة حيث يعرض على الفرد شكل هندسي معين وستة أشكال أخرى مختلفة ويطلب من الشخص تحديد أي شكل من الأشكال الستة يشبه الشكل المعروض ومن خلال الأبحاث وجد أن الإندفاعيين تكون ردة الفعل لديهم سريعة ويقعون في أخطاء عديدة على عكس المترويين التي تكون ردة الفعل لديهم بطيئة ويقعون في أخطاء قليلة . (Ann Elizabeth 1997: 67)

### 9- الضبط المقيد مقابل الضبط المرن *Constricted-Flexible Control*

وهو عبارة عن الرغبة في اللهو أو مقاومة التدخل ولقد سبق الحديث عنه في تصنيفات سابقة

### 10 - الشائع المحدود *Broad Narrow*

وهو عبارة عن تفضيل التصنيف الذي يحتوي على العديد من المفاهيم عن التصنيف

الذي يحتوي على عدد قليل من المفاهيم .

## ١١ - التحليلي مقابل غير التحليلي *Analytical-Non Analytical*

يتميز هذا الأسلوب بردة الفعل الإدراكية التي يتميز بها الأشخاص عندما يتعرضون للمواقف المختلفة والمثيرة أو المواقف المتعلقة بالمفاهيم .

## ١٢ - المجزئ مقابل الإجمالي *Splitter-Lumper*

وهو عبارة عن ردة فعل الأفراد نحو المعلومات بطريقة تحليلية أو شاملة . (Rayener &

Riding ١٩٩٧:٨)

## ب- اللفظي مقابل التصوري *Verbal-Imagery*

تحتوي هذه العائلة على العديد من الأساليب سيتم الحديث عن بعض منها بإختصار لأنه سبق الحديث عن بعضها في تصنيفات سابقة .

### ① التجريد مقابل الضبط *Abstract vrs. Concrete*

يقيس هذا الأسلوب درجة تفضيل الأفراد لتجريد المعلومات .

### ② تحمل الغموض *Tolerance for Unrealistic Experience*

وقد سبق الحديث عن هذا الأسلوب في تصنيف سابق وهو ببساطة عبارة عن مدى جاهزية وقدرة الأفراد على تحمل المواقف الغامضة .

### ③ اللفظي مقابل التصوري *Verbaliser-Visualiser*

وهو عبارة عن مدى استعمال الفرد للإستراتيجيات التصورية واللفظية في عملية معالجة

المعلومات ( Rayener & Riding ، ١٩٩٧:٨ )

## طرق قياس الأساليب المعرفية :

من خلال العرض السابق لأنواع الأساليب المعرفية المختلفة لاحظ الباحث أن جميع هذه الأساليب يمكنها أن تظهر الفروق الفردية بين الأفراد في المواقف المختلفة كما يمكن بواسطة هذه الأساليب قياس أبعاد مختلفة في الشخصية وكذلك يمكن إدراك كيفية فهم الفرد للمعلومات والمفاهيم ولتجسيد هذه المفاهيم على هيئة أداء وسلوك قام العلماء والباحثون بإعداد اختبارات ومقاييس متنوعة لقياس وتحديد الأساليب المعرفية لدى الأفراد سيقوم الباحث بعرض أهم الإختبارات والمقاييس الشائعة الإستخدام والتي سيستخدم الباحث أحدها في مجال دراسته الحالية ومن هذه الطرق والأساليب ما يلي:

أولاً : طرق قياس الأسلوب المعرفي الاعتماد-الاستقلال عن المجال الإدراكي  
يعتبر هذا الأسلوب من أكثر الأساليب المعرفية التي تم دراستها سواء في الدراسات  
العربية أو الأجنبية وتعددت المواقف التي أمكن فيها قياس حالة الفرد وكانت هذه المواقف  
تركز على قدرة الفرد على إدراك الجزء من المجال على أنه شيء مستقل أو متصل بالمجال  
ومن المواقف التي تم قياس حالة الفرد فيها مايلي:

### ① اختبار تعديل الجسم *Body Adjustment Test*

يهدف هذا الإختبار إلى معرفة كيفية إدراك الفرد لوضع جسمه في الفراغ حيث يجلس  
الفرد على كرسي في حجرة مائلة ويطلب منه أن يعدل جسمه في وضع رأسي ومن خلال  
هذا الإختبار وجد أن بعض الأشخاص يعدلون أجسامهم في اتجاه ميل الغرفة وأطلق على  
هؤلاء اسم المعتمدين على المجال بينما وجد أن بعض الأشخاص يعدلون أجسامهم دون النظر  
إلى ميل الغرفة وأطلق عليهم اسم المستقلين عن المجال .

### ② اختبار المؤشر والإطار *Rod and Frame Test*

في هذا الإختبار يوضع أمام الشخص مربع مضيء مائل في داخله مؤشر ويكون  
الشخص موجود في غرفة مظلمة ويطلب من الشخص تعديل المؤشر في اتجاه رأسي وكشفت  
النتائج أن بعض الأشخاص يعدلون المؤشر في اتجاه ميل الإطار وأطلق عليهم المعتمدين على  
المجال بينما وجد أن بعض الأشخاص يعدلون المؤشر في وضع رأسي بدون اعتبار درجة  
ميل الإطار وأطلق عليهم المستقلين عن المجال .

### ③ اختبار الأشكال المتضمنة *Embed Figures Test*

يعتمد هذا الإختبار على قدرة الفرد على إدراك شكل هندسي بسيط يعرض على  
المفحوص فترة بسيطة ثم يقدم له نفس الشكل متضمن داخل شكل هندسي معقد ويطلب من  
الشخص تحديد الشكل البسيط ضمن الشكل المعقد وهذا الإختبار أعده ((أولتمان Oltman  
وراسكن Raskin ووتكن Witkin)) عام ١٩٧١ وقد تبين من الدراسات التي أجريت في هذه  
المواقف التجريبية الثلاثة أن هناك اتساقاً في أداء الأشخاص الذين يجعلون أجسامهم في وضع  
مائل ويستغرقون وقت في تحديد الأشكال البسيطة مما يجعل هؤلاء الأشخاص يتميزون  
بالاعتماد على المجال . (الشرقاوي ١٩٩٢: ٢٣٠٢)

ثانياً: أسلوب الشمولي- التحليلي مقابل اللفظي- التخيلي- Wholist-

### Analytic & Verbal-Imagery

قام بوضع هذا التصنيف العالمان ((رايدنج وتشياما)) وهو أسلوب يركز على قدرة الفرد على تناول المعلومات بصورة كلية أو جزئية أو بصورة لفظية أو تخيلية واستطاع العالمان وضع وتصميم مقياس لهذا الأسلوب أطلق عليه اسم (أسلوب تحليل المعرفة Cognitive Style Analysis) ويرمز لهذا المقياس بالرمز (C.S.A) ووضع هذا المقياس لمعرفة أداء الفرد في المهام البسيطة ومر هذا المقياس بعدة مراحل حيث أدخلت عليه العديد من التعديلات حتى أصبح بصورته الحالية والمقياس موجود على الكمبيوتر ويقاس كلاً من بعدي الشمولية والتحليل واللفظية والتخيل ويتضمن المقياس ثلاثة اختبارات فرعية صممت لقياس الأبعاد المختلفة والمتمثلة في بعد اللفظي-التخيلي والذي يقاس بواسطة ثمانية وأربعون جملة تعرض على المفحوص لكي يحكمها من ناحية الصح أو الخطأ وهذه الجمل نصفها يعطى معلومات عن الإدراك الحسي أما البقى فيعطى معلومات عن الشكل الخارجي وقد وجد أن التخيليون يستجيبون بسرعة للجمل المظهرية وذلك لأن الأشياء يمكن أن تمثل على هيئة صور عقلية ومن خلال هذه الصور يمكن استخلاص المعلومات اللازمة للمقارنة أما بالنسبة للجمل المتعلقة بالإدراك الحسي فقد وجد أن اللفظيون يستجيبون بسرعة لمثل هذه الجمل وذلك لأن الدلالة الصوتية للمفهوم مجردة في الطبيعة ولا يمكن قياسها وتمثيلها بصرياً وخلال الإختبار يقوم الكمبيوتر بتسجيل زمن الإستجابة لكل جملة ويقوم بحساب نسبة كل بعد إلى الآخر وتشير النسب المنخفضة إلى اللفظية بينما تشير النسب العالية إلى التخيلية أما النسب الوسط فتشير إلى الثنائية.

أما الجزء الثاني من المقياس فيتكون من اختبارين لقياس الشمولية والتحليل الجزء الأول يحتوي على أجزاء من الأشكال الهندسية المعقدة ويطلب من المفحوص أن يحدد أوجه الشبه والاختلاف بين هذه الأزواج ومن ثم يقوم الكمبيوتر بتسجيل الزمن اللازم للإجابة ويشير الزمن القصير إلى أن الشخص شمولي والعكس صحيح أما الجزء الثاني من الإختبار فيتكون من شكل هندسي بسيط موجود داخل شكل هندسي معقد ويطلب من الشخص أن يحدد إذا كان هذا الشكل موجود أم لا ووجد أن التحليليون يستغرقون زمن أقل في الإجابة من الشموليين وزمن الإستجابة يحسب بواسطة الكمبيوتر فإذا كانت النسبة عالية فيكون الشخص تحليلي أما إذا كانت النسبة منخفضة فيكون الشخص شمولي أما النسبة المتوسطة فتشير إلى الثنائية



ويمتاز هذا الإختبار بالسرعة والبساطة في تحديد موقع الشخص من الأبعاد الأربعة وتوجد لهذا المقياس الخصائص التالية :

١. إختبار موضوعي يصحح بطريقة موضوعية
  ٢. يقيس بطريقة إيجابية كلا البعدين وهذا مهم وإلا أصبح المقياس يقيس قدرات بسيطة .
  ٣. لغته بسيطة وتخلو من أنماط الإستبيان ويستعمل في مختلف الأعمار من الطفولة وحتى البالغين .
  ٤. محتواه واسع ويقيس مواقف متعددة مثل التعليم والصناعة والخدمات الصحية
  ٥. يستعمل في ثقافات متعددة لأنه مترجم أكثر من لغة . (Riding 1997,33-43)
- ويمكن لهذا المقياس أن يعطي تسعة نماذج من الأساليب المعرفية وهي:

tsilohWebaliser V	كلي لفظي	١.
dal tsilohW	ثنائي شمولي	٢.
Wholist yregamI	شمولي تصوري	٣.
erbaliser etaidemretnI	لفظي وسطي	٤.
ladomiB etaidemretnI	وسطي ثنائي	٥.
lacitylanA etaidemretnI	تحليلي وسطي	٦.
rbaliser lacitylanA	تحليلي كلامي	٧.
al Bimodal itylanA	تحليلي ثنائي	٨.
Analytical Imagery	تحليلي تصوري	٩.

(Riding,1994:179)

ويعتقد (رايدنج) أن مقياس C.S.A أفضل من المقاييس السابقة والتي تعتمد على الإستبيانات في قياس المواقف والرأي وذلك لأن هذا الأسلوب يخفف من وطأة اقتحام الشخص مباشرة كما أنه يقيس مباشرة أسلوب التعلم والآلية التي تحدد الأسلوب .(Russell 1997:146).

واقترح (هيز وإلينسون Hayes & Alinson) مقياس ورقة وقلم للأساليب المعرفية سمي (دليل الأسلوب المعرفي Cognitive Style Index) ويقيس هذا المقياس قطب d الحدسية والتحليل كما فكرا في إمكانية دمج الأسلوبين معاً حتى يتمكننا من معرفة الطريقة المتبعة للفرد خلال التدريب والتعلم .(Hayes & Allinson 1996:132).

### ثالثاً : أسلوب الإندفاع مقابل التروي :

يعتبر هذا الأسلوب ثاني الأساليب المعرفية التي اهتمت بها البحوث العربية ويرجع الفضل في اكتشاف وظهور هذا الأسلوب إلى كيجان ويمكن قياس هذا الأسلوب بعدة طرق منها :

#### ① اختبار مناظرة الأشكال المألوفة

يتألف هذا الإختبار من تمرينين واثني عشرة مشكلة إختبارية وكل مشكلة تتألف من صورة معيارية لشيء مألوف لدى الفرد وستة أشكال للصورة المعيارية أحد هذه الأشكال يشابه تماماً الصورة المعيارية والخمسة الباقية تختلف اختلافاً بسيطاً وأثناء الإختبار يطلب من المفحوص أن يشير إلى الشكل الذي يشبه الصورة المعيارية ويعطى المفحوص تغذية راجعة إلى أن يصل إلى الشكل المطلوب ومن ثم يحسب الزمن الذي استغرقه المفحوص في التعرف على شكل الصورة وكذلك عدد الأخطاء ويستخدم الوسيط الحسابي في الإختبار لتصنيف المفحوصين إلى اندفاعيين وتأمليين فالمفحوص الذي يقع زمن استجابته فوق الوسيط وعدد أخطائه تحت الوسيط يسمى تأملياً بينما المفحوص الذي تقع زمن استجابته تحت الوسيط وعدد أخطائه فوق الوسيط يسمى إندفاعياً . (الصراف 1987 : 21).

وعلى صعيد الدراسات والبحوث العربية فقد قام (الفرماوي) بإعادة وتقنين اختبار الأشكال المألوفة الذي وضعه (كاجان وزملاؤه) كما قامت (هانم عبد المقصود) بإعداد مقياس لفظي وهو يختلف عن اختبار مضاهاة الأشكال المألوفة حيث قامت بصياغة عدد من المواقف تتكون من مقدمة بها موقف وبلغ عدد هذه المواقف أربعة وعشرون موقفاً ويلي كل مقدمة أربع استجابات تمثل فئات التصنيف الأربعة المعروفة طبقاً لمتغيري السرعة والدقة والمتمثلة في : بارع-غير بارع-مندفع-متأمل يقابل هذا التصنيف تصنيف آخر يمكن تمثيله بالشكل التالي: سريع/دقيق-بطيء/دقيق-سريع/غير دقيق-بطيء/غير دقيق والمواقف المختلفة التي تعرض على المفحوص تواجهه في حياته اليومية .

#### رابعاً : أسلوب التركيب التكامل Integrative Complexity :

يفسر هذا الأسلوب في ضوء مفهوم التمايز والتكامل وهو يشير إلى قدرة الأفراد على اكتشاف وتحليل المكونات والمفاهيم ويمكن قياس هذا الأسلوب بواسطة اختبار تكلمة الجمل الذي قام بوضعه (دريفر Driver) و(سكرودر Schrjoder) كما استخدم اختبار تكوين

الإنطباع الذي أعده (ستروفرت Streferts) وهو اختبار إسقاطي وهو من نوع اختبارات تكلمة الجمل . (الشرقاوي ١٩٩٠ : ٦٧)

خامساً : أسلوب تحمل الغموض-عدم تحمل الغموض-Tolerance-  
Intolerance of Ambiguity

يقيس هذا الأسلوب قدرة الفرد على إدراك وفهم وتقبل ما يحيط به من تناقضات وما يتعرض له من موضوعات وأفكار غامضة ويمكن قياس هذا الأسلوب عن طريق مقياس تحمل الغموض الذي صممه وطوره (نورتن Norton) وهذا المقياس عبارة عن استبانة تحتوي واحداً وستون عبارة تتحدث عن مواقف في الحياة وتختبر مقدرة الفرد على تحمل الغموض ويطلب من المفحوص أن يوافق أو لا يوافق على كل عبارة من فقرات الإستبانة وبني هذا المقياس على ثمانية محاور هي: المحور الأول في الفلسفة والثاني في الإتصال الشخصي والثالث في المظهر العمومي والرابع في الوظيفة والخامس في حل المشكلات والسادس في الأمور الإجتماعية والسابع في العادات والتقاليد والثامن في الأشكال الفنية وتحسب الدرجات من سلم من سبع درجات بحيث يحصل المفحوص على سبع درجات لو اختار الدرجة الأولى وتحسب درجة واحدة لو اختار الدرجة الأخيرة وهناك مقاييس أخرى لتحمل الغموض مثل مقياس (إريك Ehrlich) ومقياس (بوند Bunder) وغيرها من المقاييس المختلفة . (العبدان ١٩٩٦ : ٢٢٣)

من خلال العرض السابق قام الباحث بعرض شامل وعام للأساليب المعرفية وتصنيفاتها الحديثة وخصائصها وطرق قياسها وخلال هذا البحث سيقوم الباحث بعرض أكثر الأساليب المعرفية انتشاراً وهو أسلوب (الاعتماد والإستقلال عن المجال الإدراكي) بشيء من التفصيل من ناحية أهميته وتعريفه وعلاقته بالمواقف الإجتماعية والنفسية للشخصية وكذلك علاقته بكل من الاختيار الدراسي والمهني والقدرات العقلية والذكاء كما سيتم عرض خصائص المستقلين والمعتمدين على المجال .

### مفهوم أسلوب المستقل-المعتمد على المجال

يعتبر أسلوب الاستقلال-الاعتماد على المجال أحد فروع الأسلوب المعرفي لعناصر الشخصية والذي بدوره يعتبر من أشمل ثلاثة تقسيمات لأساليب التعلم والتي منها نموذج معالجة المعلومات والتفضيلات الدراسية . ( Smith 1997:5 )

وظهر هذا الأسلوب لأول مرة من خلال البحوث التي أجراها (وتكن وزملاؤه) ويدرس هذا الأسلوب طريقة تناول الفرد للمعلومات ويقسم هذا الأسلوب الأفراد إلى نوعين حسب إدراكهم للمعلومات قسم يدرك الجزئيات بصورة منفصلة عن المجال أو الأرضية ويطلق عليهم اسم المعتمدين على المجال ويمكن قياس هذه الفروق بين الأفراد بواسطة اختبار صممه (وتكن وزملاؤه) وأطلق عليه اسم اختبار (الأشكال المتضمنة) وقام بإعداد هذا الإختبار ونقله للعربية (أنور الشرقاوي وسليمان الخضري الشيخ) وبواسطة هذا الإختبار يمكن إظهار العديد من الفروق بين الأفراد وخاصة في المجال النفسي والاجتماعي والتفكير والفهم. (العبدان ١٩٩٠: ١٣٢)

### خصائص المستقلين عن المجال :

يمتاز الأفراد المستقلون عن المجال بعدة خصائص في المجال المعرفي والإدراكي والنفسي والاجتماعي ومنها ما يلي :

يتمتع المستقلون عن المجال بالقدرة على تحليل العناصر المتاحة في الموقف كما يمتازون بالقدرة على حل المشكلات عن طريق تحليل المواقف ونقدتها وإعادة بنائها بطريقة جديدة كما يميل المستقلون عن المجال إلى التفرد والإنعزالية والتمركز حول الذات وتدني مهارات التفاعل الاجتماعي. (الحامولي ١٩٩٧: ٥٣-٥٥)

يتميز المستقلون عن المجال بمستوى طموح مرتفع كما يتسمون بدرجة عالية من التمايز النفسي ويميل المستقلون إلى وصف أنفسهم بالقسوة وأنهم ليس موضع اعتبار من الآخرين ويشعرون بالوحدة وسط الجماعة ويظهرون إحساساً واضحاً بانفصال الهوية كما يوجد لديهم إدراك واضح عن حاجاتهم ومشاعرهم كما تبين أن الأفراد الذين يميلون إلى التحليل والتجريد يصفون الجسم بأنه عبارة عن أجزاء محدودة التفاصيل وتتحد هذه الأجزاء فيما بينها في شكل بناء . (الشرقاوي ١٩٩٥: ٢٦)

يتميز المستقلون عن المجال بأساليب الدفاع الفكرية على عكس أقرانهم المعتمدون على المجال فيتميزون بأساليب الدفاع القائمة على الكبت وعدم مواجهة الواقع. (Perlman & Koufman 1990:2)

يمتاز المستقلون عن المجال بعدم اكتراثهم بالعلاقات الإنسانية ولا برأي الآخرين ويفضلون الأعمال ذات الطبيعة التكنولوجية ويتميزون بالقدرة على التعامل مع المواقف المعقدة ويميلون إلى تفصيل الأشياء الموجودة في البيئة ولا يفضلون المهن التي تتطلب تفاعلاً

مع الآخرين ولا يتأثرون بمنبهات البيئة أو الأشياء الموجودة حولهم وتشير الدراسات إلى أن المستقلين عن المجال يتفوقون في القدرات الرياضية . (عبد ١٩٨٥ : ٥١-٥٣)  
كما يمتاز المستقلون بالتحليل النشط والإدراك الحسي كما يفضلون الأنشطة المستقلة ويتميزون بتحديد أهداف تنطلق من الطموحات الداخلية ويفضلون تنظيم تعليمهم ووضع استراتيجيات خاصة بهم . (Rayner & Riding 1997: 10)

### خصائص المعتمدين على المجال :

يمتاز المعتمدون على المجال بعدة خصائص نفسية واجتماعية وإدراكية يمكن إجمالها بالشكل التالي:

يتميز المعتمدون على المجال بعدم قدرتهم على إدراك جزئيات المجال بصورة منفصلة عن المجال الإدراكي ويوصف الأفراد المعتمدين على المجال بأنهم ودودين متفهمين واجتماعيين يرغبون في الإجتماع مع الآخرين ومساعدتهم كما أنهم أقل تمايزاً ولا يميلون إلى تجريد الأمور ويتسمون بالهدوء والود والتعاطف وتفهم الآخرين وهم أقل تمركزاً حول الذات وأكثر اجتماعية ويعتمدون في حلهم للمشكلات على إطار مرجعي بمعنى أنهم لا يستطيعون إدراك المواقف المعقدة معرفياً وما تحتويه من تناقضات وتباينات. ويتأثر المعتمدون على المجال بالتعبيرات الإنفعالية سواء كانت جسمية أو صوتية ويعتبرونها موجهة للسلوك ويفضلون المهن التي تتطلب التفاعل مع الآخرين مثل الخدمة الاجتماعية ويتعدون عن المهن التي تطلب التجريد والتحليل ويمتلك المعتمدون على المجال مهارات التفاعل الاجتماعي ولا يرغبون في تغيير المجتمع إلى ما يجب أن يكون . (الحامولي ١٩٩٧ : ٥١-٥٢)

وبعد هذا العرض للخصائص العامة لكل من المستقلين والمعتمدين على المجال سيقوم الباحث بعرض وتصنيف المجالات النفسية والتربوية التي لها علاقة بهذا الأسلوب وهي متنوعة وكثيرة تشمل مجالات الشخصية والاختيار الدراسي والمهني والقدرات العقلية وعمليات اتخاذ القرار وتشمل أيضاً القدرات العقلية والذكاء والتعلم وحل المشكلات والدراسات المقارنة والتربية الفنية وستقتصر هذه الدراسة على بعض هذه المجالات وستقوم بالتركيز على علاقة هذا الأسلوب بعمليات اتخاذ القرار بشكل عام واتخاذ القرار الدراسي بشكل خاص .

## أولاً : الشخصية :

تناولت دراسات كثيرة موضوع الأسلوب المعرفي (المستقل-المعتمد) وعلاقته بالشخصية بسماتها وأبعادها المختلفة حيث بينت هذه الدراسات عن وجود علاقة بين أسلوب المستقل -المعتمد وبعض أبعاد الشخصية مثل مفهوم الذات واتساق الذات وطبيعة الدفاعات النفسية وأظهرت هذه الدراسات أن الأشخاص الذين يميلون إلى الاستقلال عن المجال يظهرن احساسا واضحا بانفصال الذات ويتوفر لديهم القدرة على التمييز بين الذات والموضوع ويمارس هؤلاء الأشخاص دفاعات نفسية تتفق مع ما يتميزون به من أساليب معرفية أما الأشخاص المعتمدون فيتميزون بعدم تقديرهم لذاتهم وليس لديهم إدراك واضح عن حاجاتهم ويتصف هؤلاء بالمودة والإرتباط بالآخرين(الشرقاوي ، ١٩٨٧ : ١٤٧)

واشار سامى أبو بية إلى تأثير التفاعل بين وجهة الضبط والاستقلال الإدراكي على قابلية التعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين كما تناول جابر عبد الحميد ومحمود عمر العلاقة بين دافعية الحاجات عند ماسلو و علاقتها بموضوع الضبط والاستقلال الإدراكي لدى تلميذات المدرسة الإعدادية في قطر وكشفت النتائج عن تأثير الأسلوب المعرفي (الإستقلال-الاعتماد) على القابلية للتعلم الذاتي حيث تبين أن الطلاب المستقلين يتفوقون على الطلاب المعتمدين في قابلية التعلم الذاتي أما بالنسبة للعلاقة بين دافعية الحاجات والاستقلال عن المجال لالثانية فقد توصل إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المعتمدين والمستقلين عن المجال في الحاجات النفسية الخمسة المكونة لتنظيم ماسلو للدوافع كما كشفت النتائج أن متوسط درجات المعتمدات أعلى من المستقلات عن ذات المجال في الحاجة إلى الحب والتقدير . (الشرقاوي ١٩٩٥ : ٢٠-٢٢)

واهتمت مجموعة أخرى من البحوث بدراسة العلاقة بين الاستقلال عن المجال وسمات الشخصية فقد توصل الشرقاوي إلى وجود فروق دالة بين المستقلين والمستقلات والمعتمدين والمعتمدات في مستوى الطموح وكانت الفروق لصالح المستقلين والمستقلات كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة بين المستقلين والمعتمدين في مقياس التباعد وهو البعد الأول في مقياس مفهوم الذات . (الشرقاوي ١٩٨١ : ٣٥)

وتناول (زكريا الشربيني ١٩٩٢) دراسة بعنوان (فعالية الاعتماد والاستقلال عن المجال على أبعاد الشخصية لدى الجنسين) وكانت الدراسة تهدف إلى الكشف عن الفروق في أبعاد الشخصية باختلاف الأسلوب المعرفي وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين المستقلين

والمعتمدين على المجال في الإنبساطية والعصابية لصالح المعتمدين على المجال بينما لا توجد فروق بين المجموعتين في الذهانبة والكذب. (الشربيني ١٩٩٢: ٣٢-٣٣)

وقام (جمال محمد علي ١٩٩١) بدراسة بدراسة العلاقة بين الخصائص الشخصية والنفسية المميزة للمعتمدين والمستقلين عن المجال وتوصل إلى عدم وجود فروق بين المستقلين والمعتمدين في جميع الخصائص والسمات التي يقيسها البروفيل الشخصي إلا في سمة السيطرة حيث كانت الفروق دالة لصالح المعتمدين على المجال الإدراكي. (جمال محمد علي ١٩٩١: ٣٠)

وتشير الدراسات أيضا إلى ارتباط أسلوب الاستقلال عن المجال بأساليب تنشئة اجتماعية وأسرية معينة مثل الإنجاز والتمايز والاستقلال بينما يرتبط أسلوب المعتمد على المجال بأساليب تنشئة اجتماعية معينة مثل الخضوع للسلطة الأسرية واحترام التقاليد وتخرج هذه الدراسة بنتيجة وهي ارتباط الإستقلال الإدراكي بالقيم ذات الطبيعة الفردية بينما يرتبط الاعتماد على المجال بالقيم ذات الطبيعة الإجتماعية ويستطيع أسلوب الاستقلال الإدراكي أن يميز بين مرحلتين من مراحل النمو الأخلاقي في الطفولة هما مرحلة الأخلاق الواقعية والمرحلة الإستقلالية. (الحامولي ١٩٩٧: ٥٦-٥٧)

### ثانياً: القدرات العقلية والذكاء

اهتم كثير من الباحثين بدراسة القدرات العقلية وعلاقتها بالاعتماد-الاستقلال عن المجال الإدراكي ومن هذه الدراسات ما يلي :

قامت (وفاء عبد الجليل خليفة) بدراسة العلاقة بين الاعتماد-الإستقلال عن المجال الإدراكي والتحصيل الدراسي وتوصلت إلى وجود ارتباط بين الإعتدال-الاستقلال والذكاء السائل كما تبين عدم وجود ارتباط بين هذا الأسلوب والذكاء المتبلور. كما توصلت إلى وجود عامل مشترك بين الأسلوب المعرفي والذكاء السائل والقدرة المكانية والتحصيل الدراسي في الرياضيات. (وفاء خليفة ١٩٨٣: ١٣٤)

وتناول (سامي أبوبية ١٩٨٣) العلاقة بين تأثير أسلوب الاستقلال-الاعتماد على المجال على تناسق الرسوم المنظورة في الفراغ لدى الجنسين من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وتوصل إلى وجود فروق دالة بين الاعتماد-الاستقلال عن المجال وقدرة الطالبات على إدراك تناسق الرسوم المنظورة في الفراغ وهذه الفروق في صالح المستقلين والمستقلات. (سامي أبوبية ١٩٨٣: ٣٧)

وتشير الدراسات إلى وجود علاقة إرتباطية دالة بين درجات الأفراد على اختبار الأشكال المتضمنة والذكاء اللفظي والقدرة المكانية كما توجد علاقة إرتباطية متوسطة بين درجات الأفراد في اختبار الأشكال مع نسب ذكائهم في الإختبارات النوعية في مقياس (وكسلر) وتوصلت الدراسات إلى وجود ارتباط دال بين هذا الأسلوب وأي مقياس للقدرة بشرط أن يقاس هذا الأسلوب بواسطة اختبار الأشكال المتضمنة . (الشرقاوي ١٩٩٠ : ٤٨)

### ثالثاً: الأسلوب المستقل-المعتمد على المجال والاختيار الدراسي والمهني

احتل هذا المجال موضع اهتمام كثير من الباحثين ولذلك أجريت دراسات متنوعة في هذا المجال منها ما يتعلق بدراسة العوامل الخارجية المؤثرة في الاختيار والمتمثلة في الظروف الإقتصادية والأسرية ونظام التعليم ومنها ما يتعلق بدراسة العوامل الذاتية المتعلقة بخصائص الشخصية مثل الدوافع والإستعدادات والقدرات والميول كما أجريت دراسات تبين دور الأساليب المعرفية وخاصة أسلوب الاستقلال-الاعتماد على المجال في تحديد الاختيار الدراسي والميول المهنية وتعتبر دراسة الشرقاوي والخضري من أول الدراسات العربية التي أجريت في هذا المجال ثم تلتها دراسات متنوعة مثل دراسة (محمود عمر) ودراسة (زكريا توفيق) ودراسة (نادية شريف) وغيرها من الدراسات والملاحظ أن معظم هذه الدراسات توصلت إلى أن الأفراد ذوي التخصصات العلمية والرياضية يكونون أكثر ميلاً إلى الاستقلال عن المجال في حين أن الأفراد ذوي التخصصات الإنسانية والإجتماعية يكونون أكثر ميلاً إلى الاعتماد على المجال وقد وجد أيضاً أن طلبة وطالبات الدراسات العليا يتميزون بالاستقلال عن المجال ويتخصصون في مجال الرياضيات وعلم النفس التجريبي والعلوم والعمارة والهندسة وتمريض الجراحة في حين تبين أن الطلبة المعتمدين على المجال يتخصصون في مجالات التدريس في المرحلة الإبتدائية وعلم النفس الإكلينيكي والخدمة الإجتماعية . (توفيق ١٩٨٩ : ١٠٢)

وكشفت الدراسات التي قام بها (حمدي الفرماوي) على أن مستوى التحصيل الدراسي واتجاه الطالب نحو المادة الدراسية يتأثر بالأسلوب المعرفي للمعلم كما توصل إلى أن الطلاب عالي التحصيل في الرياضيات أكثر استقلالاً وأكثر تروياً من الطلاب منخفضي التحصيل في الرياضيات . (الفرماوي ١٩٩٤ : ٢٠٥)



## رابعاً : الأسلوب المعرفي المستقل - المعتمد واتخاذ القرار

يعتبر الأسلوب المعرفي من المتغيرات النفسية المهمة التي ترتبط باتخاذ القرار حيث يتطلب اتخاذ القرار أو صنعه استدعاء الفرد للخبرات السابقة والمعلومات السابقة ومن ثم تصنيفها واستدعاء العلاقات بينها ويرتبط أسلوب اتخاذ القرار بالتحفظ أو التطرف وكلاهما يرتبط ببعد أو أبعاد للأساليب المعرفية فعندما يكون الموقف معقد يميل الفرد وفق أسلوبه المعرفي إلى مواجهة هذا الموقف بالتحفظ ويسمى في هذه الحالة بكمون القرار وقد يجازف الفرد بقرار اندفاعي ومتسرع دون دراسة لمثيرات الموقف المطروح مما يؤدي إلى اتخاذ قرار خاطئ . ويتم ذلك وفق الأسلوب المعرفي للفرد وهنا لا بد من طرح سؤال عن مدى العلاقة الإرتباطية بين الأسلوب المعرفي وعملية اتخاذ القرار عندما يفرض على الفرد مواقف متنوعة ومختلفة مثل اختيار الدراسة أو المهنة المستقبلية وهل اتخاذ القرار في اختيار نوع الدراسة يتطلب امتلاك الفرد معلومات معينة عن شخصيته ودوافعه وميوله ورغباته . وحتى يجاب عن هذه الأسئلة لا بد من عرض الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الشأن ومنها دراسة ( عبد الرؤوف ١٩٨٤ ) حيث عرضت الباحثة في هذه الدراسة تصنيفات مختلفة لمتخذي القرار وأنواع القرارات ومن هذه التصنيفات ما يلي :

تصنيف (اتكنسون) حيث يصنف متخذي القرار إلى نوعين هما:

- الأول يمتاز بدافعية عالية لتحقيق النجاح أكبر من دافع تجنب الفشل ويميل هذا النوع من الأفراد إلى المخاطرة في مواقف الحياة .
- الثاني يمتاز بدافعية عالية لتجنب الفشل أكبر من دافع تحقيق النجاح ويمتاز هذا النوع من الأفراد بالتحفظ في اتخاذ القرار .

تصنيف (كوبر سميث) حيث يصنف متخذي القرار إلى ثلاثة أنواع وهم:

- الإيجابي: تتكامل فيه العوامل الذاتية والخارجية في اتخاذ القرار .
- السلبي الذاتي: يعتمد فيه الفرد على العوامل الذاتية فقط في اتخاذ القرار .
- السلبي الخارجي: يعتمد فيه الفرد على العوامل الخارجية في اتخاذ القرار . (فتحية عبد

الرؤوف ١٩٨٤ : ١٢٠)

تصنيف (ويزر) حيث يصنف الأفراد في اتخاذ القرار إلى خمسة أنواع وهم:

- المتردد لا يتخذ القرار بسرعة ويحتاج إلى وقت .
- المندفع يتخذ القرار بسرعة دون تمهل مسبق .

٣. المغامر يتخذ القرار بسبب تفسيره لقوى خارجية عن ذاته وإرادته .

٤. العقلاني لا يتخذ القرار إلا بعد دراسة واعية .

٥. المراوغ يتهرب ويماطل في اتخاذ القرار .

تصنيف (سعيد عبد الرحمن) يصنف متخذي القرار إلى ثمانية أبعاد وهي على شكل

ثنائي القطب:

١. قرار عقابي مقابل قرار تسامحي .

٢. قرار ذاتي مقابل قرار غير ذاتي متأثر بالآخرين .

٣. قرار يهتم بأمور الفرد مقابل قرار يهتم بأمور الآخرين .

٤. قرار عاطفي مقابل قرار موضوعي . ( عبد الرؤوف ١٩٨٤: ١٢٢ )

من خلال عرض التصنيفات السابقة يجد الباحث أن هناك علاقة بين تصنيف (كوبر سميث) والاختيار الدراسي حيث أن قرار اختيار الدراسة يعتمد على عوامل ذاتية وعوامل خارجية وفي هذه الحالة يكون الشخص إيجابياً في اتخاذه للقرار وأحياناً يعتمد الشخص في قراره على عوامل خارجية مثل الأسرة والأصدقاء والمعلمين وفي هذه الحالة يكون الشخص سلبياً في اتخاذه للقرار لأن الشخص في هذه الحالة لا يعرف ماذا يريد وأحياناً يعتمد الشخص على ذاته في اتخاذ قرار الدراسة وقد يكون هذا القرار إيجابياً أو سلبياً وفي بعض الأحيان يخطئ الفرد في تقدير إمكانياته .

أما عن علاقة التصنيفات السابقة بالأسلوب المعرفي الإعتدال-الاستقلال عن المجال فيجد الباحث أن تصنيف (كوبر سميث) له علاقة بهذا الأسلوب على اعتبار أن العوامل الذاتية والبيئية هي محور هذا التصنيف وهي في نفس الوقت عامل من العوامل الهامة في اتجاه الفرد نحو الاستقلال أو الاعتماد حيث ينظر الفرد إلى الموضوع أو الموقف إما بنظرة ذاتية دون التأثير بما يحيط من حوله أو ينظر إلى الموضوع ضمن إطار مرجعي وفي هذه الحالة يكون متأثراً بالآخرين وبما يحيط حوله كما يجد الباحث أن عملية اتخاذ القرار ترتبط بتصنيف (ويزر) حيث قد يكون الفرد مندفعاً في اتخاذه قرار المهنة دون دراسة واعية للبدائل المطروحة ودون تمهيد مسبق أو قد يكون عقلاني في اتخاذه القرار ويتجه في هذه الحالة إلى دراسة البدائل لكي يتمكن من اتخاذ القرار المناسب كما يجد الباحث أن تصنيف (عبد الرحمن) يتفق شكلياً مع الأساليب المعرفية في سمة ثنائية القطب وهناك بعض الأبعاد تشابه أبعاد الاعتماد-الاستقلال وهي بعدى الإستقلالية مقابل التأثير بالآخرين .

وبعد هذا العرض لخصائص وسمات الأساليب المعرفية يرى الباحث بضرورة احتواء هذا الفصل على بعض النظريات التي تفسر الأساليب المعرفية عامة وأسلوب المستقل المعتمد بشكل خاص ومن هذه النظريات نظرية (كوجان) ونظرية (جولد شتين و وتمان) ونظرية (ميسك) وسيتبنى الباحث نظرية كوجان في تفسيره للأسلوب المعرفي المستقل المعتمد وذلك لأن هذه النظرية هي أقرب النظريات التي تفسر الأسلوب المعرفي الذي استخدمه الباحث. ينظر (كوجان) إلى الأساليب المعرفية من زاوية الأداء والمحكات المستخدمة للحكم على هذه الأساليب فيرى أن الأساليب يمكن أن تتدرج في أطر ثلاثة هي :

١- تمثل الأساليب المعرفية الأكثر تعلقا باتجاه القدرة ومن ثم فإن محك صحة الأداء يعتبر معيارا للحكم على الأسلوب المعرفي

٢- تمثل الأساليب المعرفية التي لا تستدعي محك صحة الأداء أو عدم صحته بمعنى النظر للقيمة العظمى لقطب معين وليس للقطب الآخر

٣- تمثل الأساليب المعرفية التي تبعد عن محك مستوى صحة الأداء أو التمييز على أساس محك القيمة

ويضرب كوجان أمثلة للأساليب المعرفية التي تنتمي للأنماط الثلاثة حتى تتضح الفكرة والتفسير فيعتبر أداء الشخص على اختبارات القدرة والذكاء بأنها أساليب تنتمي للنمط الأول لأن نتائجها تعتمد على اختبارات الصعوبة التي تحددها الإستطاعة ويفسر الشخص المستقل بانه هو الأكثر مهارة في ضبط المؤشر رأسيا ويعتبر أداء الشخص مميزا في اتجاه الإستقلالية. كما يعتبر أداء الشخص خلال بحثه عن شكل بسيط متضمن في تصميم معقد صورة من مؤشرات الصعوبة التي تستهض الإستطاعة أو عدم الإستطاعة. أما الأساليب المعرفية المنتمية للنمطين الثانى والثالث فإنها تتعلق بقياس أساليب مثل أسلوب تفضيل الصور الذهني ويعتبر أن هذه الأساليب ترتبط ارتباطا عاليا بالقدرات لدى اعمار زمنية ما قبل المدرسة أكثر من ارتباطها بالقدرات لدى الأعمار الزمنية الأعلى ويسوق مثلا لذلك اختبار تصنيف الأشكال أو تجميع الأشكال فمن خلال هذا الاختبار يمكن أن يتناول المفحوص أكثر من زاوية أو جانب للقياس وهنا تظهر مشكلة في تصنيف المفحوص (الفرماوى، ١٩٩٤: ٦٥-٧٠)

## ثانيا الإختيار الدراسي

### مقدمة

عندما يتخرج الطالب من المرحلة الثانوية ويختار تخصصا دراسيا معيناً فإنه يختار مهنة المستقبل التي يعدها له هذا التخصص ويعد هذا القرار من أهم القرارات التي يتخذها الإنسان في حياته وذلك لأن هذا الاختيار سيحدد فرص التفاعل الاجتماعي ونمط علاقته مع المجتمع والآخرين كما سيؤثر هذا الاختيار في مستواه الاقتصادي والاجتماعي ويصل الأمر إلى إكسابه خصائص شخصية جديدة مثل الالتزام واحترام المواعيد والنقيد بلوائح وقوانين لم تكن معهودة لدى الشخص قبل التحاقه واختياره هذه المهنة ومن هنا يمكن القول أن مسألة اختيار التخصص ومن ثم مهنة المستقبل تصبح مسألة حياة سعيدة منتجة أو حياة تعيسة مجدبة وبذلك يصبح قرار الاختيار من أكثر القرارات خطورة في حياة الفرد وعليها فإذا قام الفرد بدراسة متأنية لذاته وقدراته وللتخصصات المطروحة وعلى ضوء ذلك أختار التخصص المناسب فسيكون اختياره موفقا وسيؤدي ذلك إلى الاستقرار وزيادة الإنتاج والتكيف على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع وذلك لأن الاختيار الموفق يؤدي إلى احترام الفرد لذاته. (السعود وعقيل ١٩٩٣ : ٤٤-٤٥)

ويؤثر في قرار الاختيار العديد من العوامل وتتفاعل هذه العوامل مع بعضها لتكون اتجاه لدى الفرد وهذه العوامل لا تكون وليدة الساعة أو الصدفة ولا تأتي من فراغ بل نتيجة تفاعل وتأثير عدد من المتغيرات والعوامل منها عوامل خارجية مثل الوضع الاقتصادي للأسرة والمكانة الاجتماعية وسوق العمل وتوجيهات الوالدين وغيرها من العوامل وعوامل داخلية مثل الاستعداد والميول والدوافع ومفهوم الذات وأحيانا تشترك العوامل الداخلية والخارجية معا في قرار الاختيار وقام بعض العلماء بتلخيص جميع العوامل السابقة في أربعة مجالات وهي العوامل الثقافية والعوامل الاجتماعية والشخصية و النفسية وأشارت بعض الدراسات إلى أن الوضع الاقتصادي والاجتماعي للفرد يؤثر تأثيراً واضحاً في انجذاب الشخص لمهنة أو تخصص معين ويلعب الوضع الاقتصادي والمهني للأسرة دور في اختيار الطالب لتخصصه حيث تميل بعض الأسر إلى عدم تشجيع الابن على اختيار مهنة أدنى بكثير من مهنة الوالدين ويتأثر كذلك اختيار الدراسة بالقيم التي تسود المجتمع وقد يتأثر اختيار الدراسة بالعرق أو الدين وأوضحت دراسات أجريت في أمريكا أن الأشخاص البيض يركزون

في اختيارهم على طبيعة العمل والحرية في العمل بينما يركز الملونون على سهولة العمل .  
(السعود وعقيل ١٩٩٣ : ٥٣-٥٤)

وفي هذا الفصل سيقوم الباحث بعرض مفصل لكل من العوامل الداخلية والخارجية  
المؤثرة في الاختيار الدراسي  
**أولاً : العوامل الداخلية :**

يشمل هذا التصنيف العديد من العوامل سيتم التحدث عن بعض منها مثل الحاجات  
النفسية والقيم والميول والاستعدادات الخاصة ومفهوم الذات واختار الباحث هذه العوامل لأنها  
تعتبر من أهم العوامل ولأنها تمثل الجوانب النفسية والشخصية للفرد ولأنها لاقت إهتماماً  
واضحاً من قبل الباحثين .

### ① الحاجات النفسية والدوافع :

تستعمل في علم النفس كلمات ومصطلحات مثل الدافع والحاجة والحافز بطرق معينة  
وهذه المصطلحات عبارة عن عمليات داخلية مفترضة تفسر السلوك ولكن لا يمكن ملاحظاتها  
أو قياسها بصورة مباشرة ويطبق مصطلح الحاجات على أوجه النقص التي قد تقوم على  
متطلبات جسمية أو متعلمة أو على توليفة منهما بينما يشير الدافع إلى حالة داخلية تنتج عن  
حاجة وتعمل على استثارة السلوك نحو تحقيق الحاجة . ( دافيفوف ، ١٩٨٣ : ٤٣٢-٤٣٤ )  
وللأفراد حاجات لا بد من إشباعها تماماً فالحاجة مفهوم يتضمن شعور الفرد بأن لديه  
هدف عليه بلوغه وبتعدد الحاجات لدى الأفراد تتعدد الأهداف وقد تعبر الحاجة أحياناً عن  
مشكلة لدى الفرد ولذلك فإن ما يلمس من مشاكل لدى الطلاب ماهي إلا حاجات غير مشبعة  
ويمكن القول بأن الحاجة هي موقف يظهر فيه تناقض بين الحاجة المقبولة التي ينبغي على  
الفرد ان يكون عليها وبين حالته الملاحظة . (هندي وآخرون ، ١٩٩٥ : ١٥٤)

ويخضع الإنسان لاحتياجات ورغبات تدفعه إلى أعمال محددة بهدف الوصول إلى  
غرض معين وتعتبر الحاجات ولرغبات بمثابة حوافز وقوى فيزيائية ملاصقة للفرد وهي  
فطرية ومكتسبة في أن واحد وتتأثر الدافعية بالأحداث الخارجية التي تعمل على إيقاظ الحوافز  
كما تتوقف على الأسباب التي تحدد اتخاذ السلوك كما تختلف الدافعية باختلاف الأفراد فنجد  
فردين يأتیان نفس العمل لأسباب مختلفة أو يأتیان أفعالاً مختلفة لنفس الأسباب فيمكن أن يدرس  
الأبناء شيئاً ما لأن هذه إرادة الأبوين كما يمكن أن يدرسوا نفس الشيء عن رغبة خالصة في  
التثقيف ويوجد العديد من العوامل التي تعيق الدافعية وتمنع الفرد من بلوغ الغرض الذي حدده

لنفسه مثل صراع البواعث والسمات الشخصية والجسمية مثل البدانة والنحافة وعدم الثقة  
والبيئة المادية والاجتماعية . (أندريه ، ١٩٧٩ : ١٩٩ - ٢٠٣)

ويلعب نوع المهنة أو الدراسة التي يختارها الفرد أهمية بالغة في حياة الإنسان من حيث  
إشباعها لحاجته الأساسية ورغبته وميوله حيث يرى (ماسلو ) أن الحاجات الأساسية ما هي إلا  
تنظيم هرمي قاعدته الحاجات الفسيولوجية وتأتي بعد ذلك الحاجات الثانوية مثل الحاجة إلى  
الأمن والحب والاحترام والتقدير ويرى ماسلو أن هذه الحاجات لا يمكن إشباعها إلا إذا  
أشبع الحاجات الفسيولوجية والحاجات الفسيولوجية واحدة عند جميع الأفراد ولكن يظهر  
الاختلاف في الحاجات الثانوية والحاجات النفسية تعمل كدوافع للسلوك البشري حيث يمكن  
استثارة سلوك معين بعدة دوافع ويرى بعض الباحثين أن السلوك بأكمله يرتبط بحاجات  
أساسية عديدة . (الطويل ١٩٨٣ : ٣٩٦)

ولقد كثرت الأبحاث والدراسات التي تبحث في العلاقة بين الحاجات النفسية والاختيار  
الدراسي ومنها دراسة (روزنبرج) حول أثر القيم والحاجات في الاختيار المهني والدراسي  
حيث وجد أن تحقيق الإشباع الشخصي وتحقيق الأمان وتحقيق الذات كانت أهم ثلاثة دوافع أو  
حاجات أثرت في الاختيار المهني لأفراد العينة ويشير (مورى) أن هناك حاجات نفسية  
يسعى الإنسان إلى تحقيقها لأنها توفر له الشعور بالرضا والسعادة ومن بينها حاجات خاصة  
بأفعال تعبر عن الطموح أو إرادة القوة والرغبة في التحصيل والمكانة . (عبد الفتاح ، ١٩٧٦ :  
٢٢٣ - ٢٢٤)

وتؤثر الحاجات على البيئة المادية والاجتماعية التي يعيشها الفرد فنجد بعض الحاجات  
تؤثر على الأفراد كي يحصلوا على النجاح أو يتجنبوا الفشل وهذا الدافع يختلف من فرد إلى  
آخر فمثلا يمكن أن يواجه فردان نفس المهمة فيعمل أحدهما بحماس تمهيدا للنجاح بينما يعمل  
الآخر بطريقة هدفها تجنب الفشل فالنزعة عند هذا الشخص لتجنب الفشل أقوى من نزعته  
للوصول إلى النجاح وهذا يدل على أن الفرد مر بخبرات فشل متكررة أما إذا تساوت  
احتمالات النجاح أو الفشل فإن الدافع للقيام بالمهمة يعتمد على الخبرات السابقة عند الفرد .  
(ابو يونس ، ١٩٩٦ : ٩١)

ويعتمد تحديد الحاجات على أسس فسيولوجية وثقافية فالأسس الفسيولوجية يشترك فيها  
جميع الناس ويكون دور البيئة تهيئة الظروف المناسبة لإشباع مثل هذه الحاجات أما الحاجات  
التي ترتبط بالإطار الثقافي للبيئة فتختلف من بيئة لأخرى فحاجات واهتمامات واختيارات  
الطبقة المتوسطة التي تتوفر لديها قدر من الثقافة والتعليم تختلف عن حاجات الطبقة الغنية

وأحياناً تختلف الحاجات بين نفس الطبقة ويعتمد نظام الحاجات على مستوى النمو لدى الأفراد فحاجات الطفل الصغير تختلف عن حاجات مرحلة الشباب والمراهقة في حين تتطلب مرحلة الطفولة العطف والحنان والحاجة إلى المساعدة نجد أن مرحلة المراهقة تتطلب الموافقة على السلوك وتتطلب تحقيق النجاح والإنجاز . (الشرقاوى، ١٩٨٨ : ٢٤٠-٢٤٢)

وقد أكد علماء نفس النمو أمثال (اريكسون Erikson) و(بياجيه Peagea) على أهمية تحقيق مطالب وحاجات كل مرحلة من مراحل النمو والتي يجب إشباعها من مصادر مختلفة وأحد هذه المصادر هو المدرسة الثانوية وتتمثل وظيفة المدرسة في إعداد طلابها للتخصص والدراسة في المهن المختلفة وفقاً لقدراتهم ورغباتهم وميولهم ولذلك يرى المختصون في التربية ضرورة أن تضم المدرسة الثانوية برامج فنية ونظرية وأن تتوفر إمكانية التحويل من نظام لآخر عندما يجد الطلاب صعوبة في أحد التخصصات وكذلك يرى المختصون بضرورة تقديم مقرر في التربية المهنية في المدارس الثانوية حتى يتعرف الطلاب على المهن المختلفة ومتطلباتها وبالتالي يتوفر لديهم .

الحد الأدنى من المعلومات ويرى المختصون أن يحتوى هذا المقرر على المجالات

التالية :

- ١ . أساليب وطرق الحصول على مهنة أو عمل .
- ٢ . التوافق المهني معناه وأهميته .
- ٣ . مقدمة عن تاريخ المهنة ودورها الحالي وحاجة المجتمع إليها والتخصصات اللازمة لها .
- ٤ . الكفاءات والمؤهلات العلمية والصحية والنفسية والشخصية اللازمة للمهنة .
- ٥ . علاواتها وترقياتها .
- ٦ . طبيعة العمل بهذه المهنة .

ويمكن عرض وتقديم هذه المفاهيم أمام الطلاب عن طريق المناقشة أو دعوة زائرين متخصصين أو قراءة الكتب والنشرات التي المجالات السابقة وكذلك يمكن الاستعانة بالأفلام أو الزيارات الميدانية إلى مواقع العمل . (أبوعيطه، ١٩٨٨ : ١٨٨-١٨٩)

ويسعى الفرد دائماً إلى اختيار الدراسة أو المهنة التي تعمل على تحقيق وإشباع دوافعه وحاجاته لأنها تعمل على تخفيض قلقه واضطرابه ولذلك عند الاختيار يقوم الفرد بعمل موازنة بين دوافعه وإمكاناته العقلية والاجتماعية والاقتصادية فمثلاً الأشخاص الذين يعملون بالجراحة والبوليس تكون النزعات السادية عالية عندهم وبما أن هذه المهن تتطلب نوع من

السيطرة فتعمل هذه المهنة على إشباع هذه النزعة عند الأفراد وتعمل الأعمال الفنية على إشباع حاجات ناقصة لدى الأفراد وما تدخل الأباء في اختيار تخصص الأبناء إلا إشباع لحاجات ناقصة عند الأباء لم يستطيعوا تحقيقها نتيجة ظروف معينة وفى بعض الأحيان يختار الفرد كمهنة أشخاص يقتدى بهم مثل مهنة مدرس ناجح أو خطيب بارع وأحياناً يختار الفرد مهنة شخص مهم في حياته وفى هذه الحالة لا يكون الاختيار إلا من باب تقمص الشخصية أو الدور وأكد على هذه المفاهيم الأبحاث التي قامت بها (آن رو) حيث أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دوافع الفرد غير المشبعة والاختيار الدراسي وذكر (فرويد) بأن (ليوناردوفنشى) كان يشبع حاجاته الجنسية بالفن كما أكد علماء التحليل النفسي أن الرضا المهني يتحقق عندما يشبع الفرد حاجاته من خلال المهنة . (ابوعيطه، ١٩٨٨: ١٨٠-١٨٢)

## ② الميول والقدرات :

يشير اصطلاح الميول إلى أنماط الاختيار بين بدائل وتتميز بالاستقرار ولا تنتج من ضغوط خارجية وتبدو هذه السمة كنتيجة لخصائص الشخص الذي يختار ولخصائص البدائل التي يختار منها فعندما نقول إن شخص لديه ميل إلى الرياضيات فيعنى ذلك أنه يفضل الرياضيات على باقى البدائل المتاحة ويميل الناس إلى زيادة النشاط أو الجهد في الأنشطة التي يحبونها أذن فالميل يتعلق بما يحب ويكره الشخص ويمكن الربط بين الميل والتفضيل في أن كلاهما يحتوى على مشاعر شخصية حول شئ معين . (خضر والشناوى، ١٩٩٣: ٢٨٤)

والميول دوافع تحدد السلوك بشكل إنقائى وتعكس الشحنة الموجبة للأشياء وهى تمثل الجانب المنقلى للدافعية والانتقائية لا تكون عارضة إنما تعكس اتجاهات شخصية الفرد والميول تختلف في المراحل العمرية المختلفة فنجد ميول المراهقين تختلف عن ميول الطفولة وكثيرا مانجد أنشطة الطفولة تستمر في المراهقة ولكنها تصبح أكثر تعقيدا ويعتبر البلوغ والنضج العقلي من العوامل المسئولة عن حدوث تغيرات فى الميول وتلعب البيئة الاجتماعية دورا هاما فى تغيير الميول وسيتكلم الباحث عن هذه العوامل بشيء من التفصيل . (جابر، ١٩٧٩: ٢٨٤)

## ① تأثير البلوغ :

للبلوغ تأثير مباشر وغير مباشر على ميول المراهقة ويقاس هذا التأثير بحساب درجة الارتباط بين مستوى النضج فى الميول والمؤشر الفيزيقي للنضج الجسمي وتقوم الهرمونات بخلق حساسية فارقة للمثيرات الجنسية الغيرية حيث يتولد الميل نحو الأنشطة الجنسية الغيرية



خلال عملية التوحد بمعنى أن الفرد يميل إلى أن يتوحد وأن يتقبل من قبل النابغين في مجتمعه وهذا يفسر طبيعة العلاقة بين النضج الفسيولوجي والتحويلات في الميول .

### ② الفروق بين الجنسين والأفراد :

يتأثر الفروق بين الميول لدى المراهقين بالجنس ويرجع ذلك إلى اختلاف التوقعات الثقافية بما يتلاءم مع دور البنين والبنات فنجد أن ميول البنين نحو الألعاب الرياضية تستمر حتى المراهقة المتأخرة بينما يكون اهتمام البنات بمسائل تتعلق بالجاذبية الشخصية وتلعب الفروق بين الأفراد أهمية في مجال الدراسة والعمل فالفرد يختلف عن الآخرين في الخصائص كما أن نفس الخصائص ليست واحدة في الفرد بل تختلف الواحدة عن الأخرى قوة وضعفا سواء كانت الخصائص جسمية أم استعدادات أم تحصيل فقد يكون الفرد شديد الذكاء ولكنه ضعيف الشخصية ويخضع الفرد للمبادئ العامة للنمو خلال نموه الدراسي كما يخضع في سلوكه الدراسي للمبادئ العامة للسلوك ويتأثر النمو الدراسي للفرد بالعوامل الوراثية والاجتماعية كما يتأثر بمستوى النضج الانفعالي والاجتماعي الذي وصل إليه الفرد ، و عملية النمو الدراسي عملية مستمرة وتتخذ سرعات تختلف باختلاف الأفراد وتتطلب الدراسات والمهن من الأفراد قدرات مختلفة فكل دراسة تختلف عن غيرها في الصفات أو السمات أو غير ذلك من الخصائص التي ينبغي توفرها في الأفراد الذين يلتحقون بها . (بركات ، 1981 : 104-107)

### ③ البيئة الاجتماعية :

تلعب الفروق الثقافية والقومية والفروق بين الحضر والبادية دور واضح في نمو الميول كذلك تؤثر القيم السائدة والتقاليد والفروق في البيئة الفيزيائية على ميول الفرد نحو مهنة معينة فنجد مثلا أطفال الريف والبدو يشاركون في الأنشطة الخلوية والجماعية وهي أنشطة تتطلب كثافة سكانية منخفضة بعكس أطفال المدينة كذلك يمكن ان نجد المراهقين من المستويات الاجتماعية والاقتصادية الأعلى يشاركون في القراءة والأنشطة العلمية بدرجة أكبر عن دونهم . (جابر ، 1979 : 210-211)

ويعرف (ساكس) الميل بأنه تفضيل لنشاط على نشاط آخر ويمكن أن نفهم من هذا التعريف بأن الميل يشتمل على أنشطة تقع على بعد يمتد بين المرغوب وغير المرغوب وعلى ضوء ذلك يمكن تقسيم الميول إلى صنفين هما ميول معبر عنها تكون في شكل تعبيرات لفظية ويعبر عنها في شكل تصرفات من خلال الاشتراك في أنشطة معينة أما النوع

الثاني فهو عبارة عن ميول مقاسة وهي عبارة عن قائمة تعتمد على استجابة الشخص على عدد من الأسئلة المتصلة بما يحب ولا يحب ويمكن التمييز بين الميل والتفضيل في أن التفضيل يعنى الحصول على موضوع معين مقابل موضوع آخر غيره بينما الميل يتضمن البحث عن موضوعات وأنشطة متنوعة أي أن الذي يفرق بين الميل والتفضيل هو عدد البدائل فإذا كانت البدائل عديدة وعلى الفرد أن يختار من بينها سمي ميل أما إذا كان عدد البدائل محدوداً سمي تفضيلاً . (خضر والشناوى، ١٩٩٣: ٢٨٥-٢٨٦)

ويعرف الطويل الميول ((بأنها تلك الرغبة التي يحسبها الفرد داخليا نحو الإقدام على عمل او الاحجام عنه )) ويعتبر الميل للدراسة أو العمل من أهم الميول والدوافع التي تساعد على النجاح التعليمي والمهني . (الطويل، ١٩٨٣: ٣٩٧)

ويوجد لكل فرد أكثر من ميل مهني ولكن أحد هذه الميول يكون في المقدمة ويتبعه ترتيب باقي الميول ويحدد نمط ترتيب الميول لدى الشخص من خلال عاملي الوراثة والبيئة وشأنه في ذلك شأن جوانب الشخصية المختلفة وتعتبر نظرية السمات والعوامل من أهم النظريات التي تنظر إلى الاختيار المهني بأنه مضاهاة بين القدرات والميول الموجودة لدى الشخص ويمكن القول بان الميول تؤثر على محتوى قرار الاختيار. (Dale, J, 1998: 2)

ولابد أن تكون سمات الشخصية وقدرات وميول الأفراد واضحة لديهم عند اختيارهم للمهنة فكما هو معروف أن الإنسان يبذل في العمل الذي يحبه من الجهد والوقت ما لا يبذله في غيره من الأعمال ففي الأعمال التي يحبها الشخص يقضى وقتاً طويلاً دون الشعور بالملل أو الإجهاد أما إذا كان العمل المطلوب لا يرغبه الشخص فإنه يشعر بالملل وطول الوقت ومن ناحية أخرى هناك بعض المهن تتطلب سمات شخصية وقدرات معينة فمثلاً الشخص المنطوي لا ينجح في مهنة تقوم على التفاعل مع الناس والاحتكاك بهم والشخص الذي تنقصه سرعة اتخاذ القرار لا ينفذ في الوظائف القيادية وللقدرة دور أساسي في نجاح الفرد في مهنته فمثلاً مهنة العزف على البيانو تتطلب نوع من المهارة والقدرة في استخدام الأصابع فإذا لم تتوفر هذه القدرات في الشخص لا يستطيع أن يكون عازفاً ناجحاً . (وجيه، ١٩٨٦: ٢٧٠-٢٧٤)

ويرى عبد الرحمن عيسوى أنه من الخطأ الاعتقاد أن الفرد المعين لا يصلح إلا لمهنة معينة وأنه غير قابل للتغيير ومن الخطأ الاعتقاد أن لكل مهنة مطالب ثابتة وجامدة فالإنسان

لديه القدرة على التكيف ويمتاز بالمرونة وخير مثال على ذلك انتقال الشخص فى وظائف متعددة . (العيسوى، ١٩٨٤ : ١٦)

ومن الممكن أن يميل الشخص إلى مهنة أو تخصص معين دون أن يملك الاستعداد الكافى للنجاح ووجد هذا المعيار عند بعض الأشخاص الذين ينجحون فى دراسة معينة مثل الهندسة أو الطب أو التدريس ولكنهم قد لا ينجحوا فى ممارسة هذه المهنة فى الحياة العملية وأحياناً يمكن إصدار حكم بأن شخص معين قد ينجح فى مهنة معينة وهو لم يمارسها إذا تشابهت ميوله واهتماماته مع ميول أشخاص ناجحين فى هذه المهنة . (راجح، ١٩٨٢ : ٣٦٠)

وتمثل الميول المهنية أهمية كبيرة فى عملية الاختيار والتفضيل ويرجع ذلك إلى ما لاحظته المربون والمعلمون فى مدارسهم بأن أكثر الطلاب تحمساً لعملهم فى المدرسة أو الجامعة هم أكثرهم ميلاً لدراساتهم كما لوحظ أن أكثر العاملين رضا عن عملهم وسعادة فى حياتهم فى مجال العمل هم الذين يعملون فى مهن تتفق مع قدراتهم وميولهم ويشعر هؤلاء الناس بأن هناك صلة وثيقة بين أنفسهم ودراساتهم وبين أوجه النشاط التى يمارسونها كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الميل للمهنة والنجاح فى تلك المهنة . (على، ١٩٧٤ : ٦٠-٦٤)

ويقول زهران ((إن معرفة استعدادات وميول وقدرات الشخص وطموحه مهم فى عملية الإرشاد المهني بحيث تمكن الفرد من إختيار المهنة المناسبة وتمكنه من إعداد نفسه لأخذ مكانه الصحيح فى المهنة تدريباً وتعليماً)) .

كما يشير إلى خطر غياب الإرشاد المهني فى إمكانية وضع أشخاص غير مناسبين فى مهن لا تناسبهم ولو أتيح لهؤلاء فرصة إعادة الاختيار لاختاروا مهناً غير مهنهم ولذلك يؤكد على ضرورة قيام الإرشاد المهني على أساس تنوع الفروق الفردية فى القدرات والاستعدادات والميول . (زهران، ١٩٨٥ : ٣٨٤-٣٨٥)

ويوجد العديد من المعايير والاختبارات لقياس الميول المهنية واختيار المهنة المناسبة حسب القدرات والميول المناسبة ومن أهمها ما وضعه العالم سترونج حيث وضع قائمة للميول المهنية ومنها الميول العلمية والتجارية واللغوية والتعامل مع الناس والأشياء . كما قام كودر بوضع قائمة تحتوى على ميول علمية واجتماعية وفنية وأدبية كما قام هولاند بتقسيم الأفراد بناء على البيئات المهنية إلى ستة أنواع وهى الواقعية والاجتماعية والباحث والمغامر والفنان والتقليدية ويستطيع هذه الاختبارات أن تلعب دوراً فى تحديد الاختيار المهني للفرد

الذى يتناسب مع قدرات الفرد النفسية والشخصية ويمكن هذا الاختيار الفرد من تحقيق التفوق والنجاح والفعالية . (سمارة ونمر، 1992: 146-147)

ويشير العيسوى أنه من الخطأ الاعتقاد أن الشخص المعين لا يصلح إلا لمهنة معينة ومحددة ولا يصلح لسواها وكذلك من الخطأ الاعتقاد أن لكل مهنة مطالب ثابتة وجامدة ويشير إلى أن الإنسان لديه القدرة على التكيف والتوافق ويضرب مثال ببرهن على صحة قوله بأنه لو افترضنا أن الصرح الصناعى فى المجتمع الحديث تعرض لانهايار نتيجة نوع من الإفلاس فسوف ينجح المجتمع فى التحول إلى مظاهر الحياة البدائية ولذلك يجب على كل فرد عندما يدخل مهنة معينة ان يكيف نفسه لها ولكنه فى نفس الوقت يجب عليه أن يحدث بعض التغييرات والتعديلات فى هذه المهنة ونجد كذلك أن اشخاصاً ناجحين فى مهنة معينة يكونوا ناجحين فى مهن أخرى جديدة فى حالة نقلهم ويظهر هذا الشئ فى وظائف الوزراء عندما ينتقلون من وزارة لأخرى فالإنسان يسعى دائماً لاختيار الوظائف التى تجلب الشعور بالرضا والسعادة . (العيسوى، 1986: 42-43)

وتوجد لدى كل فرد استعدادات خاصة تساعد فى الوصول إلى أعلى مستويات المهارة والإتقان مثل استعداد الفرد لأن يكون ربان طائرة أو كهربائي أو جراح أو مهندس وقد يكون الاستعداد عام كالاستعداد الطبى الذى يؤهل صاحبه للنجاح فى مهنة الطب على اختلاف فروعها وتخصصاتها وقد يكون الاستعداد بسيط من الناحية النفسية كما يظهر فى قدرة الفرد على التمييز بين الألوان أو سماع الأصوات الخافتة وقد يكون مركبا مثل الاستعداد اللغوى والموسيقى والرياضى والاستعداد لا يظهر بمجرد تلقاء نفسه أو نتيجة ظروف البيئة بل لابد من تعلم خاص وتدريب شاق وتتوزع الاستعدادات بين الأفراد وفق منحى إعتدالى فأعلى الناس فى الوسط من حيث مستوى استعدادهم وقلة تكون استعدادتهم رفيعة وهزيلة كما توجد فروق فى الاستعداد لدى الفرد نفسه فقد يكون لدى الفرد استعداد كبير للدراسة الجامعية واستعداد ضعيف للموسيقى او يكون لديه استعداد مرتفع للأعمال الكتابية وترجع الفروق بين الأفراد فى الاستعدادات إلى الوراثة والبيئة غير أن الوراثة أعمق بكثير فى كثير من الاستعدادات ولكن الوراثة لا تكفى لظهور الاستعدادات بل لابد من قدح الاستعداد وصلته بالتعليم والتدريب . (راجح، 1982: 360-371)

والواقع أن كل فرد يولد ولديه استعدادات خاصة ويختلف بعضها عن بعض من حيث القوة والضعف وبناء عليه فإن من يصلح لدراسة أو لعمل معين قد لا يصلح لدراسة أو عمل

آخر كما أن من يفشل في دراسة في دراسة أو عمل معين لا يحتمل أن يفشل في دراسات أو أعمال أخرى لأن بعض المهن تتطلب استعدادات خاصة وهذه الاستعدادات تتوافر بدرجات متفاوتة عند الأفراد وذلك وفقا لمبدأ الفروق الفردية . (بامهدى، ١٩٩٠: ٢٢)

ويشير هولاند في نظريته في الإرشاد المهني إلى أن الميول المهنية هي أحد مظاهر الشخصية وأن وصف الميول المهنية للفرد هي في نفس الوقت وصف لشخصيته وتعتبر المعلومات التي نحصل عليها من الاختبارات بأنها معلومات تعطي فكرة عن مفهوم الشخص لذاته وعن سماته الشخصية .

وطبقا لما سبق يمكن القول أنه توجد علاقة بين خصائص الشخصية والميول المهنية ولذلك قسم هولاند الأشخاص إلى ستة أنواع أو أنماط كما قسم البيئات إلى ستة أنواع وهي (الواقعي والباحث والفني والإجتماعي والمغامر والتقليدي) فلو أخذنا مثلا الأفراد الذين يعملون في بيئة المدرسة فإنهم يتسمون بخصائص تختلف عن خصائص بيئة الأفراد الذين يعملون في الشرطة وهكذا يمكن قياس نمط البيئة عن طريق قياس خصائص الأفراد الذين يعيشون في البيئة . (ربيع، ١٩٨٨: ١٢٢-١٢٤)

وتشير كاميليا عبد الفتاح إلى نظرية سوبر في الإرشاد المهني التي من أحد أسسها تعدد نماذج القدرات اللازمة للوظائف والتي تعنى بأن كل وظيفة تتطلب مجموعة من الاستعدادات والقدرات والميول فإذا استغلت هذه الاستعدادات بطريقة مناسبة بحيث ينتج عنها الشعور بالرضا والإشباع وفي مثل هذه الحالات سيقوم الفرد بتكرار مثل هذا العمل لأنه يؤدي إلى تحقيق الذات وهذا الشعور سيؤدي إلى رفع كفاءة العمل والتفوق فيه وتوجد عوامل متنوعة ترتبط بالرضا الوظيفي وتحقيق الإشباع منها الذكاء والميول والمكانة الإجتماعية والإقتصادية . (عبد الفتاح، ١٩٧٦: ٢١٣-٢١٥)

### 3- القيم :

أن القيم التي يتبناها الإنسان عبارة عن عوامل تحدد السلوك فهي تشير إلى فلسفة الفرد في الحياة من حيث الاهتمام والتفضيل والاختيار والقيم عبارة عن محكات أو مستويات أو معايير يقيس بها الفرد الموضوعات أو الأشياء أو الأفكار كما تعبر عن إستجابة الشخص بالقبول أو الرفض . ويوجد العديد من التعريفات للقيم منها .

تعريف ((بارسونز)) الذي يعتبر من أهم التعريفات وهو: ((القيم تصورات توضيحية لتوجيه السلوك في الموقف وهي تحدد أحكام القبول والرفض وتتبع من التجربة الإجتماعية

وتتوحد بها الشخصية وهى عنصر مشترك فى تكوين البناء الاجتماعى كما أنها تكون جزء من لب الشخصية الاجتماعية للفرد لأنها حصيلة عملية التنشئة الاجتماعية والقيم قد تكون واضحة تحدد السلوك تحديدا قاطعا أو غامضة متشابهة تجعل الموقف ملتبسا مختلفا)). (بقيس ومرعى , 1990: 402-403)

واختلفت الآراء حول مفهوم القيم واستعمل هذا المفهوم إستعمالا واسعا ومطاطا فنجد أن بعض الناس يتحدث عن القيمة بمعنى الفائدة أو المنفعة وقد يأخذ مفهوم القيمة الفائدة الروحية وذلك عند الحديث عن قيمة الصيام والصلاة وقد يأخذ بعدا جماليا عند الحديث عن قيمة الزهور وقد يأخذ بعدا ثقافياً عند الحديث عن قيمة العلم وقد يأخذ بعدا اقتصادياً عند الحديث عن قيمة المال . (زياب , 1977: 20)

ومن العوامل المؤثرة فى القيم إلى حد كبير عامل الدين حيث أكدت الدراسات التى أجراها بعض الباحثين عن دوافع الاختيار المهنى ومنها دراسة (الكخن ) التى أوضحت أن قدسية مهنة التعليم وكونها مهنة الرسل والأنبياء .

كانت أهم الدوافع وراء اختيار الطلاب التعليم كمهنة والتحاقهم بمعاهد وكليات إعداد المعلمين . (الكخن, 1977: 195)

وتعبر القيم عن مشاعر واتجاهات أو نشاط سلوكى أو تفضيل أو تقويم لسلوك معين وهى تتمثل فى العلاقات التى تقوم بين الأفراد والموضوعات وهى بمثابة دوافع للسلوك ولذلك فهى تؤثر على الاختيار الدراسى كما تعكس القيم حاجات الفرد والمجتمع لذلك يختلف تنظيم القيم من ثقافة لأخرى ومن طبقة اجتماعية لأخرى . (أبوعيطه , 1988: 179)

و يلعب عامل الدين دورا كبيرا فى تغيير المهن واختيارها إذ نشاهد فى الحياة اليومية أن كثيرا من الفنانين تركوا مهنتهم لأنها أصبحت تتعارض مع القيم الدينية التى يتبنوها كما يلاحظ أن كثيرا من الشباب يترك العمل فى البنوك بالرغم من المرتبات المغرية التى تقدمها البنوك وذلك لأن دائرة الحرام تحوم حول هذه المهنة كما نجد أن كثيرا من الأشخاص يرفض الالتحاق بوظيفة معينة لأنه طلب منه رشوة .

ويشير (تشايلد إلى الأبحاث التى قام بها (روزنبرج ) على طلبة الجامعة وأوضح من خلال دراسته أنه توجد ثلاث أنماط من القيم وهى :

١. القيم المرتبطة بالتعامل مع الآخرين .

٢. القيم المرتبطة بالمكافأة الخارجية وتظهر لدى الأشخاص الذين يميلون إلى الالتحاق بالإعمال التي تحقق دخلاً مرتفعاً أو مركزاً اجتماعياً .

٣. القيم المرتبطة بالمكافأة الداخلية وتظهر لدى الأشخاص الذين ينظرون إلى العمل على أنه يمنحهم الفرصة للابتكار والتعبير عن الذات واستخدام قدرتهم . (تشايلد، ١٩٨٣: ٢٠٥)

وتصنف القيم الشخصية إلى تصنيفات عديدة منها قيم عامة وقيم خاصة وقيم نظرية وقيم جمالية وقيم سياسية وقيم دينية وقيم تفضيلية وقيم مثالية ويوجد لكل شخص مستوى عام للحياة مرتبط بطريقة ما بهذه القيم وتعتبر القيم المرتبطة بالعمل من العوامل الهامة في دراسة السلوك والاختيار والتوجيه التعليمي والمهني

#### ٤- مفهوم الذات :

يعتبر مفهوم الذات عنصراً أساسياً في الشخصية وهو أحد عناصر التوجيه النفسى والتربوى وقد اختلف الباحثون في تعريف مفهوم الذات وتعددت وجهات نظرهم في ذلك (جلال) تعريف (لابن وجرين) .

(( بأنه التقويم الكلى الذى يقوم الفرد مظهره وخلفيته وأصوله وقدراته وامكانياته ووجدانياته التى تتكامل كقوة موجهة له فى سلوكه )) .

ويضيف بأن (باك كاندلس) يرى أن الذات تحتوى على عدة فئات منها الكفاءة الجسمانية (القوة- الرشاقة - البنية الجسمانية ودرجة جمال الوجه والذكورة والأنوثة وغيرها) . (جلال، ١٩٨٢: ٣٥٣-٣٥٥)

ويعرف (كاورو ياماماتو) مفهوم الذات بأنه ((مجموع الأوصاف التى توصف بها النفس المتلقية للفعل سواء كانت شفوية أو تصويرية)) ويفرق بين مفهوم الذات والنفس ويعتبر أن مفهوم الذات ليس مرادفاً للنفس ويعتبر مفهوم الذات الخريطة التى تصف الأرض ويقصد بها النفس ويعتبر أن النفس خاضعة لعملية تغيير دائم بينما مفهوم الذات لا يتغير إلا ببطئ . (ياماماتو، ١٩٩٠: ١٦٢-٦٤)

وتطور مفهوم الذات فى علم النفس بحيث أصبح يحتوى على جانبين هما الذات كموضوع أى معرفة الفرد لذاته وتقييمه لها والذات كعملية وهو عبارة عن مجموع النشاطات والعمليات العقلية كالإدراك والتذكر .

والذات تنمو وتتغير نتيجة التفاعل المستمر مع المجال الظاهرى فالشخص يستجيب للبيئة كما يراها لا كما هى فى الواقع بالضرورة وللذات عدة صور منها المدركة والاجتماعية والمثالية والبصيرة والعميقة وتلعب أساليب التنشئة الاجتماعية والخبرات الأسرية دوراً هاماً

فى تشكيل مفهوم الذات عند الأطفال فقد وجد أن البيوت المتصدعة أسريا نتيجة وفاة أحد الوالدين أو الانفصال الأسرى تؤدى إلى تكوين مفاهيم سلبية عن الذات عند الأطفال بالمقارنة مع الذين عاشوا فى بيوت آمنة كذلك تلعب الخبرات المدرسية مصدرا هاما فى تشكيل مفهوم الذات فالفرد يتأثر بما يقوله الآخرون عنه كأن يقال له أنك متفوق أو ضعيف وأوضحت دراسات عديدة أن الفشل والنجاح الدراسى يؤثران فى الطريقة التى ينظر بها الطلاب إلى أنفسهم فالطلاب ذو التحصيل المرتفع من المحتمل أن يطوروا مشاعر إيجابية عن ذواتهم والعكس صحيح بالنسبة إلى ذوى التحصيل المنخفض ويعمل مفهوم الذات كقوة دافعة موجهة و محركة للسلوك وعليه فإن الكيفية التى يدرك بها الفرد ذاته تؤثر فى طريقة إدراكه واختياره للمؤثرات التى تحيط به . (الزعبى، ١٩٩٤: ٦٨-٧٠)

ويتحدد مفهوم الإنسان لذاته من خلال فهمه لمعاملة الناس المهمين فى حياته ومن خلال الأحكام التى يصدرونها عليه وعلى سلوكياته فى مرحلة الطفولة فمثلا نجد الأباء يحكمون على الطفل بالحسن أو القبح أو الأدب أو الطيبة أو الشيطنة أو القسوة وتلعب هذه الأحكام دور فى تكوين مفهوم الذات لدى الأطفال وفى تكوين كرة الطفل عن نفسه وبعد أن يتكون مفهوم الذات السلبى أو العالى يصبح كل شخص مدفوع كما يفكر فى أن يكون بحسب ما علمه الآخرون عنه . (مرسى، ١٩٨٨: ١٠٠)

ومفهوم الذات للشخص ينمو بإزدياد تقدمه فى العمر ويتغير مفهوم الذات كلما اقترب الشخص من مرحلة النضج حيث ينتقل من الخيال إلى الواقع وكلما نضج الشخص أصبحت لديه القدرة على إختبار نفسه بعدة طرق لها آثار على قرارات الإختيار المهنى والتعليمى وتعتبر معرفة الشخص لنفسه وقدراته واستعدادته وصفاته الشخصية ونقاط ضعفه وقوته عاملا مهما فى الإختيار والتوجيه الدراسى وكلما زادت معرفة الشخص بنفسه فإن خبرته فى إتخاذ القرار سوف تزداد بالنسبة للتعليم أو العمل الذى يتفق مع مفاهيم الذات التى تكونت لديه وأشار الطويل بأن ((سوبر)) وضع نظريته فى السلوك والإختيار المهنى التى تقوم على

اساس مفهوم الذات متأثرا بذلك بأراء(( روجرز)) عن مفهوم الذات . (الطويل، ١٩٨٣: ٢٩٠)  
ويقول زهران ((يعتقد بعض الباحثين أن الوعى بمفهوم الذات المهنى يعتبر عنصرا هاما فى الوعى بالذات)) ويدلل على ذلك بقول ((انجلاندر)) بأن الفرد يجب أن يتصور مهنة مثل التدريس على أنها مناسبة لذاته قبل أن يختارها كمهنة لذاته . (زهران، ١٩٨٥: ١٩)



ويؤكد كثير من الباحثين في مجال الاختيار الدراسي والمهني أن سلوك الشخص في مجال اختيار الدراسة يتحدد بشكل كبير بدرجة إدراك الفرد لنفسه وذاته في هذا العالم الذي يتغير تغييراً مستمراً والذي يعتبر الشخص فيه محورا رئيسيا ويؤكد على هذا المفهوم ((طاشكندی وزملاؤه)) فيقول ((إن عدم كفاية فهم الفرد لذاته وكذلك عدم كفاية معلوماته في عالم المهن تعتبر مشكلات يواجهها كثير من الأفراد في اتخاذ قراراتهم الدراسية والمهنية (طاشكندی وآخرون، ١٩٨٨: ١٤٤)).

ويلعب المجتمع وقدرته دورا هاما في امكانية حصول الأفراد على عمل مناسب أو مهنة ملائمة والتي ستؤثر في تقدير الذات بصورة إيجابية ومن ثم نمو الهوية المستقرة لدى الفرد ولكن إذا أصبح فائض في الخريجين أو إدراك الشاب أن المهنة التي اختارها والتي أعد لها لم تعد تحظى بالمكانة اللائقة كما هو الحال في المهن الجامعية في هذه الأيام فإن ذلك سيؤدي إلى زيادة الشك في الذات وغموض الهوية ونقصان تقدير الذات وقد يؤدي إلى تكوين هوية سلبية وتصبح الأمور أكثر سوءا إذا أجبر الشاب على الالتحاق بعمل يفتقد الدافعية الذاتية والرضا الداخلي وفي بعض الأحيان ينشئ عند الأفراد ما يسمى صراع الأدوار الذي يؤثر على تكوين الهوية وأكثر ما يتعرض لهذه المشكلة هو المرأة العاملة إذ تصبح في حيرة بين التوفيق في دور العمل ودور الأمومة وتنشئة الطفل وعلى هذا الأساس إذا نجح الشاب في تحديد هويته بعد الاختيار الناجح والسعي الدؤوب فإنه سيعيش سعيدا راضيا وسينتقل إلى مرحلة الرشد انتقالا طبيعيا أما إذا فشل في الاختيار والعمل فإنه سيشعر بالاغتراب الذي ترفض فيه قيم المجتمع والذي سيؤدي إلى الشعور بالوحدة والشعور المختلط والمضطرب لمفهوم الذات . (صابق وأبو حطب، ١٩٩٠: ٤١٩-٤٢٠)

ويرتبط نقص المعلومات عن الذات بما يسمى بمشكلات اتخاذ القرار المهني إذ يتميز الفرد أحيانا بعدم القدرة على اتخاذ القرار في موقف معين مما يؤدي إلى شعوره بالعجز النفسي والسلوكي وارتفاع القلق أما الأشخاص الذين يتخذون قرارا مهنيا فعلا فإنهم يتميزون باكتشاف الذات وبالضبط الداخلي ويتفحصون البدائل المعروضة بدقة وتأنى . (فخرو، ١٩٩٥: ٤٢١)

### ثانياً : العوامل الخارجية :

يقصد بهذه العوامل جميع المؤثرات الخارجية المتمثلة في قطاعات المجتمع الأسرية والاقتصادية وسوق العمل والمكانة الاجتماعية ونظام التوظيف وتؤثر هذه العوامل تأثيرا

مباشراً على الاختيار الدراسي للأفراد في عملية اتخاذ قراراتهم لنوع المهنة أو الدراسة المستقبلية وسوف يقوم الباحث بعرض لبعض هذه العوامل بشئ من التفصيل

### ١ - العوامل الأسرية والاجتماعية :

تعتبر الأسرة من أعظم المنظومات الاجتماعية التي تحيط بالفرد لأن الأسرة تبدأ مع الفرد من أول مراحل حياته الأولى ويستمر حتى مراحل متأخرة من عمره وخلال هذه الفترة يتلقى الفرد من القيم والعادات والاتجاهات والثقافة ما يمكنه من تحديد سلوكه وتعد العوامل العائلية بمعتقداتها وعلاقتها مع البيئة المحيطة من أبرز العوامل التي تؤثر على قرار الاختيار وأحياناً قد يؤثر عامل بدرجة أكبر من عامل آخر وذلك حسب فئة العمر التي ينتمى إليها الفرد والعوامل والمتغيرات المتعلقة بالأسرة ليس لها صفة الخصوصية من حيث الجنس وإن كانت هناك نوع من المحدودية في الاختيار بالنسبة للفئة حيث تتداخل العوامل الاجتماعية المختلفة واتجاهات الفتاة لبعض الأعمال التي يكون للأسرة دور فيها ولقرب مكان الأهل وبعض الأساليب الاجتماعية أثر في عملية الاختيار حيث أشار بعض الباحثين مثل (حبيب) أنه من ضمن الأسباب لمخططات الدراسين المستقبلية القرب من الأهل والعادات والتقاليد والظروف العائلية ويرى بعض الباحثين مثل (علوي) أن الأسرة والاتجاهات الاجتماعية تأتي في آخر العوامل المؤثرة في قرار الاختيار والتي قد تدفع الطالب إلى اختيار ما لا يرغبه ويكون الطالب في هذه الحالة لا يملك الإستعداد الذهني والتحصيلي للإستمرار مما يدفعه إلى تغيير هذا التخصص في مرحلة متأخرة . (البداح والشهري، ١٩٩٥: ٥٩٣-٥٩٦)

وتلعب الأسرة دوراً هاماً ومؤثراً في تحديد نوع دراسة الإبن وبالتالي مهنته سواء كان ذلك بتأثير الوالدين أو الأخوة أو الأخوات والأسرة هي الخلية الأساسية في المجتمع وتتميز بوضع اقتصادي وثقافي يؤثر في ردود أفعال وقرارات الفرد المهنية والدراسية وتلعب لقاءات الوالدين مع الأبناء والمربين دوراً هاماً في توجيه الأبناء نحو الاختيار الصحيح وتأتي أهمية هذه اللقاءات لأن رغبات وميول الأطفال يجب تحليلها بعناية. وذلك لأن الرغبات والميول تتغير مع تقدم العمر فنجد أحياناً ميول الأطفال في سن (٥-٧) سنوات تكون في مهن تتمثل فيها السلطة وهي محاكاة للسلطة الأبوية وفي سن (٧-١٢) سنة يفكر الأفراد في مهن الإنجاز المحسوس. وفي سن البلوغ تظهر ميول من النمط المثالي بحيث تكون مصحوبة بالولاء للصالح العام وتظهر الرغبة في مهن يرتفع فيها المرء فوق الأشياء مثل مهنة رجل الدين

والبحار والطيار والطبيب كما يدخل تعديل على الميول في هذا السن بتأثير الضغط العائلي والاحتياجات المادية ومحاكاة الأصدقاء . (أندريه ،، ١٩٧٩: ٢١٢-٢١٣)

ويمتد تأثير الوالدين على اختيار مهن أولادهم إلى حد الاستبداد والسيطرة ففى إتخاذ القرار فقد يكره الأب ابنه ويلزمه بالدخول فى كلية نظرية على سبيل المثال فى الوقت الذى يفضل فيه الابن كلية عملية وقد يكون هذا الإلزام والسيطرة أو الإكراه فى اتخاذ القرار من الأب وليد رغبة فى أن ينحو ابنه نحو مهنته أو ينحوا نحو مغايرا نتيجة تجارب غير سارة للوالد فى ممارسته لمهنته التى يزاولها وتكون النتيجة أحيانا ضياع الابن وفشله فى دراسته وإن استمر وأفلح نزولا إلى طاعة والديه فقد يكتشف فى مراحل متأخرة من حياته العملية نتيجة هذا الخطأ ما يدفعه إلى تغيير خطه المهني .وللأخوة الكبار أيضا دور كدور الوالدين فى تقرير مهن واختيار الأخوة الصغار فنجاح أحد الأخوة الكبار فى مهنة معينة قد يغرى الأخوة الصغار بإتباع نفس الخط المهني أو التعليمي وفشل أحدهم أى الأخوة الكبار فى الدراسة أو اختيار المهنة قد يثنى الباقيين من اختيار نفس المهنة أو تكميل الدراسة . (علاقى ١٩٧٨: ٦٩-٧٠)

وقد أبرز كثير من الباحثين دور الأسرة فى توجيه وإرشاد الأبناء لاختيار التخصص الذى يؤهل إلى مهنة المستقبل ومنهم (الهاسل ) الذى أوضح فى دراسته التى أجراها على طلبة الثانوية العامة بالكويت عن وجود علاقة إرتباطية موجبة بين توجيه الوالدين واختيار التخصص ويأتى هذا التأثير بحكم الرباط الأسرى ونظرة الوالدين إلى الواقع الاجتماعى والاقتصادى ومستقبل الأبناء وبخاصة إذا كان الوالدين على درجة وعى وثقافة تمكنهما من توجيه الأبناء نحو ما هو أكثر إرتباطاً بمستقبلهم . (الهاسل ، ١٩٩٦: ١٠٨)

وفى نفس المجال أشارت بعض الدراسات إلى نتائج مغايرة للدراسة السابقة ومنها الدراسة التى قام بها (القرنى ) حيث أوضحت نتائج الدراسة أن تأثير الأسرة على قرار الالتحاق بالكلية واختيار التخصص وكذلك وجود أو تخرج أحد أفراد الأسرة من الكلية التى اختارها الطالب حصل على مرتبة أخيرة مما يعنى عدم وجود تأثير للأسرة فى قرار الإختيار ويشير (القرنى ) فى نفس الدراسة إلى دراسات أجريت فى بيئات مختلفة ولكن نتائجها تختلف مع نتائج دراسته ومنها دراسة (شابمان) التى أشارت إلى أن أهم العوامل المؤثرة فى قرار اختيار الطلاب لكلياتهم يعود إلى خلفية الأسرة التربوية والاقتصادية والاجتماعية . (القرنى ١٩٩٢: ٤٤، ٥٧)

وفى رأى الباحث عن دور الأسرة فى توجيه الأبناء إلى اختيار التخصص أن للوضع الاقتصادى للأسرة دور هام فى توجيه الأبناء نحو الدراسة فنجد الأبناء الذين ينحدرون من أسر ذو مستوى اقتصادى مرتفع يكون مجال اختيار الدراسة لديهم متعدد واسع ويكون متوفر لديهم أكثر من اختيار أما الطلاب الذين ينحدرون من أسر ذو مستويات اقتصادية متدنية فتكون الاختيارات وفرص الدراسة لديهم محدودة وإن حصلوا على تقديرات عالية فى الثانوية العامة ويرى الباحث كذلك أن سلطة الأب ودوره فى توجيه الأبناء نحو الدراسة قد تتأثر بالعامل الديموغرافى، فنجد أن أبناء المعسكرات لا يتأثرون كثيراً بقرارات الوالدين أما أبناء المدن فيلعب قرار الوالدين دوراً هاماً فى التأثير على قرار الطالب فى اختيار نوع الدراسة وقد توصل الباحث إلى هذه النتائج خلال عمله كمعلم فى المدرسة الثانوية إذ أبدى كثير من الطلاب تدمرهم من القسم العلمى لأنهم أجبروا على هذا التخصص بضغط من الوالدين وكان يلاحظ إن اتيح المجال أمامهم لتغيير هذا التخصص فإنهم لا يترددون حتى ولو كانت النتيجة ضياع عام بأكمله .

ومن العوامل الاجتماعية التى لها دور فى عملية الاختيار هو تأثير المعلم حيث كان المعلم وما زال يلعب دوراً بارزاً فى توجيه الطلاب الوجهة التى تلائمهم وكان هذا التوجيه يتلاءم مع حاجاتهم ومع ما يقبله طبعهم ويذكر العيسوى رأى أبو يحيى الأنصارى فى هذا المجال فيقول

((إن على كل صبي أن يعرف طرفاً من العلوم الضرورية فى الحياة كما لقراءة والكتابة والحساب ثم عليه بعد ذلك أن يتجه إلى العلم أو الحرفة على حسب استعداده وتكوينه إذ ليس كل أحد يصلح لتعلم العلوم فإذا اتجه إلى العلم فليقصد العلم الذى يقبله طبعه فما كل من يصلح لتعلم العلوم يصلح لجميعها )) وكان الطالب يفوض أستاذه فى اختيار نوع التعليم لأنه كان يعتبر الأستاذ قدوة صالحة ويمتلك من التجارب بما فيه الكفاية لاختيار التعليم المناسب للطالب وكان الطالب يعتبر المعلم اعرف بما ينبغى لكل واحد وما يليق بطبيعته وفى نفس الوقت كلن المعلم لا يدعوا إلى حلقتة ومجلسه إلا من كان قادراً على استيعاب ما يجرى فيها وكان المعلم بنصح طلابه ويختبر قدراتهم واستعداداتهم قبل ان يسمح للواحد منهم بالالتحاق أو الانضمام إلى حلقتة بل كان المعلم يشخص طبيعة طلابه من الذكاء والغباوة ويعلمه على مقدار وسعه وطاقته . ويرى العيسوى فى هذا المجال أن للمعلم دوراً بارزاً وفعالاً فى توجيه الطلاب

الوجهة المناسبة لقدراتهم وحاجاتهم كما تبين هذه الرسالة دعوة صريحة وواضحة للتخصص لبعض الأفراد . (العيسوى، 1987، : 20-27)

## 2- العوامل الاقتصادية :

هناك صلة وثيقة بين الظروف الاقتصادية للفرد والمجتمع وقرار الطالب في اختيار نوع

تعليمه أو مهنته ويظهر ذلك في :

### أ- الحالة المادية للفرد :

إن الوضع الإقتصادي للأسرة ينعكس بشكل مباشر على الحالة المادية للفرد فالأسرة الغنية توفر لأبنائها فرص تعليمية وثقافية مناسبة تتناسب مع وضعها الاجتماعي هي تسعى لتوفير جميع الحاجات المادية التي يحتاجها الأبناء من شراء الكتب العلمية والمجلات الثقافية والاشتراك في الأندية العلمية وشبكات الأنترنت وممارسة الرياضة وجميع هذه العوامل تلعب دوراً هاماً في قدرات وميول الأفراد فبواسطة تلك الوسائل يستطيع الفرد أن يكون فكرة واضحة عن قدراته وميوله وعن سوق العمالة ومتطلبات المهن وأنواع التخصصات الموجودة ويستطيع أن يبنى مفهوماً إيجابياً عن ذاته وبالتالي يستطيع أن يتخذ القرار السليم عند اختياره لمهنة المستقبل على العكس في الأسر الفقيرة فعندما يختار الفرد نوع دراسته يكون هذا الاختيار ولبد الحاجة الفعلية للشخص فاختيار الشخص الذي ينحدر من أسرة فقيرة يختلف عن اختيار الشخص الذي من أسرة غنية فالأول يختار من أجل الحصول على مصدر دخل سريع ومن أجل تخفيف الأعباء المادية عن الأسرة ولأن الأسرة لا تستطيع أن تتحمل نفقات التعليم لمدة طويلة يلجأ الطالب إلى تغيير نوع الاختيار حتى لو كان هذا الاختيار لا يتفق مع الرغبات أما الشخص الذي ينحدر من أسرة غنية فأن اختياره سيكون نابع من مصدر رغباته وإن كان يمتلك استعدادات عالية ففي هذه الحالة سيختار التخصص الذي يريده سواء كانت دراسته في داخل البلاد أو خارجها وأحياناً يرفض الدراسة داخل بلده ويسافر إلى الخارج لدراسة نفس التخصص الموجود في بلده وفي هذه الحالة لا يفكر في الوضع المادي لأسرته أو في تحملها نفقات تعليمه بل سيكون تفكيره وهمه متجهاً نحو إشباع حاجاته وتحقيق رغباته .

## ب-ديناميكية سوق العمل :

إن حركة النشاط الإقتصادي في المجتمع تؤثر بشكل واضح في مستوى العرض والطلب فتذبذب المستوى الإقتصادي بين الرواج والإنكماش يجعل الفرد يقف ملياً عند اتخاذ قرار اختيار دراسته ومن ثم مهنة المستقبل وذلك للارتباط الوثيق بين ما ينتظره من فرص عمل يمكن الالتحاق بها من عدمها وتعتبر متغيرات سوق العمل من العوامل الموجهة لاهتمامات الطلاب نحو اختيار مهنة معينة وفقاً لتلك المتغيرات ويفيد هذا التغيير في سوق العمل في التخطيط الجيد للقوى العاملة وتوجيهها التوجيه السليم والذي بدوره يعطى مؤشراً عن تجدد تلك التخصصات ومقدار التغيير الذي سيطرأ عليها مما يعطى انطباعاً للفرد نحو اختيار الوظيفة والإعداد لها وهذا يمنح ما يسمى الشعور بالوظيفة شبه المضمونة بعد التخرج وعدم الخوف من الوقت الذي يقضيه الدارس من الإعداد الدراسي مما قد يضطره إلى ما يعرف بالتغيير المهني وفي رأي الباحث أن هذه الظاهرة بدأت في الانتشار نتيجة بطالة الخريجين التي تسود المجتمع حيث اضطر عدد لا بأس به من الخريجين إلى تغيير أعمالهم لعدم توفر فرص العمل المناسبة لدراساتهم .

وتعتبر التقنية الحديثة من المتغيرات الرئيسية على سوق العمل حيث أفرزت هذه التقنية في صورة معارف ومهارات الأمر الذي أظهر مجموعة من التوقعات المتفائلة من حيث دقة تعاطم الإنتاجية وتوافر فرص العمل المشروطة بمهارات معينة وكذلك مجموعة من التوقعات الحذرة والمتشائمة من حيث توقع قدر من البطالة لمن لا يجتاز قدرماً من المهارة للتفاعل مع تلك الوسائط والتقنيات وظهر هذا التأثير للتقنيات على مجتمعنا الفلسطيني إذ لم يصبح امتلاك المؤهل العلمي هو الشرط الوحيد للحصول على وظيفة بل أصبح هناك شروطاً أخرى أفرزتها التقنيات الحديثة مثل اجادة استخدام الكمبيوتر وحيازة رخصة قيادة سيارة وإجادة اللغة الإنجليزية قراءة وكتابة ولم يكتفى الأمر عند هذا الحد بل امتد ليجعل بعض سكرتيري المدارس يتركوا أعمالهم لعدم تمكنهم استخدام الكمبيوتر . (البداح والشهري، ١٩٩٥: ٥٩٧-٥٩٩)

## ج-المركز الاجتماعي :

يعتبر الاختيار الذي يترتب عليه شغل وظيفة تمنح صاحبها مكانة اجتماعية سواء على نطاق الأسرة أو المجتمع طموحاً لأي فرد في انضمامه لمثل هذه المهنة وعلى هذا المعيار تبني كثير من قرارات الاختيار للمهن أو الإعداد لهذه المهن وتناولت كثير من البحوث هذه الدراسة ففي دراسة (الغفيلي) حول العوامل المؤثرة في تفضيل بعض المهن ورفض بعض

المهن ف جاء المركز الاجتماعى فى المرتبة الثانية من بين سبعة أسباب أخرى فى حين أشارت دراسات أخرى مثل دراسة (حبيب ) إلى أن المركز الاجتماعى يأتى فى المرتبة السادسة من الأهمية من بين اثنى عشر عاملا وأحيانا يأتى المركز الاجتماعى للمهنة من الراتب المتوقع من هذه المهنة فيصبح اختيار الدراسة التى تؤهل لمهنة المستقبل مرتبطاً بمقدار الدخل العائد من هذه المهنة والذى سيعمل على إشباع الحاجات وتحقيق الطموحات المطلوبة ومن هذا المنطلق نجد ان الطلب اى اختيار الطب والهندسة يكون بصورة كبيرة وغير واقعية ويأتى هذا التهافت على مثل هذه التخصصات لما تحققه هذه التخصصات من مكانة اجتماعية للفرد وتحتل مثل هذه المهن مكانة اجتماعية مقدسة فيسقط الطالب خياله عليها ويغلق نفسه أمام المحاولات المتاحة والتي يمكن أن تكون جديدة ومبدعة ويوجد لمثل هذه المهن بعد خرافى فى المجتمع حيث تستطيع مثل هذه المهن أن تحل أعوص المشاكل فتاريخياً كانت مثل هذه المهن مقدسة بسبب :

- الطب : يتلاءم مع الفقر والمرض فهناك حاجة لمنقذ المرضى
  - المحاماة : تتلاءم مع الشعور بعدم العدالة والشعور بالاضطهاد والقمع فالمحامى يتغلب على هذه المشاعر .
  - الهندسة : المهندس اصبح ملك وسيد لا يفوقه أحد وذلك لأن غالبية المجتمع من الفلاحين والعمال .
  - الكمبيوتر : الأسطورة الجديدة التى انتشرت فهو قادر على حل كل شئ فى أى شئ .
- (النشاشيبي، 1998 : 1-3)

### ٣- نظام التعليم :

الهدف الأساسى من نظام التعليم هو خدمة المجتمع وحل مشاكله وحدث ذلك من خلال تلبية الاحتياجات التى تفرضها خصوصية كل بلد فنظام التعليم فى الدول الصناعية توجهاته تختلف عن توجهات نظام التعليم فى البلدان النامية فالأول يهتم بتقدم الصناعة وتطويرها والإطلاع على أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا أما بالنسبة للبلاد النامية فيكون توجه النظام إلى تطوير الصناعات الخفيفة وذلك من خلال الاهتمام بتتقيف وتخريج طلاب الجامعات قادرين على حل مثل هذه المشاكل وعل هذا الأساس لا بد أن يكون نظام التعليم بجميع مؤسساته المختلفة ركيزة فى عملية التنمية بحيث يعتمد عليه المجتمع بشكل أساسى كمنبع للخبرات ومفجر للطاقات وحتى يتمكن هذا النظام من أداء رسالته بنجاحة وفعالية يتوجب

عليه أن يتفاعل مع المجتمع بهدف معايشة مشكلاته وإحداث تغييرات كمية ونوعية كيانه فلا فائدة من أى نظام تعليمى إن لم يستطيع أن يقدم علاج لمشكلات المجتمع ونجاح النظام التعليمى فى هذا المجال مرهون بقدرته على التعامل الإيجابى وذلك من خلال تسخير الإشعاع الفكرى والعلمى والثقافى فى توجيه المجتمع نحو نبذ ما يعانى من سلبيات ومحاربة الجهل .  
(الجرباوى، 1987: 16-18)

ويعتبر نظام التعليم من المؤثرات البارزة على قرار اختيار الدراسة التى تؤهل لمهنة المستقبل فى معظم البلدان فالنظام التعليمى فى أى بلد يجب أن يواكب المتغيرات التكنولوجية والحضارية التى تسود العالم ولذلك يجب على هذا النظام أن يعمل على تغيير وتطوير مناهجه والتخصصات الموجودة فى جامعاته لكى تتلاءم مع هذا التطور فإذا لم يستجيب هذا النظام لمثل هذه التطورات فسيصبح صورة مصغرة للمجتمع ولن يكون قادرا على حل مشكلات المجتمع بل يصبح مصدرا من مصادر البطالة فى المجتمع وذلك عن طريق تخريج أفواج من طلاب التخصصات التقليدية التى لا يحتاجها المجتمع والواقع أن هناك تزايد فى صيحات الاحتجاج وعدم الرضا فى الأوساط والفعاليات الاقتصادية والمهنية والاجتماعية بسبب تدنى كفاية وفعالية التعليم الجامعى والفنى وذلك لعدم ملاءمة مخرجات التعليم للأدوار التى يضطلع بها الخريجين ولذلك فجهاز التعليم بحاجة إلى رفع الكفاءة الخارجية وربطها بسوق العمل وتوزيع الطلاب على التخصصات المختلفة وعدم تكديسهم فى تخصصات معينة وهذا يتطلب من نظام التعليم إدخال تخصصات جديدة تتلاءم مع التكنولوجيا الحديثة والتطورات السريعة وحتى يتحقق مثل المطلوب لا بد أن تكون ضوابط لعمليات القبول فى كافة الكليات بحيث تتلاءم مع أعداد الطلبة المقبولين ومع احتياجات المجتمع ولهذا يجب على النظام التعليمى أن يوجه طلابه ويرشدهم خلا المرحلة الثانوية إلى كافة أنواع المهن الموجودة فى الأسواق وإلى التخصصات التى يحتاجها المجتمع ومن ثم توجيه الطلاب إلى نمط الدراسة الذى يتناسى مع قدراتهم . (عبد الدايم، 1970: 190-197)

وسياسة القبول فى الجامعات العربية والفلسطينية تعتمد على معدل الطالب فى المرحلة الثانوية ومما لاشك فيه أن هذا المقياس له دور أساسى فى عملية القبول ولكنه ليس كافيا لتوزيع الطلاب على كافة التخصصات ففى هذه العملية يحصر الطلاب المتفوقين نوى المعدلات العالية فى كلية الطب والهندسة وتحرم باقى الكليات من مثل هؤلاء المتفوقين ويترتب على مثل هذه السياسة تخريج أكبر عدد من الطلاب فى الكليات النظرية مما يؤدى



إلى تراكم الخريجين فى هذا المجال ونقص فى عدد الخريجين فى مجال العلوم الحديثة والإلكترونيات وخير دليل على ذلك طلبات التوظيف التى تقدم بالآلاف عند الإعلان عن وظائف التدريس ولكن إذا أعلن عن وظائف فنية متخصصة فلن تجد إلا أعداد قليلة تتقدم لمثل هذه الوظائف ولهذا يجب على النظام التعليمى أن يضع بعض التصورات والإقتراحات التى تساهم فى حل مثل هذه المشاكل

وفى نهاية هذا الفصل يرى الباحث بضرورة أن يتضمن هذا الفصل باباً عن نظريات الإرشاد المهنى والدراسى وذلك لأن خلال الفصل السابق كان الحديث منصبا على كيفية تأثير العوامل المختلفة على قرار الاختيار وهذا جانب من أحد الجوانب المهمة وحتى يكون الموضوع متكاملأ من جميع الجوانب لابد أن يشتمل هذا الفصل على نظريات الإرشاد لأنها تحتوى على العديد من الأفكار الجيدة مثل التخطيط واتخاذ القرار ومواصفات الاختبارات و مقاييس اللازمة لاختيار المهنة كما أنها تساعد الفرد على اختيار دراسة مناسبة تتفق مع إمكانياته وإ

عداد نفسه للاتحاق بالمهن المناسبة ومن هذه النظريات نظرية هولاند ونظرية السمات ونظرية سوبر ونظرية آن رو وغيرها من النظريات وسيبنى الباحث نظرية هولاند لما لها من دور مباشر فى تفسير ابعاد وسمات الشخصية سواء كانت تحليلية أو واقعية وهى نفس المعلومات التى يمكن الحصول عليها من الأسلوب المعرفى المستقل -المعتمد

### نظرية هولاند للإرشاد النفسى :

تقوم هذه النظرية على وصف الميول المهنية للفرد باعتبارها أحد مظاهر الشخصية وتتركز هذه النظرية على موضوع الأنماط النفسية وتفترض أن كل فرد يشبه نمط واحد من أنماط أساسية للشخصية وكلما زاد التشابه بين الفرد ونمط الشخصية كلما تطابقت تصرفاته مع هذا النمط ويوجد ستة أنماط للشخصية وستة أنماط للبيئة ويمكن أن ينسب شخص لبيئة معينة أو تنسب بيئة معينة لشخص وبالتالي يمكن قياس نمط البيئة عن طريق قياس خصائص الأفراد الذين يعيشون فى البيئة ويساهم فى تكوين أنماط الشخصية كلا من الوراثة والبيئة والنماذج الستة هى :

① الواقعي :يفضل الشخص الواقعى الأعمال التى تتطلب قوة بدنية ويفضل الشخص التفاعل مع الأشياء المحددة مثل الآلات والأدوات ويفضل المجرديات وينقص هذا الشخص المهارات الاجتماعية .

## ٢- التحليلي :

يتسم التحليلي بالتفكير والتروى ويحاول أن يفهم العالم جيدا ويميل التحليلي إلى الأعمال التي تتسم بالصعوبة والتحدى ويفضل البحث في مجالات العلوم والرياضيات .

## 3- الفنان :

يميل الفنان إلى الذاتية والعزلة ويتصف بالأصالة والتأمل الباطني ويفضل الأدب والشعر والرسم والموسيقى .

## 4- الاجتماعي :

يميل الاجتماعي إلى مساعدة الأفراد وتقديم خدمات للجماعة وينفر من الأعمال التي تتعلق بالآتي .

## 5- التجاري :

يميل التجاري إلى الاستعراضية والعمل بالمشروعات التي تحقق الربح وتنقص الشخص التجاري الأعمال المثالية

## ٦- التقليدي :

يميل التقليدي إلى التعامل مع الأوراق والملفات وتجميع البيانات .

وتمثل كل بيئة نموذج من نماذج الشخصية فنجد مثلا الأشخاص الذين يتسمون بالواقعية يوجدون في البيئات الواقعية ويرى هولاند أنه يمكن ترتيب العلاقات بين وداخل أنماط الشخصية وأنماط البيئة طبقا للشكل السداسي على أساس أنه كلما بعدت المسافة بين نماذج الشخصيات والبيئات كلما كان دليلا على تدنى العلاقة بينهما ويمكن قياس أنماط الشخصية أو البيئات الستة بواسطة أداتين أحدهما هولاند وهما مقياس التفضيل المهني ومقياس الاستكشاف الذاتي . . (ربيع، ١٩٨٨ : ١٢٣-١٢٩)

ويرى الباحث أن أنماط البيئة الستة والشخصية يمكن تحديدها من خلال معرفة الأسلوب المعرفي للشخص فبواسطة استخدام اختبار الأشكال المتضمنة يمكن التوصل إلى بعض أنماط الشخصية التي حددها هولاند مثل التحليلي والواقعي والاجتماعي

## الفصل الثالث

### الدراسات السابقة

- أولاً: الدراسات المتعلقة بالأساليب المعرفية
- ثانياً: الدراسات المتعلقة بالاختيار الدراسي
- ثالثاً: الدراسات التي تربط بين الاختيار الدراسي والأساليب المعرفية
- رابعاً: تعقيب عام على الدراسات السابقة

يمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور المحور الأول متصل بالدراسات التي تتعلق بالأساليب المعرفية وخصائصها المحور الثاني متعلق بالدراسات التي تتصل بالاختيار الدراسي والمحور الثالث متعلق بالدراسات التي تبين علاقة الأساليب المعرفية بالاختيار الدراسي .

### « أولاً الدراسات المتعلقة بمجال الأساليب المعرفية :

#### دراسة الشرفاوي، أنور والخضري (١٩٧٨)

كان الهدف من الدراسة الكشف عن العلاقة بين الاستقلال عن المجال الإدراكي ونوع الدراسة لدى طلاب وطالبات كلية التربية جامعة عين شمس وذلك على عينة مكونة من (٣٣٦) طالباً وطالبة من كافة التخصصات وقد قاما بتطبيق اختبار الأشكال المتضمنة الصورة الجمعية وتوصلت الدراسة إلى أن طلاب الأقسام العلمية والأدبية كانوا أكثر استقلالاً عن المجال الإدراكي من الطالبات في نفس الأقسام .

#### دراسة عبد الحميد جابر (١٩٨٤)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الأسلوب المعرفي وكل من النمط المعرفي المفضل والعادات الدراسية والاتجاهات نحو المدرسة والتحصيل لدى عينة من طلبة المدرسة الثانوية بدولة قطر قوامها (١٥٤) طالباً وطالبة وطبق الباحث اختبار الأشكال المتضمنة واختبار التفضيل المعرفي ومقياس عادات الاستذكار والاتجاهات نحو المدرسة واختبار تحصيلي في مادة العلوم وتوصلت الدراسة إلى :

١. لا توجد فروق دالة إحصائية في بعدي عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بين الجنسين ذوي الأسلوب المعرفي الواحد .
٢. تحصيل المستقلين من الذكور والإناث كان دالاً إحصائياً عنه لدى غير المستقلين والمستقلات بالنسبة لمادة العلوم والتحصيل العام .
٣. كان تحصيل الإناث أعلى منه لدى الذكور في مادة العلوم وذلك داخل كل عينة من المستقلين والمستقلات عن المجال الإدراكي والمعتمدين عليه .
٤. كان تحصيل الإناث أعلى منه لدى الذكور في التحصيل الدراسي العام بالنسبة لعينة المستقلين عن المجال .

## دراسة الشرقاوي، أنور (١٩٨٥)

تهدف الدراسة إلى الكشف عن الفروق في الأساليب المعرفية بين الأفراد من الجنسين في ثلاث مراحل عمرية مختلفة وتم تطبيق اختبار الأشكال المتضمنة على ستة مجموعات تمثل هذه المراحل العمرية الثلاثة من الجنسين وتم اختيار عينة الأطفال من تلاميذ السنة الرابعة الابتدائية والسنة الأولى من المرحلة المتوسطة في حين تكونت عينة الشباب طلبة جامعة الكويت من مختلف التخصصات أما بالنسبة لمجموعتي المسنين فقد بلغ متوسط العمر ٦٥.٥ سنة للرجال و٦٢.٦ للنساء وقد بلغ حجم العينة الكلي (٢٨٧) فرداً وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

① توجد فروق دالة بين الأطفال والمسنين الشباب في الأسلوب المعرفي الإدراكي حيث :

١. يتميز الشباب نسبياً بالاستقلال عن المجال الإدراكي على الأطفال والمسنين .

٢. تكون الفروق بين درجات الأطفال والمسنين غير دالة .

② وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من الشباب في صالح الذكور مما

يجعلهم يتميزون نسبياً بالاستقلال عن المجال الإدراكي عن الإناث .

## دراسة عبده، عبد الهادي (١٩٨٥)

هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين الاعتماد-الاستقلال عن المجال الإدراكي لدى عينة من التلاميذ والعمليات الأولية (القراءة-الكتابة-الاستماع-فهم الرياضيات) وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) تلميذاً من مدرسة كليوباترا في القاهرة وقام الباحث بتطبيق اختبار الأشكال المتضمنة على عينتين من الطلاب في المرحلة الإعدادية والابتدائية وقام بتطبيق اختبار العمليات الأولية إعداد (عبد الهادي عبده وعبد الرقيب إبراهيم) وتوصل الباحث إلى النتائج التالية :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المستقلين عن المجال الإدراكي

والتلاميذ المعتمدين على المجال الإدراكي وفي العمليات الأولية (الاستماع-تحليل الكلمة

-الرياضيات-القراءة) وذلك في تلاميذ المرحلة الابتدائية عينة البحث .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.١ بين التلاميذ المستقلين عن المجال

الإدراكي والمعتمدين في الاستماع وذلك لصالح التلاميذ المعتمدين .

- تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين التلاميذ المستقلين والمعتمدين في

تحليل الكلمة وذلك لصالح التلاميذ المستقلين عن المجال .

- لا تظهر فروق دالة بين التلاميذ المستقلين والمعتمدين في القراءة .

### دراسة حميد فاطمة (١٩٨٦)

هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين الأسلوب المعرفي للطالب والمعلم وفهمه للأهداف التعليمية ومهارته في صياغة الأهداف وطبقت الباحثة اختباراً الأشكال المتضمنة واختبار الفهم المعرفي والمهارة وبرامج تعليمية وطبقت هذه الاختبارات على عينة قوامها (١٩٦) طالبة من طالبات قسم التاريخ والجغرافيا بكلية البنات جامعة عين شمس وتوصلت الدراسة إلى :

١. لا توجد فروق في التحصيل بين الأفراد المعتمدين والمستقلين عن المجال الإدراكي.
٢. لا توجد فروق بين متوسط درجات اختبار الفهم للطالبات المستقلات والمعتمدات في التعليم الجماعي .
٣. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات اختبار المهارة للطالبات المستقلات والمعتمدات في التعلم الفردي وهذا يعني أن طريقة التعلم الفردي كان تأثيرها متكافئاً على أداء الطالبات المعتمدات والمستقلات.

### دراسة شريف، نادية (١٩٨٧)

هدفت الدراسة إلى معرفة إلى أي مدى يمكن أن تؤثر الأساليب المعرفية على أداء الأفراد في مواقف التعلم الذاتي وطبقت الباحثة اختبار الأشكال المتضمنة على عينة قوامها (٤٤) طالبة من طالبات الدراسات لمقرر علم النفس التربوي بجامعة الكويت وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١. أظهرت النتائج أن التفاعل بين متغيري البحث وهما الأساليب المعرفية و مواقف التعلم ذو دلالة إحصائية ويعني ذلك أن مفهوم التفاعل بين الطريقة والاستعداد قد تأكد .
٢. لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى اختلاف الأفراد في الأساليب المعرفية الإدراكية .
٣. لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى اختلاف أساليب التعلم .

### دراسة الشرقاوي، أنور (١٩٨٧)

هدفت الدراسة إلى معرفة مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الأشخاص الذين يتميزون بالاستقلال عن المجال الإدراكي وكذلك الأشخاص الذين يميلون إلى الاعتماد على المجال

الإدراكي وهل توجد فروق بين الجنسين في الأبعاد النفسية الثلاثة وقام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في اختبار الأشكال المتضمنة واستبيان مستوى الطموح للراشدين ومقياس مفهوم الذات على عينة تتكون من (١٥٢) طالبا وطالبة من كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان بمصر وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١. تميز الأشخاص المستقلين عن المجال الإدراكي بمستوى طموح أعلى من المعتمدين على المجال .

٢. حصل المستقلين والمستقلات عن المجال الإدراكي على درجات أكبر في أبعاد مفهوم الذات من المعتمدين والمعتمدات على هذا المجال .

### دراسة كامل، مصطفى (١٩٨٩)

هدفت الدراسة إلى اختبار ما إذا كانت التغذية المرتدة المكتوبة فعالة بالنسبة للتلاميذ ذوي الأساليب المعرفية المختلفة (المعتمد-المستقل عن المجال الإدراكي) وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١٢٠) تلميذاً من الصف السادس بمدينة طنطا وقد قام الباحث بتطبيق اختبار الأشكال المتضمنة الذي أعده للعربية سليمان الخضري وأنور الشرفاوي وقد قام بتطبيق اختبارات تحصيلية قصيرة في الحساب والإملاء وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. وجود تأثير دال لكل من شكل التغذية المرتدة والأسلوب المعرفي على التحصيل في الحساب ولا تأثير للتفاعل بينهما.

٢. أما في الإملاء فقد كان التأثير دالاً للتعليمات المكتوبة وغير دال للأسلوب المعرفي أو التفاعل بينهما.

### دراسة عبد المقصود هانم (١٩٩١)

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الأسلوب المعرفي (الاعتماد-الاستقلال عن المجال والدافع للإنجاز لدى طلاب الصف الثاني الثانوي في السعودية وتم إجراء الدراسة على عينة قوامها (٩٩) طالبا وتم تطبيق اختبار الأشكال المتضمنة واختبار الدافع للإنجاز على عينة الدراسة وأوضحت الدراسة النتائج التالية :

١. وجود ارتباط غير دال بين الأسلوب المعرفي والدافع للإنجاز ماعدا عينة المعتمدين-أدبي فوجد ارتباط عند مستوى ٠,٠٥ .

٢. عدم وجود تفاعل بين الأسلوب المعرفي ونوع التخصص على الدافع للإنجاز .

## دراسة إيلين (1993) ELLEN

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الجنس والأساليب المعرفية ومدى تأثير هذه المتغيرات على الأداء في اختبار القراءة التي تقدمه كلية فلوريدا والمعروف باسم (California Assessment test Rotting (CLASTR) كما يهدف البحث التعرف على مدى التفاعل بين الجنس وتنظيم المجال في التنبؤ في هذا الاختبار من اختبارات قطع الإنشاء في اختبار (نلسون ديني للقراءة) والمعروف باسم (NDRT) وكذلك تأثير اختلاف محتوى قطع الإنشاء واستخدم الباحث اختبار الأشكال المتضمنة لتحديد الأسلوب المعرفي على عينة قدرها (94) طالب من طلبة الكلية وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1. أشارت نتائج تحليل التباين (2×2) إلى تأثير تنظيم المجال على الأداء في اختبار (CLASTR) ولتشير إلى تأثير الجنس أو التفاعل بينهما في التأثير على الأداء.
2. أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة في قطع الإنشاء وفي تنظيم المحتوى لصالح المستقلين عن المجال.
3. لا يوجد تأثير لمتغير الاستقلال عن المجال في درجات قطع الإنشاء الاجتماعية ولكن وجدت فروق ذات دلالة في قطع الإنشاء غير الاجتماعية لصالح المستقلين.

## دراسة العبدان، عبد الرحمن (1993) مكتبة الجامعة الإسلامية بغزة

- هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الأسلوب المعرفي المستقل-المعتمد على استخدام إستراتيجيات تعلم اللغة الثانية بوصفها لغة أجنبية في السعودية وطبقت الدراسة على عينة قدرها (175) طالب وطالبة في تخصصات علمية وأدبية واستخدم الباحث اختبار الأشكال المتضمنة واستبانته إستراتيجيات تعلم اللغة الثانية وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
1. تبين أن المستقلين عن المجال يفوقون المعتمدين عن المجال في استخدام إستراتيجيات تعلم اللغة الثانية بشكل عام وبرز هذا التفوق في ثلاثة أنواع من الإستراتيجيات هي : التذكر بشكل أكثر فعالية، استخدام العمليات الذهنية، تنظيم تعلم اللغة وتقويمه .
  2. أما النوعان الأخيران فقد تساوى في استخدامهما المستقلين والمعتمدين عن المجال

المكتبة  
قسم الرسائل العلمية



## دراسة شن لو (1995) Lu-Chin

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الأساليب المعرفية ونتائج نمطين من الاختبارات وهما الاختيار المتعدد وتقييم الأداء وأجريت الدراسة على عينة قوامها (102) طالباً وطالبة من قسم علم النفس بجامعة بنسلفانيا وتم تطبيق الأدوات التالية :

١. ست واجبات منزلية بمثابة اختبار تقييم الأداء .
٢. أربع اختبارات اختيار من متعدد مكون كل اختبار من خمسين فقرة لفحص فهم ومعرفة مبادئ علم النفس .
٣. اختبار الأشكال المتضمنة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :
  - لا يوجد أي أثر للتفاعل بين الأسلوب المعرفي مع نتائج الأداء في الاختبارات .
  - مستوى أداء المستقلين كان أفضل في الاختبارات الموضوعية بعكس المعتمدين على المجال الذين كانت نتائجهم في الاختبارات الموضوعية أفضل من نتائجهم في اختبار الأداء .
  - عدم وجود تفاعل بين الأسلوب المعرفي ونوع التخصص على الدافع للإنجاز .

## دراسة الديب، محمد واطفي، فتحي (1995)

هدفت الدراسة إلى الوقوف على أثر تفاعلاً لأسلوب المعرفي (التروي-الاندفاع) مع عادات الاستذكار والجنس والفهم القرائي لدى طلبة الصف الأول والثاني الثانوي في مدينة القاهرة وقد قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة على عينة تتكون من (340) طالباً وطالبة والتي تمثلت في مقياس عادات الاستذكار والاتجاه نحو الدراسة واختبار الفهم القرائي ومقياس التروي والاندفاع وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١. وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعة مرتفعي عادات الاستذكار في الفهم القرائي عند مستوى ٠.٠٠١. كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين مجموعة المندفعين-المتروين في الفهم القرائي عند مستوى ٠,٠١.
٢. وجود فروق بين مجموعة الذكور والإناث في الفهم القرائي عند مستوى ٠,٠٥.
٣. لا يوجد تفاعل دال بين الأسلوب المعرفي وعادات الاستذكار والجنس وبين الأسلوب المعرفي.

## دراسة الطهراوى، جميل (١٩٩٧)

هدفت الدراسة إلى تحديد السمات الشخصية للطلبة المتفوقين وقرنائهم المتأخرين أكاديمياً بالإضافة إلى الكشف عن الفروق بين الطلاب المتفوقين وقرنائهم المتأخرين أكاديمياً في اعتمادهم واستقلالهم عن المجال وقد قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في اختبار آيزنك للشخصية واختبار الأشكال المتضمنة على عينة من طلبة الجامعة الإسلامية مقدارها ٨٥ طالب متفوقاً و ١١٠ طالب متأخراً وتوصل الباحث إلى النتائج التالية

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتفوقين وقرنائهم المتأخرين في الانبساط - الانطواء أما للعصابية فقد كانت الفروق دالة في صالح المتأخرين أما في بعد الكذب فقد كانت الفروق في صالح المتفوقين

- تميز المتفوقين باستقلالهم عن المجال أكثر من قرنائهم المتأخرين

- يوجد ارتباط دال بين سمات الشخصية وبين الأسلوب المعرفي (الاعتماد - الاستقلال

عن المجال) لكلا الفئتين

## دراسة الحامولي (١٩٩٧)

هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين الاستقلال والاعتماد الإدراكي والتفكير الناقد وتكونت عينة البحث من (٤١٢) طالباً وطالبة من طلبة جامعة عين شمس واستخدم الباحث اختبار الأشكال المتضمنة لقياس الأسلوب المعرفي كما استخدم اختبار (كورنيل) للتفكير الناقد وكشفت نتائج الدراسة عن الآتي :

١. تفوقت المستقلين والمستقلات على المعتمدين والمعتمدات على المجال الإدراكي في القدرة على التفكير الناقد كما أن المستقلين أو المستقلات أكثر تفضيلاً للقيم الفردية بينما يكون المعتمدين أو المعتمدات أكثر تفضيلاً للقيم الاجتماعية.

## دراسة اندرو روسيل (١٩٩٧) ANDREW J. RUSSELL

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر كل من الأسلوب المعرفي والعمر على أداء الأفراد بعد تعرضهم لفترة تدريب في إعداد برامج للكمبيوتر واستخدم الباحث اختبار (C.S.A Cognitive Style Analysis) لقياس الأسلوب المعرفي حيث يصنف هذا الاختبار الأفراد إلى فئتين هم الكلامي - التخيلي والشمولي - التحليلي وطبق الباحث هذا الاختبار على عينة قوامها (٢٥٧) متدرب من مركز تدريب الطلاب تحت التخرج في لندن وقد كشفت الدراسة عن النتائج التالية :

١. وجود تأثير للسن على أداء المتدربين في الاختبارات البعيدة .

٢. تفوق التخليين في الاختبارات البعدية والتي كانت تحتوى على مفاهيم تسمية وتعريف الأجهزة على الكلاميين .

٣. توزع أفراد العينة على البعدين عند قياس الأسلوب المعرفي .

### دراسة ريتشارد راينج (١٩٩١)

تهدف الدراسة إلى الكشف عن الاختلاف في الأساليب المعرفية لدى الطلاب ذوي المشاكل السلوكية كذلك تبحث الدراسة في كيفية إظهار الطلاب ذوي الأساليب المعرفية المختلفة لمشاكلهم السلوكية وشملت الدراسة عينة قدرها (٨٣) طالباً في سن (١٠-١٨) سنة من مدرستين خاصتين كما استخدم الباحث اختبار (C.S.A Cognitive Style Analysis) لمعرفة موقع الطالب في أبعاد الأسلوب المعرفي المسمى (الشمولي-التحليلي) كما قام الباحث برصد درجات الطلاب في مواضيع مختلفة من الدراسة وكشفت نتائج الدراسة عن وجود تمايز في خصائص الأساليب المعرفية عند مقارنة عينة قدرها (٤١٣) طالباً من طلاب الصف التاسع من (١٠) مدارس ثانوية وأظهر طلاب المدارس الخاصة ميلاً كبيراً إلى أسلوب (الشمولي واللفظي) عن عينة المقارنة كما أشارت النتائج إلى أن طبيعة السلوك الاجتماعي والمشاكل السلوكية تختلف باختلاف الأسلوب المعرفي وخاصة في بعد الشمولي والتحليلي.

### دراسة عبد النبي، محمد (١٩٩١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الاستقلال الإدراكي وتحمل الغموض في الأداء الإبداعي لدى طلاب التربية الفنية في جامعة عين شمس وقام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة المتمثلة باختبار الأشكال المتضمنة على عينة قوامها (١٢٠) طالباً وطالبة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١. وجود تأثير دال إحصائياً بالنسبة للاستقلال الإدراكي على الأداء الفني للعينة الكلية عند مستوى ٠,٠٥ .
٢. الاستقلال الإدراكي ذو تأثير دال إحصائياً على الأداء الفني لدى الذكور بدلالة مرتفعة عند مستوى ٠,٠١ .
٣. عدم وجود تأثير قوى أو دال إحصائياً لكل من الاستقلال الإدراكي ودرجة تحمل الغموض على الأداء الفني لعينة الإناث .

## ثانياً الدراسات المتعلقة بمجال الاختيار المهني أو الدراسي

### دراسة عيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٤)

هدفت الدراسة إلى معرفة رغبة الطلاب في الالتحاق بمهنة التدريس ومعرفة أسباب اختيار القسم الذي التحق به ومعرفة الأقسام الدراسية المرغوب فيها من أقسام الكلية وقام الباحث بتطبيق استبانته على عينة قدرها (٨٠٢) من طلبة جامعة الإسكندرية وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

١. أكثر الطلاب عزوفاً عن مهنة التدريس هم طلاب قسم الإدارة (٨٧,٧%) ثم طلاب قسم علم النفس (٧٣%) ثم طلاب التاريخ (٦٢,٨%).

#### أسباب اختيار الطالب لقسمه كانت :

١. الدراسة قصيرة .
٢. الدراسة تتفق مع الميول والرغبات .
٣. المجتمع في حاجة لهذه الدراسة .
٤. لأن لهذا التخصص مستقبلاً في مجال التوظيف .

### دراسة البوهي، فاروق (١٩٨٥)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين نوع التعليم والأصل الاجتماعي الاقتصادي الذي ينتمي إليه الطالب واستخدام الباحث استبانته وزعت على طلبة جامعة أسسيوط وتوصلت الدراسة إلى :

١. لا توجد فروق جوهرية في تباين أسباب اختيار الطلبة لنوع الكلية التي يلتحقون بها.
٢. أسباب ودوافع التحاق الطلاب بالكلية التي ينتمون إليها هي حرص الأسرة على توفير التعليم الجامعي شكل نسبة عالية من طلبة كلية التجارة (٨٧,٥%) و(٧٥%) من طلبة كلية العلوم و(٦٥%) من طلبة كلية التربية أما عن رغبة الطلاب الشخصية فكانت (٨٦%) من طلبة كلية العلوم و(٦٠%) من طلبة كلية التربية (٧٩%) من طلبة كلية الآداب.

### دراسة الشناوي، محمد (١٩٨٥)

هدفت الدراسة إلى التعرف على المهن المفضلة لدى الشباب السعودي وطبقت الدراسة على عينة من طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام سعود وعينة من طلاب المدارس التجارية والثانوية واستخدم الباحث قائمة التفضيل المهني لـهولاند وتشمل (١٦٠) مسمى

وظيفي وطلب من كل مفحوص أن يحدد موقفه من المسميات التي تعرض عليه إما بالموافقة أو عدم الموافقة واختار الباحث ستة أبعاد تعبر عن الميول المهنية للبيئات الست وقد أوضحت الدراسة النتائج التالية :

١. تفضيلات الشباب لكل وظيفة من الوظائف المائة وستين .
٢. حقق المقياس الاجتماعي أعلى الدرجات بالنسبة للمتخصصين في الدراسات الاجتماعية والنفسية .

### دراسة صلاح والتايه (١٩٨٩)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى الاختلاف في الاختيارات الدراسية والوظيفة التي تعقب التخرج من الثانوية العامة ومعرفة الأسباب التي تقف خلفها وقام الباحث بتطبيق استبانته على طلبة المرحلة الثانوية في الإمارات وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. تختلف الاختيارات الدراسية والوظيفة بعد التخرج باختلاف الجنس .
٢. تفضيل طلاب وطالبات الفرع العلمي للكليات الجامعية يختلف باختلاف للجنس فقد احتلت كلية الهندسة، الطب المرتبة الأولى من جانب الطلاب .
٣. بينت الدراسة أن أهم أسباب الالتحاق بالجامعة هو الحصول على وظيفة مرموقة كما احتلت الرغبة والميول الشخصية بين الجنسين أقل الأسباب تأثيراً .

### دراسة بامهدي، محمد (١٩٩٠)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير العوامل النفسية، الأسرية، الاجتماعية، المهنية الاقتصادية، المكانية في قرار الطالب للالتحاق بكلية إعداد المعلمين والتعرف على أي العوامل السابقة أكثر أهمية في التأثير على قرار الاختيار وقام الباحث بتطبيق استبانته جمع المعلومات وهي من اعداد الباحث على عينة من طلاب كلية التربية في كل من مدينة مكة والقنفذة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١. بروز تأثير العوامل النفسية على قرارات التحاق أفراد العينة .
٢. عدم وجود فروق ذات دلالة في متوسط درجات الطلاب من الكليتين في تأثير العوامل الرئيسية .
٣. عدم وضوح تأثير العوامل الأسرية والاقتصادية بشكل ملحوظ .

## دراسة الوسينمي، محمد (١٩٩٠)

هدفت الدراسة إلى تحديد تصورات طلاب كلية التربية للعوامل التي تجعل مهنة ما مرغوباً فيها وتهدف الإطلاع على اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس والتعرف على العوامل التي تشجع على الإقبال أو العزوف عن هذه المهنة وقام الباحث بتطبيق استبانته على طلاب كلية التربية جامعة الملك سعود وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

① أهم العوامل التي تجعل الطلاب يقبلون على مهنة معينة هي:

أ- أهميتها .

ب- قدرتها على إثارة الطلاب فكرياً .

ج- المكانة الاجتماعية الناتجة عنها .

② اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس كانت إيجابية للعاملين (أ)، (ب)

③ من العوامل التي تساعد على الإقبال على مهنة التدريس:

أ- نقل المعرفة .

ب- فرصة خدمة الآخرين .

ج- الاهتمام بالمادة الدراسية .

## دراسة حافظ ، محمد سيد (١٩٩٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تقويم طلبة جامعة قطر للمهن المختلفة واتجاهاتهم نحو المستقبل المهني وتضمنت الدراسة استبانته بأهم العوامل المتصلة باختيارات طلبة الجامعة للوظيفة المناسبة والتصورات المختلفة حول القيمة التي يوليها الطلبة للعشور على مهنة وكشفت الدراسة عن النتائج التالية :

١. يميل الطلاب إلى الكليات النظرية ويتوقعون العمل في الدوائر الرسمية .

٢. يعتقد الطلاب أن أهم معايير الحصول على وظيفة مناسبة هي درجة التحصيل العلمي .

٣. يؤثر الطلاب العمل بالقرب من مناطق عائلاتهم .

## دراسة عيسوي، عبد الرحمن (١٩٩٢)

هدفت الدراسة إلى معرفة الميول الدراسية لدى طلبة جامعة الإسكندرية وجاءت الدراسة للإجابة على العديد من الأسئلة منها: هل تعتقد أنه كان يلزمك الإطلاع على كتيب يصف لك الدراسة في قسمك ومجالات العمل التي يقود إليها وجاءت النتيجة واضحة في احتياج الغالبية من الطلاب (٨٠,٥%) إلى الإطلاع على كتيب يصف الدراسة كما أجابت الدراسة على

التساؤل: إلى أي مدى يشعر الطالب بالرضا عن كليته؟ حيث أجاب بالإيجاب (٧٩,٨%) من مجموعهم أما الرضا عن القسم نسبته أكثر قليلاً وأوضحت الدراسة أن (٦٣,٨%) من أفراد العينة دخلوا الكلية وفقاً لرغباتهم الخاصة أما اختيار القسم العلمي فكانت نسبته (٧١,١%) وفقاً لرغبة الطالب الخاصة .

### دراسة السعود، راتب و عقيل، رافع (١٩٩٣)

هدفت الدراسة إلى الوقوف على العوامل التي تسهم في اختيار الطالب الأردني في الجامعات والكليات لمهنة المستقبل ومدى الرضا عنها واستجابت عينة الدراسة المكونة من (١٨٦٦) طالباً وطالبة على استمارة خاصة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١. هناك ثلاث عوامل أساسية تحدد اختيار الطالب الأردني لمهنة المستقبل هي: العامل النفسي، النمط الاجتماعي للشخصية، يسر التخصص، المهنة وسهولة متطلباتها.
٢. عوامل النمط الاستثماري للشخصية والصدفة والبيئة الاجتماعية والنمط الواقعي والاستقصائي للشخصية فقد فسر كل منها أقل من ٥% من التباين.

### دراسة القرني، علي (١٩٩٣)

هدفت الدراسة إلى تحديد عوامل اختيار الطلاب وقبولهم في كليات جامعة الملك سعود ورصد اتجاهاتهم نحو كلياتهم وقام الباحث بتطبيق استبانته على (٦٦٢) طالب من جامعة الملك سعود من مختلف التخصصات وكشفت الدراسة عن النتائج التالية :

١. وجود سبع عوامل رئيسية تؤثر في اختيار الطالب رتبها الباحث وفقاً لدرجة أهمية متوسطاتها الحسابية وهي: الوظيفة المتاحة، سمعتها العلمية الجيدة، التقدير في الثانوية، المكانة الاجتماعية الجيدة، كثرة برامجها الأكاديمية، مرتب خريجها .
٢. العوامل التي حصلت على رتبة أخيرة هي: نصح الأصدقاء، عمل خريجها سهل، عدد سنوات التخرج قليل، توجيه المدرسين، وسائل الإعلام .

### دراسة الشناوي، محمد وخضر، علي (١٩٩٣)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن وجود علاقة بين الميول المهنية والتحصيل الدراسي في تخصصات مختلفة بالمرحلتين الثانوية والجامعية وأجريت الدراسة على عينة من طلاب كلية التربية جامعة الملك سعود فرع أبها واستخدم الباحثان مقياس الميول المهنية وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١. وجود علاقة ارتباط موجبة وأخرى سالبة دالة بين معدلات التحصيل ودرجاتهم بالنسبة لكل ميل على حده ولكل تخصص .

٢. وجود فروق دالة بين الميول العلمية والتجارية من بين مجموعات التخصص .

٣. الميول المهنية ليس مؤشراً يمكن الاعتماد عليه في توقع مستوى التحصيل الدراسي.

### دراسة العصيمي، دخيل (١٩٩٥)

هدفت الدراسة إلى التعرف على المهن التي اختيرت أكثر من غيرها من قبل الطلاب والتعرف على العوامل الاجتماعية والاقتصادية الأكثر تأثيراً بالاختيار المهني وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٧٠) طالباً من طلاب الصف الثالث الثانوي وقام الباحث بتطبيق استبانته وتوصل إلى النتائج التالية :

١. أعلى نسبة اختيارات الدراسة كانت للمهن العسكرية (٦١,٣%)، المهن الهندسية (٥٩,٥٧%)، المهن التعليمية (٤٨,٧%) .

٢. أهم اختيارات طلاب العلوم الشرعية كان للمهن العسكرية بنسبة (٦٠,٨%) ثم للمهن الدينية (٤٤%) .

٣. أهم الاختيارات لطلاب شعبة العلوم الإدارية والاجتماعية كان للمهن الطبية (٥٠%) والمهن الدبلوماسية (٣٣,٣%) .

٤. أبرز العوامل الاجتماعية المرتبطة باختيار المهن هي العلاقات الاقتصادية المرتبطة بالاختيار هي دخل المهنة وحوافزها .

### دراسة يون لي (١٩٩٤) LEE, JI, YEON

هدفت الدراسة إلى البحث في العلاقة بين التردد المهني وتوقعات الذات المؤثرة كما تقاس بواسطة مقياس الاختبار المهني ويرمز له (CDS CARRIER DECISION SCALE) كما تقاس التوقعات المحددة للوظيفة للذات المؤثرة بمقياس المهام الوظيفية المحددة للذات المؤثرة ويرمز له (TSOSS TASK SPECIFIC OCCUPATIONAL SELF EFFICACY SCALE) وطبقت الدراسة على عينة مقدارها (١٢٧٥) طالبة من أربع جامعات في كوريا منها جامعتين للطالبات وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١. توجد علاقة قوية ذات دلالة بين الذات المؤثرة للطالبات وبين التردد في اتخاذ القرار المهني .

٢. حصلت الطالبات التي لديهن خطة محددة للتوظيف على درجات عالية في بعد التردد في مقياس الاختيار المهني كما كان هناك تأثير للمعوقات الخارجية على اتخاذ القرار.



٣. حصلت الطالبات التي لديهن وعد بالحصول على جوائز مادية بعد التخرج على علامات عالية في بعد الارتباك في مقياس المهام المحددة للوظيفة .
٤. يتغير مفهوم الذات المؤثرة حسب نوع التخصص للطالبات .
٥. عند دراسة الفروق في الخصائص بين المجموعات القادرة على اتخاذ القرار والمترددة في أبعاد مقياس (CDS CARRIER DECISION SCALE) ومقياس (TSOSS TASK SPECIFIC) (OCCUPATIONAL SELF EFFICACY SCALE) أشارت النتائج إلى أن الطالبات المترددات في قرارهن حصلن على درجات عالية في بعد الارتباك والشك والمعوقات الخارجية كما حصلن على درجات منخفضة في المهارات الكلامية بينما حصلت الطالبات القادرات على اتخاذ قرار على درجات عالية في المهارات الكلامية والتجاذب الاجتماعي كما تميزن بالمفاهيم التقليدية .

### دراسة (Farmer, Helen S. 1995)

تهدف الدراسة إلى فحص دور الاختلاف في الجنس في عملية تقييم واكتشاف المهنة حيث أشارت الدراسة إلى أن الفتيات تكتشف المهنة من زاوية المهن المتاحة لها وهذا يرجع إلى نظرة المجتمع المحدودة لمهن الفتاة والتي تتمثل في تعليم الإناث والذكور المهن الملائمة لهم . وتوجد حالياً جهود مكثفة لتغيير هذه النظرة عن طريق الإرشاد والتوجيه ووسائل الإعلام وإتاحة فرص غير تقليدية لعمل الفتاة وإدارة النقاش داخل الصفوف حول هذه النظرة كما تشير الدراسة إلى أن نسبة المهندسات كانت سنة ١٩٧٢ في أمريكا حوالي ١% بينما أصبحت في عام ١٩٩٤ حوالي ١٧% كما تشير الدراسة إلى أن المرأة ما زالت غير متواجدة بشكل مرضى في الوظائف والمهن الرفيعة مثل الجراحة المتخصصة والعلوم الفيزيائية .

### دراسة قطامي، نايفة (1996)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع التحاق الطلبة بكلية تأهيل المعلمين في عمان وإلى معرفة ما إذا كانت هذه الدوافع تختلف باختلاف الجنس والمعدل التراكمي والتخصص وتكونت عينة الدراسة من (٤٨٥) طالبا وطالبة وقيست دوافع التحاق وفق أداة تم بناؤها من قبل الباحث وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. يوجد عدد من التفاعلات الثنائية والتي كان لها أثر ذو دلالة إحصائية وهي الجنس والمعدل والجنس والتخصص والجنس والمستوى الدراسي والمعدل والمستوى الدراسي والتخصص والمستوى الدراسي .

## ثالثا الدراسات التي تربط بين الأساليب المعرفية والاختيار الدراسي :

### دراسة الشرقاوي، أنور (١٩٨١)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الأساليب المعرفية التي يتميز بها طلاب وطالبات بعض الأقسام العلمية والإنسانية في جامعة الكويت أي أن البحث كان يسعى إلى معرفة العلاقة بين التخصص الدراسي والأساليب المعرفية التي يتميز بها الطلبة وهل توجد فروق بين الجنسين داخل هذه التخصصات وأجريت الدراسة على مجموعة من طلبة جامعة الكويت مكونة من (٤٥٦) فرداً من كافة التخصصات وأستخدم الباحث اختبار الأشكال المتضمنة الصورة الجمعية وتوصلت الدراسة إلى أن طلبة التخصصات الرياضية والعلمية يميلون إلى الاستقلال عن المجال الإدراكي في حين يميل طلبة التخصصات الإنسانية إلى الاعتماد على هذا المجال كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في متغير النوع.

### دراسة الشرقاوي، أنور (١٩٨٢)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الأساليب المعرفية كما تقاس بواسطة بعد الاعتماد- الاستقلال عن المجال الإدراكي في تحديد الميول المهنية لدى الشباب الكويتي وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٥٩) طالب وطالبة من التخصصات المختلفة وقد طبق الباحث اختبار الأشكال المتضمنة واختبار الميول المهنية وتوصلت الدراسة إلى :

١. الميل الخلوي يظهر بشكل أكثر وضوح لدى المستقلين عن المجال الإدراكي مما يوجد لدى أي مجموعة من مجموعات البحث .
٢. توجد لدى الذكور ثلاثة ميول بدرجة أكبر مما تكون لدى الإناث وهي الميل الميكانيكي، الميل الحسابي، الميل العلمي وتظهر هذه الميول لدى المستقلين بدرجة أكبر مما تكون لدى المعتمدين على ذات المجال .
٣. يظهر الميل الإقناعي لدى الذكور في كلا النمطين من الإدراك بشكل واضح مما يكون لدى الإناث .
٤. لا توجد فروق واضحة بين الجنسين في كلا نمطي الإدراك ثلاث ميول هي الميل الفني والأدبي والموسيقي .
٥. يظهر الميل إلى الخدمة الاجتماعية لدى الإناث في كلا نمطي الإدراك بدرجة أكبر مما تكون لدى الإناث ويتوفر هذا الميل لدى المعتمدين بدرجة أكبر مما يكون لدى المستقلات

### دراسة عمر، محمود (١٩٨٨)

كان أحد أهداف الدراسة هو الكشف عن الدور الذي يلعبه الاستقلال عن المجال كمنبئ بالتخصص الأكاديمي للطلاب ومدى استمرار هذا الدور غير عدة سنوات وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (١١٩) طالباً من طلاب جامعة عين شمس وطبق الباحث اختبار الأشكال المتضمنة لقياس الأسلوب المعرفي وقد كشفت نتائج الدراسة عن الآتي:

كشفت النتائج في القياس القبلي عن عدم وجود فروق ذات دلالة بين طلاب وطالبات الرياضيات طلاب طالبات اللغة الإنجليزية في الأسلوب العرفي في حين ظهرت الفروق بصورة دالة بين المجموعتين في القياسات البعدية وكانت في صالح طلاب وطالبات الرياضيات

### دراسة مورفي (١٩٨٩)

هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين الاستقلال الإدراكي وأساليب التعلم ووجهة الضبط وأجريت الدراسة على (١٩٩) ممرضة وطبق الباحث اختبار الأشكال المتضمنة على عينة الدراسة وتبين من الدراسة أن الاستقلال الإدراكي يرتبط بالتخصص ومجال الدراسة حيث شاع لدى الممرضات الأسلوب الاعتمادي والأسلوب التقليدي في التعلم وتبين أنه كلما زاد العمر الزمني وسنوات الخبرة أصبح لديهن اعتماداً أكثر على المجال .

### دراسة أحمد، زكريا (١٩٩٠)

هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين الأساليب المعرفية والعادات الدراسية والاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل الدراسي للطلاب وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١٥٥) طالباً وطالبة من الصف الأول الثانوي بمصر وقام الباحث بتطبيق اختبار الأشكال المتضمنة ومقياس عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة وتوصلت الدراسة إلى :

١. متوسط درجات المستقلين معرفياً من الذكور والإناث أعلى منه لدى غير المستقلين في التحصيل الدراسي.

٢. قيمت المحسوبة في عاد عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة لعينة الذكور والإناث المستقلين معرفياً وغير المستقلين كانت غير دالة.

### دراسة العيسري (١٩٩١)

هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين الاستقلال الإدراكي ومفهوم الذات والتخصص الدراسي وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٤٩) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية والجامعية

وطبق الباحث اختبار الأشكال المتضمنة وتوصل إلى أن هناك اختلاف في درجة الاستقلال الإدراكي عند أفراد العينة باختلاف التخصص الدراسي حيث كان طلاب الأقسام العلمية أكثر استقلالاً عن المجال الإدراكي من طلاب الجامعة كما لم يتضح وجود أثر لتفاعل التخصص الدراسي والمرحلة الدراسية على درجة الاستقلال .

### **دراسة مورفي (1997) Murphy**

تهدف الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين الأسلوب المعرفي كما يقاس بواسطة اختبار الأشكال المتضمنة والجنس وتخصصات طلبة كلية التجارة وطبق الباحث ( اختبار الأشكال المتضمنة) (GEFT General Embedded Figure Test) لقياس الاستقلال والاعتماد على المجال وطبق الاختبار على (٨٩) طالب من طلاب كلية التجارة في كندا في سنة التخرج ومن تخصصات التسويق والمحاسبة والإدارة وأشارت النتائج أن طلاب كلية التجارة كانوا تقريباً مستقلين عن المجال كما أشارت النتائج إلى وجود تفاعل بين الجنس واختيار التخصص كما أوضحت النتائج أن الطلاب في السنوات المتقدمة في الدراسة كانوا أقرب إلى الاستقلال عن المجال: (Murphy, H.J. 1997:1-2).

### **دراسة ريتشارد، راينج (1997) RICHARD, RIDING**

هدفت الدراسة إلى معرفة المواد الدراسية المفضلة لدى طلبة كلية التجارة بجامعة برمنجهام وطبق الباحث اختبار ( C.S.A Cognitive Style Analysis ) أسلوب تحليل المعرفة ) لتحديد نوع الأسلوب المعرفي كما قام بتطبيق استبانته لقياس تفضيل الطلاب للمواد الدراسية على عينة قدرها (٢٠٤) طالب وطالبة وأشارت النتائج إلى أن التحليلين فضلوا دراسة المعلومات التكنولوجية والمحاسبة وإدارة الأعمال أما بالنسبة للشموليين فكان تقديرهم وتفضيلهم لدراسة هذه المواد منخفض وكان تفضيلهم لإدارة الأعمال مرتفع ويفسر الباحث هذه النتائج إلى تقدير للأشخاص المنخفض للمواد التي لا تتناسب مع أسلوبهم المعرفي. (Riding, 1997: 38-39).

### **دراسة ريتشارد راينج (1997) Richard, Riding**

هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين الأساليب المعرفية والمهارات المعرفية على أداء الطلاب في بعض المواد الدراسية وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٥ طالب وطالبة منهم ٩٩ طالبة و١٠٦ طالب واستخدم الباحث اختبار المهارة المعرفي الكندي كما حصل على ٩ درجات للطلاب في اللغة الفرنسية والإنجليزية والرياضيات والجغرافيا والعلوم كما تعرض الطلاب إلى اختبار الأساليب المعرفية بأبعاده المختلفة وأشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين الأسلوب المعرفي واختبار الذكاء المعرفي حيث وجد أن قيمة معامل الارتباط تؤول إل

الصفير مما يعنى استقلالهما عن بعضهما كما أشارت النتائج إلى وجود تفاعل بين الجنس والأداء في المواد الدراسية حيث تفوقت الطالبات على الطلاب في جميع المواد وخاصة في اللغة الفرنسية والإنجليزية كما لوحظ تفاعل بين المهارات والأسلوب المعرفي في تأثيره على الأداء في المواد الدراسية .

### دراسة يونج J.D.Young (1997)

هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين الأسلوب المعرفي كما يقاس بواسطة اختبار الأشكال المتضمنة كمقياس لدرجة الاستقلال والاعتماد على المجال واختيار طلاب كلية التجارة من الجنسين للبرامج المكثفة وسنة الدراسة وطبق الباحث اختبار الأشكال المتضمنة على عينة مقدارها ٨٩ طالب وطالبة من كلية التجارة في شعب المحاسبة والتسويق وإدارة الأعمال واحتوت العينة على ٢٩ طالب في عمر ١٩-٤٠ و ٦٠ طالبة في عمر ١٩-٥٤ وكن حوالى ٧٦% من العينة متفرغين للدراسة و ٢٤% غير متفرغين وأشارت نتائج الدراسة إلى أن طلاب كلية التجارة بشكل عام يميلون إلى الاستقلال عن المجال كما أشارت الدراسة إلى أن هناك تفاعل بين اختيار البرامج المكثفة والجنس ودرجة الاستقلال كما أشارت إلى أن الطلاب في سنوات التخرج يكونون أميل إلى الاستقلال عن المجال كما أشارت الدراسة إلى أن الطلاب في تخصص الإدارة حصلوا على درجات أعلى من أقرانهم في تخصص المحاسبة بينما حصلت الطالبات في تخصص المحاسبة على درجات أعلى من أقرانهم في تخصص الإدارة كما أوضحت النتائج إلى اختلاف الذكور عن الإناث في درجة الاستقلال لصالح الإناث .

### دراسة رايدنج وماري وات (1997) RICHARD, RIDING & MARY

WATTS.

هدفت الدراسة معرفة نوع الأسلوب المعرفي والشكل الدراسي المفضل للمواد الدراسية لدى عينة من طالبات مدرسة لاتينية في لندن وكان عمر الطالبات ١٥-١٦ سنة وقام الباحثان بتطبيق اختبار (C.S.A Cognitive Style Analysis) على عينة قوامها (٩٠) طالبة لتحديد وضع كل شخص في هذه الأساليب كما استخدم في هذا البحث نشرة مفردة لدراسة المهارات والتي قدمت بثلاث أشكال وهي: لفظية غير منظمة ولفظية منظمة وتخيلية منظمة وجميع النشرات تحتوى على نفس المعلومات ولكنها تختلف في الشكل وأشارت النتائج إلى أن اللفظيين اختاروا نسخة اللفظي المنظم أما التخيليين فاختاروا نسخة التصوري المنظم كما اختار الشموليين اللفظي غير المنظم . (Riding & Marry, 1997:179)

## تعقيب عام على الدراسات السابقة

\* يستخلص من الدراسات السابقة أن معظمها كان يهدف إلى التعرف على الأساليب المعرفية السائدة لدى طلبة الجامعات والثانوية العامة وإيجاد علاقة بين هذه الأساليب والتخصص والميول المهنية وتعلم اللغة والعادات الدراسية وطريقة التعلم واستخدمت هذه الدراسات اختبار الأشكال المتضمنة الذي أعده للعربية أنور الشرقاوي وسليمان الشيخ وكشفت نتائج الدراسات أن الأفراد الذين يتميزون بالاستقلال عن المجال الإدراكي يختارون الدراسة والتخصص الذي يتفق مع أسلوبهم المعرفي حيث يميل هؤلاء الأشخاص إلى المجالات العلمية والرياضية والطبية وتظهر لديهم ميول علمية وحسابية وميكانيكية بينما يميل الأفراد المعتمدين على المجال إلى المهن والتخصصات التي تتطلب احتكاك مع الناس مثل الخدمة الاجتماعية والتدريس كما أشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين المستقلين عن المجال والتحصيل الدراسي مثل دراسة (أحمد زكريا ١٩٩٠) ودراسة (عبد الحميد جابر ١٩٨٤) ودراسة (الصراف قاسم ١٩٨٤). أما من حيث الفروق بين الجنسين فقد أشارت الدراسات إلى أن الذكور والإناث الذين يميلون إلى الاستقلال عن المجال يفضلون العمل في المجالات التي تتطلب التحليل والموضعية بينما يفضل الطلاب المعتمدين على المجال العمل في المجالات التي تتطلب الاحتكاك مع الناس .

أما بالنسبة للدراسات التي تناولت الاختيار الدراسي والمهني فكانت تهدف إلى معرفة أسباب اختيار الشباب لهذه المهن والعوامل المؤثرة في هذا الاختيار واستخدمت هذه الدراسات الاستبانة لجمع المعلومات وكشفت الدراسات عن النتائج التالية :

أسباب اختيار الطالب لقسمه ومهنة المستقبل هو اتفاق الدراسة مع الميول والرغبات، حرص الأسرة، المكانة الاجتماعية للمهنة، وضع الأسرة الاقتصادي، تأثير الأصدقاء .

أشارت الدراسات إلى أن المهن المفضلة لدى الشباب تمثلت في المهن العسكرية، الطب، الهندسة، التدريس كما أشارت الدراسات إلى وجود اختلاف في اختيار المهن والدراسة يرجع إلى متغير الجنس كما أشارت الدراسات إلى أن وجود المرأة مازال محدودا في المهن الراقية وأن درجة تعلم الوالدين ووضعهم الاقتصادي يؤثر بشكل ملحوظ في توجهات واختيار الطلاب للدراسة .

١. وتعتبر هذه الدراسة امتداداً للدراسات السابقة ولكنها ستطبق في بيئة ثقافية مغايرة لم يطبق فيها اختبار الأشكال المتضمنة إلا في دراسة واحدة وكانت عينة الدراسة طلبة الجامعة الإسلامية وهي عينة مغايرة لعينة الباحث وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أن هذه الدراسة لن تكتفي بتحديد الأسلوب المعرفي فقط للطلبة بل ستتناول أبعاد جديدة مثل نوع الاختيار الدراسي وستبحث الدراسة في مدى الارتباط بين الأسلوب المعرفي ونوع الدراسة التي سيختارها الباحث كما ستهتم هذه الدراسة بدراسة العلاقة بين أسباب اختيار الدراسة الداخلية والخارجية ونوع الأسلوب المعرفي والجديد في هذه الدراسة في أنها ستكشف عن أهم رغبات الطلاب الدراسية مما قد يساهم في وضع حد لبطالة الخريجين والملاحظ أن الدراسات السابقة ركزت في عيناتها على طلاب الجامعة أو طلاب الصف العاشر والحادي عشر ولذلك جاءت هذه الدراسة لتسد العجز فهذا المجال حيث ركزت هذه الدراسة على طلاب الثانوية العامة والتي لم تركز عليهم أي دراسة سابقة وفي نظر الباحث أن هذه المرحلة هي أهم المراحل للدراسة لأنه يتبلور في هذه المرحلة تفضيلات الفرد كما أن الفرد يكون في هذه المرحلة قادراً على الإدراك والتمييز بين المواقف المختلفة .

وبناء على الاطار النظري وما ظهر من نتائج في الدراسات السابقة فإن الباحث سيضع فروض الدراسة بالشكل التالي

## فروض الدراسة

١. يتميز طلبة الصف الثاني عشر في الفرع العلمي بالاستقلال عن المجال بينما يتميز طلبة الصف الثاني عشر في الفرع الأدبي بالاعتماد على المجال .
٢. توجد فروق بين الجنسين في طلبة الصف الثاني عشر في درجة الاستقلال/الاعتماد عن المجال الإدراكي لصالح الإناث .
٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اختيارات طلبة الصف الثاني عشر من الفرعين العلمي والأدبي .
٤. يتميز المستقلون عن المجال الإدراكي من الجنسين من طلبة الصف الثاني عشر باختيارهم الدراسي في مجال المهن الهندسية والطبية والزراعية بينما المعتمدون ادراكيا يتميزون باختيارهم الدراسي في مجال المهن التعليمية والاجتماعية .
٥. لا توجد فروق دالة بين الجنسين من المستقلين من طلبة الصف الثاني عشر في أهم أسباب الاختيار للكلية بالنسبة للأسئلة التي حازت على أكثر من ٥٠% من استجابة أفراد العينة .
٦. لا توجد فروق بين المعتمدين من الجنسين من طلبة الصف الثاني عشر في أهم أسباب الاختيار بالنسبة للأسئلة التي حازت على أكثر من ٥٠% من استجابة أفراد العينة .
٧. توجد فروق بين المعتمدين والمستقلين من الجنسين من طلبة الصف الثاني عشر في أهم أسباب الاختيار بالنسبة للأسئلة التي حازت على أكثر من ٥٠% من استجابة أفراد العينة لصالح المستقلين.



## الفصل الرابع

### اجراءات الدراسة

## أولاً مجتمع الدراسة :

مجتمع الدراسة هو عبارة عن جميع فصول الصف الثاني عشر بفرعيه العلمي والأدبي للعام الدراسي ١٩٩٨ - ١٩٩٩ م في محافظات غزة وهو موزع على ٢٩٨ شعبة من القسمين العلمي والأدبي في اثني وأربعين مدرسة ، والجدول التالي يوضح كيفية توزيع هذه الشعب على المدارس في القسمين العلمي والأدبي .

جدول رقم ( ١ ) يوضح طبيعة توزيع شعب المجتمع الأصلي على المدارس الثانوية

التي تحتوي على الصف الثاني عشر في جميع محافظات غزة

أولاً : مديرية خانيونس (أ)

م	اسم المدرسة	عدد الشعب (ذكور)				م	اسم المدرسة	عدد الشعب (إناث)			
		أدبي	العدد	علمي	العدد			أدبي	العدد	علمي	العدد
١	خالد ث أ	٦	٢٤٦	٢	٩٢	١	البريج	٤	١٢٣	١	٣٤
٢	فتحي البلعوى	٣	١٢٧	٢	٤٩	٢	ممدوح صليم	٥	٢٣١	١	٣٩
٣	المنفلوطي أ	٧	٣١٦	٤	١٦١	٣	سكينة	٩	٣٦٩	٣	١٠٩
٤	خلد الحسن	٣	١٣٨	٤	١٥٧	٤	العروبة	٢	٢٧٦	١	٢٣
٥	هارون الرشيد	-	-	٣	١٢٢	٥	خانيونس	١٠	٤٠٨	٥	١٨٨
٦	كمال ناصر	١٤	٦٠٧	-	-	٦	القرارة	٢	٨٤	١	١٧
٧	المنتبي أ	٦	٢٥٠	٤	١٢٧	٧	الخنساء	٦	٢٨١	٢	٨٩
٨	بئر السبع أ	١٠	٤٣٦	٤	١٥٧	٨	عكا	٥	٢٤١	٢	٦٥
٩	محمد النجار	٢	٨٢	-	-	٩	عبدالرحمن الأغا	١	١٦	-	-
١٠	كمال عدوان	٣	١٣٤	٢	٩٠	١٠	القدس	٧	٢٩٧	٣	١٢٢
						١١	رابعة	٣	١٢٨	-	-
						١٢	القادسية	٣	١٢٧	١	٣٦
						١٣	دير ياسين	٢	٥٠	-	-

ثانياً مديرية غزة (ب)

عدد الشعب (إناث)				اسم المدرسة	م	عدد الشعب (ذكور)				اسم المدرسة	م
العدد	علمي	العدد	أدبي			العدد	علمي	العدد	أدبي		
٢٧	١	٨٠	٢	بيت حانون	١	٥٤	٢	٦٣	٢	هايل عبد الحميد	١
٤٥	١	٩٠	٣	أبو تمام	٢	٩٨	٣	٢٦٨	٦	أحمد الشقيري	٢
١٥٠	٤	٣٥٣	٨	شادية أبوغزالة	٣	٢٢٦	٥	-	-	أبو عبدة	٣
١٩٥	٥	-	-	رامز فاخرة	٤	-	-	٢٣٦	٥	عثمان بن عفان	٤
-	-	٣٦٧	٨	زهرة المدائن	٥	١٢٠	٣	١٦٢	٤	صلاح خلف	٥
١٥٢	٤	١٨٧	٤	أحمد شوقي	٦	٣١٣	٧	١٨٢	٤	الكرمل	٦
١٥٠	٤	١٨٥	٤	بشير الرئيس	٧	٩٠	٢	٢٣٩	٨	خليل الوزير	٧
١٣٧	٣	٢٥٦	٦	الزهراء	٨	١٥٩	٤	٣٣٨	٨	عبد الفتاح الحمود	٨
٨٠	٢	٢٥٦	٦	دلال المغربي	٩	١١٥	٣	١٩٦	٥	جمال عبد الناصر	٩
						١٨٠	٤	-	-	فلسطين	١٠

من الجداول السابقة يتضح أن عدد شعب القسم العلمي (١٠٢) شعباً منها (٥٨) شعباً للطلاب و(٤٤) شعباً للطالبات أما عدد شعب القسم الأدبي فبلغ (١٩٦) شعباً منها (٩٦) شعباً للطلاب و(١٠٠) شعباً للطالبات. (وزارة التربية والتعليم، قسم التخطيط، ١٩٩٨)

## ثانياً عينة الدراسة :

### أ) العينة الإستطلاعية:

قام الباحث بتطبيق أدواته على عينة استطلاعية قدرها ٨٣ طالباً وطالبة من الصف الثاني عشر بفرعيه العلمي والأدبي وتتراوح أعمار العينة ١٧ سنة موزعة على محافظة غزة وخانيونس والجدول التالي يوضح المدارس والمحافظات التي توجد بها العينة

### جدول رقم (٢) يوضح توزيع العينة الإستطلاعية على محافظات غزة

اسم المحافظة	اسم المدرسة	عدد الطلاب
محافظة خانيونس	خالد الحسن الثانوية بنين	٤١ علمي
محافظة الشمال	شادية أبو غزالة ثانوية بنات	٤٢ أدبي

### ب) العينة الفعلية

تم اختيار عينة عشوائية بنسبة تتراوح ١٠% حيث تم اختيار (١١) شعبة من القسم العلمي بواقع (٦) شعب للطلاب و(٥) شعب للطالبات تتوزع هذه الشعب على جميع محافظات غزة كما تم اختيار ١٥ شعبة م من القسم الأدبي بحيث يكون عدد شعب الطلاب (٧) شعب والطالبات (٨) شعب وبلغ عد الطلبة الإجمالي الذين تم تطبيق الأدوات عليهم ١٠٠٥ طالب وطالبة وخلال عملية إدخال المعلومات على برنامج الحاسوب تم إلغاء ٤ العدم اكتمال المعلومات وبذلك يصبح العدد الفعلي للعينة (٩٩١) والجدول التالي يوضح كيفية توزيع عينة الدراسة .

### جدول رقم (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة على مدارس محافظات غزة

#### أولاً : مديرية خانيونس (أ)

م	اسم المدرسة	عدد الشعب (ذكور)				م	اسم المدرسة	عدد الشعب (إناث)			
		أدبي	العدد	علمي	العدد			أدبي	العدد	علمي	العدد
١	خالد ث أ	١	٣٥	-	-	١	سكينة	١	٣٤	١	٣٣
٢	النفلوطي أ	١	٣٩	١	٣٩	٢	خانيونس	١	٤١	١	٣٧
٣	خالد الحسن	١	٤٥	١	٤٥	٣	عكا	١	٤٥	-	-
٤	بئر السبع أ	١	٣٣	١	٣٩	٤	القدس أ	١	٣٩	١	٤٠

ثانياً : مديرية غزة (ب)

م	اسم المدرسة	عدد الشعب (ذكور)				م	اسم المدرسة	عدد الشعب (إناث)			
		أدبي	العدد	علمي	العدد			أدبي	العدد	علمي	العدد
١	الكرمل	١	٣٦	١	٤٤	١	أحمد شوقي	١	٤٥	١	٣٦
٢	صلاح خلف	١	٣٨	١	٤٠	٢	رامز فاخرة	-	-	١	٣٤
٣	أحمد الشقيري	-	-	١	٣٠	٣	زهرة المدائن	١	٤١	-	-
٤	جمال عبد الناصر	١	٣٦	-	-	٤	دلال المغربي	١	٤١	-	-
						٥	شادية أبو غزالة	١	٤٥		

ثالثاً أدوات الدراسة

أ- الاستبانة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة تحتوي على ثلاثة أجزاء هي :

- ① الجزء الأول : معلومات عامة مثل الجنس والتخصص ومكان السكن .
- ② الجزء الثاني : فكان عبارة عن سؤال عن رغبة الطالب بعد الإنهاء من الثانوية العامة وكانت عبارة تحتوي على ثلاثة خيارات وهي الالتحاق بالجامعة أو الزواج أو العمل ، أما السؤال الثاني فكان عبارة عن رغبة الطالب في نوع الكلية التي يريد الالتحاق بها بعد الثانوية العامة .
- ③ الجزء الثالث فكان عبارة عن تسعة وعشرين عبارة عن أسباب اختيار الطالب للكلية ويريد الطالب أن يبدى رأيه في العبارات ( بنعم أو لا ) ، ولبناء هذه الاستبانة قام الباحث بعدة خطوات هي :

١. مسح الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتوفرة في هذا المجال مثل دراسة (عقيل والسعود ١٩٩٣) ، ودراسة (البوهي ١٩٨٥) ، ودراسة (العيسوي ١٩٩٢) ، ودراسة (الشخبي ١٩٩٤) ، ودراسة (قطامي ١٩٩٦) ، ودراسة (رايدنج ١٩٩٧) ، ودراسة (مورفي ١٩٩٧) ، ودراسة (فارمر ١٩٩٥) ، ودراسة (لانكارد ١٩٩٥) ، وغيرها من الدراسات حيث تم التوصل إلى مجموعة من البنود التي تقيس عوامل اختيار الطلاب للدراسة .

٢. قام الباحث بعمل استطلاع لعينة عشوائية مقدارها (٥٠) فرداً تشمل طبقات المجتمع مثل أساتذة الجامعات والمحامين والمعلمين وطلبة الجامعة والمدرسين حيث تم توجيه سؤال مفتوح للعينة عن أهم العوامل المؤثرة في اختيار الطالب للكلية من وجهة نظر المفحوص وتم تفريغ الاستجابات وحصر العوامل التي حصلت على أعلى تكرارات .

### أولاً صدق الاستبانة :

لتحديد صدق الاستبانة اعتمد الباحث:

١- صدق المحكمين حيث قام الباحث بعرض الاستبانة على ثمانية أساتذة من كلية التربية

بالجامعة الإسلامية وهم :

- |                         |                       |                     |
|-------------------------|-----------------------|---------------------|
| ١. د : سامي أبو اسحاق . | ٢. د : محمد الحلو .   | ٣. د : عاطف الأغا   |
| ٤. د : محمد عسقول       | ٥. د : فؤاد العاجز    | ٦. د : حمدان الصوفي |
| ٧. د : محمود أبو دف     | ٨. د : عليان الحولي . |                     |

وطلب من المحكمين إبداء رأيهم في مدى دقة العبارات ومدى انتماء العبارات إلى العوامل الداخلية والخارجية للاختيار وقد تم أخذ جميع العبارات التي تم الاتفاق عليها كما حذف وإضافة عبارات جديدة للاستبانة لتصبح الاستبانة مكونة من تسع وعشرين عبارة و تحتوي الاستبانة على معلومات عامة عن الطالب وسؤال عن رغبة الطالب عند الإنتهاء من الثانوية العامة وسؤال عن نوع الكلية التي يريد أن يختارها حيث قدمت له عدة كليات أخذت من دليل الجامعات المحلية .

### ٢-صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بتحديد صدق وثبات الاستبانة عن طريق تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من صفيين دراسيين في كل من مدرسة خالد الحسن وشادية أبو غزالة وذلك في محافظات غزة وذلك عن طريق حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات البعد المتعلق بالعوامل الداخلية ودرجات البعد بأكمله ، كما قام معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات العوامل الخارجية ودرجات البعد بأكمله .  
والجداول التالية توضح معاملات الارتباط لكل مفردة من مفردات الاستبانة .

جدول رقم (٤) يوضح معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات العوامل الداخلية ودرجات البعد بأكمله لعينة طلاب مدرسة خالد الحسن الثانوية بنين

٢٨	٢٧	٢٦	٢٣	١٧	١٥	١١	٩	٨	٧	٥	٤	٢	١	
٢٣	٤	١٩	١٣	٦	٢٩	١	٢٧	٨	٣٥	٣٣	٢٥	٣٧	٣٥	م
٢١٢	٤٠	١٦٦	١٣٠	٦٦	٢٣٩	١٠	٢٢٧	٨٠	٢٨٧	٢٧٢	٢٢٨	٢٩٩	٢٩٧	مج س
,٩١	,٤٢	,٤٦	,٨٧	,٧٨	,٥٢	,٢	,٤٢	,٦٢	,٤٤	,٤٢	,٩٣	,٣٣	,٨٩	مج س ص
														ر

مع العلم بأن مجموع قيم ( ص ) = ٣١٧ وهي تمثل درجات العوامل الداخلية كما أن

$$\text{مج ص} = ٢ = ٢٦٢١$$

جدول رقم (٥) يوضح معامل الارتباط لمفردات العوامل الخارجية لنفس العينة

٢٩	٢٥	٢٤	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٦	١٤	١٣	١٢	١٠	٦	٣
٤	٢٥	٣	٠	٢٥	٣	٣	٨	١٥	٨	٨	١٩	١٠	٦	٢
٢٦	١٥	١٩	٠	١٣٠	١٦	١٤	٤٨	٧٥	٣٢	٤٨	١٠٠	٣٦	٤٤	٢٠
,٤٢	,٩	,٣٣	٠	,٦	,٤٧	,٢	,٤٧	,٢٤	,٤٧	,٤٨	,٤٨	,٤	,٧٣	,٧٧

مع العلم بأن مجموع قيم ( ص ) = ١٧٧ وهي تمثل درجات بعد العوامل الخارجية

$$\text{ككل كما أن مج ص} = ٢ = ٨٩٣$$

من خلال ملاحظة قيم معامل الارتباط لمفردات الأبعاد الداخلية والخارجية للاستبانة

يلاحظ الباحث أن جميعه ترتبط ارتباطا وثيقا بأبعاد الاستبانة باستثناء سؤال رقم (٢٢) وذلك

لخصوصية هذا السؤال للقسم الأدبي فقط .

وللتأكد من مدى ارتباط الأبعاد بالاستبانة قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة والجداول التالية توضح ذلك :

جدول رقم (٦) يوضح معامل الارتباط بين الدرجة الداخلية والخارجية للبعد والدرجة الكلية على عينة طلاب مدرسة خالد الحسن الثانوية بنين

ن	العوامل الداخلية	العوامل الخارجية	الدرجة الكلية	العوامل الداخلية × الدرجة الكلية	العوامل الخارجية × الدرجة الكلية
٤٠	مج س=٣١٧ مج س=٢ ٢٦٢١=	مج س=١٧٧ مج س=٢ ٨٩٣=	مج س=٤٩٤ مج س=٢ ٦٤٤٤=	مج س=٤٠٨٦ ص=٢٣٨٦	مج س=٢٣٨٦ ص=٢٣٨٦
	ر=٨٨	ر=٩٣			

ومن خلال ملاحظة قيم معامل الارتباط بين القسم الأول والثاني ودرجة الاستبانة الكلية يلاحظ الباحث أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق بالنسبة لعينة الطلاب كما قام الباحث بحساب صدق الاستبانة أيضا على عينة من طالبات مدرسة شادية أبو غزالة الثانوية بنات

جدول رقم (٧) يوضح معامل الارتباط بين مفردات العوامل الداخلية والدرجة الكلية للبعد نفسه على عينة طالبات مدرسة شادية أبو غزالة الثانوية بنات القسم الأدبي

م	١	٢	٤	٥	٧	٨	٩	١١	١٥	١٧	٢٣	٢٦	٢٧	٢٨
مج س	٣٩	٣٨	٣٢	٣٠	٢٧	٢٣	٢٤	١٢	٢٩	٢٢	٧	١٢	١٨٣	٧
مج س ص	٣٢٨	٣٢٣	٢٨٣	٢٥٨	٢٣٧	٢٢٣	٢٢٨	١١٠	٢٥٦	٢١٠	٦٦	١١١	١٨٣	٦٦
ر	٠,٣٤	٠,٤	٠,٤٧	٠,٢٧	٠,٣٢	٠,٦٦	٠,٦	٠,٢٤	٠,٣٩	٠,٥٦	٠,٢٢	٠,٢٧	٠,٤	٠,٢٢

مع العلم بأن مجموع درجات البعد الداخلي = ٣٤٣ ومربع درجات هذا البعد

$$= ٢٩٨٥$$



جدول رقم (٨) يوضح معامل الارتباط بين مفردات العوامل الخارجية والدرجة الكلية

للبعد نفسه على نفس العينة السابقة

٢٩	٢٥	٢٤	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٦	١٤	١٣	١٢	١٠	٦	٣	م
٩	٢١	٥	١٦	٣٢	٦	١١	٧	٩	١٧	٦	٢٢	٧	١٢	١٣	مج س
٧٢	١٣٨	٤٠	١٢٨	٢١٢	٤٨	٧٧	٥٣	٦٣	١١٩	٤٣	١٥٤	٥٤	٩٠	٩٢	مج س ص
,٤٢	,٩	,٣٣	,٦٩	,٦	,٤٧	,٢	,٤٧	,٢٤	,٤٧	,٤٨	,٤٨	,٤	,٧٣	,٧٧	ر

مع العلم بأن مجموع درجات البعد الخارجي = ٢٥٢ ومربع درجات البعد

١٩٧٠ =

ومن خلال ملاحظة قيم معامل الارتباط لمفردات البعد الداخلي والخارجي للاستبانة يلاحظ الباحث أن جميع مفردات الاستبانة ترتبط بصورة إيجابية مع أبعادها وهذا يدل على تجانس مفردات الاستبانة وللتأكد من مدى ارتباط كل بعد بالاستبانة ككل قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة والجدول يوضح ذلك

جدول رقم (٩) يوضح معامل الارتباط بين درجات العوامل الداخلية والخارجية

للاستبانة والدرجة الكلية على عينة طالبات مدرسة شادية أبو غزالة الثانوية بنات

العوامل الخارجية	العوامل الداخلية	الدرجة الكلية	العوامل الخارجية	العوامل الداخلية	ن
× الدرجة الكلية	× الدرجة الكلية				
مج س	مج س	مج ص = ٥٩٥	مج س = ٢٥٢	مج س = ٣٤٣	٤٢
ص = ٣٨١٤	ص = ٥١٠٩	مج ص = ٢	مج س = ٢	مج س = ٢	
		٨٩٦٣ =	١٦٧٠ =	٢٩٨٥ =	
			ر = ٨٤,	ر = ٧٩,	

ومن خلال ملاحظة قيم معامل الارتباط بين العوامل الداخلية والخارجية والدرجة الكلية للاستبانة يلاحظ الباحث أن أبعاد الاستبانة تتمتع بخصائص سيكرومترية مرضية وبدرجة مرضية من الصدق .

## ثانياً ثبات الاستبانة :

اعتمد الباحث في ثبات الاستبانة على:

### ١- إعادة التطبيق

تم تطبيق الاستبانة لأول مرة على صفين دراسيين من الطلاب والطالبات خلاف عينة البحث الأصلي وذلك في مدرسة ( خالد الحسن الثانوية بنين ) في خان يونس وطبقت على طلاب القسم العلمي و في مدرسة شادية أبو غزالة الثانوية بنات في غزة وطبقت على طالبات القسم الأدبي ، ثم أعيد تطبيق الاستبانة مرة أخرى بعد ثلاثة أسابيع على نفس الصفين ، وتم حساب معامل ارتباط الرتب لسيرمان بالشكل التالي :

جدول رقم (١٠) يبين معامل ارتباط الرتب لعينة طلاب القسم العلمي في الصف الثاني في

مدرسة خالد الحسن الثانوية بنين القسم العلمي

الرقم	التكرار ١	الرتبة	التكرار ٢	الرتبة	ف	ف ٢
١	٣٥	٣	٣٨	١,٥	١,٥	٢,٢٥
٢	٣٨	١	٣٧	٢,٥-	٢,٥-	٦,٢٥
٣	٢	٢٧	١	.٥-	.٥-	. ٢٥
٤	٢٥	٨	٢٩	١	١	١
٥	٣٤	٤	٣٧	. ٥	. ٥	. ٢٥
٦	٦	٢٠	٨	. ٥	. ٥	. ٢٥
٧	٣٦	٢	٣٨	١	١	١
٨	٨	١٦. ٥	١٢	١٥. ٥	١٥. ٥	١٦
٩	٢٨	٦	٢٣	١٠	١٠	١٦
١٠	٦	٢٠	٩	١٩	١٩	١
١١	١	٢٨	١	٢٧. ٥	٢٧. ٥	. ٢٥
١٢	١٩	١١. ٥	١٧	١٣	١٣	٢. ٢٥
١٣	٨	١٦. ٥	٦	٢١	٢١	٢٠. ٢٥
١٤	٨	١٦. ٥	١٠	١٧. ٥	١٧. ٥	١
١٥	٣٠	٥	٣٢	٦	٦	١
١٦	١٥	١٣	٢٠	١٢	١٢	١
١٧	٦	٢٠	١٠	١٧. ٥	١٧. ٥	٦. ٢٥
١٨	٨	١٦. ٥	١٢	١٥	١٥	٢. ٢٥
١٩	٣	٢٤. ٥	٤	٢٤. ٥	٢٤. ٥	. ٥
٢٠	٣	٢٤. ٥	٥	٢٢	٢٢	٦. ٢٥
٢١	٢٥	٨	٢٨	٨	٨	. ٥
٢٢	. ٥	٢٩	. ٥	٢٩	٢٩	. ٥
٢٣	١٣	١٤	١٤	١٤	١٤	. ٥
٢٤	٣	٢٥	٤	٢٤. ٥	٢٤. ٥	. ٢٥
٢٥	٢٥	٨	٣٣	٥	٥	٩
٢٦	١٩	١١. ٥	٢٣	١٠	١٠	٢. ٢٥
٢٧	٤	٢٢. ٥	٤	٢٤. ٥	٢٤. ٥	٤
٢٨	٢٣	١٠	٢٣	١٠	١٠	. ٥
٢٩	٤	٢٢. ٥	٤	٢٤. ٥	٢٤. ٥	٤

$$r = \frac{1 - \frac{88, 25 \times 6}{(1-1600)40}}{1 - \frac{6 \times 6}{(2-1)40}}$$

جدول رقم (١١) يبين معامل ارتباط الرتب لعينة طالبات الصف الثاني عشر القسم

الأدبي في مدرسة شادية أبو غزالة الثانوية بنات

الرقم	التكرار ١	الرتبة	التكرار ٢	الرتبة	ف	ف ٢
١	٤٠	١	٣٨	١	٠	٠
٢	٣٩	٢	٣٧	٢	٠	٠
٣	١٣	١٦	١٤	١٦	٠	٠
٤	٣٣	٣	٣٠	٣	٢-	٤
٥	٣١	٥	٢٨	٥	٢-	٤
٦	١٢	١٨	١٥	١٨	٣	٩
٧	٢٧	٧	٢٩	٧	١	١
٨	٢٣	١٠	٢٠	١٠	٣.٥-	١٢.٢٥
٩	٢٤	٩	٢٦	٩	١	١
١٠	٧	٢٤.٥	٥	٢٤.٥	٢-	٤
١١	١٢	١٨	٨	١٨	٣.٥-	١٢.٢٥
١٢	٢٢	١١.٥	٢٥	١١.٥	٢	٤
١٣	٦	٢٧.٥	٩	٢٧.٥	٧.٥	٥٦.٢٥
١٤	١٧	١٤	٢٢	١٤	٢.٥	٦.٢٥
١٥	٢٩	٦	٣٢	٦	٢	٤
١٦	٩	٢١.٥	٦	٢١.٥	٣.٥-	١٢.٢٥
١٧	٢٢	١١.٥	٢٥	١١.٥	٢	٤
١٨	٧	٢٤.٥	٥	٢٤.٥	٢	٤
١٩	١١	٢٠	١٠	٢٠	١	١
٢٠	٦	٢٧.٥	٤	٢٧.٥	٠.٥-	٠.٢٥
٢١	٣٢	٤	٣٤	٤	١	١
٢٢	١٦	١٥	١٢	١٥	٣-	٩
٢٣	٧	٢٤.٥	٧	٢٤.٥	١	١
٢٤	٥	٢٩	٣	٢٩	٠	٠
٢٥	٢١	١٣	٢٠	١٣	٠.٥-	٠.٢٥
٢٦	١٢	١٨	١٣	١٨	١	١
٢٧	٢٥	٨	٢٢	٨	٣.٥-	١٢.٢٥
٢٨	٧	٢٤.٥	٧	٢٤.٥	١	١
٢٩	٩	٢١.٥	٨	٢١.٥	٠	٠

١٦٥ × ٦

٦ مع ف ٢

$$r = 1 - \frac{1600}{(n-1) \times 40} = 0.98$$

## ٢- التجزئة النصفية :

قام الباحث بحساب ثبات الاستبانة بطريقة أخرى وهى طريقة التجزئة النصفية باستخدام قانون (جتمان) للتجزئة النصفية ولم يستخدم الباحث قانون سيرمان لأن أبعاد الاستبانة غير متكافئة ولهذا استخدم الباحث هذا القانون لأنه يصلح في حالة اختلاف النصف الأول عن الثاني ولأنه يراعى الانحراف المعياري لكل من النصفين والقانون هو

$$r = \frac{2(1 - \frac{2c_1}{2c_1 + 2c_2})}{2c_1 + 2c_2}$$

حيث  $c_1$  = التباين للنصف الأول،  $c_2$  = التباين للنصف الثاني،  $2c_1 + 2c_2$  = التباين للإستبانة

(رمزية الغريب، ١٩٨١: ٦٦٧)

جدول رقم (١٢) يوضح الانحراف المعياري والتباين لبعدي الاستبانة على عينة طلاب مدرسة خالد الحسن الثانوية بنين

ن	الانحراف المعياري (١)	الانحراف المعياري (٢)	الانحراف المعياري	التباين (١)	التباين (٢)	التباين
٤٠	١,٦	١,٦٥	٢,٩	٢,٥٦	٢,٧٢	٨,٤

$$r = \frac{2(1 - \frac{2,56}{2,56 + 2,72})}{2,56 + 2,72} = ٠,٧٥$$

كما قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين البعدين على عينة من طالبات مدرسة شادية أبو غزالة

جدول رقم (١٣) يوضح الانحراف المعياري والتباين لبعدي الاستبانة على عينة طالبات مدرسة شادية أبو غزالة الثانوية بنات

ن	الانحراف المعياري (١)	الانحراف المعياري (٢)	الانحراف المعياري	التباين (١)	التباين (٢)	التباين
٤٢	٢,٠٩	١,٩	٣,٥	٤,٣٦	٣,٦١	١٢,٢٥

$$r = \frac{2(1 - \frac{4,36}{4,36 + 3,61})}{4,36 + 3,61} = ٠,٧$$

من خلال ملاحظة قيم معامل الارتباط يرى الباحث أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ، ومن خلال النظر في قيمة معامل الارتباط يجد الباحث أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات إذ بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٩٩ للطلاب و ٠,٩٨ للطالبات .

## ٢- اختبار الأشكال المتضمنة :

قام الباحث باستخدام اختبار الأشكال المتضمنة الصورة الجمعية وهو من تأليف (و.أ.ر. اسكين و ف.ل اولتمان) وقام بتعريب هذا الاختبار وتحويله إلى الصيغة العربية الدكتورين سليمان الخضري وأنور الشرقاوى وقامت مكتبة الإنجلو المصرية بنشر هذا الاختبار .

واختبار الأشكال المتضمنة من الاختبارات الأدائية يتطلب اكتشاف معالم شكل بسيط غير واضح داخل شكل معقد ويحتوى هذا الاختبار على ( ١٨ ) شكلا من هذا النوع وهو اختبار سريع يستغرق تطبيقه حوالى نصف ساعة مع اعطاء التعليمات ويمنح المفحوص درجة واحدة عن كل اجابة صحيحة ويحتوى هذا الاختبار على ثلاثة أقسام هي :

١. القسم الأول للتدريب ولا تحسب درجته في تقدير المفحوص ويتكون من سبع فقرات سهلة .

٢. القسم الثاني ويتكون من تسع فقرات متدرجة في صعوبتها .

٣. القسم الثالث ويتكون من تسع فقرات مترجمة في الصعوبة وهو مكافئ للقسم الثاني من

الاختبار وكل فقرة في الأجزاء الثلاثة عبارة عن شكل معقد يتضمن داخله شكلا بسيطا ويتطلب من المفحوص أن يعلم بالقلم على حدود الشكل البسيط . ولقد وضعت جميع

الأشكال البسيطة على الصفحة الأخيرة وروعى في تنظيم الاختبار ألا يستطيع المفحوص

رؤية الشكل البسيط والمعقد في وقت واحد كما أعدت للاختبار تعليمات بسيطة مع بعض

الأمثلة التي توضح طريقة الإجابة بالإضافة إلى القسم الخاص بالتدريب . (الشرقاوى

والشيخ, ١٩٨٩ : ٦-٧ )

## أولا صدق الاختبار :

لقد أجريت دراسات عديدة لتحديد صدق الاختبار في صورته الأجنبية وقد اعتمدت هذه الدراسات على استخدام محك خارجي من الاختبارات التي تقيس بعد الإستقلال مثل اختبار المؤشر والإطار واختبار تعديل الجسم كما تم حساب معامل الارتباط بين اختبار الأشكال المتضمنة واختبار رسم الشخص حيث طلب من المفحوصين رسم أشكال إنسانية وتم تقدير هذه الأشكال حسب درجة وصف التفاصيل في الرسم وتراوحت الدرجة بين ١-٥ حيث نال أكثر الرسوم تفصيلا الدرجة ٥ بينما أعطى أقلها تفصيلا الدرجة (١) وقد بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٧١ بالنسبة للطلاب و ٠,٥٥ للطالبات . ( الشرفاوى والشيخ, ١٩٨٩ : ٩ )

كما قام الطهرأوى بحساب صدق الاختبار في البيئة المحلية وذلك على عينة من طلبة الجامعات المحلية (الأزهر والجامعة الإسلامية في سنة ١٩٩٦ و قام الباحث في هذه الدراسة بحساب صدق الاختبار عن طريق

### ١-التجانس الداخلى للاختبار :

وذلك بحساب معامل الارتباط بين القسم الثاني من الاختبار والدرجة الكلية وبين القسم الثالث والدرجة الكلية وذلك على عينة من طلاب الصف الثاني عشر علوم في مدرسة خالد الحسن الثانوية بنين وطالبات الصف الثاني عشر آداب في مدرسة شادية أبو غزالة الثانوية بنات وتوجد المدرستان في محافظة خانيونس وغزة .

والجداول التالية تبين قيم معامل الارتباط للطلاب والطالبات .

### جدول رقم ( ١٤ )

يبين معامل الارتباط بين القسم الثاني والقسم الثالث للاختبار لطلاب الصف الثاني

عشر علوم في مدرسة خالد الحسن الثانوية بنين

ن	القسم الثاني	القسم الثالث	المجموع الكلى	القسم الثاني ×	القسم الثالث ×
٤١	مج= ٢٩٦	مج= ٢٧٣	مج= ٥٦٩	مج= ٤٤٢٥	مج= ٤١٥٥
	مج= ٢٢٨٩	مج= ٢٠٢٩	مج= ٨٥٨٧		

معامل الارتباط بين القسم الثاني والمجموع

ن مجس ص - مج س مج ص

$$r = \frac{211[(2 \text{ مج ص}) - 2(2 \text{ مج س})]}{569 \times 296 - 425 \times 1}$$

$$0,97 = \frac{211[2(569) - 8587 \times 41]}{569 \times 273 - 4155 \times 41}$$

معامل الارتباط بين القسم الثالث والمجموع

$$569 \times 273 - 4155 \times 41$$

$$0,64 = \frac{211[2(273) - (2029 \times 41)]}{211[2(569) - 8587 \times 41]}$$

جدول رقم ( ١٥ ) يبين معامل الارتباط بين القسم الثاني والثالث لإختبار الإشكال

المتضمنة لطالبات القسم الأدبي في مدرسة شادية أبو غزالة الثانوية بنات

ن	القسم الثاني	القسم الثالث	المجموع الكلي	القسم الثاني × المجموع	القسم الثالث × المجموع
٤٢	مج=١٩٩	مج=١٨٩	مج=٣٨٨	مج=٢٣٨٧	مج=٢٣٢١
	مج ٢	مج ٢	مج ٢		
	١٢٢٩=	١١٤٧=	٤٧٠٨=		

معامل الارتباط بين القسم الثاني والمجموع

$$388 \times 199 - 2387 \times 42$$

$$0,96 = \frac{211[2(388) - 4708 \times 42]}{211[2(199) - 1229 \times 42]}$$

معامل الارتباط بين القسم الثالث والمجموع الكلي

$$388 \times 189 - 2321 \times 42$$

$$0,83 = \frac{211[2(189) - 1147 \times 42]}{211[2(388) - 4708 \times 42]}$$

ومن خلال ملاحظة قيم معامل الارتباط بين القسمين الثاني والثالث والمجموع الكلي

للعينتين نلاحظ أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الصدق .



## ثانياً ثببات الاختبار :

لما كان الاختبار يتكون من قسمين متكافئين هما القسم الثاني والثالث فقد اتبع الباحث طريقة:

### ١- التجزئة النصفية

تم حساب معمل الارتباط على نفس العينة التي طبق عليه الصدق وقد تم حساب الثبات باستخدام معادلة سيبرمان بروان وذلك بتطبيق المعادلة الآتية بعد حساب الارتباط التتابعي بين درجات النصفين .

$$r = \frac{r_2}{r_1 + 1}$$

حيث  $r_1$  معامل ثبات الاختبار و  $r_2$  معامل الارتباطين درجات نصفي الاختبار

(الغريب، ١٩٨١: ٦٥٩)

جدول رقم ( ١٦ ) يوضح معمل الارتباط بين القسم الثاني والثالث لعينة طلاب القسم

### العلمي

الثاني × الثالث	القسم الثالث	القسم الثاني	ن
مج=٢١٢٦	مج=٢٧٣	مج=٢٩٦	٤١
	مج=٢٠٢٩	مج=٢٢٨٩	

مج س مج ص

ن مج س ص

$$r = \frac{[ (ن مج س - ٢ (مج س)) - (ن مج ص - ٢ (مج ص)) ]}{٢٩٦ - ٢١٢٦ \times ٤١}$$

$$٠,٦٧ = \frac{[ (٢٢٨٩ - ٢٢٨٩ \times ٤١) - (٢٧٣ - ٢٧٣ \times ٤١) ]}{٢٩٦ - ٢١٢٦ \times ٤١}$$

$$٠,٨٠ = \frac{٠,٦٧ \times ٢}{٠,٦٧ + ١} = ١١ ر$$

### جدول رقم (١٧)

يوضح معامل الارتباط بين القسم الثاني والثالث لعينة طالبات القسم الأدبي

ن	القسم الثاني	القسم الثالث	المجموع الكلي
٤٢	مج = ١٩٩	مج = ١٨٩	مج = ١١٦٨
	مج = ٢	مج = ٢	
	١٢٢٩	١١٤٧	

$$١٨٩ \times ١٩٩ - ١١٦٨ \times ٤٢$$

$$٠,٩٣ = \frac{\quad}{\quad} = \text{ر}$$

$$٢/١ [ ٢(١٨٩) - ١١٤٧ \times ٤٢ ] ( ٢(١٩٩) - ١٢٢٩ \times ٤٢ )$$

$$٠,٩٣ \times ٢$$

$$٠,٩٦ = \frac{\quad}{\quad} = ١١ \text{ ر}$$

$$٠,٩٣ + ١$$

وبمقارنة معامل الارتباط بين العينتين نجد أن الاختبار يتمتع بمعامل ثبات مرتفع إذ

بلغت في عينة الطلاب ٠,٨٠ وفي عينة الطالبات ٠,٩٦

### ٢-إعادة الاختبار

قام الباحث بحساب ثبات الإختبار عن طريق اعادة تطبيق الاختبار بعد ثلاثة أسابيع من

تطبيقه أول مرة ثم قام بحساب معامل الارتباط بين المرة الأولى والثانية على نفس العينة

والجداول التالية توضح معاملات الارتباط لعينة الدراسة .

جدول رقم (١٨) يوضح معامل الارتباط عن طريق إعادة لعينة طلاب الصف الثاني

### عشر علوم

ن	المرة الأولى	المرة الثانية	المرة الثانية × الثالثة
٤٠	مج س = ٥٩١	مج ص = ٦٢٤	مج س × ص = ٩٥٥٧
	مج س = ٢	مج ص = ٢	
	٩١١١	١٠٢٧٢	

$$٥٩١ \times ٦٢٤ - ٩٥٥٧ \times ٤٠$$

$$٠,٨٦ = \frac{\quad}{\quad} = \text{ر}$$

$$٢/١ [ ( ٢(٦٢٤) - ١٠٢٧٢ \times ٤٠ ) ( ٢(٥٩١) - ٩١١١ \times ٤٠ ) ]$$

جدول رقم ( ١٩ )

يوضح معامل الارتباط بين درجات الطالبات في المرة الأولى والثانية لطلاب مدرسة شادية أبو غزالة

ن	المرة الأولى	المرة الثانية	المرة الثانية × الثالثة
	مج س = ٣٨٠	مج ص = ٣٨٨	مج س × ص =
٤٢	مج س = ٤٥٩٠	مج ص = ٤٧٢٠	٤٦٢٦

$$٣٨٨ \times ٣٨٠ - ٤٦٢٦ \times ٤٢$$

$$٠,٩٦ = \frac{٢١١ [ (٢(٣٨٨) - ٤٧٢٠ \times ٤٢) (٢(٣٨٠) - ٤٥٩٠ \times ٤٢) ]}{٢١١ [ (٢(٣٨٨) - ٤٧٢٠ \times ٤٢) (٢(٣٨٠) - ٤٥٩٠ \times ٤٢) ]}$$

والملاحظ من خلال قيم معامل الارتباط عن طريق الإعادة أن الاختبار يتمتع بمعامل ثبات مرتفع وذلك لإرتفاع قيم معامل الارتباط .

رابعاً الأساليب الإحصائية :

من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة ومن أجل تحديد صدق وثبات أدوات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية :

① معامل ارتباط الرتب

$$١ - ٦ \times \text{مج ف} ٢$$

$$= \frac{١ - ٦ \times \text{مج ف} ٢}{(٢ - ١) \text{ن}}$$

لتحديد ثبات الاستبانة وذلك لأن الاستبانة تعتمد على التكرارات .

② معامل ارتباط سيرمان لتحديد صدق وثبات الاختبار وذلك لأن الاختبار يتكون من

جزئين متماثلين :

$$\text{مج س} \times \text{ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}$$

$$= \frac{٢١١ [ (٢ - ٢) \text{مج س} - (٢ - ٢) \text{مج ص} ]}{٢١١ [ (٢ - ٢) \text{مج س} - (٢ - ٢) \text{مج ص} ]}$$

③ التكرارات والنسب المئوية في التعامل مع البيانات الخاصة بعوامل الإلتحاق بالجامعة

ومع الإختبار .

④ تحليل التباين الإحادي والثنائي لدراسة الفروق بين الجنس والتخصص في

درجات الاختبار ولإيجاد الفروق داخل المجموعة الواحدة .

⑤ اختبار (ت) لإيجاد الفروق بين متوسطات المجموعات المختلفة من الجنسين والتخصص

⑥ النسبة الحرجة (ز) لإيجاد الفروق بين النسب المئوية لأسباب اختيار كلا من المستقلين والمعتمدين من الجنسين والتخصص .

$$Z = \frac{X1 - X2}{\{ PQ ( 1/N1 + 1/N2 ) \}^{1/2}}$$

حيث X1 النسبة المئوية لاستجابة العينة الأولى ، X2 النسبة المئوية لاستجابة العينة الثانية .

P نسبة الاستجابة الصحيحة للعينة الكلية . Q نسبة الذين لم يوافقوا على الاستجابة .  
N1 ، N2 عدد أفراد العينة الأولى والثانية .

### خطوات جمع البيانات

ام الباحث بتوجيه كتاب إلى وزارة التربية والتعليم عن نيته بتطبيق أدوات الدراسة على طلاب الصف الثاني عشر بفرعيه العلمي والأدبي ، كما طالب الباحث في كتابه بالحصول على معلومات عن المدارس التي يوجد بها الصف الثاني عشر وعن عدد الشعب في كل مدرسة وعدد الطلاب وتم الحصول على الموافقة وعلى المعلومات اللازمة في فترة زمنية قصيرة وبدون أي عراقيل وبعد الحصول على هذه المعلومات تم تحديد مدارس البنين والبنات التي سيتم تطبيق الأدوات عليها بطريقة عشوائية ، وبعد هذا التحديد قام الباحث بنفسه بتطبيق أدوات الدراسة في معظم الأحيان وفي الحالات التي لم يستطع الباحث تطبيق الاستبانة كان يكلف بعض المدرسين الأكفاء بتطبيق الاستبانة بعد اللقاء بهم وشرح لهم شروط التطبيق والزمن اللازم لتطبيق كل جزء وكان الباحث يعطى تعليمات واضحة للمفحوصين ولزملائه المدرسين بضرورة التقيد بتعليمات الاختبار وبزمنه إذ استغرق تطبيق الأدوات حصة دراسية كاملة ثلاثون دقيقة منها للاختبار وخمسة عشر دقيقة للإستبانة ومن الصعوبات التي واجهت الباحث في التطبيق هو التنقل بين مدارس محافظات غزة والتوفيق بين عمله وبين اختيار الوقت المناسب للتوقيت إذ اشترطت الوزارة للتطبيق حصصاً معينة مثل حصص التربية الرياضية أو التربية الفنية أو التدبير والأشغال ولذلك اضطر الباحث إلى التنسيق المسبق مع هذه المدارس .

وقبل ان يبدأ الباحث بجمع البيانات قام بالتأكد من صدق وثبات أدواته وذلك بتطبيق أدواته على شعبتين من القسم العلمي طلاب ومن القسم الأدبي طالبات وهذه الشعب خارج نطاق العينة الأصلية . وخلال عملية التطبيق تم توزيع حوالي ١٠٠٥ استبانة واختبار على جميع الشعب وروعى التمثيل النسبي عند التوزيع وتم ارجاع جميع هذه الأدوات وبعد ذلك تم تفرغ جميع هذه الأدوات على برنامج ( SPSS ) وخلال تفرغ هذه الأدوات تم إلغاء ( ١٤ ) استبانة واختبار لعدم استكمالها للبيانات وبعد ذلك تم اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة على أسئلة الدراسة الأولى والثانية .

## الفصل الخامس

### نتائج الدراسة

## نتائج الدراسة

كشفت بيانات هذه الدراسة عن مجموعة من النتائج يمكن عرضها على الوجه التالي :

**الفرض الأول :** يتميز طلبة الصف الثاني عشر في الفرع العلمي بالاستقلال عن المجال بينما يتميز طلبة الصف الثاني عشر في الفرع الأدبي بالاعتماد على المجال .

**الفرض الثاني :** توجد فروق بين الجنسين من طلبة الصف الثاني عشر في درجة الاستقلال/الاعتماد عن المجال الإدراكي لصالح الإناث للإجابة على هذين الفرضين توصل التحليل الإحصائي الخاص بدرجات الإختبار للعينه الكلية والموضحة في جدول رقم (٢٠) إلى النتائج التالية :

جدول رقم ( ٢٠ ) يوضح المتوسط والانحراف المعياري لطلاب وطالبات الفرعين العلمي والأدبي في اختبار الأشكال المتضمنة

م	الفئة	المتوسط	التباين	انحراف معياري	العدد
١	طالبات علمي	١٤	١١	٣	١٧٥
٢	طلاب علمي	١٤	١٢	٣	٢٢٧
٣	طالبات أدبي	١٠	٢٣	٥	٣٢٩
٤	طلاب أدبي	٨	٣٢	٧	٢٦٠

ومن خلال الجدول يلاحظ أن هناك فروق في متوسط درجات طلاب وطالبات القسم العلمي عن طلاب وطالبات القسم الأدبي :

جدول رقم ( ٢١ ) يبين المتوسط والانحراف المعياري للطلاب والطالبات والتخصص

م	الجنس	المتوسط	انحراف معياري	العدد	ملاحظات
١	الطالبات	١١,٥٣	٤,٨١	٥٠٤	
٢	الطلاب	١٠,٦٣	٥,٦٢	٤٨٧	
٣	الفرع العلمي	١٤,١٢	٣,٣٤	٤٠٢	
٤	الفرع الأدبي	٩,٠٢	٥,٣	٥٨٩	

من الجدول السابق يلاحظ أن متوسط درجات الطالبات أعلى من متوسط درجات الطلاب كما أن متوسط درجات طلبة القسم العلمي أعلى من متوسط درجات القسم الأدبي :

جدول رقم ( ٢٢ ) يوضح نتائج تحليل التباين

مستوى الدلالة	النسبة الفائية	التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	
,٠٠٣	٣١٦,٨٨	٦٥٠,٣,٦	١	٦٥٠,٣,٦	التخصص
,٠٠٣	٢١,٤٦	٤٤٠,٦٣	١	٤٤٠,٦٣	الجنس
,٠٠٣	٨,٦٢	١٧٦,٩	١	١٧٦,٩	التفاعل
		٢٠,٥٢	٩٨٧	٢٠,٢٥٧,٢	الباقى
		٢٧,٤٨	٩٩٠	٢٧٢١٠,١٨	المجموع

وبالرجوع إلى جداول الدلالة الإحصائية للنسبة الفائية (٦: ١٤ - ١٢٤) يتضح الآتى :  
(السعد، ١٩٩٠: ١٧٨)

١. أن قيمة النسبة الفائية للتخصص الدراسى وهى ٣١٦,٨٨ عند درجات حرية ١,٩٨٧ هى أكبر من القيمة ٦,٦٦ التى تعطى دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٣، وهذا يبين أن الفروق بين بين الطلبة في الفرعين العلمي والأدبي هى فروق حقيقية لا ترجع إلى عامل الصدفة .
  ٢. إن قيمة النسبة الفائية للنوع وهى ٢١,١٤ عند درجات الحرية ١,٩٨٧ أكبر من القيمة ٣,٨٥ التى تعطى دلالة إحصائية على مستوى ٠,٠٣، وهذا يوضح أن الفروق بين الطلاب والطالبات دال إحصائياً .
  ٣. ان قيمة النسبة الفائية للتفاعل بين متغيرى النوع والتخصص وهى ٨,٦٢ أكبر من القيمة ٦,٦٦ التى تعطى دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٣، مما يبين التأثير المتبادل لكلا المتغيرين .
  ٤. يوجد أثر دال لتفاعل كل من الجنس والتخصص على الأساليب المعرفية والاختيار
- كما استخدم اختبار ((ت)) لحساب مستوى الفروق بين المجموعات الأربعة ولإمكان الحصول على جميع المقارنات بين المجموعات طبقت معادلة اختبار جميع المقارنات وهى عدد المقارنات

$$٦ = \frac{٤ (١-٤)}{٢} = \frac{ن (١-ن)}{٢} =$$



والمعادلة المستخدمة في اختبار ((ت)) هي :

$$m - 1$$

ت =

$$ع [ ١/٢ + ١/٢ ]$$

حيث أن :

$$ع = (١ - ٢) + (١ - ٢) ع$$

$$(٢ - ٢ + ١)$$

ع = الإنحراف المعياري للعينة الأولى

ع = الإنحراف المعياري للعينة الثانية

(عدس، ١٩٨١ : ٧٩)

### جدول رقم (٢٣) يوضح نتائج اختبارات للمقارنات

م	رقم البيان المقارنة	المتوسط	إنحراف مع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	طلاب أدبي (٢٦٠)	٨	٧	٢.٧	دالة عند ٠.٠٥
	طلاب علمي (٢٢٧)	١٤	٣		
٢	طلاب أدبي (٢٦٠)	٨	٧	٤.٠٨	دالة عند ٠.٠٥
	طالبات أدبي (٣٢٩)	١٠	٥		
٣	طلاب أدبي (٢٦٠)	٨	٧	١٢.١	دالة عند ٠.٠٥
	طالبات علمي (١٧٥)	١٤	٣		
٤	طلاب علمي (٢٢٧)	١٤	٣	١٨.٢	دالة عند ٠.٠٥
	طالبات أدبي (٣٢٩)	١٠	٥		
٥	طلاب علمي (٢٢٧)	١٤	٣	صفر	غير دالة
	طالبات علمي (١٧٥)	١٤	٣		
٦	طالبات أدبي (٣٢٩)	١٠	٥	١٠.٧	دالة عند ٠.٠٥
	طالبات علمي (١٧٥)	١٤	٣		

من الجدول السابق تتضح النتائج التالية :-

- وجود فروق ذات دلالة عند مستوى ٠.٠٥ بين طلاب الفرع الأدبي وطلاب الفرع العلمي في صالح طلاب الفرع العلمي مما يدل على أن طلاب الفرع العلمي أكثر استقلالاً عن المجال الإدراكي من طلاب الفرع الأدبي .
- يتبين من المقارنة (٢) التي تتناول الفروق بين الجنسين في الفرع الأدبي أن هناك فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين الطلاب والطالبات لصالح الطالبات مما

يعنى أن طالبات الأدبي أكثر استقلالاً عن المجال الإدراكي من الطلاب في حين لم تظهر هذه الفروق بين الجنسين في الفرع العلمي حيث لم تكشف النتائج في المقارنة رقم (٥) عن وجود فروق دالة بين مجموعتي الطلاب والطالبات .

٣. تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين طلاب التخصصات الإنسانية وطالبات التخصصات العلمية (المقارنة ٣) لصالح الطالبات في حين كانت الفروق وعند مستوى الدلالة نفسه في صالح طلاب التخصصات العلمية عند مقارنة بطالبات التخصصات الإنسانية (المقارنة ٤) .

٤. كشفت نتائج المقارنة رقم (٦) التي تتناول الفروق بين الطالبات في الفرعين الأدبي والعلمي أن هناك فروقا بين طالبات العلمي والأدبي لصالح طالبات العلمي مما يدل على أن طالبات العلمي أكثر استقلالاً من طالبات الأدبي .

وتتسق هذه النتائج مع نتائج تحليل التباين التي كشفت عن أن طلاب العلمي يكونون أكثر استقلالاً عن المجال من طلاب الأدبي ، ومن خلال النتائج السابقة يجد الباحث تحقق صدق الفرض الأول من حيث أن طلاب القسم العلمي أكثر استقلالاً من طلاب القسم الأدبي كما يلاحظ تحقق صدق الفرض الثاني لصالح البنات أي أن البنات أكثر استقلالاً عن المجال من البنين .

**الفرض الثالث :** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اختيارات طلبة القسم العلمي وطلبة القسم الأدبي .

يبين الجدول التالي الاختيارات الدراسية لطلبة الصف الثاني عشر من القسمين العلمي والأدبي

جدول رقم (٢٤) الإختيارات الدراسية لطلبة القسم العلمي والأدبي بعد التخرج من  
الثانوية العامة

م	الكلية	القسم العلمي				القسم الأدبي			
		ذكور	النسبة	إناث	النسبة	ذكور	النسبة	إناث	النسبة
١	الهندسة	١١٤	%١١,٥	٥٠	%٥	٤	%٠,٤	صفر	صفر%
٢	الطب	٢٧	%٢,٧	٣٥	%٣,٥	-	-	-	-
٣	الصيدلة	٦	%٠,٦	١٨	%١,٨	-	-	-	-
٤	التمريض	٢	%٠,٢	٢	%٠,٢	٢٦	%٢,٦	٢٦	%٢,٦
٥	المهن الطبية	٢	%٠,٢	٨	%٠,٨	١	%٠,١	٢	%٠,٢
٦	طب الأسنان	٣	%٠,٣	٧	%٠,٧	-	-	-	-
٧	الزراعة	١	%٠,١	-	-	-	-	-	-
٨	الأدب	١	%٠,١	٣	%٠,٣	٤٤	%٤,٤	٧١	%٧,١
٩	التربية	٤	%٠,٤	٤	%٠,٤	٣١	%٣,١	٣٢	%٣,٢
١٠	العلوم	٤٥	%٤,٥	٢٩	%٢,٩	١	%٠,١	-	-
١١	الشريعة	-	-	٣	%٠,٣	٢٠	%٢	٣٥	%٣,٥
١٢	التجارة	٦	%٠,٦	٤	%٠,٤	٣٣	%٣,٣	٥٦	%٥,٦
١٣	الإقتصاد	٦	%٠,٦	٢	%٠,٢	٣٣	%٣,٣	٢٥	%٢,٥
١٤	الحقوق	٢	%٠,٢	٦	%٠,٦	٣٤	%٣,٤	٥٥	%٥,٥
١٥	الشرطة	٧	%٠,٧	١	%٠,١	٥١	%٥,١	١٥	%١,٥
١٦	علم الإجتماع	-	-	١	%٠,١	-	-	٧	%٠,٧

من خلال الجدول السابق يتضح التالي :

١. حظيت كلية الهندسة بمكانة عالية عند الطلاب نسبة (١١,٥%) من مجموع الطالبة بينما كانت نسبة اختيار الطالبات لكلية الهندسة (٥%) وهنا يوجد فرق دال في صالح الطلاب .
٢. احتلت كلية العلوم المرتبة الثانية والطب المرتبة الثالثة من اختيارات القسم العلمي بنسب (٤,٥%) و (٢,٧%) يقابلها لدى البنات بنفس المرتبة كلية الطب وكلية العلوم بنسب (٣,٥%) و (٢,٩%) .
٣. أما باقي الكليات فهي لم نحظ بنسب عالية من اختيارات الطلاب والمتمثلة في الشريعة والزراعة وعلم الاجتماع إذ تراوحت نسب الاختيار ما بين ( صفر - ٠,١%)

٤. أما اختيارات طلبة القسم الادبي في :

(أ) احتلت كلية الشرطة والحقوق المرتبة الاولى والثانية من اختيارات البنين بنسب (٥,١%) و (٣,٤%). وتمثلت اختيارات الطالبات بنفس المرتبة بكلية الآداب والتجارة بنسب (٧,١%) و (٥,٦%).

(ب) احتلت كلية الآداب والتجارة المرتبة الثالثة والرابعة من اختيارات البنين بنسب (٤,٤%) و (٣,٤%). بينما تمثلت اختيارات الطالبات بنفس المرتبة بكلية الحقوق والشريعة بنسب (٥,٥%) و (٣,٥%). أما باقي الكليات فلم تحظ بنسب عالية من الاختيار وتراوحت نسب الاختيار ما بين ( صفر - ٠,٢%) و الملفت للنظر أن كليات مثل الزراعة والإجتماع لم تلقى أى مكانة من قبل الطلبة كما ان كلية الطب والصيدلة لم تحظ بالمراتب الأولى من الاختيار كما هو معروف من النظرة التقليدية لهذه الكليات .

**الفرض الرابع :** يتميز المستقلون عن المجال الإدراكي من الجنسين باختيارهم الدراسي في مجال المهن الهندسية والطبية والزراعية ، بينما يتميز المعتمدون على المجال باختيارهم الدراسي في مجال المهن التعليمية والاجتماعية .

لتحديد كل من المستقلين والمعتمدين قام الباحث بتعيين متوسط درجات الإختبار لجميع أفراد العينة واعتبر كل من حصل على المتوسط فما فوق مستقل كما اعتبر كل من حصل على خمس درجات فأقل معتمد على المجال والجدول التالي يوضح عدد طلاب كل نوع :

جدول رقم (٢٥) المتوسط والانحراف المعياري لأفراد العينة

العدد	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى	المتوسط	انحراف معيارى
٩٩١	١٨	صفر	١١	٥,٢٤

والجدول التالي يوضح أعداد الطلبة الذين حصلوا على ١١ فأكثر :

جدول رقم (٢٥) ب

الفرع	ذكور		اناث	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الفرع العلمي	١٨٩	%٣١,٦	١٥٢	%٢٥,٤
الفرع الأدبي	٨٦	%١٤,٣	١٧١	%٢٨,٥

جدول رقم (٢٥ ج) أعداد الطلبة الذين حصلوا على ٥ فأقل

الفرع	ذكور		إناث	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الفرع العلمي	٢	%١	١	%٥
الفرع الأدبي	١٢٢	%٦١,٩	٧٢	%٣٦,٥

والملاحظ من الجداول السابقة أن نسبة المستقلين من الطلبة تبلغ حوالى (٦٠,٣%) بالنسبة للعينة الكلية أما المعتمدين فتبلغ حوالى (١٩,٨%) وهذه النسبة تشير إلى ميل أفراد العينة إلى الإستقلال عن المجال كذلك يلاحظ أن نسبة المستقلين من طلاب العلمي تبلغ حوالى (٨٣,٢%) كذلك تبلغ نسبة المستقلات من طالبات العلمي حوالى (٨٦%).

وبعد عرض الجداول السابقة التى توضح نسب كل من المعتمدين والمستقلين يمكن للباحث أن يعرض الإختيارات الدراسية لكل من المعتمدين والمستقلين من الجنسين .

**الإختيار الدراسى للمستقلين والمستقلات :**

الجدول التالى يوضح الإختيار الدراسى لكل من المستقلين والمستقلات والنسبة المؤيئة لهذا الإختيار بالنسبة للعدد الكلى لكل من المستقلين والمستقلات .

جدول رقم (١٢٦) يوضح الإختيارات الدراسية للمستقلين من الجنسين

الطالبات ن=٣٢٣		الطلاب ن=٢٧٥		الكلية
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
١٣,٧%	٤٤	٣٨,١%	١٠٤	الهندسة
٩,٦%	٣١	٨,٨%	٢٤	الطب
٥%	١٦	٧%	٢	التمريض
٥,٦%	١٨	١,٨%	٥	الصيدلة
٢,٢%	٧	٧%	٢	المهن الطبية
٢,٢%	٧	٤%	١	طب الأسنان
١١,٨%	٣٨	٧%	١٩	الأدب
-	-	٤%	١	الزراعة
٦,٨%	٢٢	٤,٨%	١٣	التربية
٦,٥%	٢١	١٢,٨%	٣٥	العلوم
٧,١%	٢٣	٢,٦%	٧	الشريعة
١٠,٢%	٣٣	٤,٤%	١٢	التجارة
٥,٣%	١٧	٦,٦%	١٨	الإقتصاد
٩,٩%	٣٢	٥,٩%	١٦	الحقوق
١,٩%	٦	٥,١%	١٤	الشرطة
-	-	٢,٢%	٧	الخدمة الإجتماعية

من خلال الجدول السابق يتضح الآتي :

١. احتلت كلية الهندسة المرتبة الأولى في اختيارات المستقلين (٣٨,١%) من مجموع المستقلين اختار هذه الكلية في المقابل حظيت نفس الكلية نفس الإهتمام من المستقلات بنسبة (١٣,٧%) مما يشير إلى عدم وجود فروق في الإهتمامات الأساسية بين المستقلين والمستقلات .
٢. احتلت كلية العلوم المرتبة الثانية بالنسبة لإختيارات المستقلين بنسبة (١٢,٨%) بينما حظيت كلية الأدب المرتبة الثانية بالنسبة لإختيارات المستقلات بنسبة (١١,٨%) مما يشير إلى وجود اختلاف بين المستقلين والمستقلات في هذا المجال

احتلت كلية الطب المرتبة الثالثة بالنسبة لإختيارات المستقلين بنسبة ( ٨.٨% )  
بينما حظيت هذه الكلية بالمرتبة الخامسة بالنسبة للمستقلات بنسبة ( ٩,٦% ) وحل  
في المرتبة الثالثة كلية التجارة بنسبة ( ١٠,٢% ) للمستقلات واحتلت كلية الشوطة  
المرتبة الرابعة بنسبة ( ٩.٩% ) وتدل هذه النتائج على اختلاف اهتمامات  
المستقلين والمستقلات مما يعنى عدم وجود تأثير للأسلوب المعرفي في نوع  
الإختيار إنما هناك عوامل متنوعة تؤثر في اختيار الطلاب .

٣. لم تلقى الكليات الأخرى مكانة بارزة بالنسبة لإختيارات كلا من المستقلين  
والمستقلات والملفت للنظر هو شذوذ هذه الإختيارات عن النظرة التقليدية للإختيار  
والمتمثلة في تفضيا كلية الطب والصيدلة عن غيرها من الكليات .

**الفرض الخامس :** يتميز المعتمدون من الجنسين باختيارهم الدراسي في مجال  
المهن التعليمية والاجتماعية .

الجدول التالي يوضح الإختيارات الدراسية لكل من المعتمدين والمعتمدات والنسب المؤية لهذا الإختيار بالنسبة للعدد الكلي لكل من المعتمدين والمعتمدات :

جدول رقم (٢٦ب) الإختيارات الدراسية للمعتمدين على المجال من الجنسين

الطالبات ن=٧٣		الطلاب ن=١٢٤		الكلية
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
-	-	١,٦%	٢	الهندسة
١,٤%	١	-	-	الطب
٦,٨%	٥	٨%	١	التمريض
-	-	-	-	الصيدلة
١,٤%	١	-	-	المهن الطبية
-	-	٨%	١	طب الأسنان
١٧,٨%	١٣	١٣,١%	١٦	الأداب
-	-	-	-	الزراعة
١١%	٨	١٢,٣%	١٥	التربية
-	-	٨%	١	العلوم
١١%	٨	٧,٤%	٩	الشريعة
٢٠,٥%	١٥	١٦,٤%	٢٠	التجارة
٢,٧%	٢	١٢,٣%	١٥	الإقتصاد
١٧,٨%	١٣	٨,٢%	١٠	الحقوق
٨,٢%	٦	٢٦,٢%	٣٢	الشرطة
-	-	-	-	الخدمة الإجتماعية



من خلال الجدول السابق يتضح الآتي :

١. احتلت كلية الشرطة المرتبة الأولى (٢٦,٢%) في اختيارات المعتمدين بينما حظيت كلية التجارة (٢٠,٥%) بالمرتبة الأولى من اختيارات المعتمدات مما يشير إلى تباين في الإهتمامات الأساسية لكل من المعتمدين والمعتمدات .
٢. احتلت كلية التجارة المرتبة الثانية بنسبة (١٦,٤%) في اختيارات المعتمدين بينما احتلت كلية الحقوق والآداب نفس المرتبة بنسبة (١٧,٨%) بالنسبة لإختيار المعتمدات .
٣. تساوت منزلة كلية الآداب بالنسبة لكل من المعتمدين والمعتمدات حيث احتلت المرتبة الثالثة .
٤. احتلت كلية التربية والاقتصاد المرتبة الرابعة بنسبة (١٢,٣%) ، واحتلت كلية الحقوق والشريعة المرتبة الخامسة والسادسة بنسبة (٨,٢%) و (٧,٤%) من اختيار المعتمدين ، بينما حظيت كلية التمريض والاقتصاد المرتبة الخامسة والسادسة بنسبة (٦,٨%) و (٢,٧%) من اختيار المعتمدات .
٥. الملفت للنظر أن كلية الخدمة الإجتماعية لم تلاقى أى اهتمام من قبل كل من المعتمدين والمعتمدات .

ومن خلال الجدولين السابقين يتضح الآتي :

١. اختلاف الإختيارات الدراسية بإختلاف التخصص واختلاف الأسلوب المعرفي فاختيارات المستقلين والمستقلات تمحورت في كلية الهندسة والعلوم والطب والتجارة والحقوق والآداب بينما تمحورت اختيارات المعتمدين والمعتمدات في الشرطة والتجارة والشريعة والآداب .

## أسباب الاختيار لجميع أفراد العينة :

الجدول التالي يوضح أسباب الاختيار لجميع أفراد العينة وذلك عن طريق تحديد النسب

المئوية والتكرار لكل سؤال من أسئلة الاستبانة :

جدول رقم ( ٢٧ ) يبين النسب المئوية والتكرارات لأسئلة الاستبانة

أسباب الاختيار	نعم		أسباب الاختيار	لا		أسباب الاختيار	نعم		أسباب الاختيار
	العدد	النسبة		العدد	النسبة		العدد	النسبة	
١	٩٢٩	%٩٤	٦٢	%٦	١٦	٣٦٢	%٣٧	٦٢٩	%٦٣
٢	٨٤٧	%٨٥	١٤٤	%١٥	١٧	٤٣٢	%٤٤	٥٥٩	%٥٦
٣	١٣٩	%١٤	٨٥٢	%٨٦	١٨	٢١٩	%٢٢	٧٧٢	%٧٨
٤	٦٢٢	%٦٣	٣٦٩	%٣٧	١٩	٢٥٦	%٢٦	٧٣٥	%٧٤
٥	٨٣٥	%٨٤	١٥٦	%١٦	٢٠	١٢١	%١٢	٨٧٠	%٧٨
٦	٣٥١	%٣٥	٦٤٠	%٦٥	٢١	٧٠٤	%٧١	٢٨٧	%٢٩
٧	٨٢٣	%٨٣	١٦٨	%١٧	٢٢	٣١١	%٣١	٦٨٠	%٦٩
٨	٤٤٠	%٤٤	٥٥١	%٥٦	٢٣	٣٠٩	%٣١	٦٨٢	%٦٩
٩	٦١٠	%٦٢	٣٨١	%٣٨	٢٤	١٣٦	%١٤	٨٥٥	%٨٦
١٠	٧٦٩	%٧٨	٢٢٢	%٢٢	٢٥	٥١٤	%٥٢	٤٧٧	%٤٨
١١	٢٥١	%٢٥	٧٤٠	%٧٥	٢٦	٤٠٥	%٤١	٥٨٦	%٥٩
١٢	٣١٢	%٣١	٦٨٩	%٦٩	٢٧	٤١٢	%٤٢	٥٧٩	%٤٨
١٣	٢٥٣	%٢٦	٧٣٨	%٧٤	٢٨	٣٦٩	%٣٧	٦٢٢	%٦٣
١٤	٢٨٧	%٢٩	٧٠٤	%٧١	٢٩	٢٩٠	%٢٩	٧٠١	%٧١
١٥	٧٤٤	%٧٥	٢٤٧	%٢٥					

من خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة ما يلي :

١. احتلت الرغبة والميول المرتبة الاولى من اسباب الاختيار حيث حصلت على نسبة (٩٤%) من استجابة جميع افراد العينة .
٢. احتلت القدرات والميول مرتبة الثانية من اسباب الاختيار حيث حصلت على نسبة (٨٥%) من استجابة جميع افراد العينة .
٣. احتل الحب للمهنة المرتبة الثالثة من اسباب الاختيار حيث حصلت على نسبة (٨٣%) من استجابة جميع افراد العينة .

٤. احتل المرتب العالي للمهنة المرتبة الرابعة من اسباب الاختيار حيث حصلت على نسبة (٧٨%) من استجابة جميع افراد العينة .

٥. احتلت المهارات والخبرات السابقة المرتبة الخامسة من اسباب الاختيار حيث حصلت على نسبة (٧٥%) من استجابة جميع افراد العينة .

٦. احتلت المكانة الاجتماعية المرتبة السادسة من اسباب الاختيار حيث حصلت على نسبة (٧١%) من استجابة جميع افراد العينة .

٧. احتل الحصول على مجموع عالي المرتبة السابعة من اسباب الاختيار حيث حصلت على نسبة (٦٣%) من استجابة جميع افراد العينة .

الأسئلة رقم ١، ٢، ٤، ٥، ٧، ٩، ١٥، ٢١، ٢٥ حصلت على استجابة أكثر من ٥٠% من افراد

العينة والملاحظ أن معظم هذه الأسئلة يتعلق بالعوامل الداخلية للاختيار فيما عدا العاملين ٢١، ٢٥، فهما يتعلقان بالعوامل الخارجية وبالتحديد في البعد المتعلق بالمهنة نفسها وهي المكانة الاجتماعية للمهنة والإرتقاء بالسلم الوظيفي .

أما فيما يتعلق بالعوامل الخارجية الأخرى مثل العوامل الأسرية والعوامل المتعلقة بالظروف الإقتصادية لم تتال ٥٠% من استجابة الطلاب بل أن بعضها مثل رغبة الوالدين ووجود أحد الأسرة لم تتعدى نسبته ٢٠%-٣٠% من استجابات الطلبة .

**الفرض السادس :** لا توجد فروق دالة بين الجنسين من المستقلين من طلبة

الصف الثاني عشر في أهم أسباب الاختيار للكلية .

## أسباب الإختيار للمستقلين :

الجدول التالي يوضح النسب المؤية وأسباب إختيار المستقلين للكلية :

جدول رقم (١٢٨) يوضح أسباب إختيار المستقلين للكلية

المستقلين - ن=٢٧٥									
لا		نعم		أسباب الإختيار	لا		نعم		أسباب الإختيار
النسبة	العدد	النسبة	العدد		النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%٥٧	١٥٨	%٤٣	١١٧	١٦	%٦	١٦	%٩٤	٢٥٩	١
%٤٩	١٣٥	%٥١	١٤٠	١٧	%١٦	٤٦	%٨٤	٢٢٩	٢
%٨٤	٢٣٢	%١٦	٤٣	١٨	%٨٩	٢٤٥	%١١	٣٠	٣
%٧٣	٢٠١	%٢٧	٧٤	١٩	%٣٩	١٠٨	%٦١	١٦٧	٤
%٨٩	٢٤٤	%١١	٣١	٢٠	%١٣	٣٥	%٨٧	٢٤٠	٥
%٢٤	٦٧	%٧٦	٢٠٨	٢١	%٦٧	١٨٥	%٣٣	٩٠	٦
%٨٦	%٢٣٧	%١٤	٣٨	٢٢	%١٦	٤٤	%٨٤	٢٣١	٧
%٦٤	١٧٦	%٣٦	٩٩	٢٣	%٥٧	١٥٨	%٤٣	١١٧	٨
%٨٨	٢٤٣	%١٢	٣٢	٢٤	%٣٦	٩٨	%٦٤	١٧٧	٩
%٥٢	١٤٣	%٤٨	١٣٢	٢٥	%٧٨	٢١٣	%٢٦	٧٢	١٠
%٥٤	١٤٧	%٤٦	١٢٨	٢٦	%٧٥	٢٠٦	%٢٥	٦٩	١١
%٦٥	١٧٨	%٣٥	٩٧	٢٧	%٧٥	٢٠٧	%٢٥	٦٨	١٢
%٤٦	١٢٧	%٥٤	١٤٨	٢٨	%٧٤	٢٠٤	%٢٦	٧١	١٣
%٧٦	٢٠٨	%٢٤	٦٧	٢٩	%٦٨	١٨٨	%٣٢	٨٧	١٤
					%٢٢	٦٢	%٧٨	٢١٣	١٥

من خلال الجدول السابق يتضح الأتي :

حازت الأسئلة ١، ٢، ٤، ٥، ٧، ٩، ١٥، ١٧، ٢١، ٢٨ على استجابة أكثر من ٥٠% من المستقلين وتفاوتت النسب فيما بينها فبعضها نال على ٩٤% وهي أعلى نسبة وكانت من نصيب السؤال الأول والبعض الآخر حصل على نسبة ٥١% مثل السؤال رقم ١٧ والملاحظ ان جميع هذه الأسئلة تتعلق بالعوامل الداخلية للاختيار فيما عدا العامل ٢١ والذي يمثل عامل من العوامل المتعلقة بالمهنة نفسها وتدلل هذه النتائج على عدم تأثر المستقلين بالمؤثرات الخارجية للاختيار وهذه العوامل تتسق مع طبيعتهم التي تميل إلى تحليل المواقف ضمن العوامل الداخلية التي يدركها الفرد من ذاته دون التأثر بمواقف وآراء الآخرين .

## اسباب الإختيار للمستقلات .

الجدول التالي يوضح النسب المؤية وأسباب الإختيار للكلية للمستقلات :

جدول رقم (٢٨) يوضح أسباب أختيار الكلية للمستقلات

المستقلات ن=٣٢٣									
لا		نعم		أسباب الإختيار	لا		نعم		أسباب الإختيار
النسبة	العدد	النسبة	العدد		النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%٦٧	٢١٦	%٣٣	١٠٧	١٦	%٢	٥	%٩٨	٣١٨	١
%٥٨	١٨٩	%٤٢	١٣٤	١٧	%١٠	٣٢	%٩٠	٢٩١	٢
%٨٠	٢٥٩	%٢٠	٦٤	١٨	%٩١	٢٩٢	%٩	٣١	٣
%٧٨	٢٥٢	%٢٢	٧١	١٩	%٣٤	١٠٩	%٦٦	٢١٤	٤
%٩٢	٢٩٨	%٨	٢٥	٢٠	%١٣	٤٣	%٨٧	٢٨٠	٥
%٣٢	١٠٢	%٦٨	٢٢١	٢١	%٦٧	٢١٧	%٣٣	١٠٦	٦
%٦٤	٢١٤	%٣٤	١٠٩	٢٢	%١٣	٢٤	%٨٧	٢٨١	٧
%٧٥	٢٤٢	%٢٥	٨١	٢٣	%٥٠	١٦٢	%٥٠	١٦١	٨
%٩٢	٢٩٧	%٨	٢٦	٢٤	%٣٦	١١٧	%٦٤	٢٠٦	٩
%٤٦	١٤٨	%٥٤	١٧٥	٢٥	%٨٣	٢٦٨	%١٧	٥٥	١٠
%٦٤	٢٠٨	%٣٦	١١٥	٢٦	%٧٦	٢٢٦	%٢٤	٧٧	١١
%٦٥	٢٠٩	%٣٥	١١٤	٢٧	%٧٢	٢٣١	%٢٨	٩٢	١٢
%٦٨	٢١٩	%٣٢	١٠٤	٢٨	%٨٢	٢٦٤	%١٨	٥٩	١٣
%٨٠	٢٥٨	%٢٠	٦٥	٢٩	%٧٦	٢٤٧	% ٢٤	٧٦	١٤
					%٢٢	٦٥	%٨٠	٢٥٨	١٥

من خلال الجدول السابق يتضح الآتى :

تركز اهتمام المستقلات حول الأسئلة ٢٠،٢١،٢٤،٤٠،٤١،٤٢،٤٣،٤٤،٤٥،٤٦،٤٧،٤٨،٤٩،٥٠،٥١،٥٢،٥٣،٥٤،٥٥،٥٦،٥٧،٥٨،٥٩،٦٠،٦١،٦٢،٦٣،٦٤،٦٥،٦٦،٦٧،٦٨،٦٩،٧٠،٧١،٧٢،٧٣،٧٤،٧٥،٧٦،٧٧،٧٨،٧٩،٨٠،٨١،٨٢،٨٣،٨٤،٨٥،٨٦،٨٧،٨٨،٨٩،٩٠،٩١،٩٢،٩٣،٩٤،٩٥،٩٦،٩٧،٩٨،٩٩،١٠٠. حيث حصلت هذه الأسئلة على استجابة أكثر من ٥٠% من استجابات المستقلات والبعض منها حصل على استجابة أكثر من ٩٨% من الاستجابات وتتشابه عوامل الإختيار هذه تماماً مع عوامل اختيار المستقلين تماماً .

## مقارنة بين أسباب اختيار المستقلين والمستقلات :

يوضح الجدول التالي مقارنة بين أسباب اختيار كلا من المستقلين والمستقلات في الأسئلة التي حازت على أكثر من ٥٠% من استجابات المستقلين والمستقلات وذلك للتعرف على الفروق الفعلية بين المستقلين والمستقلات :

جدول رقم (٢٩) مقارنة بين أسباب المستقلين والمستقلات في الأسئلة التي حازت على استجابة أكثر من ٥٠% من الإجابات .

رقم السؤال	عدد المستقلين =	عدد المستقلات =	مستقلين %	مستقلات %	Z	مستوى الدلالة
	٢٧٥	٣٢٣				
س١	٢٥٩	٣١٨	%٩٤	%٩٨	٢,٤	دال عند ٠,٠٥
س٢	٢٢٩	٢٩١	%٨٣	%٩٠	٢,٢	دال عند ٠,٠٥
س٤	١٦٧	٢١٤	%٦١	%٦٦	١,٢٥	غير دال
س٥	٢٤٠	٢٨٠	%٨٧	%٨٦	,٩٧	غير دال
س٧	٢٣١	٢٨١	%٨٤	%٨٧	,٩٥	غير دال
س٩	١٧٧	٢٠٦	%٦٤	%٦٣	,٢٤	غير دال
س١٥	٢١٣	٢٥٨	%٧٧	%٧٩	,٥٦	غير دال
س٢١	٢٠٨	٢٢١	%٧٥	%٦٨	٢,١	دال عند ٠,٠١
س٢٥	١٣٢	١٧٥	%٤٨	%٥٤	١,٤٦	غير دال

من خلال الجدول السابق يتضح الآتي:

١. لا توجد فروق دالة بين المستقلين والمستقلات في أسباب الاختيار والمتمثلة في نسب استجابة الأسئلة ٢٥,١٥,٩,٧,٥,٤ .
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين المستقلين والمستقلات في أسباب الاختيار في نسب استجابة الأسئلة ٢١,٢,١ لصالح المستقلات في السؤال الأول والثاني ولصالح المستقلين في السؤال رقم (٢١) بمعنى أن المستقلين يهتمون بالمكانة الاجتماعية للمهنة أكثر من المستقلات في حين تختار المستقلات الكلية بناءً على رغبتها وميولها وعلى قدراتها بنسب أكثر من المستقلين وربما يرجع ذلك إلى سعي الفتاة لإثبات وجودها وقدرتها .

الفرض السابع : لا توجد فروق بين المعتمدين من الجنسين من طلبة الصف الثاني عشر في أهم أسباب الاختيار.

أسباب الإختيار للمعتمدين :

الجدول التالي يوضح أسباب اختيار المعتمدين للكلية التي اختاروها كما يوضح التكرارات والنسب المئوية التي حظي بها كل سؤال من الأسئلة :

جدول رقم ( ١٣٠ ) يوضح أسباب اختيار المعتمدين والنسب المئوية للاختيار

المعتمدين ن = ١٢٤									
لا		نعم		أسباب الاختيار	لا		نعم		أسباب الاختيار
النسبة	العدد	النسبة	العدد		النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%٦٤	٨٠	%٣٦	٤٤	١٦	%١٦	٢٠	%٨٤	١٠٤	١
%٥٦	٧٠	%٤٤	٥٤	١٧	%١٥	١٩	%٨٥	١٠٥	٢
%٧٢	٨٩	%٢٧	٣٥	١٨	%٧٩	٩٨	%٢١	٢٦	٣
%٦٨	٨٥	%٣٢	٣٩	١٩	%٣٧	٤٦	%٦٣	٧٨	٤
%٨١	١٠٠	%١٩	٢٤	٢٠	%٢٢	٢٧	%٧٨	٩٧	٥
%٢٩	٣٦	%٧١	٨٨	٢١	%٥٢	٦٤	%٤٨	٦٠	٦
%٥٦	٧٧٠	%٤٤	٥٤	٢٢	%٢٥	٣١	%٧٥	٩٣	٧
%٦٥	٨١	%٣٥	٤٣	٢٣	%٦٤	٧٩	%٣٦	٤٥	٨
%٧٦	٩٤	%٢٤	٣٠	٢٤	%٥٠	٦٢	%٥٠	٦٢	٩
%٤٠	٥٠	%٦٠	٧٤	٢٥	%٦٨	٨٤	%٣٢	٤٠	١٠
%٤٨	٧٢	%٤٢	٥٢	٢٦	%٦٤	٨٠	%٣٦	٤٤	١١
%٤٥	٥٦	%٥٥	٦٨	٢٧	%٦١	٧٦	%٣٩	٤٨	١٢
%٦٠	٧٤	%٤٠	٥٠	٢٨	%٦٤	٨٠	%٣٦	٤٤	١٣
%٥٢	٦٤	%٤٨	٦٠	٢٩	%٦٩	٨٣	%٣٣	٤١	١٤
					%٣١	٣٨	%٦٩	٨٦	١٥

من خلال الجدول السابق يتضح الآتى :

تمركزت أسباب اختيار المعتمدين حول الأسئلة ١، ٢، ٤، ٥، ٧، ٩، ١٥، ٢١، ٢٥، ٢٧ .  
وتتشابه أسباب الاختيار هذه مع أسباب اختيار كل من المستقلين والمستقلات ولكن باختلاف النسب لكل سؤال ويشد المعتمدين عن المستقلين والمستقلات في سؤال رقم ٢٧ إذ حصل على استجابة ٥٥% من المعتمدين في المقابل حصل نفس السؤال على ٣٥% من استجابات



المستقلين والمستقلات ويرجع هذا الاختلاف إلى طبيعة السؤال التي تتعلق بموقف الطالب من المواد العلمية والرياضيات فجاءت النسبة كبيرة لصالح المعتمدين بسبب عدم رغبتهم في الرياضيات والمواد العلمية .

### أسباب الإختيار للمعتمدات :

يوضح الجدول التالي أسباب اختيار المعتمدات للكلية وكذلك النسب المؤية والتكرارات لكل سبب من أسباب الاختيار :

جدول رقم (٣٠) يوضح أسباب اختيار المعتمدات للكلية

المعتمدات ن=٧٣									
لا		نعم		أسباب الاختيار	لا		نعم		أسباب الاختيار
النسبة	العدد	النسبة	العدد		النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%٦٢	٤٥	%٣٨	٢٨	١٦	%٧	٥	%٩٣	٦٨	١
%٥٦	٤١	%٤٤	٣٢	١٧	%١٨	١٣	%٨٢	٦٠	٢
%٦٦	٤٨	%٣٤	٢٥	١٨	%٧٥	٥٥	%٢٥	١٨	٣
%٦٨	٥٠	%٣٢	٢٣	١٩	%٣٧	٢٧	%٦٣	٤٦	٤
%٨٤	٦١	%١٦	١٢	٢٠	%٣١	٢٣	%٦٩	٥٠	٥
%٣٠	٢٢	%٧٠	٥١	٢١	%٦٢	٤٥	%٣٨	٢٨	٦
%٤٦	٣٤	%٥٤	٣٩	٢٢	%٢٠	١٥	%٨٠	٥٨	٧
%٧٤	٥٤	%٢٦	١٩	٢٣	%٥٦	٤١	%٤٤	٣٢	٨
%٨٥	٦٢	%١٥	١١	٢٤	%٤٠	٢٩	%٦٠	٢٤	٩
%٥٥	٤٠	%٤٥	٣٣	٢٥	%٨٤	٦١	%١٦	١٢	١٠
%٦٣	٤٦	%٣٧	٢٧	٢٦	%٧٤	٥٤	%٢٦	١٩	١١
%٤٠	٢٩	%٦٠	٤٤	٢٧	%٥١	٣٧	%٤٩	٣٦	١٢
%٨٦	٦٣	%١٤	١٠	٢٨	%٦٨	٥٠	%٣٢	٢٣	١٣
%٥٢	٣٨	%٤٨	٣٥	٢٩	%٦٨	٥٠	%٣٢	٢٣	١٤
					%٣٨	٢٨	%٦٢	٤٥	١٥

من خلال الجدول السابق يتضح الآتي :

تمركزت أسباب الاختيار للكلية حول الأسئلة (١، ٢، ٤، ٥، ٧، ٩، ١٥، ٢١، ٢٧) . وتتمحور هذه العوامل حول عوامل الاختيار الداخلية مما يدل على عدم وجود علاقة بين الأسلوب المعرفي المستقل - المعتمد وعوامل الاختيار وذلك لوجود تشابه بين عوامل اختيار كلا من

المستقلين والمعتمدين من الجنسين ولكن تختلف هذه العوامل بين المستقلين والمعتمدين في مقدار نسب الإستجابة .

### مقارنة بين أسباب اختيار كلا من المعتمدين والمعتمدات :

الجدول التالي يوضح أسباب اختيار كلا من المعتمدين والمعتمدات في الأسئلة التي حازت على أكثر من ٥٠% من استجابات المعتمدين والمعتمدات وذلك لمعرفة إذا كان يوجد فروق دالة بين المعتمدين والمعتمدات في هذا المجال .

جدول رقم (٣١) مقارنة بين المعتمدين والمعتمدات في الأسئلة التي حازت على استجابة أكثر من ٥٠% من الإستجابات .

رقم السؤال	عدد المعتمدين =	عدد المعتمدات = $\gamma$	معتمدين %	معتمدات %	Z	مستوى الدلالة
س١	١٢٤	٣	٨٤%	٩٣%	٢,٢٨	دال عند ٠,٠٥
س٢	١٠٥	٦٠	٨٥%	٨٢%	,٥٥	غير دال
س٤	٧٨	٤٦	٦٢%	٦٣%	,٠١٣	غير دال
س٥	٩٧	٥٠	٧٨%	٦٨%	١,٠٧	غير دال
س٧	٩٣	٥٨	٧٥%	٧٩%	,٦٤	غير دال
س٩	٦٢	٤٤	٥٠%	٦٠%	١,٠٢	غير دال
س١٥	٨٦	٤٥	٦٩%	٦١%	١,٢	غير دال
س٢١	٨٨	٥١	٧١%	٦٩%	,١٤	غير دال
س٢٥	٧٤	٣٣	٥٩%	٤٥%	٢,٠٤	دال عند ٠,٠٥

من خلال الجدول السابق يتضح الآتي:

- لا توجد فروق دالة احصائياً بين المعتمدين والمعتمدات في نسب أسباب الإختيار والمتمثلة في نسب استجابة الأسئلة ٢،٤،٥،٧،٩،١٥،٢١ بمعنى تشابه كلا من المعتمدين والمعتمدات في نسب أسباب الإختيار لهذه الأسئلة .
- توجد فروق دالة احصائياً بين المعتمدين والمعتمدات في نسب أسباب الإختيار والمتمثلة في السؤال رقم (٢٥) لصالح المعتمدين بمعنى أن المعتمدين يهتمون بإختيار الكلية بسبب مساعدتها في الحصول على مهنة تؤهل للإرتقاء بالسلم الوظيفي بنسبة أكبر من المعتمدات .

**الفرض الثامن :** توجد فروق بين المعتمدين والمستقلين من الجنسين من طلبة

الصف الثاني عشر في أهم أسباب الاختيار لصالح المستقلين.

**مقارنة بين أسباب اختيار المعتمدين والمستقلين .**

الجدول التالي يوضح اسباب اختيار كلا من المستقلين والمعتمدين في الأسئلة التي

حازت على أكثر من ٥٠% من استجابة كلا من المستقلين والمعتمدين كما يوضح عن مدى

وجود الفروق بين نسب أسباب الإختيار في هذه الأسئلة .

**جدول رقم (٣٢) مقارنة بين أسباب اختيار المعتمدين في الأسئلة التي حازت على**

**استجابة أكثر من ٥٠% من الاستجابات**

رقم السؤال	عدد المستقلين =	عدد المعتمدين =	مستقلين %	معتمدين %	Z	مستوى الدلالة
	٢٧٥	١٢٤				
س١	٩٥٢	٤٠١	٤٩%	٤٨%	٣,٢	دال عند ١٠, ,
س٢	٩٢٢	٥٠١	٣٨%	٥٨%	٢,٧	دال عند ١٠, ,
س٤	٧٦١	٨٧	١٦%	٣٦%	٧٣, ,	غير دال
س٥	٠٤٢	٧٩	٧٨%	٨٧%	٢,٢	دال عند ٥٠, ,
س٧	١٣٢	٣٩	٤٨%	٥٧%	٢,٠٩	دال عند ٥٠, ,
س٩	٧٧١	٢٦	٤٦%	٠٥%	٢,٦	دال عند ١٠, ,
س١٥	٣١٢	٦٨	٧٧%	٩٦%	١,٩	غير دال
س١٢	٨٠٢	٨٨	٥٧%	١٧%	٣٨, ,	غير دال
س٥٢	٢٣١	٤٧	٨٤%	٩٥%	١,٩٩	دال عند ٥٠, ,

من خلال الجدول السابق يتضح الآتي :

• لا توجد فروق دالة بين المستقلين والمعتمدين في أسباب الإختيار والمتمثلة في

نسب استجابة الأسئلة ٢١،١٥،٤ بمعنى أن كلا من المستقلين والمعتمدين يختار

الكلية بسبب وجود مهارات مسبقة لديه تتفق مع الكلية التي اختارها وبسبب المكانة

الإجتماعية التي تحظى بها هذه الكلية وبسبب توقعه الحصول على مجموع عالي

في الثانوية هذا التشابه يأتي بالرغم من اختلاف الأسلوب المعرفي .

• توجد فروق دالة احصائياً بين المعتمدين والمستقلين في أسباب الإختيار والمتمثلة

في نسب الإجابة للأسئلة ٢٥،٩،٧،٥،٢،١ بمعنى ان المستقلون يختارون الكلية

بنسب أعلى من المعتمدين في هذه الأسئلة أي أن المستقلون يختارون الكلية بسبب

الرغبة والميول وبسبب توفر القدرات والإستعدادات وتلبية الطموح بنسب أعلى من المعتمدين .

### تاسعاً : مقارنة بين أسباب اختيار المستقلات والمعتمدات :

الجدول التالي يوضح أسباب اختيار المعتمدات والمستقلات والنسب المؤيعة لإستجابة الأسئلة التي حازت على أكثر من ٥٠% من استجابة كلا من المعتمدات والمستقلات .

جدول رقم (٣٣) بابساً نبياً نراقم (اختيار المستقلات والمعتمدات في الأسئلة التي

حازت على استجابة أكثر من ٥٠% من الإستجابات

رقم السؤال	عدد المستقلات ٣٢٣=	عدد المعتمدات ٣٧=	مستقلات %	معتمدات %	Z	مستوى الدلالة
س١	٨١٣	٨٦	٨٩ %	٣٩ %	٣ ٣	دال عند ١٠ ,
س٢	١٩٢	٠٦	٠٩ %	٢٨ %	١ ٩٥	دال عند ٥٠ ,
س٤	٤١٢	٦٤	٦٦ %	٣٦ %	٩٤ ,	غير دال
س٥	٠٨٢	٠٥	٦٨ %	٨٦ %	٢ ٣	دال عند ٥٠ ,
س٧	١٨٢	٨٥	٧٨ %	٩٧ %	١ ٧٧	غير دال
س٩	٦٠٢	٤٤	٣٦ %	٠٦ %	٧٥ ,	غير دال
س١٠	٨٥٢	٥٤	٠٨ %	١٦ %	٣ ٥	دال عند ١٠ ,
س١٢	١٢٢	١٥	٨٦ %	٩٦ %	٧١ ,	غير دال
س٥٢	٥٧١	٣٣	٤٥ %	٥٤ %	١ ٤٢	غير دال

من خلال الجدول السابق يتضح الآتي :

- توجد فروق دالة احصائياً بين المعتمدات والمستقلات فينسب أسباب الإختيار للأسئلة ١٥،٥،٢،١ لصالح المستقلات بمعنى أن المستقلات يختارن الكلية من أجل الرغبة والميول والقدرات وتلبية الطموحات بنسب أعلى من المعتمدات كما لم توجد فروق ذات دلالة بين المستقلات والمعتمدات في الأسئلة ٢٥،٢١،٩،٧،٤ .

## الفصل السادس

### النتائج وتفسيرها

في ضوء مشكلة الدراسة الحالية وما توصلت إليه من نتائج والفروض المراد تحقيق نتائجها يتضح الآتي :

أولاً : بالنسبة للفرض الأول : ((يتميز طلاب وطالبات القسم العلمي بالاستقلال

عن المجال في حين يتميز طلاب وطالبات القسم الأدبي بالاعتماد على المجال )) .

كشفت نتائج تحليل التباين (جدول رقم ٢١) عن وجود فروق دالة إحصائية في متغير التخصص الدراسي وبالرجوع إلى جدول رقم (٢٠،١٩) الذي يبين متوسط درجات اختبار الأشكال المتضمنة وسيلة قياس الأسلوب المعرفي ((الاعتماد - الاستقلال عن المجال الإدراكي)) يتضح أن متوسط درجات الفرع العلمي ١٤,١٢ بمعدل ٤ للطلاب و ١٤ للطالبات في حين بلغ متوسط درجات طلاب وطالبات القسم الأدبي ٩,٠٢ بمتوسط قدره ١٠ للطالبات و ٨ للطلاب ولما كانت الدرجة المرتفعة بشكل نسبي على الاختبار معناها أن الفرد يميل إلى الاستقلال عن المجال الإدراكي فإن هذه النتائج تشير إلى أن طلاب وطالبات القسم العلمي يميلون إلى الاستقلال عن المجال الإدراكي في حين يميل طلاب وطالبات القسم الأدبي إلى الاعتماد على المجال الإدراكي إلا أن، الملفت للنظر هو ارتفاع متوسط درجات طالبات القسم الأدبي في الاختبار مما يجعلهن في بعض التصنيفات لدرجات الاختبار ومنها تصنيف الشرقاوى أقرب إلى الاستقلال عن المجال الإدراكي وبهذا يتحقق صدق الفرض الأول وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة حيث تبين أن طلاب القسم العلمي أكثر استقلالاً من طلاب القسم العلمي أكثر استقلالاً من طلاب القسم الأدبي مثل دراسة الشرقاوى (١٩٨١) والعيسرى (١٩٩١) والتي أوضحت أن طلاب القسم العلمي أكثر استقلالاً من طلاب القسم الأدبي كما اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة مورفي (١٩٩٧) الذي أوضح وجود تفاعل بين الجنس والتخصص كما اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة الخضري والشرقاوى (١٩٧٨) . ولكنها اختلفت مع دراسة عمر محمود (١٩٨٨) في عدم وجود فروق في الأسلوب المعرفي بين طلاب الرياضيات واللغة الإنجليزية .

ثانياً : بالنسبة للفرض الثاني : ((توجد فروق ذات دلالة بين الجنسين في

درجة الاستقلال عن المجال الإدراكي .

كشفت نتائج تحليل التباين جدول رقم (٢١) عن وجود فروق دالة إحصائية في متغير

النوع عند مستوى دلالة ٠,٠٣، لصالح الطالبات مما يعني وجود فروق بشكل عام بين الطلاب والطالبات ويتضح ذلك من متوسط درجات اختبار الأشكال المتضمنة جدول رقم (١٩) حيث

بلغ متوسط درجات الطلاب ١٠,٦٣ في حين بلغ متوسط درجات الطالبات ١١,٥٣ وفي نفس الوقت كان متوسط درجات الطلاب في الفرعين العلمي والأدبي هو ٨,١٤ بينما كان متوسط درجات الطالبات في الفرعين العلمي والأدبي ١٠,١٤ وبالرجوع إلى جدول رقم (٢٢) الخاص بالمقارنات المختلفة بين المجموعات يتضح أيضا وجود فروق بين الجنسين في درجة الاستقلال مما يدعم نتائج تحليل التباين حيث أظهر الجدول وجود فروق بين طلاب القسم العلمي وطالبات القسم الأدبي لصالح الطلاب وبين طالبات القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي لصالح الطالبات كما أظهر الجدول في نفس الوقت عدم وجود فروق بين طلبة وطالبات القسم العلمي إذ بلغ متوسط كلا منهما ١٤ وهذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة من الأفراد الذين يدرسون العلوم الرياضية والطبيعية أكثر استقلالا عن المجال الإدراكي ممن يدرسون العلوم الاجتماعية والإنسانية وبذلك لم يتحقق صدق الفرض الثاني بشكل عام ولكن ثبت صدقه في بعض جوانبه وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الشرقاوى (١٩٨٢) في أن الميل العلمي والحسابي والميكانيكي يظهر لدى المستقلين بدرجة أكبر من المعتمدين كما تتعارض نتائج هذه الدراسة مع دراسة عمر محمود (١٩٨٨) في عدم وجود فروق بين طلاب الرياضيات وطلاب اللغة الإنجليزية في الأسلوب المعرفي كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (J.Dyoung1997) من حيث اختلاف الذكور عن الإناث في درجة الاستقلال في تخصص الإدارة وفي اختلاف نوع الأسلوب باختلاف التخصص .

**ثالثاً : بالنسبة للفرض الثالث ((توجد فروق ذات دلالة بين اختيارات طلبة القسم**

**العلمي والقسم الأدبي .**

كشفت نتائج الدراسة والمتمثلة في جدول رقم (٢٣) والذي يوضح النسب المئوية لاختيار طلبة القسم العلمي والأدبي عن أن اختيار الكلية يختلف باختلاف نوع التخصص حيث أشارت النتائج إلى أن اختيار طلاب القسم العلمي تمثل في كلية الهندسة كمرتبة أولى (١١,٥%) ثم كلية العلوم (٤,٥%) ثم كلية الطب (٢,٧%) أما الكليات الأخرى فلم تحظى بمكانة عند طلاب القسم العلمي حيث تراوحت نسب الاختيار بين صفر % و ٨,٨% والغريب أن كلية مثل كلية الزراعة وكلية الشريعة لم تختار من قبل أي طالب من طلاب القسم العلمي ولعل السبب يرجع إلى عدم توفر فرص العمل مثل هذه التخصصات أو لكثرة عدد الخريجين في هذا المجال أو لعدم وجود إرشاد مهني في المدارس لتوعية الطلاب بأهمية هذه المهن في مجالي الزراعة والإرشاد الديني أما عن اختيار طالبات القسم العلمي فتمثل في الهندسة ٥%

الطب ٣,٥% العلوم ٢,٩% الصيدلة ١,٨% أما الكليات الأخرى مثل الشريعة والآداب والزراعة والخدمة الاجتماعية والحقوق فتراوحت نسب اختيارها بين صفر% و٨,٨% والملاحظ وجود فروق بين اختيار طلاب القسم العلمي وطالباته فعلى الرغم من احتلال كلية الهندسة المرتبة الأولى للطرفين إلا أن نسبة اختيار الطلاب للكليات كانت أعلى من الطالبات كما أوضحت النتائج إقبال الطالبات على كلية الطب والصيدلة بنسب أعلى من الطلاب في هذا المجال بالرغم أن كلية الطب لم تحظى بمكانة مرموقة في الاختيار وهذه النتائج تخالف النظرة التقليدية للاختيار والمتمثلة في احتلال كلية الطب مكانا بارزا في اختيار القسم العلمي ولعل السبب يرجع إلى الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها سكان القطاع أو إلى تكس الخريجين من كليات الطب من الجامعات الروسية والرومانية أو إلى النظرة الاقتصادية للتعليم ومردوده المادي أو لعدم توفر كلية طب في قطاع غزة أما عن انخفاض نسبة اختيار الطالبات لكلية الهندسة بالرغم من احتلالها المرتبة الأولى فهذا يرجع إلى طبيعة الأنثى التي تميل إلى المهن التي لا تتطلب مجهودا عضليا أو إلى النظرة الدينية التي تفرض قيودا على اختلاط الأنثى بالرجال .

أما عن اختيار طلبة القسم الأدبي فتمثل في توجه الطلاب نحو كلية الشرطة (٥,١%) التجارة (٣,٣%) الحقوق (٣,٤%) الآداب (٤,٢%) التربية (٣,١%) أما باقي الكليات مثل الطب والمهن الطبية والتمريض والزراعة فلم تحظى بمكانة عند طلاب القسم الأدبي وتراوح نسب الاختيار بين صفر-٦% أما بالنسبة لاختيار طالبات القسم الأدبي فتمحور اختيارهن حول الآداب (٧,١%) التجارة (٥,٦%) الحقوق (٥,٥%) الشريعة (٣,٥%) التربية (٣,٢%) التمريض (٢,٦%) أما باقي الكليات فلم تحظى بمكانة عند طالبات القسم الأدبي والملاحظ وجود فروق بين اختيار طلاب وطالبات القسم الأدبي وحيث تمحور اختيار الطلاب في كلية الشرطة بينما تمحور اختيار الطالبات في كلية الآداب ولعل السبب في ذلك يرجع إلى سهولة الحصول على وظيفة عند التخرج من كلية الشرطة أو لسرعة الترقية في هذا المجال أو الحصول على وضع اجتماعي خاص من اختيار هذه الكلية أما بالنسبة لاختيار الطالبات لهذا المجال فهذه الكلية تؤهل الحصول على مهنة التدريس التي تناسب جنس الفتاة والتي تتوفر فيها امتيازات تتناسب مع طبيعة الفتاة من حيث قصر فترة العمل والحصول على إجازة طويلة ولعل هذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسة التي قام بها التايه وصلاح (١٩٨٩) من حيث اختلاف الاختيار الدراسي باختلاف الجنس والتخصص ولعله تتفق جزئيا مع نتائج الدراسة



التي قام بها العصيمي دخيل (١٩٩٥) من حيث حصول المهن العسكرية على أعلى نسبة وهذه تتفق مع اختيارات القسم الأدبي لكلية الشرطة .

رابعاً : بالنسبة للفرض الرابع : يتميز المستقلون عن المجال الإدراكي من الجنسين باختيارهم الدراسي في مجال المهن الهندسية والطبية والزراعية .

كشفت نتائج الدراسة التي أوضحتها جداول رقم (١٢٥) عن وجود تشابه في اختيار كل من المستقلين من الجنسين حيث تمحور اختيار المستقلين في مجال المهن الهندسية حيث احتلت كلية الهندسة المرتبة الأولى للمستقلين والمستقلات بنسبة (٣٨,١%) و (١٣,٧%) .

بالنسبة لاختيارات المستقلين فقد تراوحت بين المهن الهندسية والطبية والتعليمية والتجارية وتتعارض هذه النتائج جزئياً مع صحة الفرض إذ لم تظهر المهن الزراعية في اختيارات المستقلين كما ظهرت المهن التعليمية ضمن اختيارات المستقلين وهذه النتائج تتعارض مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة الشرقاوي (١٩٨٢) التي أوضحت أن المستقلين والمستقلات يميلون إلى اختيار المهن الطبية والهندسية فقط ، وتوضح هذه النتائج إلى وجود تشابه نوعاً ما بين اختيارات المستقلين والمستقلات مما يعنى وجود ارتباط بين الأسلوب المعرفي ونوع الاختيار وعلى الرغم من إتاحة المجال أمام الطالب لاختيار ما يريده فلو حظ ابتعاد الطلاب المستقلين والمستقلات عن اختيار بعض الكليات مثل الزراعة والشريعة والخدمة الاجتماعية ، ولعل السبب يرجع في ذلك إلى انعدام الإرشاد والتوجيه المدرسي بالنسبة للتخصصات التي تدرس في الجامعات أو لتراكم عدد الخريجين في هذا المجال أو لقلة فرص العمل المتاحة في هذا المجال . كما يمكن إرجاع تأخر اختيار كلية الطبي بالنسبة للمستقلين والمستقلات إلى تراكم عدد الأطباء العاطلين عن العمل أو لطول فترة الدراسة بالنسبة للفتيات كما يمكن إرجاع السبب إلى عدم وجود كلية طب في القطاع مما يعنى رفع التكلفة الاقتصادية للتعليم ويمكن القول بأن اختيار المستقلين والمستقلات تمحور حول المهن الطبية والهندسية والتعليمية والتجارية وهذه النتائج تتعارض جزئياً مع بعض نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة الشرقاوي ١٩٨٢ كما أنها تتفق مع دراسة مورفي (١٩٩٧) في أن طلاب كلية التجارة يتميزون بالاستقلال عن المجال

خامساً : الفرض الخامس (( يتميز المعتمدون من الجنسين باختيارهم

الدراسي في مجال المهن التعليمية والاجتماعية )) .

كشفت نتائج الدراسة التي أوضحها جدول (٢٥ب) :

١ . احتلت كلية الشرطة المرتبة الأولى بالنسبة للمعتمدين بنسبة (٢٦,٢%) بينما حظيت كلية التجارة بنفس المرتبة بنسبة (٢٠,٥%) من اختيار المعتمدات . ولعل السبب يرجع في هذا التباين إلى تشوق الطلبة بالمهن العسكرية ولبس الزي العسكري وخاصة بعد انتهاء فترة الاحتلال . أما عن إقبال الطالبات على كلية الآداب فيمكن إرجاع السبب إلى إمكانية توفر العمل في مهنة التدريس والتي تعتبر من أكثر المهن رواجاً بالنسبة للطالبات حيث تحصل على امتيازات مغرية مثل العمل فترة قصيرة والحصول على إجازة طويلة في فصل الصيف .

٢ . احتلت كلية التجارة والحقوق المرتبة الثانية بالنسبة للمعتمدين والمعتمدات بنسبة (١٦,٤%) للمعتمدين و(١٧,٨%) للمعتمدات . ولعل السبب يرجع في هذا الإقبال على هذه الكليات لتوفر فرص العمل في المؤسسات الحكومية والغير حكومية والتي انتشرت بشكل ملحوظ بعد قدوم السلطة الفلسطينية ، كما يمكن إرجاع الإقبال على هذه الكليات لميل أصحاب هذا الأسلوب على العمل مع الجماعة والالتزام بالقوانين .

٣ . احتلت كلية التربية والاقتصاد المرتبة الرابعة لاختيار المعتمدين كما احتلت كلية الشريعة والحقوق المرتبة الخامسة السادسة بنسب (١٢,٣%) و(٨,٢%) و (٧,٤١%) في حين احتلت كلية الشرطة والتمريض والاقتصاد المرتبة الرابعة والخامسة والسادسة بنسب (٨,٤%) و(٦,٨%) و(٢,٧%) . والملاحظ من خلال الاختيارات الدراسية للمعتمدين والمعتمدات أن الاختيار تمحور حول كلية الشرطة والتجارة والآداب والحقوق وهذه النتائج تتفق مع بعض الدراسات وخاصة دراسة الشرقاوي (١٩٨٢) في أن المعتمدين يميلون إلى المهن التعليمية والتجارية في حين تتعارض مع دراسة مورفي (١٩٩٧) في أن طلاب كلية التجارة كانوا مستقلين عن المجال .

سادساً : الفرض السادس : لا توجد فروق دالة بين الجنسين من المستقلين من طلبة الصف الثاني عشر في أهم أسباب الاختيار للكلية بالنسبة للأسئلة التي حازت على أكثر من ٥٠% من استجابة أفراد العينة .

لإجراء المقارنة بين أسباب اختيار المستقلين والمستقلات قام الباحث بحساب النسبة (ز) بين استجابة الأسئلة التي حصلت على ٥٠% فأكثر من استجابة كل من المستقلين والمستقلات وتوضح هذه النتائج جدول رقم (٢٨) حيث تبين عدم وجود فروق بين أسباب اختيار المستقلين والمستقلات في جميع الأسئلة وهي ( ١-٢-٤-٥-٧-٩-١٥-٢١-٢٥) ماعدا سؤال رقم ٢٠١ إذ وجدت فروق عند مستوى ٠٥, لصالح المستقلات وسؤال رقم ٢١ عند مستوى ٠١, لصالح المستقلين وهذا يعنى أن المستقلات تختار الكلية طبقاً لرغبتها وقدراتها بدرجة أكبر من المستقلين أما بالنسبة لسؤال رقم ٢١ فيشير إلى أن المستقلين يختارون الكلية طبقاً لمكانتها الاجتماعية بدرجة أكبر من المستقلات والملاحظ أن جميع الأسئلة التي حازت على ٥٠% فأكثر من استجابة المستقلين والمستقلات تتعلق بالعوامل الداخلية للاختيار مما يشير إلى وجود توافق بين الأسلوب المعرفي المستقل وأسباب الاختيار أي أن الذي يعتمد على ذاته في اتخاذ القرار هو الذي يستطيع أن يحل الكل إلى أجزاء وينظر إلى الأمور بدقة وتروى وتتفق أسباب الاختيار هذه مع بعض الدراسات مثل دراسة بامهدى (١٩٩٠) ودراسة عقيل رافع والسعود راتب (١٩٩٣) حيث أشارت إلى بروز العوامل النفسية على قرار الإلتحاق بالكلية كما تعارضت هذه النتائج مع بعض الدراسات مثل دراسة القرني (١٩٩٣) ودراسة لانكارد (١٩٩٥) ودراسة الوسيمى (١٩٩٠) التي أوضحت دور الوضع الاقتصادي ودرجة تعلم الوالدين والمكانة الاجتماعية في اختيار والتحاق الطالب بالكلية وبذلك يتحقق صدق الفرض نسبياً إذ توجد فروق فقط في الأسئلة رقم ٢١، ٢٠١ أما باقي الأسئلة فلا توجد فروق بين المستقلين والمستقلات .

سابعاً : الفرض السابع ((لا توجد فروق بين المعتمدين من الجنسين من طلبة الصف الثاني عشر في أهم أسباب الاختيار بالنسبة للأسئلة التي حازت على أكثر من ٥٠% من استجابة أفراد العينة )) .

للتأكد من مدى صدق هذا الفرض قام الباحث بإجراء مقارنة بين أسباب اختيار المعتمدين والمعتمدات واستخدم لذلك الدرجة (ز) لإجراء المقارنة وتشير النتائج كما يوضحه جدول رقم (٣٠) إلى عدم وجود فروق بين أسباب اختيار المعتمدين والمعتمدات في جميع

الأسئلة ماعدا سؤال رقم ٢٥،١ فقد وجدت عندهما فروق عند مستوى ٠،٥، لصالح المعتمدات في السؤال الأول وهذا يعني أن المعتمدات تختار الكلية طبقا لرغبتها الشخصية بدرجة أكبر من المعتمدين كما أوضحت النتائج إلى وجود فروق عند مستوى ٠،٥، لصالح المعتمدين في السؤال رقم ٢٥ مما يعني أن المعتمدين يفضلون التعامل مع الأمور المجردة بدرجة أكبر من المعتمدات والملاحظ من خلال نتائج الفرض الخامس والسادس أن هناك توافق بين أسباب اختيار كل من المعتمدين والمعتمدات ويمكن تفسير ذلك على ضوء التشابه في الأسلوب المعرفي في كلتا الحالتين .

**ثامناً : الفرض الثامن (( توجد فروق بين المعتمدين والمستقلين من الجنسين من طالبة الصف الثاني عشر في أهم أسباب الاختيار بالنسبة للأسئلة التي حازت على أكثر من ٥٠% من استجابة أفراد العينة )) .**

للتأكد من صحة الفرض قام الباحث بمقارنة أسباب اختيار كلا من المستقلين والمعتمدين ثم حساب النسبة (ز) لإجراء مقارنة بين كل سؤال من الأسئلة التي حازت على نسبة استجابة ٥٠% فأكثر وأوضحت النتائج كما يبينها جدول رقم (٣١) إلى وجود فرق بين أسباب اختيار المستقلين والمعتمدين في الأسئلة رقم ٢،١ عند مستوى دلالة ٠،١، لصالح المستقلين كما توجد فروق ذات دلالة في سؤال رقم ٩ عند مستوى ٠،١، لصالح المستقلين وهذا يعني أن المستقلين يختارون الكلية بسبب الرغبة والميول والقدرات وتوفر الخبرات السابقة بنسب أعلى من المعتمدين وهذا ما تؤكد عليه الدراسات السابقة المتعلقة بعوامل الاختيار حيث برز دور العوامل النفسية والقدرات في الدراسات السابقة مثل العيسوي (١٩٩٢) حيث أكدت الدراسة على أهمية الرغبات الخاصة في عملية اختيار الدراسة أو الكلية وبعض الدراسات أظهرت أهمية المعايير الاجتماعية في الاختيار مثل دراسة الشناوي (١٩٨٥) وهذه النتائج تتعارض مع نتائج هذه الدراسة التي أوضحت أهمية الرغبات والميول والخبرات في عملية الاختيار .

**أما بالنسبة لسؤال رقم ٢٥ فقد أوضحت النتائج : وجود فرق ذات دلالة بين المستقلين والمعتمدين لصالح المعتمدين عند مستوى ٠،٥، وهذا يعني أن المعتمدين يختاروا الكلية بسبب المكانة التي تمنحها الكلية للارتقاء بالسلم الوظيفي بدرجة أعلى من المعتمدين ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء الأسلوب المعرفي المعتمد الذي يتأثر بالآخرين والذي يفضل البيئة الخارجية كإطار مرجعي له . وبذلك يمكن القول بأن الفرض تحقق بصورة نسبية إذ وجد فروق في معظم الأسئلة .**

أما بالنسبة للفروق بين المستقلات والمعتمدات فقد أوضحت النتائج : كما بينها جدول رقم (٣٢) إلى وجود فروق ذات دلالة بين أسباب اختيار كل من المستقلات والمعتمدات في الأسئلة رقم ٥،٢ لصالح المستقلات كما وجدت فروق ذات دلالة في الأسئلة ١٥،١ عند مستوى ٠،١، لصالح المستقلات ويمكن تفسير هذا الاختلاف في أسباب الاختيار إلى الطبيعة التي يتميز بها أصحاب الأسلوب المعرفي المستقل من حيث التمرکز حول الذات ومن حيث القدرة على تحديد أهداف تنطلق من الطموحات الداخلية أما باقي الأسئلة فلم توجد بينها فروق وهذا يعني أن المستقلات اختارت الكلية تلبية للطموحات والرغبات والميول بدرجة أكبر من المستقلات وهذا يعني أن الأسئلة ٢٥،٢١،٩،٧،٤ متساوية في أهميتها عند كلا من المستقلات والمعتمدات بمعنى أن المستقلات والمعتمدات يختارن الكلية بسبب اعتقادهم الحصول على مجموع عالي وبسبب حبهن للمهنة التي تؤهلها الدراسة في هذه الكلية وبسبب تساوى الخبرات والحصول على مكانة مرموقة والارتقاء بالسلم الوظيفي والملاحظ هنا أن هذه الأسئلة تعبر أيضاً عن العوامل الداخلية للاختيار وهذا يعني أن الاختلاف في أسباب الاختيار لا يمكن إرجاعه فقط إلى الاختلاف في الأسلوب المعرفي أما التشابه في أسباب الاختيار فيمكن إرجاعه إلى التشابه في المؤثرات الخارجية المحيطة ببيئة الطالب مثل العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية . ويمكن إرجاع الفروق في أسباب الاختيار ١-٢-٥-١٥ وهي أسئلة تتعلق بالعوامل الداخلية للاختيار المستقلات وهذا يعني أن المستقلات يتمتعن بدرجة عالية من الثقة بالنفس واحترام وتقدير الذات أكثر من المعتمدات ، وبذلك يمكن القول أن الفرض تحقق بصورة جزئية .

في ضوء النتائج السابقة للبحث تبين أن طلبة القسم العلمي أكثر استقلالا عن المجال من طلبة القسم الأدبي ولعل السبب يرجع في ذلك إلى أن طلبة القسم العلمي يتعاملون مع مواقف تعليمية تتطلب التفكير والتحليل والتجريد أكثر من طلبة القسم الأدبي كما يمكن إرجاع السبب أيضا إلى التمايز النفسي الذي يتصف به طلبة القسم العلمي عن طلبة القسم الأدبي كما أن طلبة القسم العلمي يتمتعون بدرجة من الذكاء أكثر من طلبة القسم الأدبي اما عن زيادة درجة الإستقلال لدى الإناث عن الذكور فيمكن إرجاع ذلك إلى حرص الإناث على إثبات الذات وإظهار درجة عالية من الدافعية للتعلم والإنجاز كما أن الإناث يتمتعن بدرجة عالية من الترتيب والنظام أكثر من الذكور اما عن الإختيارات الدراسية لكل من طلبة القسم العلمي والأدبي فد اختلفت باختلاف الجنس والتخصص وتمحورت الإختيارات في الدرجة الأولى لكل

من الذكور والإناث نحو كلية الهندسة ولعل السبب يرجع في ذلك إلى عدة أمور منها وجود كلية هندسة في محافظات غزة أو إلى شعور الطلاب بأهمية هذا التخصص لبناء وتعمير مادمه الاحتلال لسنوات طويلة والملفت للإنتباه في اختيارات الطلاب عدم احتلال كليات الصيدلة وطب الأسنان مكانة بارزة من اختيارات طلبة القسم العلمي ويمكن إرجاع ذلك إلى تراكم عدد الخريجين في هذا المجال أو إلى قلة وجود فرص العمل في هذا المجال كما أنه لوحظ من خلال هذه الدراسة تهافت الطلبة على اختيار كلية الشرطة والتجارة ويمكن إرجاع ذلك إلى أبعاد نفسية واقتصادية تتمثل في رغبة الطلاب في تحقيق دافع الإنتماء أو لسهولة الحصول على وظيفة في هذا المجال كما يمكن إرجاع السبب في إقبال الطالبات على كلية التجارة إلى وجود العديد من المؤسسات الغير حكومية والتي توفر فرص عمل إدارية وفنية لكثير من الفتيات اما عن دور وأهمية الأسلوب المعرفي في تحديد نوع وأسباب اختيار الكلية فقد أظهرت النتائج أن الطلبة المستقلين يتميزون باختيارات دراسية تختلف عن الطلبة المعتمدين وهذا يظهر دور الأسلوب المعرفي في إكساب الشخص استراتيجيات تعلم مناسبة تجعله قادرا على التعامل مع المواقف بصورة تحليلية واعية بأهمية ما يحتاجه الشخص المستقل بعكس الطلبة المعتمدين فإن أسلوبهم المعرفي يكسبهم استراتيجيات تعلم تجعلهم غير قادرين على الوعي بحاجاتهم مما يجعلهم دائما يحتاجون إلى مرجعية ثابتة لإصدار أحكامهم وتحديد حاجاتهم ومن ثم ظهرت اختياراتهم غير واضحة ومحددة لدرجة أن بعضهم اختار كليات عملية مثل الصيدلة اما عن أهم أسباب الاختيار لكل من المستقلين والمعتمدين فتمحورت حول العوامل الداخلية للاختيار مثل الرغبة والمويل وتوفر القدرات لدى المستقلين وهذه الأسباب تؤكد على تمتع المستقلين بسمات شخصية تتبع من القدرات الداخلية والملفت للنظر أن أسباب الاختيار الخارجى مثل العوامل الإقتصادية ودور الأسرة ودور المدرسة لم تحظى بمكانة عالية من أسباب الإختيار لكل من المستقلين والمعتمدين ويمكن إرجاع ذلك إلى عدم فاعلية الإرشاد والتوجيه المدرسى أو إهمال الوالدين وعدم متابعتهم لرغبات أبنائهم ويمكن إرجاع هذا الإهمال إلى حالة الإحباط التى تعاني منها كثير من الأسر بسبب تردى الوضع الإقتصادى

## التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة فإنه يمكن تحديد القيمة التنبئية للأسلوب المعرفي في مجال الاختيار كما أنه يمكن الاستفادة من المعلومات التي يتم الحصول عليها من تطبيق مقاييس الأسلوب المعرفي ((الاعتماد-الاستقلال عن المجال الإدراكي على الطلبة عند التحاقهم بالجامعة وفي ضوء هذه النتائج يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات في عدة محاور هي:

### توصيات على مستوى المعلمين :

١. ضرورة مراعاة المعلمين وتعرفهم على أنواع الأساليب المعرفية المختلفة للطلاب لأخذه بعين الاعتبار عند عرض المادة التعليمية وهذا يتطلب عقد دورات تدريبية للمعلمين في هذا المجال تعرفهم بأنواع وتصنيفات الأساليب المعرفية وأهميتها في العملية التربوية .
٢. ضرورة الاهتمام بتوجيه وإرشاد الطلاب نحو التخصصات التي تدرس في الجامعات لأنه ظهرت فجوة بين ما يريده الطلاب وبين ما هو موجود على أرض الواقع .
٣. تدريب المعلمين على أنواع الطرق المختلفة للتعامل مع المعلومات .
٤. تزويد المعلمين والمدارس باختبارات ومقاييس الأساليب المعرفية وتدريبهم على كيفية استخدامها وأهميتها في معرفة الفروق الفردية بين الأفراد .

### توصيات على مستوى القائمين على التعليم :

١. ضرورة الاهتمام برغبات وميول الطلاب المهنية والدراسية وأخذها بعين الاعتبار عند توزيع الطلاب على الكليات المختلفة .
٢. ربط المناهج بمواقف تعليمية تسمح بإظهار الأسلوب المعرفي للطلاب حتى تمكن المعلم من تقديم المادة بشكل يتناسب مع الفروق في الأساليب المعرفية للطلاب .
٣. عقد دورات تدريبية للمرشدين التربويين تتمركز حول تزويدهم بالمهارات اللازمة للتعرف على رغبات وميول الطلاب .
٤. قيام الجامعات ممثلة في عمادات القبول بزيارات إرشادية مكثفة إلى طلاب المرحلة الثانوية لتزويدهم بمعلومات متكاملة عن متطلبات الدراسة في كل كلية وعن المهن التي تؤهل لها الدراسة في هذه الكلية .
٥. إعادة تقويم التخصصات النظرية والعلمية التي تقدمها الجامعات بطرق علمية وموضوعية وتحديد مدى الحاجة إليها مع العمل على التوقف عن قبول الطلبة في بعض

التخصصات .

٦. تزويد المدارس بالاختبارات والمقاييس التي تكشف عن الأساليب المعرفية للطلاب وعن الميول المهنية والدراسية المختلفة للطلاب حتى تمكن المرشد والمعلم من توجيه الطلاب بطريقة سليمة .

**توصيات على مستوى الباحثين :**

١ } ضرورة إجراء المزيد من البحوث في هذا المجال على عينات مختلفة مثل طلاب الجامعات أو طلاب المرحلة الإعدادية مع أخذ متغيرات جديدة مثل العوامل الاقتصادية والنفسية والقيم المؤثرة في الأسلوب المعرفي .

٢. إجراء المزيد من البحوث في أصل الأساليب المعرفية هل هي مكتسبة أم موروثية ، متطورة أم تبنى مع الشخص .



## أولاً : المصادر العربية :

١. أبو يبة ، سامي (١٩٨٣) : " الاستقلال الإدراكي وتأثيره على تناسق الرسوم المنظورة لدى الجنسين من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي " ، مجلة كلية التربية ، المنصورة ، العدد الخامس ، الجزء الأول .
٢. أحمد ، بركات لطفي (١٩٨٠) : دراسات تربوية ونفسية بالوطن العربي ، دار المريخ ، الرياض .
٣. أحمد ، زكريا (١٩٩٠) : " العلاقة بين الأساليب المعرفية والعادات الدراسية والاتجاهات نحو الدراسة التحصيلي الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية " ، دراسات تربوية المجلد السادس الجزء ٢٨
٤. إبراهيم ، لطفي (١٩٩١) : " شكل ومحتوى الأداء العقلي المسؤولين " دراسة تجريبية ، من بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر ، الأنجلو المصرية ، القاهرة .
٥. أبو عيطة ، سهام (١٩٨٨) : مبادئ الإرشاد النفسي ، دار القلم ، الكويت .
٦. أبو يونس ، بكر (١٩٩٦) : " طموحات وتوقعات خريجي الثاني عشر من الطلاب العرب في إسرائيل " ، الرسالة ، العدد السادس ، إسرائيل .
٧. اسعد ، ميخائيل (١٩٨٩) : القياس النفسي ، مطبعة الجمهورية ، دمشق .
٨. اندريه ، مورالي - دانيو ، ترجمة نظمي لوقا وصوفي عبد الله (١٩٧٩) : علم النفس التطبيقي ، دار النهضة ، القاهرة .
٩. بامهدى ، محمد (١٩٩٠) : " العوامل المؤثرة على قرار الطالب الالتحاق بكلية إعداد المعلمين " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى مكة المكرمة
١٠. برلاين ، ترجمة كريمان بدر (١٩٩٣) : علم النفس المعرفي ، عالم الكتب ، القاهرة .
١١. البهي ، فؤاد (١٩٧٨) : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
١٢. البوهي ، فاروق (١٩٨٥) : " العلاقة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي وفرص الالتحاق ببعض الكليات المختلفة " ، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس ، المجلد الرابع ، القاهرة .
١٣. البيداح ، إبراهيم والشهيري ، عجلان (١٩٩٥) : " العوامل المؤثرة في اختيار المدارس لبرامج الإدارة المكتبية الإعدادية بمعهد الإدارة بالسعودية " ، الإدارة العامة ، المجلد الرابع والثلاثون ، العدد الرابع .
١٤. تشايلد ، دينس ، ترجمة عبد الحميد السيد وآخرون (١٩٨٣) : علم النفس والمعلم ، مؤسسة الأهرام ، القاهرة .
١٥. جابر ، عبد الحميد (١٩٧٩) : دراسات في علم النفس التربوي : عالم الكتب ، القاهرة .
١٦. \_\_\_\_\_ (١٩٨٤) : " العلاقة بين الأساليب المعرفية وكل من النمط المعرفي المفضل والعادات الدراسية والاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل لطلاب المرحلة الثانوية بقطر " ، مركز البحوث التربوية ، قطر .
١٧. الجرباوي ، علي (١٩٨٦) : الجامعات الفلسطينية بين الواقع والمتوقع ، الجمعية الدراسات العربية ، القدس
١٨. جلال سعد (١٩٨٢) : المرجع في علم النفس ، الجزء الأول ، القاهرة .

١٩. جمعية الشبان المسيحية (١٩٩٧): **برنامج الإرشاد المهني لطالبات المدارس الثانوية**، بيت لحم .
٢٠. الحامولي، طلعت (١٩٩٧): " الاستقلال الإدراكي وعلاقته بالتفكير الناقد والقيم " ، **مجلة علم النفس**، العدد الثاني والأربعون، يونيه، السنة الحادية عشر .
٢١. حبيب، محمد (١٩٩٦): **التفكير، الأسس النظرية والإستراتيجيات**، الطبعة الأولى النهضة المصرية، القاهرة
٢٢. حميد، فاطمة (١٩٨٦): " أثر التفاعل بين الأسلوب المعرفي وطريقة التعلم على كفاءة الطالب المعلم في صياغة الأهداف التعليمية " ، **مجلة كلية التربية جامعة المنصورة**، العدد الثامن، الجزء الأول .
٢٣. خليفة، وفاء (١٩٨٥): " دراسة تجريبية لبعض متغيرات اكتساب المفاهيم، تنظيم الخبرة، ذكاء المتعلم والأسلوب المعرفي " ، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية جامعة عين شمس .
٢٤. \_\_\_\_\_ (١٩٨١): " العلاقة بين الأسلوب المعرفي والذكاء والتحصيل الدراسي " ، **رسالة ماجستير** مودعة في كلية التربية، جامعة عين شمس .
٢٥. دافيدوف لندال، ترجمة سيد الطواب وآخرون (١٩٨٣): **مدخل علم النفس**، دار المريخ، السعودية .
٢٦. الديب، محمد ولطفي، فتحي (١٩٩٥): " أثر تفاعل كل من بعد التروى -الاندفاع مع عادات الاستذكار على الفهم القرائي " ، **مستقبل التربية العربية**، العدد الرابع، المجلد الأول .
٢٧. ذياب، فوزية (١٩٧٥): **القيم والعادات الاجتماعية**، دار الكتاب العربي، القاهرة .
٢٨. راجح، عزت أحمد (١٩٨٢): **أصول علم النفس**، المكتب المصري الحديث، الإسكندرية .
٢٩. ربيع، محمد (١٩٨٨): **تطبيقات في علم النفس**، دار الكتاب، القاهرة
٣٠. الرجاوي، محمد (١٩٩٤): **سيكولوجية الفروق الفردية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، بيروت
٣١. الزعبي، أحمد (١٩٩٤): **الإرشاد النفسي نظرياته، اتجاهاته، مجالاته**، دار الميزان الكويت.
٣٢. زهران، حامد (١٩٨٥): **التوجيه والإرشاد النفسي**، عالم الكتب، القاهرة
٣٣. الزهري، رياض (١٩٩٧): " تجربة وكالة الغوث في تطبيق برنامج التوجيه المهني في الضفة الغربية "، جامعة بيت لحم .
٣٤. السعود، راتب وعقيل، رافع (١٩٩٣): " العوامل التي تسهم في اختيار الطالب الأردني في الجامعات وكليات المجتمع الأردنية لمهنة المستقبل ومدى الرضا عنها " ، **مؤتة للبحوث والدراسات**، المجلد الثامن، العدد الثالث
٣٥. سمارة، عزيز ونمر عصام، (١٩٩٢): **محاضرات في التوجيه والإرشاد**، دار الفكر عمان
٣٦. السيد، عزيزة (١٩٩٥): **التفكير الناقد، دراسة في علم النفس المعرفي**، دار المعرفة، القاهرة.
٣٧. الشخبي، علي (١٩٩٢): " عوامل التحاق الطلاب بالتعليم الثانوي الفني دراسة ميدانية " ، **دراسات تربوية**، الجزء ٧٥ .
٣٨. الشريبي، زكريا (١٩٩٢): " فعالية الاعتماد والاستقلال عن المجال الإدراكي على أبعاد الشخصية لدى الجنسين " ، **مجلة كلية التربية عين شمس**، العدد الخامس عشر .

٣٩. الشرقاوي، أنور (١٩٨١): " الأساليب المعرفية المميزة لطلاب وطالبات بعض التخصصات الدراسية في جامعة الكويت " ،مجلة العلوم الاجتماعية السنة التاسعة ،العدد الأول ،الكويت
٤٠. \_\_\_\_\_ (١٩٨٢): " دور الأساليب المعرفية في تحديد الميول المهنية لدى الشباب الكويتي من الجنسين " ،  
مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية العدد ٣١ ،السنة الثامنة ، جامعة الكويت
٤١. \_\_\_\_\_ (١٩٨٥): " الفروق في الأساليب المعرفية الإدراكية لدى الأطفال والشباب والمسنين من الجنسين " ،  
مجلة العلوم الاجتماعية ،مجلد ١٣ ،العدد الرابع .
٤٢. \_\_\_\_\_ وآخرون(١٩٨٧): " وسائل جديدة لقياس العوامل العقلية المعرفية " ، المجلة العربية  
للعلوم الإنسانية ،العدد الثامن والعشرون ،المجلد السابع ،الكويت .
٤٣. \_\_\_\_\_ (١٩٨٧): " الاستقلال عن المجال الإدراكي وعلاقته بمستوى الطموح ومفهوم الذات لدى  
الشباب من الجنسين " ،مجلة العلوم الاجتماعية العدد الرابع ،الكويت
٤٤. \_\_\_\_\_ (١٩٨٨): **التعلم نظرياته وتطبيقاته** ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة .
٤٥. \_\_\_\_\_ (١٩٨٩): " الأساليب المعرفية في علم النفس " ، مجلة علم النفس العدد إلهادي عشر  
،السنة الثالثة ،الهيئة المصرية للكتاب ،القاهرة .
٤٦. \_\_\_\_\_ (١٩٩٥): **الأساليب المعرفية في بحوث علم النفس العربية وتطبيقاتها  
التربوية** ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة .
٤٧. شريف ،نادية وعلام ،محمود (١٩٨٧): **الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية** ،الكويت .
٤٨. شريف ،نادية (١٩٨٧): " الأنماط الإدراكية المعرفية وعلاقتها بمواقف التعلم الذاتي والتعلم التقليدي ،مجلة العلوم  
الاجتماعية ، العدد الثالث ،السنة التاسعة ،الكويت .
٤٩. الشناوي ،محمد(١٩٨٥): " أنماط التفضيل المهني لدى الشباب السعودي " ،رسالة ماجستير غير منشورة  
،الرياض .
٥٠. الشناوي، محمد وحضر، علي (١٩٩٣): " الميول المهنية والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب الثانوية  
والجامعة " ،مجلة الإرشاد النفسي العدد العاشر ،عين شمس .
٥١. الشيخ، سليمان الشرقاوي، أنور(١٩٩٢): " دراسة لبعض العوامل المرتبطة بالاستقلال الإدراكي " في انور  
الشرقاوي ١٩٩٢ **علم النفس المعرفي** ، الانجلو ، القاهرة.
٥٢. صادق ،آمال وأبو حطب فؤاد (١٩٩٠): **نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين** ،مكتبة  
النجلو ،القاهرة .
٥٣. صالح، أحمد (١٩٧٩): **علم النفس التربوي** ،مكتبة النهضة ،القاهرة .
٥٤. الصراف ،قاسم (١٩٨٧): "علاقة الأسلوب التأملي الاندفاعي بالتحصيل الدراسي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية  
بالكويت" ،مجلة العلوم الاجتماعية ،العدد الثالث ،الكويت
٥٥. طاشكندی، أكرم وآخرون (١٩٨٨): **علم النفس الصناعي والمهني** ،الطبعة الأولى ،مكتبة مصباح ،جدة

٥٦. الطنطاوي، رمضان (١٩٩٤): "التفضيلات المعرفية لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة وعلاقتها بتحصيل الطلاب وتفضيلاتهم المعرفية"، **التربية المعاصرة**، العدد الثامن والثلاثون
٥٧. الطهراوى، جميل (١٩٩٧): "سمات الشخصية وعلاقتها ببعض الأساليب المعرفية لدى الطلاب المتأخرين والمتفوقين أكاديميا في الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير، غزة
٥٨. الطويل، عزت (١٩٨٣): "المهنة كيف تختارها"، **مجلة كلية العلوم الاجتماعية**، جامعة الإمام سعود، العدد الأول.
٥٩. عبد الحميد، صلاح ونجاة، التايه (١٩٨٩): "التفضيلات الدراسية والوظيفية لطلبة المدرسة الثانوية في دولة الإمارات"، **دراسات تربوية** المجلد الرابع.
٦٠. عبد الدائم، عبد الله (١٩٨٦): **التربية في البلاد العربية حاضرها ومشكلاتها**، دار العلم للملايين، بيروت.
٦١. عبد الفتاح، كاميليا (١٩٧٦): **سيكولوجية المرأة والمناصب الإدارية**، الكتاب السنوي الثالث في **علم النفس**، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة.
٦٢. عبد المقصود، هانم (١٩٩١): "الاعتماد - الاستقلال عن المجال وعلاقته بالدافع للإنجاز"، **رسالة الخليج**، العدد التاسع والثلاثون.
٦٣. عبد النبي، محمد (١٩٩٨): " دور كل من الاستقلال الإدراكي وتحمل الغموض في الأداء الإبداعي لدى طلبة التربية النوعية"، **مجلة علم النفس**، العدد الخامس والأربعون (يناير، فبراير، مارس).
٦٤. العبدان، عبد الرحمن (١٩٩٣): "تأثير الأسلوب المعرفي المستقل - المعتمد في استخدام تعلم اللغة الثانية"، **رسالة الخليج العربي**، العدد ٤٨، مكتب التربية العربية لدول الخليج، الكويت
٦٥. عبده، عبد الهادي السيد (١٩٨٥): "الاعتماد والاستقلال عن المجال الإدراكي وعلاقته بالعمليات الأولية كعمليات تعليمية لدى تلاميذ المراحل التعليمية الأولى"، **مجلة كلية التربية المنصورة**، العدد السادس، الجزء الخامس
٦٦. العصيمي، دخيل (١٩٩٠): "الاختيار المهني وعلاقته ببعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية لدى طلبة الصف الثالث الثانوي بالرياض"، **(رسالة ماجستير غير منشورة)** رسالة الخليج، العدد السادس والخمسون.
٦٧. على، محمد جمال (١٩٨٧): "العلاقة بين الأساليب المعرفية وقدرات التفكير"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية جامعة عين شمس، في الشرقاوي ١٩٩٢ **الأساليب المعرفية في بحوث علم النفس**
٦٨. عمر، محمود (١٩٨٨): "دراسة طولية للعلاقة بين الاستقلال عن المجال وكل من الخبرة التعليمية والجنس والتحصيل والتخصص لدى عينة من طلبة الجامعة" **دراسات في علم النفس التربوي**، المجلد ٢١، مركز البحوث التربوية، قطر
٦٩. عواد، أحمد (١٩٩٧): **قراءات في علم النفس التربوي وصعوبات التعلم**، المكتب العلمي، الإسكندرية

٧٠. العيسري، محمد (١٩٩١): "الاستقلال عن المجال الإدراكي وعلاقته بمفهوم الذات والتخصص"، في مجلة علم النفس (١٩٩٨) العدد الخامس والأربعون.
٧١. العيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٦): التوجيه التربوي والمهني مع دراسة ميدانية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
٧٢. العيسوي عبد الرحمن (١٩٩٢): "دراسة ميدانية للميول الأكاديمية والمهنية لدى طلاب الجامعة"، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد السابع.
٧٣. العيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٦): علم النفس والإنتاج الصناعي، مؤسسة شباب الجامعة، القاهرة.
٧٤. العيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٤): دراسة ميدانية للميول الدراسية لدى طلبة الجامعة، التوجيه التربوي والمهني مكتب التربية لدول الخليج، الكويت.
٧٥. فخرو، حفصة (١٩٩٥): "الرضا المهني لدى طالبات الجامعة كدالة لمراحل النمو المهني وموضع الضبط المهني والكلية"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ٥٠.
٧٦. الفرماوى، حمدى (١٩٩٤): الأساليب المعرفية بين النظرية والتطبيق، الأنجلو المصرية، القاهرة.
٧٧. القرني، على (١٩٩٥): "عوامل اختيار الطلاب وقبولهم في جامعة الملك سعود"، مجلة اتحاد الجامعات العربية، كانون ثاني.
٧٨. قشقوش، إبراهيم (١٩٨٥): مدخل إلى علم النفس المعرفي، الأنجلو المصرية، القاهرة.
٧٩. قطامي، نايفة (١٩٩١): "دوافع الالتحاق بكلية المعلمين العالية بعمان واربد"، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد الثامن.
٨٠. كامل، مصطفى (١٩٨٩): "أثر شكلين من التغذية المرتدة المكتوبة على تحصيل التلاميذ المعتمدين والمستقلين على المجال الإدراكي"، بحوث المؤتمر الخامس لعلم النفس، القاهرة.
٨١. كاورو، يامامكو، تعريب الخياط، عبد اللطيف (١٩٩٠): "مفهوم الذات"، سلسلة بحوث نفسية وتربوية، دار الهدى، الرياض.
٨٢. الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس، المجلد الخامس دار الثقافة للطباعة، القاهرة.
٨٣. الكخن، أمين (١٩٧٧): "دراسة ميدانية لدوافع إقبال الطلبة على مهنة التعليم في السعودية"، مجلة كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، العدد الثالث.
٨٤. محمد سيد، حافظ (١٩٩٢): "المحددات الاقتصادية والاجتماعية للاختيار المهني"، المجلة العربية للتربية، تونس.
٨٥. محمد صبره، على وعلى، محمود محمد (١٩٧٤): "دراسة بعض الميول المهنية والقدرات العقلية الأولية لطلاب القسم العلمي بكلية التربية بأسبوط"، دراسات سيكولوجية، قسم علم النفس، جامعة أسبوط.
٨٦. محمود، وجيه إبراهيم (١٩٨٦): القدرات العقلية خصائصها وقياسها، دار المعارف، القاهرة.

٨٧. مدني علاقي (١٩٧٨): "العوامل السيكولوجية والاجتماعية والاقتصادية وآثرها في تحديد مهنة الفرد"، **مجلة الفيصل**، العدد التاسع .
٨٨. مرسى، كمال (١٩٨٨): **المدخل إلى علم الصحة النفسية**، دار القلم، بيروت .
٨٩. منصور، طلعت (١٩٧٧): **التعلم الذاتي وارتقاء الشخصية** الأنجلو المصرية، القاهرة .
٩٠. النشاشيبي، رنا (١٩٩٧): "الاختيار المهني عند الشباب ومدى تأثير العائلة والعوامل النفسية والاجتماعية الأخرى" ، **المركز الفلسطيني للإرشاد**، نابلس .
٩١. الهاشل، سعد (١٩٩٦): "التوجيه والإرشاد الوظيفي واختيار التخصص في المرحلة الثانوية" ، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، العدد الرابع والخمسون، الكويت .
٩٢. هندي ذياب ، وآخرون (١٩٩٥): **أسس التربية**، دار الفكر ، الأردن .
٩٣. الوسينمي، محمد (١٩٩١): " اتجاهات طلاب كلية التربية نحو مهنة التدريس في السعودية " (رسالة دكتوراه غير منشورة) **المجلة العربية للبحوث التربوية**، المجلد العاشر .
٩٤. يوسف عبد الحميد، زينب (١٩٨٦): "العلاقة بين الأنماط المعرفية والمستوى التحصيلي في العلوم البيولوجية لدى طلاب الصف الرابع والخامس" ، **مجلة كلية التربية طنطا**، العدد الرابع .

1. Anstasi ,Anne- (1979): **Fields of Applied psychology**, Mcgraw-Hill, Kogakusha Ltd.
2. Carryl, L (1991):"Patterns of learning style across selected medical specialties"**Educational psychology, vol., 11.**
3. Elizabeth Anne, Jones (1997):" Wholist-Analytic tow fleding or isR-Iacuckoo" **Educational psychology vol, 17 no**
4. Ellen,Hite,clare,(1993):"The relation of cognitive style and gender of un success full first time examination" **DISS.ABST.INTER november,Vol,`155**
5. Eriskon, D.B (1993): "The relation between personality and preferred counseling, "**Journal of psychology, type 23.**
6. EugeneSadler, smith (1997):"Learning style fram works and instrument", **Educational psychology, vol., 17 No1, 2.**
7. Framer, Helen S, (1995): "Gender differences in Adolescent Exploration" **Eric, and No70.**
8. Goreg,Gerald(1993):**I never I had achance**,Cole Publishing Company
9. H.J.Murphy (1997):"The group embedded figure test, under graduate business concentration and analytical skills", **Journal of education for business, September,**
10. Hayes and Allinson,C,(1994): "Cognitive style and relevance for management and practice" **British journal management, vol. 5.**
11. Lankard, Bettlna A, (1995): "Family Role in career development" **Eric No, 164.**
12. Lee, J-yeon (1995): "The relationship between women self .-efficacy expectation and carrier decision at the college level in korya" **Dissertation Abstract, International, vol. 55 NO, 7.-efficacy**
13. Lu-Chin, (1995): "Assessment Approaches and Cognitive Styles", **Jornal of Educational Measurment, Vol32, and No1.**
14. Merill,A(1987): "Cognitive style an integration ",**Educational psychology vol,7**
15. Murphy, Helen (1989):" The relationship between field dependence, learning style and locus of control among registered nurses" **DISS.ABST.INTER, vol. 49, No 10.**
16. Perlman,...&etal(1990): "Relation ships among defensive style, cognitive style, processing style and attention reports"**Educational psychology vol., and 67.**
17. Prediger, Dale J (1998): "Assessment in career counseling," **Eric digest.**
18. Riding,Richar, Marry Watts (1997):" The effects of cognitive style on the preferred format of instructional material" **Educational psychology, vol. 17.**

19. Riding, Richard (1997): "On the nature of the cognitive style" **Educational psychology**, vol 17 No 1,2.
20. Riding Richard, &...etal (1997): "Cognitive style and individual differences In ECG during information processing," **Educational psychology**, vol. 17 No, 1,2.
21. Riding, R, J and Sadler -Smith (1994): "Type of instructional material, cognitive style and learning performance", **Educational studies** vol., 18.
22. Riding, R, J and Read (1996): "Cognitive style and pupil Learning preference" **Educational psychology**, vol., 10.
23. Riding, R.J and Adaames (1997); "cognitive style and inference speed following direct and in direct antecedent" **Educational psychology** vol., and 18.
24. RIDING, R.J and Douglas .G (1993): "The effect of cognitive style and mode of presentation on learning performance" **British journal of educational psychology**, vol., and 63.
25. Riding ,R.J and Wright M (1995): "Cognitive style and personal characteristics and harmony " **Educational psychology** ,vol15 ----
26. Rayner and Riding, R.J (1997): "Towards acatgorisation of cognitive style and learning style" **Educational psychology**, vol. 17.
27. Riding, R.J (1994): "Learning styles and continuos professional development" **Educational psychology**, vol. 10.
28. Riding, R. Jand Alsanaabani (1997): "The effect of cognitive stand the structure of instructional material and recall" **Educational psychology** vol., 18.
29. Riding and Cheema (1991): "Cognitive style an overview and iteration" **Educational psychology** vol., 11.
30. Riding and Pearson F. (1994): "The relation between cognitive style and intelligence," **Educational psychology** vol., 14.
31. Riding, Richard (1997): "The effect of cognitive style and cognitive skills on school subject performance", **Educational studies**, July.
32. Steven Arm strong -----etal (1997): "The Implication of cognitive style for the management of student Supervisor Relationship" **Educational psychology**, Vol., 17 No 1,2.
33. Russe, Andrew J.(1997): "The effect of learner variables cogniitve style on learning performance in vocational training Environment", **Educational psychology**, vol, 17 no, 1,2.
34. Young.j.D(1997): "The group embeded Figure Test under gradute Business concentration and analytical skills " **journal of educational Business**,june



الملاحق

# اختبار الأشكال المتضمنة

(الصورة الجمعية)

تأليف

ف . ب . اولتمان - آ . راسكن - ه . ويتكن

تحريب واعداد

د . نور محمد الشرقاوى د . سليمان الحضرى شيخ

كلية التربية - جامعة عين شمس

كراسية الاسئلة

الطبعة الرابعة

١٩٨٩

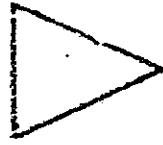
الاسم :  
تاريخ الميلاد :  
المدرسة أو مكان العمل :  
السنة الدراسية :  
الجنس :  
السن :  
تاريخ اجراء الاختبار :  
التخصص :

الناشر  
مكتبة الانجلو المصرية  
١٦٥ شارع محمد فريد - القاهرة

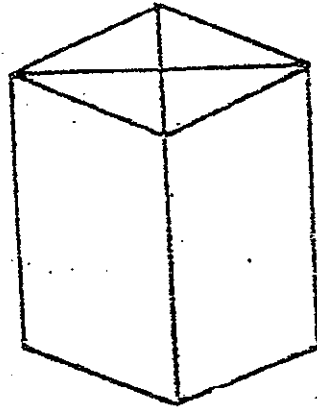
التعليمات :

يقيس هذا الاختبار قدرتك على اكتشاف شكل بسيط والتعرف عليه عندما يكون متضمنا ( مختفيا ) في شكل أكثر تعقيدا .

فمثلا الشكل ( 1 ) شكل بسيط . وهو متضمن في موجود في صورة غير واضحة في الشكل الأكبر ، والأكثر تعقيدا .



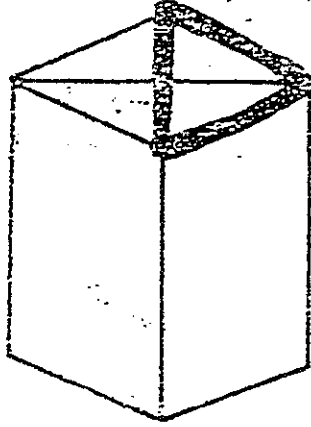
( 1 )



والمطلوب منك أن تتعرف على الشكل البسيط داخل الشكل المعقد وأن توضح حدوده بالقلم الرصاص ، مع ملاحظة أنه موجود بنفس حجم الشكل البسيط ووضعه ( أي ميله أو اتجاهه ) .

حينما تنتهي ألق العفحة لتتأكد من إجابتك .

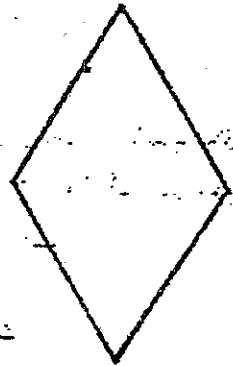
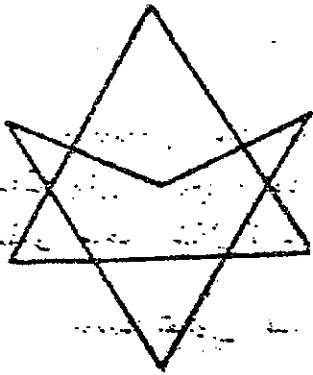
هذه هي الاجابة الصحيحة بعد توضيح حدود الشكل المبين  
بالقلم الرصاص :



لاحظ ان المثلث الذي يقع جهة اليمين هو الاجابة الصحيحة ،  
اما الذي يقع جهة اليسار ، فهو غير صحيح على الرغم من انه  
يشبه الشكل البسيط لان وضعه مختلف .

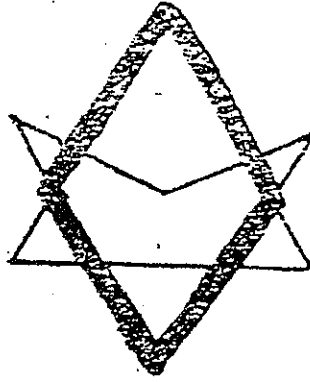
مثال آخر : ولان حاول الاجابة على السؤال التالي :

وضح حدود الشكل البسيط «ب» داخل الشكل المتعدد المجاور .



(ب)

انتظر الشكل التالي فتأكد من صحة اجابتك .



عنى الصفحات التالية ستجد أسئلة مماثلة لسؤالين السابقين .  
فى كل سؤال ستجد شكلا ، تحته حرف يدل على الشكل البسيط  
المتضمن فيه . انظر الى الصفحة الأخيرة من كراسة الاسئلة لترى  
الشكل البسيط الذى يجب عليك التعرف عليه . . وبعد ذلك وضح  
حدوده داخل الشكل المعقد بانقلام الرصاص .

لاحظ ما يأتى :

١ - يمكنك النظر الى الأشكال البسيطة على الصفحة الأخيرة كلما  
أردت ذلك .

٢ - إذا أخطأت فى أى شكل واكتشفت الخطأ اثناء الاجابة يمكنك  
تصحيحه ومسح الجزء الخاطيء .

٣ - أجب عن الاسئلة بالترتيب ، ولا تترك سؤالا الا اذا تعذر عليك  
الاجابة عليه .

٤ - عليك ان توضح فى كل سؤال حدود شكل بسيط واحد فقط .  
حتى ولو رأيت أكثر من شكل بسيط واحد فى الشكل المعقد .

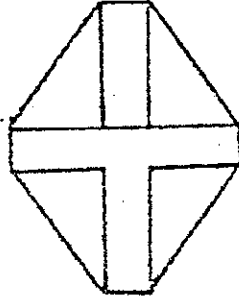
٥ - الشكل البسيط موجود دائما داخل الشكل المعقد بنفس الحجم  
ونفس الوضع أو الميل ، ونفس الأبعاد التى يظهر بها على  
الصفحة الأخيرة .

قف ، ... لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك .

القسم الأول

( للتدريب )

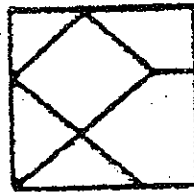
( الزمن : دقيقتان )



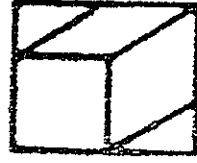
( ١ ) وضع حدود الشكل البسيط ( ب )



( ٢ ) وضع حدود الشكل البسيط ( ز )



( ٣ ) وضع حدود الشكل البسيط ( د )



٤

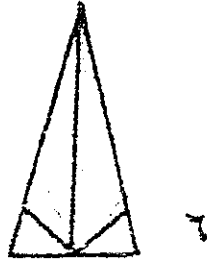
( ٤ ) وضح حدود الشكل البسيط ( د )

---

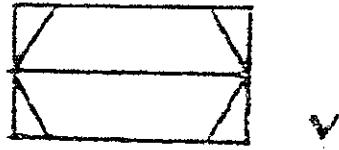


٥

( ٥ ) وضح حدود الشكل البسيط ( ج )



(٦) وضح حدود الشكل البسيط (و)



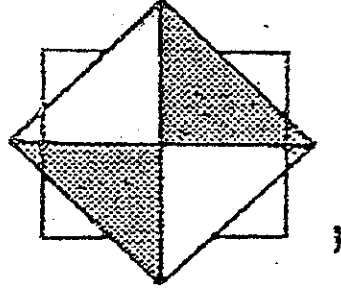
(٧) وضح حدود الشكل البسيط (١)

قف ، ... ولا تقلب الصفحة ... انتظر تعليمات اخرى



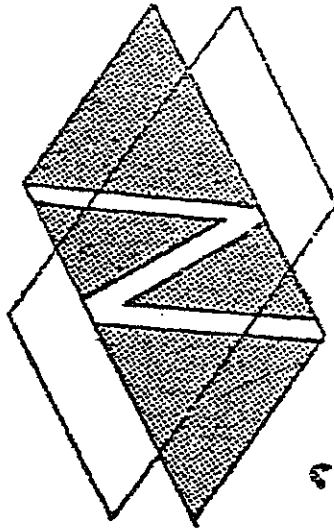
القسم الثاني

( الزمن : ٥ دقائق )



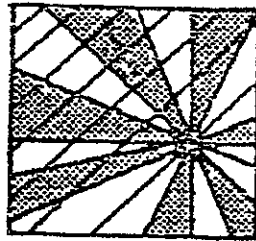
(١) وضح حدود الشكل البسيط ( ز )

---

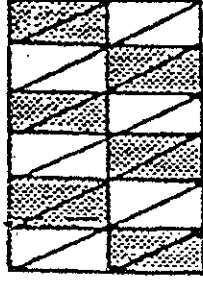


(٢) وضح حدود الشكل البسيط ( أ )

---



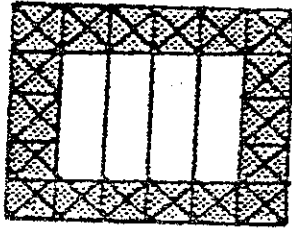
(٣) وضح حدود الشكل البسيط ( ز )



٤

( ٤ ) وضح حدود الشكل البسيط ( د )

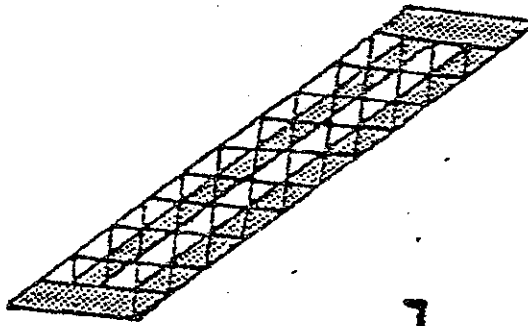
---



٥

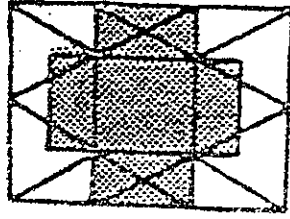
( ٥ ) وضح حدود الشكل البسيط ( ب )

---

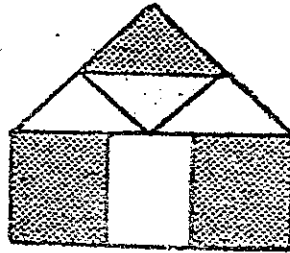


٦

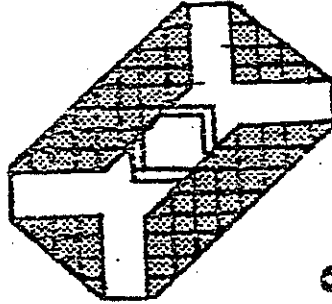
( ٦ ) وضح حدود الشكل البسيط ( ج )



( ٧ ) وضح حدود الشكل البسيط ( ه )



( ٨ ) وضح حدود الشكل البسيط ( د )

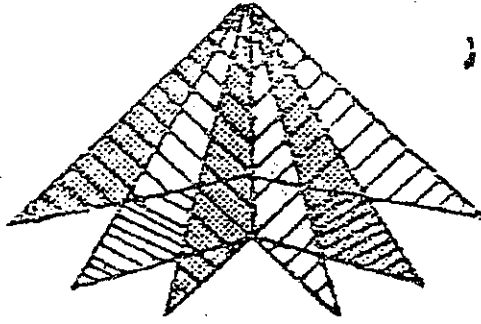


( ٩ ) وضح حدود الشكل البسيط ( ح )

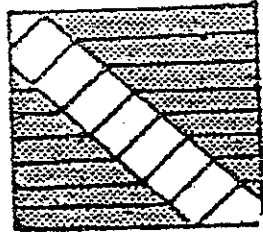
قف ، ... ولا تقلب الصفحة ... انتظر تعليمات اخرى

القسم الثالث

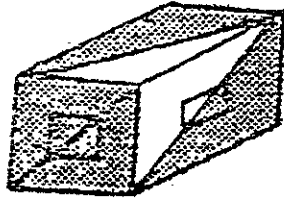
( الزمن : ٥ دقائق )



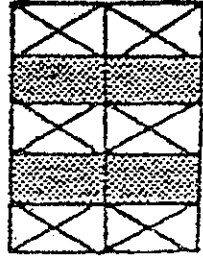
( ١ ) وضح حدود الشكل البسيط ( و )



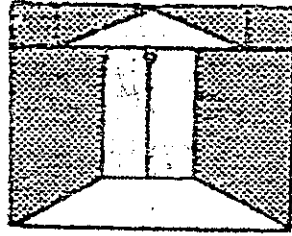
( ٢ ) وضح حدود الشكل البسيط ( ز )



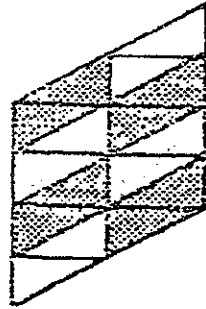
( ٣ ) وضح حدود الشكل البسيط ( ح )



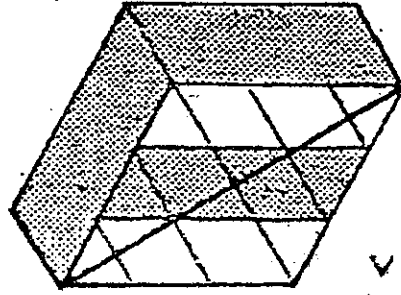
( ٤ ) وضع حدود الشكل البسيط ( ا )



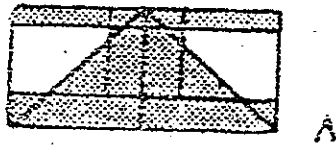
( ٥ ) وضع حدود الشكل البسيط ( ب )



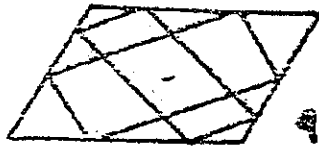
( ٦ ) وضع حدود الشكل البسيط ( د )



(٧) وضح حدود الشكل البسيط ( أ )

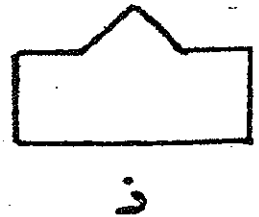
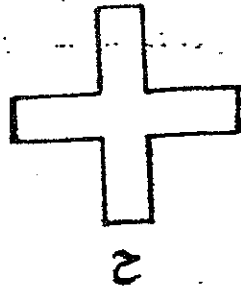
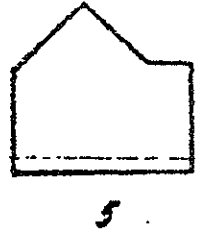
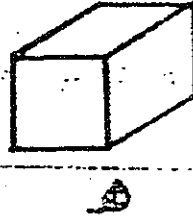
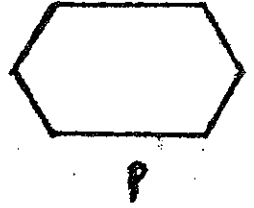
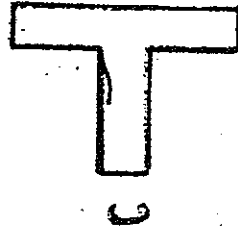


(٨) وضح حدود الشكل البسيط ( ب )



(٩) وضح حدود الشكل البسيط ( أ )

الأشكال البسيطة



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بعض العوامل المؤثرة في الاختيار الدراسي لطلاب الصف الثاني عشر في محافظات غزة

أخي الطالب /أختي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يوجد بين يديك استبانة بغرض جمع المعلومات لإجراء دراسة ميدانية حول أهم العوامل المحددة للاختيار الدراسي لذا يرجى التكرم بالإجابة على الإستبانة بكل موضوعية وذلك بوضع علامة ( X ) في المكان الذي تراه مناسباً علماً بأن هذه البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط شاكرين لكم جهودكم الطيبة وتعاونكم معنا من أجل تطوير العملية التعليمية

## الجزء الأول

\* الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

\* التخصص: في المرحلة الثانوية علمي ( ) أدبي ( )

\* مكان السكن: قرية ( ) مخيم ( ) مدينة ( )

\* مهنة الأب: \_\_\_\_\_ مهنة الأم \_\_\_\_\_

\* الدخل الشهري للأسرة :- أقل من 500 شيكل ( ) من 500-1000 شيكل ( ) من 1000-1500

1500 ( ) من 1500-2000 ( ) من 2000-3000 ( ) من 3000-4000 ( ) فوق 4000 ( )

1) ماهي خطتك بعد الإنتهاء من الدراسة الثانوية الثانوية ؟

الإلتحاق بالجامعة ( ) العمل ( ) الزواج ( )

2) إذا كانت رغبتك الإلتحاق بالجامعة مستقبلاً فهل ترغب في :-

\* الآداب ( / ) التربية ( ) العلوم ( ) الشريعة ( )

\* التجارة ( ) الاقتصاد والعلوم الإدارية ( )

\* الهندسة بمختلف تخصصاتها ( )

\* الزراعة بمختلف تخصصاتها ( )

\* الطب ( ) التمريض ( ) الصيدلة ( ) المهن الطبية ( ) طب الأسنان ( )

\* الحقوق ( ) الشرطة ( ) الخدمة الاجتماعية

كليات أخرى \_\_\_\_\_

## الجزء الثاني

(فيما يلي مجموعة من العوامل التي قد تكون أثرت في اختيارك للكلية والمرجو منك أن تضع (X) تحت نعم أولاً

تحت نعم أولاً



لا	نعم	اختصاصات هذه الكلية
	✓	1. لأنها تتناسب مع رغبتى وميولى الشخصية
	✓	2. لأن الدراسة فيها تتفق مع قدراتى واستعداداتى العقلية
		3. لأن أحد أصدقائى التحق بنفس الكلية
		4. لأننى سأحصل على مجموع عالى فى الثانوية
		5. لأن الدراسة فيها تحقق لى ذاتى وتلبى طموحاتى
		6. لأن فرصة تكملة الدراسات العليا متوفرة فى الجامعات المحلية
		7. لأنها تؤهلنى للإلتحاق بمهنة أحبها
		8. لأنها تؤهلنى للإلتحاق بمهنة تتفق مع جنسى
		9. لأنها تتناسب مع الخبرات والمعلومات السابقة لى
		10. لأن مرتب خريجها أكثر من غيره
		11. بسبب كثرة ترددى وعدم قدرتى على اتخاذ قرار
		12. لأن الدراسة فيها تساعدنى فى الحصول على منحة
		13. بتوجيه من المدرسين
		14. لأنها تساعد فى الحصول على مهنة مكتئبة
		15. لأنها تتناسب مع المهارات الموجودة لى
		16. لأنها تساعد فى الحصول على مهنة متوفرة بسوق العمل
		17. لعدم قناعتى بالكليات الأخرى
		18. لأن والدى نصحنى للإلتحاق بهذه الكلية
		19. بسبب قلة تكاليفها
		20. بتوجيه من المرشد التربوى
		21. لأن خريجها يتمتع بمكانة اجتماعية لائقة
		22. لأن الدراسة فيها مسموحة للقسم الأدبى
		23. لأنها تساعدنى فى الحصول على مهنة لايقبل عليها الآخريين
		24. لأن أحد أفراد أسرتى تخرج منها
		25. لأنها تساعد فى الحصول على مهنة تؤهل للإرتقاء بالسلم الوظيفى
		26. بسبب حبى للتعامل مع النظريات والرموز المجردة
		27. بسبب عدم رغبتى للرياضيات والمواد العلمية
		28. لأنها تؤهلنى فى الحصول على مهنة أتعامل فيها مع الآلات والأشياء
		29. تلبية لرغبة وإلحاح والدى

## محكمي الاستبانة

يتوجه الباحث بالشكر والتقدير إلى أساتذة كلية التربية بالجامعة الإسلامية الذين ساهموا في تحكيم الاستبانة مما كان له عظيم الأثر في إخراج الاستبانة بصورة مناسبة ما ساهم في تحقيق نتائج إيجابية مرضية . والأساتذة هم :

١. الدكتور : سامي أبو إسحاق / رئيس قسم علم النفس بالجامعة الإسلامية .
٢. الدكتور : عاطف الأغا / أستاذ مساعد في علم النفس .
٣. الدكتور : محمد الحلو / أستاذ مشارك في علم النفس .
٤. الدكتور : محمد عسقول / أستاذ مشارك في المناهج .
٥. الدكتور : محمود أبو دف / أستاذ مشارك في أصول التربية .
٦. الدكتور : عليان الحولي / أستاذ مساعد في أصول التربية .
٧. الدكتور : فؤاد العاجز / أستاذ مساعد في أصول التربية .
٨. الدكتور : حمدان الصوفي / أستاذ مساعد في أصول التربية .

بسم الله الرحمن الرحيم

\* فى وجهة نظرك ، ما هى العوامل التى تعتقد أنها تؤثر فى الاختيار المهنى والوظيفى  
للطالب (الكلية) ؟

## ABSTRACT

Through this study the researcher tried to identify the cognitive style of the students of 12<sup>th</sup> scientific and literary section .He also attempted to know the academic choices and the reason for such choices to the independents and the dependents students of both sex .

To reach the result field ,the researcher applied his research tools represented in the Imbedded Figure Test and questioner containing general information and names of subjects that are taught in universities .It also contained 29 questions concurring the different reasons beyond academic choice

The tools have been applied to sample of 26 classes selected by random way from 298classes which distributed on 42 secondary school in Gaza .The sample consisted of 11classes on science section and 15 classes on literary section .The research questions were concentrated as follows:-

- What are the cognitive style of science and literary students ?
- Do males differ from females in the degree of the field independenced?
- What are the academic choice of the field and the reasons for the choices of both dependent and independent students ?
- Do the field independent students from both sexes differ from the field dependents ones in the kind of the choice and its reasons .
- Through answering the research questions the following results are got:-
- There were clear difference concerning the variable of the major ,where the science students tend to be more independent than literary student
- There were clear difference related to the sex variable on the level 3% ,where the girls more independent than the boys
- The choice of the college differs according to the sex and to the major
- The independents are distinguished by heir choice to study in the technical fields such as the engineering ,medical and science fields while the dependents like to study in the social and educational fields
- There are no differences between the reasons and the choices of the independents from both sex esconcerning the questions that are related to the internal and external factors of choice
- There are clear difference between the reasons of choice of the male

- dependents and the males dependents in the favour of the independents
- There are clear difference between the reasons of the choice of the females dependents and the females independents in the favour of the independents

